

الحاشية الكبرى للعالم العلامة والخير البصر الملهمة
أستاذ الأساتذة ووحيد البهاية أستاذنا
السيد محمد المنهوي على متن
الكافي في علمي العروض
والقوافي نفع الله
بها الأنام
آمين

• (وبها مشها المتن المذكور) •

الحاجة الكبرى للعالم العلامة والخبير البحر المحيطة
أستاذ الأساتذة ووحيد الجهابذة أستاذنا
السيد محمد المنهجي علي من
الكافي في علي العروض
والقوافي نفع الله
بها الأنام
آمين

(وبها مشها المتن المذكور)

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

(الحمد لله) الذي شرفنا بقرآن هاجر من العروض الى المدينة المشرفة وجعلنا قبة أسكاري يسير طاعته في
 وافر العلوم منصرف (والله لا) والسلام على من أنزل عليه في الكتاب المسنين وما علمناه الشعر وما ينبغي له
 ان هو الا ذكر وقرآن مبين وعلى آله وأصحابه السادة الكاملين ومن تبعهم الى يوم يقوم الناس لرب
 العالمين (أما بعد) فيقول العبد الفقير الى عفوره الغني بمجد الله منوري من هو لا ذنوب مجتني المعلن انه
 علي بن ابي طالب شيخنا العلامة والبحر الفهامة مربي الطالبين وصفي سنة سيد المرسلين الشيخ الدسوقي من
 الكافي في علمي العروض والقوافي ثم يقرأ انه شرح شيخ الاسلام زكريا الانصاري على متن الخرجية
 في هذين العامين وكنت اذ ذاك اريد على هذين المكابين ما تيسر من تقريره أرشدت أجمع في أوراق خوف
 الضياع وأجعله تقريرا على متن الكافي وضمنت اليه ما يحتاجه الحال من شرح العلامة الشيخ الصبان على
 منظومه في هذين العامين ومن شرح الامام بن علي الخرجية ومن شرحي العيني والاستوى على منظومة ابن
 الحاجب في العروض والقوافي ومن شرحي العلامة الشيخ العمري والشيخ السجاعي على هذا المتن ومن حاشية
 العلامة الشيخ الحفني على شرح شيخ الاسلام علي الخرجية ومن حاشية العلامة الشيخ الصبان على الانهوي
 في بعض أبيات وغيرها ومن غير ذلك كانه لم ذلك الواقف على هذه الكتب وقد مرحت بالعز ولاصحاب في بعض
 المواضع كانه مر ما وجدته من صواب فهو له ولاه الا اعلام وما وجدته من خطا فنفسى القاصرة عن فهم
 المرام فأسألك بالله الصفيح عنها ان لم يكن الجواب أله لك الله الصواب (وميت) ذلك الارشاد الشافي على متن
 الكافي وكان ابتداء تأليفي لهذه الحاشية في ابتداء سنة ثلاثين بعد المائتين والالف من هجرة من له العز
 والشرف وتبدأت في بعض المواضع منها الكلام لاحتياج الطالب في تمام فهمه للمرام (قوله بسم الله
 الرحمن الرحيم) افتتح المصنف وهو العلامة أبو العباس أحمد بن شعيب النعماني الشافعي كتابه بالاسم له اقتداء
 بالكتب السماوية والاحاديث النبوية والكلام عليها من غير هذا الفن شهير فلا يحتاج الى تسطير وأما
 من هذا الفن فقد قال شيخنا العلامة الامير في حاشيته على المتن في مائة من ان التكلم على الاسم من هذا

الفن بأن يقال بسم الله فموضوعه وهو الشعر العربي من حيث هو
موزون بأوزان مخصوصة وعبارته فيها اصطفاؤه بسم الله الرحمن الرحيم تكاف بعض التكلم على البسملة من
هذا الفن وما درى أنها ليست من موضوعه انتهى القدر كذا في ثبوت ما لم يرد ما جاء به في نحو قوله الباء
بائنين وهي معدة من برث الربيع وهو كمن يبحث عنها في العروض فيقول بسم الله فموضوعه ونحو ذلك لا يقد
تذكرت بذلك قول الأدباء أن البياض إذا اشتد صار برصا انتهت فتأمل ثم اعلم أنه وقع خلاف في الاتيان
بالبسملة أعلم الشعراء كرهه سعيد بن المسيب والزهرى وأجازة الضبي وابن عباس ومال البسملة على بن سليمان
وقيل أن دون الشعر جازوالاقلا وهذا في غير مدح النبي صلى الله عليه وسلم وتوحيد الله تعالى وسائر العلوم
الشرعية والافسح بالحق وأما الهمجاء فينبغي أن لا يختلف في منع الاتيان بها فيه ذلك العلامة السجاعي
في شرحه فتح الرحمن بشرح ما يذكر في ثبوت من أعضاء الانسان عن التمسك في حاشيته على الشفاء وكذا
ذكره غيره كالشيخ الصبان في رسالة الكيفية على البسملة حيث قال فيها بعد ذكر الحديث الدال على طلب
المبداء بها فيه فالصواب وما دخل في الأمر ذي المال الشعر المحتوي على علم أو وعظا غير أنها في اصطفاؤه على
ما فيه الخطأ وبعبارة ان الخلاف بين الجمهور المحوزين لا يستدل بالشعر بها والشعبي وابن المسيب وغيرهما
المانعين له في غير الشعر المحتوي على علم أو وعظا وفي غير الشعر المحترم انتهى رحمه الله تعالى وقوله ان دون
الشعر يعني كنب وجمع في نحو ورق كما يؤخذ من المصباح (قوله الحمد لله) نفي به اقتداء بالقرآن العزيز وعلا
بأحدى الروايتين المشهورتين وترك العياط على كون جولة البسملة انشائية وجولة الحمد له خبرية أو العكس
ظاهرا لا يبينهما حينئذ كمال الانقطاع وأما على أنها جملة فثبتان في الخبرية أو الانشائية فنزل العطف الشارة إلى
أن كلام الجانين مقصود بالذات وليست احدا منهما تابعة للآخرى والادعاء بالثناء بالكلام على الجود
أو التذم بالآلة النطق مع التعظيم لأجل الجليل عند الحمد الاختياري عند الجود سواء كان في مقابلة نعمة أم
لا فمورد خاص ومنه عطفه عام وانما قلت عند الخادم لانه لا يشترط أن يكون جيلاني الواقع فيدخل في التمرير
مثل قول الشاعر
نميت من الاعمار ما لحويته * الهتئت الدنيا بأنتك خالده
لكن سمعت من شيخنا الشيخ الشمراني في حال تدبره لم يخرج نقلا عن أشياخه أن المراد الجليل عرفا وشمرعا على
الراجح وحيث تخرج مثل ما تقدم قال بعض المحققين والمراد بالجميل في الجود به والجود عليه أعم مما في الواقع
كالعلم والزهد مثلا أو عند الحمد أو الجود بغيرهم الحمد بأن يرغم الحمد أن هذا جميل عند الجود ويشمل التذم
بنحو ظلم أو على نحو ظلم ادعى أحدهما حسنة إذا لم ينط التعظيم وقد وجد وقد يقال ان هذا تعريف للحمد
الغوي فالمناسب أن يراد بالجميل ما عده أهل اللغة جيلا انتهى ونحو انباء آلة النطق هو مراد من عديم بالاسان
فيدخل فيه ما لو نطقت به مثلا كرامة وقوله مع التعظيم بأن يعتد الحمد بعمامة الحمد فلا تخالف جوارحه
آلة النطق ليس من ماهية الجليل هو شرط للحقيقة * ثم اعلم أن الاختياري قد في الجود عليه أي لا جله وهو
الوصف البياض على الاتيان بالحمد كما أثبت الله دون الجود به وهو مدلول الصيغة لانه قد يكون غير اختياري
كقولك زيد شقي الفس إذا كان إياك على ذلك كرمه وهو ما قد يختلفان ذاتا واعتبارا كهذا المثال
وقد يتحدان ذاتا ويختلفان اعتبارا كقولك زيد كريم وكان الحامل للثاني الاتيان بذلك كرمه فالكريم
من حيث كونه مدلول الصيغة للجود به ومن حيث كونه باعثا على الاتيان بها الجود عليه واعتراض على التمرير
الأول بأنه يشمل الحمد القديم والحديث مع أن حقيقة أحدهما مباينة لحقيقة الآخر وحينئذ لا يجوز جمعهما
في تعريف واحد وأجيب بأن محل ذلك إذا أر بديان حقيقة كل على التفصيل وأما إذا كان المراد ببيانها
اجبالا فلا مانع من ذلك وعلى الثاني بأنه غير جامع لعدم شموله لثناء الله القديم على نفسه وعلى خواص خلقه
إذا لم يمتز عن آلة النطق وعن البياض وأدرك شموله لثناءه على كرمه بديع في الصفة القاطنة والثناء على
ذاته تعالى أو صفاته أي ثناء الخلق على ذاته تعالى أو صفاته فذلك الحمد لله أو الحمد على صفاته تعالى كقدرته

الحقيقة

وارادته أو الجود على قدرته وإرادته وكقولنا الله تعالى قادر مع أنه جود ولا مجال للاختيار فيه بل هو واجب
 عن الشق الأول بأن هذا التعريف لا يتصور من الجود وهو الجود الحاصل وعن الثاني بأن المراد بالاختيار ما يتم
 الحقيق وهو ما سبق بالاختيار أي الغرض كالاختيار الحكيم بأن ترتب عليه أفعال اختيارية كزنااته
 أو صفاته وكرم زيد أو بأن المراد بالاختيار ما ليس بالضروري فيدخل ما ذكره من قيد الجود عليه بكونه
 فعلا أو أراد بالاختيار ما يتعلق بالذات والصفة ونحوه في الاختيار المدح اللغوي فإنه يتم الاختيار ونحوه على
 الرابع وقبله بالضرورة الاختيارية فيجب أيضا ما ورد من قولهم منحت الأولوة على حسن ما موله لا غير
 ومما حث زيد على رشفة خطاؤه وتوكل بالله على الأفعال الاختيارية وجوبه فالتقدير بالاختيار أي بيان
 ما يجب الجود به مع التعظيم الاستعزاز وهو الصغر به نحو ذق ذلك أنت العزيز الكريم وأما الجود اصطلاحاً فهو
 فعل يقضي من تعليم النعم من حيث الله من على الجود أو غير سواء كان ذلك باللسان أم اعتقاداً وصحة
 بالإنان أم عملاً ونحوه بالاركان أي الاعتناء بورد علمه ومصلحة خاص عكس الجود فلا بد أن يكون الجود
 عليه فيه اختياراً كاللغوي وأما المدح اصطلاحاً فهو ما يدل على اختصاص المدح بنوع من الفضائل وهي
 النعم الفاضلة أو الفواضل وهي النعم المتعدية بورد علمه ومصلحة كذلك ولا يشترط فيه أن يكون اختيارياً
 كاللغوي وفي هذا المحل مناقشات وكلام تركها بالعدم ليلحقها بالانعام ويستعمل في القول بعد معنى الشكر لغة
 واصطلاحاً والنسبة بينه وبين الجود انظار (قوله على الانعام) بكسر الهمزة مصدر أي نعمني أحسن وأحسن
 وعليه فلم يشرخص الانعام به أي ما انفصل عن العبارة عن الإحاطة به والذهب نفس السامع كل مذهب ممكن وأما
 جوده الله في مقابل الانعام لبيان عليه ثواب الواجب ويصح أن يراد بالانعام النعم به بحجراً مشهوراً واعلم أن
 النعمة بالكسر لا تتم لنفس نعمة عاقبة وبالفق التتميم بالضم المسيرة وهو متعلق بمحذوف خبر ثان أي كأن
 على الانعام بغيره أو لا على الذات وإنما على الصفة أي ظاهر متعلق بالصفة التي هي الذات والوصفي أو متعلق
 بمحذوف على أنه مستأنف استئنافاً أي أجده على الانعام وهي تعيلية لإنشاء الجود فتكون بمعنى اللام
 على محذوفه عز من فائل وانكسر والله على ما هداكم ولا يجوز أن يتعلق بالجود لأن المصدر لا يخبر عنه قبل
 استئنافه معولاً لأنه لا يمدد من جنس المذكر لانه لا يعمل بمحذوف كما قيل وقد يقال إن مراد من قال الله
 لا يعمل بمحذوف من حيث أنه مصدر فلا ينافي أنه يعمل بمحذوف من حيث أنه مبتدأ كما هنا إذا لم يندرج في خبره
 على الأصح هذا وجوز بعضهم كعبد الحكيم في ظاهر هذا المعنى إذ عاقب الجار بالجد لله باعتبار الأثبات فهو عاقبة
 أي أثبت أي انتهى هذا الجد أي الجود لله لا فعله انتهى (قوله والشكر لله على الإلهام) جمع بين الجود
 والشكر بعبارة أخرى وهذا الجود لما تقدم من الاعراب والإلهام الغامض في الروع بطريق القبض بطلانه
 فلا يكون الاندراج أو ما قوله تعالى فألهما فجودها وتقواها فالإلهام بمعنى التعميم والعلم أن الإلهام نوع من
 الوحي يخص الله به بعض أمشيائه وليس بحجة لعدم نفسه من ليس به وهو ما يجوز لانه لا يأم من عبادة
 الشبهات فيها خلافاً لبعض الصوفية في قوله أنه جف في حقه أي الإلهام بخلاف بعض الجبرية في قوله أنه حجة
 معطاة لقوله تعالى فمن ير الله أن يجد به الآية وتلعبت أفراسة المؤمن وتلعبت الأنهم ما سأل في قلبه فدهوان
 أفتاك الناس وأفتوك قلنا لا جف في شيء من ذلك إذ ليس المراد العمل بالآية مع في القاب بلا دليل شرعي كما لا يخفى
 أما المصوم أي الهامه كالنبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة في حقه وحق غيره إذا عاقب بهم كالحوسي أي كما أن الوحي
 حجة انتهى من جميع الجوامع وشرح الجلال المحلى عليه وبعض مواد ككاشفة شيخ الإسلام عليه الصلاة والسلام فإن
 قلنا أن المصنف في جانب الجود بالانعام والشكر بالإلهام وهو العكس والجواب أن الإلهام لله لما كان قابلاً
 الوقوع بالنسبة للانعامه تعالى والشكر بالنسبة لله كذلك قال تعالى وقيل من عبادة الشكر واجب أن
 يضم أحد الفعلين لأن شوقه وفي ذكر الإلهام إشارة إلى براعة الاستدلال وهي أن يأتي التمسك في قول
 كلامه بما يدل على مقصوده وذلك لأن هذا العلم كان بالإلهام من الله للعليل انتهى وفي بعض النسخ الحمد لله

على الانعام والشكر لله على
 الإلهام

على الاهتمام والشكره على الانعام وكلامه الصحيح انك قد علمت المناسبة على الاولى والشكر لغة هو معنى الحمد اصطلاحا وفوق علمته في اللغة قوله قبل انك بابدال الحمد بالشكر وهو ما يصرف العبد جميع ما انعم الله تعالى به عليه بحسب الطاقة البشرية الى ما خلق لاجله وهو العبادات والطاعة * واعلم ان الحمد يقع على السر والعلانية بخلاف الشكر فلا يقع الا على السر فان قلت هل الحمد على النعمة واجب وهل شكر العبد لنعمة كذلك قلت توضيح المقام ان تقول كما قاله غير واحد الحمد على النعمة واجب بمعنى انه يشاء عليه نواب الواجب الزائد على ثواب المندوب * بمعنى درجة لا أن من تركه انقلبا ثم اما الذي لا في مقابلة النعمة فمندوب بمعنى ان من أتى به لا في مقابلة شيء يشاء عليه ثواب المندوب وأما شكر المذموم بمعنى امتثال أوامر واجتناب نواهيه فهو واجب شرعا على كل مكلف يأثم بتركه اجبا ولو كذا الشكر العاقل بمعنى اعترافه بأن الله هو المولى للذم لا غيره ثم اعلم اجبالا أن النسب بين الحمد والمدح والشكر خمسة عشر لأن كلاً منها له معنى اقوى ومعنى اصطلاحى وقد علمت ما فى الجملتين ومن ذكر هذه الستة قصر اعلم الشيخنا الذى تقرر به على التوضيح فان أخذت الاول مع الخمسة والثاني مع الاربعة والثالث مع الثلاثة والرابع مع الاثنين والخامس مع الاخير يحصل ما ذكر وقد انظم سبدي على الاجهوزى ستة منها مع بيانها اجبالا فى قوله

اذ انسب بالحمد والشكر ومنها * بوجهه عقل اليبس بوالف
فشكر لى حرف اخص جميعها * وفى لغة الحمد مدح فايرادف
عموم لوجسه فى سواهن نسبة * فذى نسب ستملن هو عارف

والصلاة

ومعنى البيتين أن الشكر الاصطلاحى ينسب و بين الثلاث أعني الحمد من والشكر اللغوى عموم ونحوه مطاق فهذه ثلاث نسب و بين الشكر اللغوى والحمد العرفى الترادف وهما معنى قوله وفى لغة الى آخره أى والشكر فى لغة ترادف الحمد فان هذه نسبة اربعة بين الحمد الاصطلاحى واللغوى العموم والخصوص الوجهى وكذا بين الحمد والشكر اللغوى بين فثمانان نسبتان فثبت الستة قال الناطم لما ذكر فى شرحه على منقلا ومعه فى التوحيد بعد ان ذكر فيه الايات المتقدمة والنسب المذكورة يصح أن تكون بحسب الجمل وبحسب الحقيقة والوجود الا النسب بين الحمد لغة والشكر اصطلاحا قائما انما يصح بحسب الحقيقة والوجود لا بحسب الجمل اذ لا يصح حمل الثناء باللسان الى آخره على صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه لانه من باب حمل الجزئية على الكل وان كان كما توهم صرف العبد الخ بوجه الثناء باللسان الخ ولا عكس اه فتأمل وان أردت تقييم الكلام فى هذه النسب الخمسة عشر بين الحمد والمدح والشكر لغة واصطلاحا فارجع لرسمالة شيخ الاسلام فى البسمة وما عاينها كشرح ابن عبد الحق السباطى اعلم (قوله واصطلاحا) اما كان الدعاء للوسايتا فى اتصال الخبرات ما عوراه ثم عاينت المصنف بالصلاة والسلام على اكبر الوسايتا بين العباد ومعبودهم فى اتصال كل خير ودفع كل ضرر وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ثم آله واصحابه الذين نقلوا الدين الى الامة المحمدية ثم ان الصلاة معناها النعمة العاطف انك ان أصبحت الى الله كان معناه الرحمة أو الى غيره كان معناه الدعاء أى طلب الرحمة منه تعالى صلى الله عليه وسلم فهى من قبيل المشترك المعنوى وقيل ان معناه من الله الرحمة ومن غيره الدعاء فهى من قبيل المشترك اللفظى فان قلت ان معنى الصلاة هنا وهو طلب الرحمة غير منصوص فى حق صلى الله عليه وسلم لانه مرحوم فلا تطالبه الرحمة فاجيب كما قاله غير واحد من المحققين كابن قاسم فى آياته بأن أنواع الرحمة ومراعاتهم لا تنحصر و ليس جميعها حاصله عليه أفضل الصلوات والسلام فطلبه من ذلك ما ليس حاصله انتهى وانما عدل عن المصدر الى اسم لا يستعمل الاول فى غير المعنى المراد الذى هو التوسيلة كما فى قوله تعالى وتوسلوا بهيم والله شاكلة فى الثانى وهو قول المصنف والسلام ثم ان السلام اسم مصدر بمعنى الامان ضد الخوف من سلم عليه بتشديد اللام والمصدر الذى لم يسمى التامى من ضد الخوف كقوله فان قلت هل تحتاج الجمل الخبرية لفظا المنقولة الى الدعاء والطلب كجمل الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم الى استحضار نسبة العالاب أم لا ذلك هذا السؤال والجواب عنه ذكره الشيخ المجتهد في حاشيته
على الحصن الحصين عن بعض العلماء وعبارته في هذه المسألة أنه قوله والصلاة والسلام الخ قال القاضي في
شرح المختصر عند قوله وصلاته وسلامه الخ هذه الجملة خبر به لفظاً ومعنىها الطاب والعداء قال بعض العلماء
وهل يحتاج الى استحضار نسبة الطالب وإخراج الكلام عن حقيقة الخبر أجاب بأنه ان كثر استعمال اللفظ في
ذلك حتى صار كالتقوى في العرف لم يمنع الى ذلك والا لا قرب الاحتياج اليه كذا ذكره الخطاب في شرح مختصر
خدايل ونقل الشيخ إبراهيم اللقاني عن شيخه الشيخ سالم أنه ينبغي أن يقال مثل هذا في الجود والشكر وفي كل خبر
معناه الطالب قال اللقاني وهو حسن ظاهراً على ما سيأتي به بحرفه انتم فتأمل (قوله والسلام) أي
الامان وهو مصدر كالامن ضد الخوف كما تقدم والسلام أصله اطمأن الله على سيدنا محمد معناه الامان الكامل
وأما السلام من غير الله على سيدنا محمد عن الانس والجن والملائكة فمعناه الدعاء له صلى الله عليه وسلم أي طلبه
له عليه الصلاة والسلام وجنته تكون جملة السلام هنا شائبة بمعنى كمال الصلاة عليه والمعنى حينئذ اللهم
أعنا سيدنا محمد أماناً لا نقابه وهو الذي لا خوف منه لافي الدنيا ولا في الآخرة وأما قوله صلى الله عليه وسلم
أني لا أخوفكم من الله فهو مقام عبودية في ذاته وإجلاله لولا أنه خوف وجلال ومهابة لا خوف من الذنب
أن يحل به نعم يحصل له كعبية الأنبياء مخوف في بعض مواطن الموقف على أنهم أوعى أنفسهم وبفسهم الله
تعالى انظر اللهم هذا السلام هنا إطلاقاً أن أخرقته بأي معنى النجدة أي نجدة الله على سيدنا محمد بأن يحبسه
باسمائه تعالى في الجنة كلامه الفاسد أو بان ينعم عليه انما يليق به عليه الصلاة والسلام والمعنى حينئذ
اللهم حي سيدنا محمد أي أنعم عليه انما كمالاً وبأي معنى الانتقاد والمعنى حينئذ اللهم صبر العباد منقادين
له ولتبرعته وبأي معنى السلام الذي هو اسم من أسماء الله تعالى والمعنى عليه حفظ السلام أي الله عليه صلى
الله عليه وسلم فهو حينئذ على حذف مضاف أي اللهم احفظه ولم يذكر كماله في قوله وهو أودائه بمعنى
الانتقاد كثير من العلماء ما فيه من التكاف كما علمت وأما جعله هنا بمعنى السلام من النقائص فغير ظاهر
ولذا قال الشيخ اللقاني في شرحه على جوهره بعد قوله فيها ثم سلام الله مع صلاته هو على نبي مائة والسلام
التعبية وجعله بمعنى السلامة من الآفات والنقائص ضعيف لجواب العصة الدائمة والحفظ من الناس اه
(قوله والصلاة والسلام على سيدنا) هو متعلق بخبر عن حماد أي كانت على سيدنا أو خبر عن الثاني
وحذف خبره من الأول لدلالة الثاني عليه وحيث ذكر تكون الواو عاطفة لجملة على جملة أو خبر عن الأول وخبر
الثاني محذوف لدلالة خبر الأول عليه فتكون جملة الثاني وخبره المحذوف معترضة بين الأول وخبره وأولى
هذين الاحتمالين ثانيهما لان الحذف أبلغ بالآخر ولا يصح التنازع ان جعل خبر الصلاة والسلام محذوفاً
تقديره وحاصل ما لا يكون في المصادر ولا في أسماءها عند الحاجة من كماله في حاشية أو قوله عليه
المصرح فانه حال بعد قوله التوضيح وعلم من تفيد العالمين بالتصرف أنه لا يقع التنازع بين عالمين جامدين
ما نصه فعلمين أو اثنين أو مختلفين لان التنازع يقع فيما انفصل بين العامل ومعموله والجامد لا يفصل بين وبين
معموله قال أحد بن الخطيب في النهاية فاذا قلت سرى أكرامك وزبارتك ثم راجب نصيب عروا شافى لا بالأول
لأفصل بين المصدر ومعموله اه رحمه الله تعالى وقبله المانع في الجوامد أنه لا يظهر فيها الغنى استغناءها
على جواز التنازع في الجوامد على القول الآخر ثم المصريح في الخطبة فانه قال بعد قول المصنف فيها أما بعد
جود الله والصلاة والسلام على أشرف الخلق ما نصه هو معاني بالسلام لقربه وهو طالب أيضاً للصلاة من جهة
المعنى على سبيل التنازع اه والحاصل أنه وقع خلاف في تنازع الجوامد كالمصدر واحدة فقبل بالجواز وقبل
بأنه ولذا قال شيخنا الامير في حاشيته على المعنى ما نصه قوله على سيدنا في الشرح تنازع الصلاة والسلام اه
وهو مبني على تنازع الجوامد وفيه خلاف وأما من معناه أنه لا يظهر فيها الغنى ان الاضمار التقدير لا خصوص
تحمل الضمير اه رحمه الله تعالى ثم لا يخفى على كل اجراء الاستعارة التقديرية في قوله على سيدنا بان تشبه

والسلام على سيدنا

ارتباط الصلاة والسلام بحلي ومسلم عليه السلام بالاعتناء بجميع شدة التعاني في كل وقت دراسة مائة اسم
المشبه به المشبه بغير التشبيه للمعنيين الجزئين قد سمع على من معناها الجزئي الذي هو الاستعلاء
الخاص لا ارتباط الجزئي ولا يشترط أن يكون للمعنى الجزائي المتعارفه حرف بالخصوص (قوله على سيدنا)
في كلام المصنف استعمال السيد في غير معاني وهو جائز بلا كراهة سواء كان مقرونا بأل أم لا وسيد القوم
رئيسهم وأكرمهم ويطلق على الخليم الذي لا يستغفر ما غضب وعلى المثولي السواد أي الجماعة الكثرية وقد
يطلق على كل من كان فاضلا في نفسه قال في التناز ساد قومه يسودهم سيادة وسوددا أيضا بضم سينه وفتح داله
وسوددا أيضا بضم سينه وداله مهموزا كقوله وسيدود بفتح السين بمعنى السيد والسائد السيد والجمع
سادة وسائد بالهمز اهـ مع زيادة من القاموس واعلم أن أصل سيد يسود يسكون الياء وكسر الواو عند
جوهو والبصريين وفتحها عند البغداديين اجتمعت الواو والياء وسبقت لهما بالساكن فثبت الواو بـ
بعد قلب الفتح كسرة على الثاني وأدغمت في الياء قال في التصريح وأصل سيد يسود لأنه من ساد يسود ووزنه
عند المحققين من أهل البصرة فيل بكسر العين وذهب البغداديون إلى أنه فيل بفتح العين كضيق وصبر
فعل إلى فيل بكسر العين قالوا لا يتم ترفي الصحيح ما هو على فيل بكسر العين وهذا ضعيف لأن المعتل قد يأتي
فيه ما لا يأتي في الصحيح فانه نوع على أفراد فيجوز أن يكون هذا بناء مخصوصا بالاعتناء بالاختصاص جمع فاعل
منه بفتح الهمزة بضم الفاء كضاعة ورماء اهـ رحمه الله تعالى وكذا يقال في نحو طي ولبي لأنه لا فرق في هذا العمل بين
ما تقدمت فيه الياء على الواو كسيد وميت أو تقدمت فيه الواو على الياء كطى ولبي كما في التوضيح قال في
التصريح هما بالانشد مصدر طويت ولويت وأصلهما طوى ولوى بفتح أولهما وسكون ثانيهما فثبت الواو
منهما بل وأدغمت في الياء اهـ وكذا يقال في نحو سبى في حالة الرفع كما هو مشهور وقيل أصل سيد يسود
بورن كريم كما يؤخذ هذا القول فيسب من المصباح كقولين المتقدمين من التصريح لكنه في المصباح عين
القول الثاني منهما وهو أن أصل سيد يسود بورن فيل بفتح العين الذي ضعه صاحب التصريح بما علمت
والحاصل على ما يؤخذ من المصباح أن أصل سيد فيل يسود بورن كريم استقلت الكسرة على الواو فحذفت
وحركت الياء بالكسرة فاجتمعت الواو وهي ما كنفت الياء فثبت الواو بـ وأدغمت في الياء وقيل أصل يسود
بورن فيل يسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه
لا يوجد فعل بكسر العين في الصحيح الأصيل اسم امرأ أو العليل يحول على الصحيح فحين الفتح قياسا على بطل
وتحوه وهذه الأقوال الثلاثة تجري فيها أشبه سيد بنحو جيد اهـ ما يؤخذ من المصباح وقد علمت من كلام
صاحب التصريح أن القول الثالث من هذه الأقوال الثلاثة ضعيف بما قاله من العلة وأنه لا بد فيه من النقل
إلى فيل بكسر العين والاعتناء سيد بفتحها ولا تأثر به قد بر (قوله محذوف) هو منقول من اسم معلول جد المحدث
أما المحقق فاسم مفعول محذوف قد ألقى هذا على الله تعالى دون الأول وهو منقول من المصدر المبني لجد المحدث
أيضاً على حد كل حرف أي نزع فإنا نأخذ على محذوفه إلى محذوف دون محذوف لأن أسماء أعمال وسفاته توقيفان
عند الجمهور وقال المذاني في جوهريه

واختبر أن اسم توقيفيه * كذا الصفات فاحفظ الجميع

وهذا بخلاف الرسول صلى الله عليه وسلم فانه ورد من أسماءه محذوف محذوف أيضاً أو انما أثر المؤلف ذكر محذوف
لأنه أعظم أسماءه صلى الله عليه وسلم ولشكره في القرآن العظيم هذا ثم لا يصح أن يكون معنا السيدنا
لأن العلم يثبت ولا يثبت به بل هو عطف بيان له لأنه أوضح منه أو بدل منه ويكون الجدل منه في نسبة الطرح
أغاي كقوله جماعة أو بحسب العمل لا ليعني كقوله آخرون أو معناه كما قاله اللامعني أن بدله مستعمل بنفسه
لامعنه له كالتعريف والبيان كذا يستفاد من حاشية الصبان على شرح الأشعر في على قول الأئمة أحمد رضي الله
خير مالك * وقوله أغاي أي ومن غير الخائب أنه يصدق كدله وقوله أو بحسب العمل لا ليعني يعني أن الأعمال

فليس هو العامل في البديل بل العامل فيه فظهيره على التحقيق قطار وجيشه بالنظر لهام له لا بالنظر لعنايه أي ذاته وهذا لا ينافي أن معناه أي ذاته قد قصد كالبديل وقوله أو معناه كما قاله الهمامي أن بدله مستعمل بنفسه لا أنهم لم يبرعوا كائنات والبيان يعني وهذا لا ينافي أن البديل منه قد قصد كبذله وإذا قال الشيخ الحنفى في حاشيته على شرح الأشعري على قول الألفية في باب البديل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المعنى بدلا

ما نصه قوله المقصود بالحكم أي بالنسبة لبقية النوابع لا بالنسبة للبديل منه لأنه قد يكون مقصودا بالحكم أيضا اه رحم الله تعالى الجميع فقال (قوله خير) أفعل تفضيل حذف منه الهمزة فخطيها لكثرة الاستعمال كفي شر فأما ما أخرجه وأشر فيجري عليها من الأحكام ما أخرجه على أفعل التفضيل وبعض العرب وهو بنوعه نفاق بهذا الأصل ومن العرب من جعل عليه ما أحب فقال حب وأحب ومنه قول الشاعر

وزادني كفايا أحب أن تمتع * وحسب شيء إلى الإنسان ما نمتا

وقدر خير وشر صفتين مشبهتين مراد بهما ثبوت الظهير به والشريعة فإن قلت هل خير وشر إلا أن هما أفعل تفضيل لهما فعلان منصرفان فلا شذوذ فيهما أولا فاعل لهما ما فهم ما شذوذ قلت لهما فعلان منصرفان لأن الأول من الخير يفتح الخاء وسكون الياء صدر خاير بخير كأي يبيع إذا تلبس بالخير أو من الخير بكسر الخاء المجهة وسكون الياء وهو الكرم والشرف يقال هذا من أهل الخير بكسر الخاء أي الكرم والشرف وهذا خير بكسر الخاء أي ذكركم وشرف واطيع اختيار وخبير بضم الخاء وخيار بكسر الخاء ومنه خيار المال الكرامة

خير الأنام وعلى آله

والأخرى خير بالهاء والجمع خيرات مثل بضة وبيضات قال في البارع يقال خرب الرجل على صاحبه أخيره من باب باع خير أو خيرة بكسر الخاء وسكون الياء فمما خيرا بوزن عيب إذا فضله عليه اه ويقال امرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أي فاضلة في الجلال والخلق ورجل خبير بالشديد أي ذو خبر ويقال جال خيرة بكسر

الخاء المجهة وفتح الياء وسكونها بمعنى الاختيار فهو مصدر وأسم مصدر على اختلاف وصفه بمبالغة ولهذا التزم أفراد ولأن الثاني من الشر وهو السوء والفساد والظلم يقال شر ال رجل بشر بضم الشين وكسر هاء شر وشرارة تلبس بالشر ويقال شررت يارجل مثلثة الزاوة والجمع شر وشرار كذا يؤخذ من المصباح وغيره كأنه امرؤ إذا علمت هذا المنقول عن أئمة اللغة كصاحب المصباح فعلم أن استعماله في الشئ الصالح في حاشيته

على الأشعري على قول الألفية خير ما لك حيث قال في هذه الحاشية وخير أفعل تفضيل حذف منه رتبة تخفيفا لكثرة الاستعمال كشر وظهري أنه من الخير صدر خاير بخير أي تلبس بالخير أو من الخير بكسر الخاء وهو الكرم والشرف اه ليس في محله كذب وهو منقول عن أئمة اللغة كما علمت وكذا أي ليس في محله ما قاله في هذه الحاشية في باب أفعل التفضيل من كون بناء فعل التفضيل في خير وشر شاذًا قال لا تمعلا فاعل لهما

منصرف وقد علمت عن أئمة اللغة أن لهما فعلان منصرفان فهذا البناء فيما لا يشاذن لاقاله (قوله الأنام) يطلق على الأنس والجن وصلى ما على وجه الأرض وعلى جميع الخلائق وكل من الثلاثة يصح إرادته هذا لكن الأنس بمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم لا خير لا يقال فيه تفضيل الكامل على الناقص المجرى وهو ناقص لأن محله إذا نقص على الناقص المفضل عليه بخصوصه وما هذا من النقص في ضمن عموم قوله (قوله وعلى آله) أي أهل بيته أو أئمة الأئمة أو جميع أئمة الأجيال وهو أولى وأنسب في مقام الدعاء كما هنا وهو اسم جمع لا واحد له من أفعاله ولا يضاف إلا الذي شرف ولو يابح بالدين كآل فرعون مرفوعا كذا ما في فلياة آل آل الاسكافي

ولا آل لرجل ولا آل امرأة ولا آل الدارود أو دما يخالف ذلك فهو شاذ فيحذف ولا يقال عليه ومما جمع آل المدينة وآل البيت وآل الصديق وآل فلانة وهذا بخلاف أهل فانة لا يشترط في إضافة ذلك وفي إضافة المصنف له إلى الضمير أشار إلى جواز ذلك ويؤيد قول بعض العرب من مجزؤ الكامل المرفوع وانضم على آل الصائيب وعابديه اليوم آل

خلافاً لمن معها كما يجوز إضافة أهل البيت إلى صاحب (قوله وصحبه) بفتح الصاد وسكون الحاء الميمتين اسم جمع
 لصاحبه صلى الله عليه وسلم ويقال لهذا صاحب صحبه أي أتباعه نسبة على ما سيأتي من أن صاحباً لا يعد ولا يس جمعاً
 لصاحب ولا لقبه لأن فعله لا يفتح الفاء وسكون الميم ليس من الجوع أصلاً على الصحيح كونه لقباً والوقف على
 الجوع التي ذكرها نحو ابن مالك في ألفيته في باب جمع التكسير ولذا قال الملوي في شرحه الصغير على السلم
 بعد قوله وصحبه ما فيه هو اسم جمع لصاحب لا جمع له لأن فعلاً لا يكون جمعاً الفاعل انتهى وقال الشيخ الصبان
 في حاشيته عليه ما فيه قوله لا يكون جمعاً الفاعل أقول بوجه أن يكون جمعاً الغير فاعل مع أنه ليس من أبنية الجوع
 بالكسرة على الصحيح وقد يقال إنما قال الفاعل موافقة لما في الواقع هذا اهـ رحمه الله وأما أصحاب فهو جمع
 صاحب بذكر الحاء تخفيف صاحب ككبدوا بكاء جمعاً قياساً وليس جمعاً لصاحب لأن أفعلاً لا يكون جمعاً فاعلاً
 الاشتداد ونحو جاهل واجهال والقياس جهول ولا وليس جمعاً أيضاً لغيره يسكون الحاء لأن أفعلاً لا يكون جمعاً
 فاعلاً صحيح الميم الاشتداد بخلاف ما هنا نحو نوب وأواب وبيت وأبيان واعلم أن قول المصنف وصحبه
 عطاف على الأكل من عطاف الخاص على العام على التقدير الثاني والثالث لأن كل والعام على الخاص على
 الأول وهو أي هذا صاحب أو أصحابي من اجتماع شيعتنا صلى الله عليه وسلم بعد البعثة مؤمنائه اجتماعاً معلوماً معارفاً
 ولو قصر بخلاف الثاني مع الصحابي فلا بد من ما في قول الاجتماع لأنه مع صلى الله عليه وسلم يؤثر من النور
 الثاني اجتماع ما يؤثره اجتماع الثاني مع الصحابي هذا واعلم أن الصحابي هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 ذكرنا كان أو أئمة فهو ليس بوجه بل اسم جنس يخص بن محمد صلى الله عليه وسلم وأن الياء فيه لا تنسب
 لهذا صاحب على غير ما في خلاف صاحب فالصنف الذي ذكره الذي له صفة بغيره والثنائي صاحب كذا يؤخذ
 من شرح الخليلي مع موافقة على قول جمع الجوامع مثلاً أصحابي من اجتماع مؤمنائه مع صلى الله عليه وسلم الخ
 قال في المصباح والمصاحبة تأنيث الصحابي وجمعها صاحبون بما أثبتوا الجمع فقبل مواجبات اهـ قال في
 القاموس صحبه كسبه صحابه وتكسر وصحبة عشرة اهـ وقال في مختار الصحاح صحبه من باب سلم صحابة وصحبة
 أيضاً وجمع الصحابي صحب كراكب وركب وصحبة بضم الهاء وصحاب كجاء وحياء وصحيان كصاحب وشبان
 والاصحاب جمع صحب كغرض وأفرخ والصحابة بالفتح الاصحاب وهي في الأصل مصدرونات لم يجمع فاعل على
 فعالة الأسماء الحرف فتعجم جمع الاصحاب أصحيب اهـ رحمه الله تعالى وقوله والصحابة بالفتح ومفردها
 صاحب بدليل ما به وقد مر (قوله السادة الاعلام) في نسخة البردة الكرام وهو جمع بار وأصله بارز اجتماع
 مثلاً فادغم أحدهما في الآخر والبار الصادق في أقوله وأفعاله وأما الأبرار فهو جمع يترفع في بينهم
 والكرام جمع كرم وهو الحضي بانهاء من غير غرض والسادة جمع سائد بالهمزة بمعنى السيد يقال
 القاموس وأصل سادة سودة تفركت الواو والفتح ما قبله فالتاء والقوا الاعلام جمع علم يطلق لفظة على الجبل
 وعلى الرابية وعلى المنسوب في طريق يعرفها وفيه تشبيه بليغ أي كالاعلام في الاحتداد والثبات فكأن
 الرابية والمنسوب في الطريق يهتدي بهما الشخص الضال عن الطريق والجبال تثبت بها الأرض كذلك
 الصحابة والأهل يهتدي بهم ما من ضل ويثبت الدين بهم هذا قال في المصباح سادة سودة سادة وسودة
 الحمد والشرف فهو سيد والأتية سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وإن لم يكن لهم في
 قومهم شرف فقبل سيداً له بدو سادته والجمع سادة وسادات وزوج المراتبة يسمى سيداً وسيد القوم رئيسهم
 وأكرمهم والسيد المالك اهـ وقال في المختار سادتهم من باب كتب وسودداً أيضاً بالضم وسودة بالفتح
 فهو سيد والجمع سادة وسودة قومهم بالشداد وهو أسود من فلان أي من أجل منه وقوله هو سيد قومها إذا أردت
 الحال فإن أردت الاستقبال قلت هو سائد قومهم وسيد قومهم بالتثنية اهـ وقوله أي المختار وسودداً بالضم أي
 ضم السنين ولا همزة واداله الأولى مفتوحة وهو السيادة أي الحمد والشرف وقوله وسيداً بالفتح أي فتح
 السنين ويقال أيضاً كفاي القاموس سؤدد بضم السين وبالهمزة وضم الدال الأولى كفتة وهو السيادة اهـ

وصحبه السادة الاعلام

وقوله أي المصباح والجمع أي جمع سيد سادة وسادات فيه نظرا لأن سادات جمع الجمع ولأنه تعالى قال المصباح في نفسه المصباح في سورة الاسزاب بننا انما اطعنا ساداتنا وقرأ ابن عامر ويعقوب ساداتنا على جمع الجمع للدلالة على الكثرة اهـ وجه الله تعالى قال شيخنا زاده في حاشيته عليه لكن جمع سيد على سادة على خلاف القياس لأن قيل لا يجمع على فعلة وسادة فعلة لأن أصله سودو يجوز أن يكون سادة جمع السائد نحو فاجر وبغرة وكافر وكفرة اهـ وجه الله وهذا الجمع هو الفيافي قال ابن مالك في ألفيته * وشاع نحو كامل وكلمة * قال ابن عقيل في شرحه ما بها من جوع الكسرة فعلة وهو مطرد في كل وصف على فاعل صحيح الا ان كان كسر عائل نحو كامل وكلمة وساحر وصرة واستغنى المصنف عن الضمور الذي كورد في الفيافي بما شمل عليها وهو كامل اهـ وجه الله (قوله) وبعد فهذا تأليف كافي كتب به من حاشي التهذيب في المنطق للسعد التفتازاني على مثل هذه العبارة فقال هذه الغلة لما على توهم أما توهم على تقديرها في نظام الكلام وهذه الإشارة إلى المؤلف الجاهل في الذهن من المعاني الخصوصية للمعبر عنها بالالفاظ الخصوصية وتلك الالفاظ الدالة على المعاني الخصوصية سواء كان وضع الالفاظ قبل التصنيف أو بعدهما لا وجود للالفاظ المرتبة ولا لاعتبارها في الخارج اهـ واستعمل بقية الكلام على هذا المقام في المقوله بعد ذلك قلت ما الفرق بين التوهم والتقدير قلت قال بعض المحققين من الاعاجم في حاشيته على الخبائي الفرق بين التوهم والتقدير ان التوهم حكم العقل بواسطة التوهم بأن أماد كورة في نظام الكلام لأن كثيرا ذكرها في تقاريرها وان كان هذا الحكم كاذبا وان التقدير حكم العقل بأنهم مقدرون مراد في المعنى وهي كالمفوضة اهـ وجه الله (قوله) وهذا تأليف أي مؤلف كافي وقد اختتم هذا المؤلف بالكافي ثم ان اسم الإشارة مدلوله باعتبار الاعتبار به ونحو شرح أو تأليف الالفاظ الذهبية الدالة على المعاني من احتمالات لكن ينبغي ان لا يقول مدلوله المحسوس بحساسة البصر ففيها استعارة تصرفية تحقيقية بأن شبهة قول بالمعبر ومن وادعبر الالفاظ الدالة على المشبه به لا شبهة هذه الاحتمالات سبعة أبدأها السيد البحر جاني في حاشيته على المعاني في مدلول أسماء الكتب ونحوها كالآلوان والفصول والرسائل اختار منها الالفاظ الذهبية الدالة على المعاني ونص عبارته في هذه الحاشية أن قول الكاتب المؤلف كالتحاش مثل ما يذكر فيمن المتقدم والاسم المأثور يكون عبارة عن الالفاظ المعينة الدالة على المعاني الخصوصية وهذا هو الظاهر وأما عن النقوش الدالة على ما يتوسط دلالاتها على تلك الالفاظ وأما عن المعاني الخصوصية من حيث انها مدلوله لتلك العبارات والنقوش وأما عن المركب من الثلاث أو من اثنين منها انتهت وجه الله تعالى وقد علمت ان مثل أسماء الكتب اسم الإشارة لا اعتبار المتقدم كاستدلال ذلك من حاشيته في المعاني على التهذيب في المنطق للتفتازاني وعبارته في هذه الحاشية قوله وبعد فهذا الإشارة إلى المرتبة الحاضرة في الذهن سواء كان وضع الالفاظ قبل التصنيف أو بعدهما لا حضور للالفاظ المرتبة ولا لاعتبارها في الخارج اهـ تأليف من أنه ان كان وضع الالفاظ قبل التصنيف فالإشارة إلى الحاضر في الذهن وان كان وضعها بعدهما والتصنيف فالإشارة إلى الحاضر في الخارج ليس يستقيم الآن برأيه الإشارة إلى نقوش الكتابة دون الالفاظ ودون معانيها ودون المركب من الثلاثة أو الاثنين من منها انتهت وقوله الآن برأيه الإشارة إلى نقوش الكتابة يعني بمسألة النقوش الدالة على المعاني الخصوصية بتوسط دلالة هذه النقوش على تلك الالفاظ فأدفع به هذه العجاجة ما يقال ان مجرد النقوش ليست من الاحتمالات السبعة التي أبدأها السيد البحر جاني كما علمت على ان الإشارة إلى نقوش الكتابة لا تصلح أن تكون احتمالا ومراعاة هذا ما قابل الظاهر ان المراد من هذه الاحتمالات الالفاظ المعينة الدالة على المعاني الخصوصية كما صرح به السيد البحر جاني في عبارته المقدمة ومن المعلوم أن هذه الالفاظ المرتبة ليست موجودة في الخارج سواء كان وضع الالفاظ قبل التصنيف أو بعدهما قبل ان كان وضع الالفاظ بعد التصنيف فالإشارة إلى الحاضر في الخارج ليس يستقيم كالتقدم ولا لجل هذا الظاهر الذي صرح به البحر جاني قال العلامة ميرزا زاهد في حاشيته على الحاشية المقدمة وهي حاشية الجلال

وبعد فهذا تأليف

كافي في علمي

لقد راقى على التهديب لاشكال ان المشار اليه ههنا ليس الا ما يتعلق به قصد المصنف وترتيبه ومن البين ان قصده
لم يتعلق بالنقوش وترتيبها ومما يظن ان اسماء الكتب ليست موضوعا لبارزاء النقوش لا وحدها ولا مع
غيرها بل موضوعا لبارزاء المعاني والاقاظ فان قصد المصنفين لا يتعلق الابهـ كما تشهد به الفطوة السليمة اهـ
رحم الله تعالى (قوله تأليف) هو اقامة افعال اللفظية بين شيئين أو اشياء لتكتب شخص في اصطلاح العلماء بايقاع
الافضة بين الاقاظ والمعاني وهو هنا بمعنى اسم المفعول أي مؤلف كتقدم في الكلام مجاز مرسل علاقته
الجزئية والكليتان بلول المصدر جز من دلولى اسم المفعول (قوله كافي) أي معنى المتعاطى للعلمين
الاثنين بحيث يحصل بقرائنه الكفاية ولا يحتاج لغيره من كتب هذا الفن ولا يرد الدوائر المذكورة في نحو
الجزء ومما ياتي ان شاء الله تعالى عند ذكر الأبحر ووقف المصنف عليه بالجمع ان الشائع في مثل ذلك
حذف الباء في الوقف كقاضي تبهـ بالبعض كقراء فان كثرت وكل قرم هادي بالباء (قوله في علمي الخ)
خرفسة التأليف بمعنى المؤلف في علمي العروض والقوافي من طرفية العام في الخاص وإضافة العلمين الى
العروض والقوافي من إضافة العلم الى الخاص على ما استعمله من القولة بعدد ويقال أيضا عروض وقوافي
يحدث حفظ علم وفي لفظ في هذه الاستعارة تبعية بأن شبه معاني ارتباط بين علم وخاص بالقرنية المطابقة لجميع
شدة التعلق في كل قسمي التشبيه من الكميات الجزئية فاستعمل لفظي لارتباط الخاص وفي هذا المقام
كلام ذكرته في حاشيتي الكبيرة على السمر قديمة عند قوله في ثلاثة عقود وانظر هاتر دة علمها هذا ولا يترك
في المشبه الجزئي أن يكون معنى حرف وضع هو له بخلاف المشبه به الجزئي فإنه لا بد أن يكون معنى حرف حتى
يسمى هذا ذلك الحرف لذلك الجزئي المشبه كذا كروفي ونحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
وخزائدا كثره أيضا في حاشيتي الكبيرة على السمر قديمة في هذه الآية فلا تغفل هو اعلم أن هذين العلمين من
جمله علم العربية أي اللغة العربية فإنه في العام لا تقي عشر علم أو يقال له أيضا علم الادب وهو علم اللغة وعلم
الصرف وعلم الاشتقاق وعلم النحو وعلم المعاني وعلم البيان وعلم العروض وعلم القافية وعلم قرض الشعر وعلم
الطما وعلم انشاء النثر من الرسائل والخطاب وعلم المحاضرات ومنه التواريخ وأما علم البدع فدرجة له في
لعلى البلاغة لا قسم بارأسه كذا يستفاد من شرح السيد السريفي على المفتاح فان ما شرح هذه العلوم
ومما ندرتها قلت على سبيل الاجمال ان علم المأسة علم بالاقتاظ المشقولة عن العرب ويعاين المذلة هي عليها
بالمطابقة وفائدته الفـ كن من مخاطبة أهل اللسان ومن انشاء الشعر والخطب والرسائل وان علم الصرف علم
يعرف به أحوال أبنية الحكم التي ليست بأعراب ولا بناء وفائدته الاحتراز عن الخطأ في اللسان والتمكن من
الفصاحة والبلاغة وان علم الاشتقاق علم يعرف به أصل اللفظ وفرعه وفائدته التمييز بين المشتق والمشتق منه
وان علم النحو علم يعرف به أحوال أو خواص اللفظ اعرابا وبناء وفائدته الاحتراز عن الخطأ في اللسان وان علم
المعاني علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي هي بالمطابقة تقتضي الحال وفائدته فهم الخطأ وإنشاء الجواب
بحسب المقاصد والأغراض جاريا على قانون اللغة في التركيب وان علم البيان علم يعرف به انراد المعاني الواحد
بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه وفائدته الفـ كن من مخاطبة أهل اللسان بذلك وان علم العروض وعلم
القوافي وفائدته ما أذا كثره لما بعد فريدا وان علم قرض الشعر علم يعرف به كيفية انشاء الموزون المقتفي
السالم من العيوب وقيل ان علم قرض الشعر هو التكميم بالكلام الموزون بوزن عربي اهـ قال في المختار
قرض الرجل الشعر قاله الشعر فريض وبانه ضرب اهـ وفائدته الاعانة على سهولة حفظ الكلام وتيساره
في الذهن بخلاف الكلام المنثور وان علم الخطأ أي الكتابة علم يعرف به أحوال الحروف في وضعها وكيفية
ترتيبها في الكتابة وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الكتابة وان علم انشاء النثر من الرسائل والخطاب هو معرفة
الاتيان بالكلام المنثور وعلى سبيل الانشاء الباقي في الخطأ وارسل لغو الأتارب كالا صواب وسبب هذه المعرفة
تتبع شعر البلاغة وتترجم في خطهم ورسائلهم وفائدته الاحتراز عن الخطأ في الانشاء وان علم المحاضرات هو

معرفه الاشياء التي توافق الحاله المراهنة كمنفعة قصة أو شعر أو صبح لثاني في مجلس الضابط المناسبة يقتضيها
الحال وانما هذه المعرفة القاه هذه الاشياء في مجلس الضابط المدال على نباه من أقيها ومن هذه المعرفة
معرفة أحوال الناس الماضية التي هي علم التاريخ يشاء على انه من علم المحاضرات كاعمال وأما علم البدع الذي
بمعلومه بلا وثا بها على البلاغة وهذه المعاني والبيان فهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام ودرعاية المطابقة
ودسوخ الدلالة وفائدة معرفة ما يدخل في الكلام من الحسنات وغيره فائدة من فوائد من الواضع للعلم الجرم
المتقدمة كغيرها كعلم المنطق والحساب وتغيير المنزل على هو الله تعالى أو غيره قلت أما الواضع لعلم اللغة الذي
هو أحد العلوم العربية الاثني عشر المتقدمة ومنه علم الواضع فانه ألفاظ متقولة عن العرب في اللغة على معانيها
بالمطابقة كلفظ اسلمة ورجل فالتلفيق قبل هو الله تعالى وقبل غيره من البشر كسيدنا آدم عليه السلام
وأما الواضع لغير علم اللغة كالتعريف والصرف فهو غيره تعالى فافا وذلك ان الواضع لعلم النحو أو الاسود الدولي
بامر سيدنا علي له يوضع وان الواضع لعلم الصرف وله علم الاشتقاق معاذ من مسلم وان الواضع لعلم المعاني وله علم
البيان سيدنا القاهر الجرحاني على ما قبل وان الواضع لعلم العروض والتحليل بن أحمد وضع سيدي به وان الواضع
لعلم القوافي في هامل بن ربيعة حال امرئ القيس وان الواضع لعلم الخط سبعة نادر يس لانه أول من كتب بالعلم
وقبل الواضع له سيدنا آدم عليه السلام وان الواضع لعلم البدع عبد الله بن المتزوه وأول من سماه بهذا
الاسم وان الواضع لعلم انشاء النثر من الخطب والرسائل سيدنا اسمعيل ابن سيدنا ابراهيم عليه السلام فتدبر
(قوله العروض) هو ينال في لغة على الطر بن الصعبة وعلى الناحية وعلى الناحية المعترضه وسما البيت من
الشعر ونحوه وعلى مكة المنسرفة فلا عثر اضواء وسط البلاد وعلى السحاب الرقيق وعلى النافذة الصعبة وعلى
اصطلاحه على هذا العلم الاثني عشرية وعلى الميزان أي التعاميل التي يوزن بها الشعر وهذا ما زاد الخرز في
في قوله والشعر به ان اسمي عروضه هـ هـ النقص والرجحان يدري ما الفتى
هذا وانظر ما ذكره شيخ الاسلام في شرحه عقب هذا البيت من هذه العلم وموضوعه ومبادئه وغاياته مع
ما كتبه عليه الشيخ الحفني في حاشيته على هذا الشرح تردده على ما على الجزء الاخير من نصف البيت الاول
ليكن المراد هذا الاول وجوهه ناسبه للمعاني القوافي فان واضعه هو والتحليل بن أحمد النحوي البصري الأزدي
القرطبي نسبة الى قرطبة وعلم على بطن من الأزد ومات بالبصرة سنة سبعين ومائة وله أربع وسمعون سنة
ولم يكن في العرب بعد الصحابة أركب منه ولا أجمع وكان من أزهدهم وأشدهم تعظافا وهو أستاذ سيدي به
ذكر ذلك كاه النسخي على النسخي في مكة فسماه به تيمنا به وانه شابهه بانه على القوافي بالبقية بجامع طالق
التوصل في كل اكنه صار حقيقة عرفية فهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر أي نظمها وأصداها
وما يتفرع بها من الزخافات والاعمال وعرفه بعضهم كقوله عنه الشيخ الحفني قوله علم بأوزان العرب الشعرية
ولواختها الزخايفة والعالية اهـ وموضوعه الشعر العربي من حيث هو وزون بأوزان مخصوصة هذا ومن
قوائمه تميز الشعر من غيره فيعرف به أن القرآن ليس بشعر فقبل تعلمه ادراك هذا تخالفا في العقيدة وفيه
الخلافا المقرر في علم الكلام ذكره ابن مرزوق وغيره يؤخذ منه كقوله غيره واسد كالشيخ الحفني أن تعلم
ما يوصل منه الى معرفة ذلك فرض عين على كل مسلم بناء على منع التقليد في العقائد اهـ وربي في ذلك في غير
ذي سلفية يميز بين الشعر والنثر ومنها أن الاعتلاط ببعض الجوز ببعض والحاصل ان فائدة معرفة علم
العروض أن المؤمن المولد من اعتلاط بعض الجوز الشعر ببعض وأمنه على الشعر من الكسر ومن التفسير الذي
لا يجوز زعمه فيه كالقطع في الاسباب وغيره الشعر من غيره كالجمع فيعرف به ان القرآن ليس بشعر
وبالحل في هذا العلم فائدة عظيمة كعلمت خلافا لما اعتقد أنه لا بدوى له وقد رد الدمامي في شرحه على من
اعتقد ذلك في هذا العلم وقال في هذا الشرح كلاما حسنا فافتره ان شئت تردده على ما واضعه هو والتحليل كما
تقدم وسبب وضعه به ما أشار اليه الشيخ شعبان في ألفيته في علم العروض والقوافي وهي من الرجز قوله

العروض

تغير كذا ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه الصبيح
وعن ابن عباس رضي الله عنهما من قال ان آدم قال شعر اقد كذب ان محمد او الانبياء كلهم في التنزيه عن
الشعر سواء واسكن لما قيل قاييل هابيل رءاء آدم وهو سرياني فلما قال آدم من ثمة قال اشيت يا بني انك وصي
احفظ هذا الكلام ايت وارث فيمن الناس عليه فلم يرل ينقل حتى وصل الى يعرب بن قحطان وكان يشكك
بالعربية قال سر يا بنة فهو اول من خط العرب يستوكان يقول الشعر فنظر في الموثبة فرد المقدم الى المؤخر
والمؤخر الى المقدم فوزنه شعر او زاد فيه اسنانا

ومالي لا أجود بسكب دمي * وهابيل تضعه المضرج
أرى طول الحياة على تغشا * فهل أنامن حباتي مستريح

اه رجعتي تهالي وحيثما ذهبتان المتقنات لي عرب بن قحطان لا سيدنا آدم عليه السلام كما اشهر وقوله
الصبيح يحتمل أن يكون بالرفع نعمت بالرجح فيكون هذا الثمت بحر ورا بكسرة مقعدرة على آخره منع من
ظهوره جرح كذا هذا الروى لاضرورته هي هنا الضمة ويحتمل أن يكون هذا الثمت بحر ورا كسرة هوت بكسرة
ظاهرة على آخره وحيثما يكون فيه عيب الاقواء هو جائز للعرب دون المولدين **اسكن** الا حسن تر به
فلا حتم الا الاول أحسن وسيتمنع ان ذلك من الشكك على عيوب القافية الا تبت في المتن وقوله الوزن عربي
يخرج مالم يكن على طريقة أوزانهم كبحر السائل وهو بيت والقوم ما فان العرب لم تنظم منها وسياقي الكلام
على ذلك عذو كذا المصنف بالبحر وان شاء الله تعالى هذا وقد حذف من الشعر بعض المقدم للشعر قديمه فبقي قديما
للدمايني وغيره من المحققين ليكون شعر يفهمه ما خلا ما لم يأت به فيهمه وكذا فعل الصبيان في شرحه فقال فيه
بعد أن ذكر الشعر بعض المقدم للشعر ما فيه وقد حذفنا قديما بقي تبعه للدمايني ابدخل في الشعر بعض ما هو
شعر اتقا كالبيت الواحد وكما شمل على عيب الاكفاء أو عيب الاجازة اه أقول لكن من أثبت في
تعريف الشعر قديمه فبقي أراد به ملامى هر وضره في وزنه وزو به كما علم هذه الارادة من شرح الدمايني
وراجعه ان شئت فقل هذا ما علم في القولة بعد زيادة كلام في هذا المقام فانتظر قال الشيخ الحنفى واحترزوا
بالوزن عن السجع وبقي ما من الواقع في كلام من لم يقصد الشعر كقوله عز من قائل ان تنالوا البرحى
تبلغوا مما تحبون وقوله صلى الله عليه وسلم ان أثبت الأسبوع دميت وفيه دليل الله ما بقيت فان مثل هذا
لا يسمى شعرا وان سجع او شمل ذلك ما يقع في مقام الاقتباس والانهو شعر ولو وقع في كلام من يقصد الشعر
والاقتباس من كلام الله وكلام رسوله جائز ان لم يشتمل على سوء ادب والاحرام الاول كقول بعضهم

أقول له اني به حين نلما * وحصر النظم في الايجان ساري

تبارك من قواكم بابل * وبه سلم ما جرحتم بالتهار

والثاني كقول أبي نواس

خطا في الاردا فسطر * من بدائع الشعر موزون
لن تنالوا البرحى حتى * تنفثوا مما تحبون

والشعر بعمدة المعروف والكلام الموزون قصدا الى أى الاتقان به أى النطق به من دواب اليه من حسن
حديث ان من الشعر لحكمه وناسروى عن بعض الصحابة قال ردفت النبي صلى الله عليه وسلم لم يوافق هل
معل من شعرا مية بن الهيثم قلت ام فقال هيه فأنشدته يننا فقال هيه فأنشدته يننا فقال هيه فأنشدته
فأنشدته آخر الى مائة بيت لا يقال هذا معارض لحديث لأن عتلى اعلان أحدكم فيجانب من أن عتلى شعرا
لانما قول هذا الجول على ما فيه ذم كالمسجد فانه يشتمل على الغيبة اه ما قاله الشيخ الحنفى رحمه الله تعالى وفي
قوله وان سجع اتمل وفي رواية لأن عتلى جوف أحدكم فيجانب حتى ير يغير من أن عتلى شعرا وهذه
الرواية باخفاف كما يفيد كلام العلامة السجدي على هاشم حنيفة شيخه الحنفى وقوله حتى ير به أى بأكله قال
كفى المختار وروى القعج جوفه بر يور بأكله فان قلت هل من الاقتباس المحرم ما فعله أبو نواس في البيتين

المتقدمين قامت لهم كما تقدم عن الشيخ الحافظي بل ربما أدى إلى الكفر ولذا قال الشيخ الصبان نقله عن الدماميني
وقد أساء الأدب قوم من الشعراء حيث أوردوا ما كان قرآنية في أشعارهم على وجه الاقتباس من غير
مراعاة ما يليق بهما من الأدب والاحلال ومن أقمع ما وقع من ذلك ما حكي عن أبي نواس من قوله

خطافي الأرداف سطر * الخ اليدين المتقدمين عنه في هذا الباب لم يسم في منه وتحر به و ربما أدى إلى
الكفر والعباد بالله تعالى ونحو برع علماء البديع الاقتباس من القرآن بحول على ما ذلتم يؤذوا في الإخلال
بالجلال المر كجاء القرآن نية وتكون المتأخرون من القرآن في الاقتباس غير مراد به القرآن ليس هذا بل في قوله على
وجه الجور والصف والبر ترفع به الملامة عنه ولا يسط ما يوجه عليه شعر علم تأديب وزجر قاله الدماميني اه
رحمه الله تعالى (قوله والقوافي) وعلم القوافي هو علم بأصول يعرف به أحوال أو آخر الأبيات الشعرية من
حركة وسكون وزوم وجواز وقصص وقبح ونحوها ولموضوعه أو آخر الأبيات الشعرية من حيث ما يمرض
لها وما يضعه عليها بل من ربيعة فقال السري القيس ومهمل بل يضم الميم وقبح الهاء الأولى وكسر الثانية وحكمه
الذهب أو الأبا حو فائدته الاحتراز عن الخطافي القوافي وهي جمع فاقية وهي من المحررك قبل الساكنين إلى
التهاء البيت وقبل هي الحكمة الانتدب من البيت كسبب أي أن شاء الله تعالى هذا وقد عرفت في القولة قبل
ما يتعلقي بعلم العروض من تعريفه وما وضعه وحكمه وفائدته وموضوعه وعلمت أيضا أنه الشعر العربي الذي
هو كلام موزون قدما بوزن عربي وعلمت أيضا أنه خرج بقولهم في هذا التعريف بوزن عربي ما لم يكن على
طريقة أو وزن العرب بأن كان مختفرا أو خارجا عن بحر الشعر فليس بشعر وهو المشهور وقبل هو شعر ونصره
الزنجشري كما ذكره الصبان فقال بعد تعريفه بالشعر بالكلام الموزون قصد بوزن عربي وقولنا بوزن عربي
يخرج ما لم يكن على طريقة أو وزن العرب ومثله بعضهم بقول البازهر

يا من اعبت به شعول * ما أنطاف هذه الشبائل

أشوان جهز دلال * كالغصن مع النسيم مايل

ورده الدماميني فقال ليس هذا من الأوزان المهمة بل هو من بحر الوافر غير أنه معقوص الجزء الأول والرابع
معقول الثاني والخامس والعروض والضرب مقفوفان وإنما لزم تأطرها ذلك في جميعها من باب التزام
مالا يلزم اه وقال بعضهم بنوع اللفظ العربي على وزن مختفرا خارج عن بحر الشعر لا يقدح في كونه شعرا
ولا يخرجه عن كونه شعرا ونصره هذا المذهب الزنجشري في القسطاس اه رحمه الله تعالى وقوله ورده
الدماميني فقال ليس الخ الا حسن الشيخ الصبان أن يتم كلام الدماميني وأنا أذكر لك كلامه وهو هو وقولنا في
التعريف بوزن عربي يشمل ما كان من وزن العرب أنفسهم وما كان منفا وما من كلام الحمدنين على طريقتهم
وهو يخرج ما خالف أصايب أوزانهم ومثل ذلك بعض المتأخرين بقول البازهر كاتب الملك الصالح

* يا من اعبت به شعول * الخ اليدين المتقدمين عنه فقلت ليس هذا من الأوزان المهمة بل هو من بحر
الوافر غير أنه معقوص الجزء الأول والرابع معقول الثاني والخامس والعروض والضرب مقفوفان فان
قلت هذا من البيت من قصيدة مطولة وكلها جاء على هذا القفا وليس الوافر من تعمله على هذا الوجه قلت هو
من التزام مالا يلزم وذلك لا يخرجه عن كونه عربيا لأنزى لو أن تأطرها فاصدق من بحر الطويل وانغم
في جميع أبياتهم فبعض الجزء الخامس حيث وقع لم يكن ذلك مختفرا خارجا عن أن تكون من ذلك البحر مع أن
لا يحد عربيا يلزم مثله فان قلت القصص الخيا يكون في صدر البيت وهو الجزء الأول منه لاني أول البحر قلت
لا نسلم ذلك فقد قيل بأن كلام أول الصدر وأول البحر من الشعر بشرطه فإذا خرجت هذه القصيدة على ذلك
بنها على هذا القول لم يسنذكر اه رحمه الله تعالى وستعلم أن شاء الله تعالى العقص والحرم كغيرهما من الكلام
الذي أذكره لك في باب الزحافات والعال فانتقل (قوله والله الموفق) أي لكل خير الذي من بجاته تأليف هذا
الكتاب والموفق بكسر الفاء من التوفيق وهو هنا قدوة الطائفة في العبد وتسهيل سبيل الخير إليه على الخلاف

والقوافي والله الموفق

المشهور وقد شرحت هذا التعريف بما لا مزيد عليه في رسالتي في التوحيد فأنظر هاهنا علم (فان قلت) لا يجوز
عند جمهور أهل السنة إطلاق اسم أوصفة عليه تعالى إلا بتوقيف من الشارع وأن ورد في كتاب أو سنة
صريحة أو سنة ومثلهما الإجماع على أنه غير خارج عنهم لأنه مستند إليه بخلاف السنة الضعيفة والقياس
على ما فيه والوقوف لم يعلم ورود في كتاب أو سنة فكيف ذكره المصنف أحجب بأنه جرى على طريقة جمهور الجمهور
كما مر في الغزالي المحرر إطلاق الصفة عليه تعالى وإن لم ترد في كتاب أو سنة بشرط أن لا يكون في إطلاقها عليه
سببانه إجماعهم بأن كانت مشهورة الكمال أو على طريق من يجوز إلا كتفاه بورد السادة بالشرط السابق
وهنا قد وردت المادة قال تعالى وما توفيقي إلا بالله والمعتمد والمختار طريقه الجمهور التي أشار اليها الثاني في
جوهرية بقوله ولتنبه أن أسماؤه توثيقه * كذا الصنف فاحفظ السعفة

ومن قال إن الموفق لم يعلم ورود في كتاب أو سنة الشيخ الحنفى كلفه عنه الشيخ السجاعي في شرحه على هذا
المتن وعبارته في هذا الشرح بعد قول المتن والله الموفق نصها قال شيخنا العلامة الشيخ محمد الحنفى هذا على
مذهب غير الجمهور ومن جواز إطلاق ما لا فهم يخص عليه سبحانه وإن لم يرد في كتاب أو سنة إذ لفظ الموفق لم يعلم
ورود صفة به بل وهلا اهـ وبهذا تعلم أن قول في الحاشية الصغيرة وقد جرى المصنف على طريقة الغزالي من
الاكتفاء بورد المادة غير مناسب والمناسب أن يقول وقد جرى المصنف على طريقة الغزالي أو القائل
بالاكتفاء بورد المادة فخير وقد ذكرت هذا المقام مع التوضيح والتبهم في حاشيتي الكبيرة على البحر قد بدت
مصدقها بالحد لواجب العطية فأنظر هاهنا أردت تزدها (قوله وعليه التمسك كل) أي الاعتماد أي لا على غيره
(قوله الأول) أي العلم الأول من العاين وهو العروض وقوله في مقدمة الخ وجهه الحصر أن الشيء إما أن يقصد
لذاته أولا الثاني إما أن يعين على الشروع في الأول أو يفهمه الأخير الشارح وما قبله المقدمة وما بعده البابان
والقصة بكسر الدال في المقدمة أخوذة من قدم الأوزم بمعنى تقدم كذا يقال مقدمة الجيش للواء المقدمة منه
وقيل من قدم المتعدي لأن معرفة الأمور المشتهية عليه سيجعل الشارع ذابصيرة فكأنهم تقدمه على أثره وفيه
تكاف وقيل قطع الدال اسم فعول من قدم المتعدي فإن هذه البلاغة مقدمة على غيرها وهو قابل لأنه يؤدي
إلى أن تقدم هذه المباحث يجعل جاعل لا بالاستحقاق الذاتي فالأحسن الوجه الأول وسبب أن معناه اصطلاحيا
وبقية الكلام على المقدمة يطالب من نحو حواشي رسالة علم الوضع ونظرية المقدمة وما بعده فاقب من نظرية
المتعلق بكسر اللام في التمهلي بقية الكين البان متعلقان به من حيث أنهم ما دالان عليه وهو مدلول إلهي أو ذات
لأن العلم هو القواعد المعلومة أي التي من شأنها أن تعلم وهي معان والباين اسم لا لفاظ والمقدمة متعلقة به
من حيث أنهم انعين على الشروع فيمعو الخاتمة متعلقة به من حيث أنهم اسم جملة (قوله المقدمة) الفاه فاه الفصحة
بمعنى مقدمة كتاب ومقدمة الكتاب ألفاظ قدمت أمام المقصود بالذات لا ارتباط له بهما وانفتاح مع ما يتبعه سواء
توقف عليها أي على معرفتها الشروع في العلم أم لا وبما است مقدمة علم خلا فالن قوهم ذلك لأن مقدمة العلم
ما يتوقف عليه الشروع في العلم أي معان يتوقف على معرفتها الشروع في العلم وهو ماديه كدوه وموضوعه
وغايته أي معرفتها وادراكها وهما لم يذكر في هذه المقدمة مقتضى أمن المبادئ والنسبة حيث ذابصيرة التباين
الكلية لما علمت من أن مقدمة الكتاب ألفاظ منه الخ وأن مقدمة العلم معان مخصوصة كالحد والموضوع
والغاية وأما ذكر اللفاظ فلا يكون إله على هذه المعاني لأنهم مقصود لذاتها هذا ويقال لدال مقدمة العلم
هذه مقدمة كتاب صفة لا بجزا كما يقال أيا الالفاظ التي لم يتوقف عليها الشروع في العلم وهي الالفاظ
الغير الدالة على مقدمة العلم كما تقدم وحديث يكون بينهم من النسب العموم وانصوص المطال في صحة معان فيما
يتوقف عليه الشروع في العلم فاه مقدمة علم ومقدمة كتاب من حيث داله كالحملات وتقدم مقدمة الكتاب
فيما لا يتوقف عليه الشروع في مقدمة هذا المتن فاه لم يذكر فيها مقدمة العلم حتى يقال إن داله مقدمة
كتاب وهذه النسبة بينهما باعتبار ذات مقدمة الكتاب ودال مقدمة العلم لأن كل دال مقدمة علم مقدمة كتاب

وعليه التمسك * الأول
فيه مقدمة وبابان وخاتمة
(فالمقدمة)

جميع شئ عنده أشياء كشخ وأشياء خويث وأحيان وثوب وأتواب وردة مذهبه أي الكسائي بالمرين الأمر
الاول أن أشياء جعلت على أشاوي بفتح الواو كذا في وأفعول لا تجمع عليها الأمر الثاني منع أشياء من الصرف
غير على وهي هنا ألف التانيث المدودة وهي مفردة على مذهب ثلاث وزنهم عند أفعال كاتمة عدم ما يوجد
عليه لام الكامة بل منع صرفها عندها كثر استعمالهم لها إلا ألف التانيث المدودة وبها الجلة فذهب سرود بها
عنهم من الأمرين المتقدمين ويلزم أيضا على مذهبه منع صرف نحو أبناء وأبناء وأجزاء من غير على مع أنها
مصرفية أيضا لعدم صرف النحر بها المتقدم لألف التانيث المدودة عليها وذلك أن المنقول عن سيبويه
وغيره من النحويين أن الهمزة في الأعراف المتقدم لألف التانيث المدودة بدل من ألف التانيث وأن أصل
جراهم لا وزن سكري فلما قصدوا دوزاوا قبلها ألفا أخرى والجمع بينهم الحال وحذف أحدهما بقا
الغرض المطلوب إذ لو حذفوا الأولى لغات المد أو التانيث لغات الدلالة على التانيث وقلب الأولى محل بالد
فقالوا الثانية هوزة ومن المعلوم أن ألف التانيث المدودة زائدة كسائر علامات التانيث ولذا لم تقع في
أوزانها المذكورة في نحو وأفعول ابن مالك بقوله الله الله لا يخالج إلا بعد دلا ما ثم انفرج نحو أجزاء وأبناء وأبناء
كأقراء لأن هذا النحر ليس فيه ألف التانيث المدودة فيكون مصرفية اتفاقا وحيث ذهب الكسائي
مردود كما تقدم هذا واعلم أن في قول النحاة ألف التانيث المدودة كفي جراهم من مرسلين كما أشار إليهما
الأطلي في شرحه على الأظهار بقوله في باب موافق الصرف والمراد بألف التانيث المدودة الهمزة المتقابلة
لألف التي قبلها والتسمية بألف باعتبار السكون وبله مدودة باعتبار السبب فافهم اه وجه الله المذهب
الثالث مذهب يحيى بن زياد المعروف بالعراف أن لغة أسبيل جمع وأصلها أشياء بهم - حرة فتوحة ثم ش - بن
سا كة ثم ياء مكسورة ودهاء موزان بينهم ألف على وزن أفعلاء كبناء وأبناء وقال العرّاف أيضا إن شيئا
المعروف في الأصل بوزن فاعل بفتح الفاء وسكون الياء وكسر الميم المسملة فأصله شئ بتشديد الياء مع الهمز
كبين وابن فذهب بحدف إحدى ياء به كانهف هذان ثم جمع على أفعلاء كما جعلوا بابتداء بالتحقيق على أبناء
وأبناء فقبيل أشياء على وزن أفعلاء مخرقة الهمزة الأولى منها وهي لام الكامة فتخفيفا كراهة اجتماع
همزتين بينهم ألف وهي حارة غير مصححة وفتحت الياء لأجل ألف الجمع وحيث وزنها أي أشياء عنده أفعلاء
بفتح العرف لألف التانيث المدودة ورد مذهبه أي العرّاف بأمور منها أنه لو كان أصل شئ شي كبين وابن
بالتشديد كان الأصل شئما كثيرا ألا ترى أن ينالوا بابتداء ككثير من بين وابن بالتحقيق ومنها أن
حذف الهمزة في مثلها بحسب جازا فلا يفسر بؤذي إلى جوا وحذف الهمزة إذا اجتمع همزتان بينهم ألف
وحيث ذهب المذهب الأول الذي هو مذهب الخليل وسيبويه ومن تبعهما أحسن من المذهب الثاني والثالث
إذ لا يلزم هذا المذهب الأول مخالفة القامع إلا من وجه واحد وهو القلب المسكن مع أنه ثابت في لغة العرب
في أمثلة لهم كثيرة هذا وقد تقدم بعضهم هذه المذاهب الثلاثة في أشياء والخلاف في وزنهم امتنعوا عنها شهرتها
كما تقدم فقال ابن بحر السبط

في وزن أشياء بين القوم أقوال * قال الكسائي إن الوزن أفعال

وقال يحيى بحذف اللام فهي إذا * أفعلاء وزنا في الفواين أشكال

وسيبويه يقول القلب مبرها * أفعلاء فافهم فذا تفصيل ما قالوا

وقوله وسيبويه أي والخليل ومن تبعهما كما تقدم وقوله في الفواين أشكال قد علمت ذلك مع استيفائه فلا تغفل
وسأريدك كلاما من المصباح وغيره في هذا المقام من المأثولة بعد على الأمر (قوله في أشياء) هذه الظرفية من
ظرفية الشكل في أجزائه قال في المصباح أحشاه زيد الأمر بشأوه شيئا من باب قال أرادوه والمثبته بالهمز اسم عنه
والشيء في اللغة الموجود إما محسسا كالأجسام وإما محكيا كالأقوال نحو قلت شيئا أو جئت شيئا أشياء غير مصروف
وانعتاف في علمه أشد لا كثيرا والأقرب ما عني عن الخليل أن وزنه شيئا هو وزن جراه فالتغفل وجوده وزنين

في تقدير الاجتماع فنقلت الاولى الى اول الكلمة فبقيت افعاء فدخلها القلب المكاني اه وحده الله وقوله
من باب قال أي من حيث المصدر فقط والافشاء يشاء من باب قال يقال فلوقال من باب قال لكان أحسن ثم
ان شاء منه سكروته وأصله شيء يكثر الياء فلما تحركت وانفتح ما قبله انقلب الالفاء ساكنة وان سار عديته
مفتوحة وأصله يشاء يسكون السين ونفتح العين فنقلت فتحته الى السين فتحركت بحسب الأصل وانفتح ما قبلها
بحسب الآن فقلت أفعاء صار يشاء وان اسم فاعله شاع بكاء فاعلاله كاعلاله عند الخليل وسيبويه كما يؤخذ
ذلك من الشافعية وشراحها وانظر ههنا علم وان اسم فاعوله مشى وكعبى فاعلاله كاعلاله قال ابن مالك في
أفئته وفي اسم فاعوله الثلاثي اطرد * فاعله قول كائن من قصد

والمراد فاعله قول ولو بحسب الأصل كلفه شيء وعجبي وسبيع مثلاً أصل مشى ومشى ووزن فاعوله نقلت
حركته الياء الى الساكن قبلها ثم حذف الواو لانهاء الساكنين وثابت الفخمة كسرة لئلا يلبس الياء (قوله لا بد
منها) أي لا فني للعالم من معرفتها واعلم أن الواضع كان يميل لعل العروض والقوافي أنشد الأسماء
المذكورة فيها ما كان حرف التقطيع والسبب الخفيف والثقل والظن والعلو والتأسيس والردف وغيرها
من الأسماء المذكورة فيها من كلام العرب وائس المراد أن العرب وضعت هذه الأسماء لانهاء في المستعملة
في هذين العامين وسأز يدك توضيح هذا المقام عند التكميل على بحر العلو بل أنتظر (قوله أحرف التقطيع)
هذا استئناف بياني ونحوي لأن كل استئناف بياني يكون نحوياً ولا عكس فبينهم العموم والخصوص والمطلق
وذلك لأن البياني هو الذي يكون جواباً لسؤال مذكور ولا يلزم ذلك في النحوي وعبر بأحرف التي هي جمع فاعلالها
عشرة وهي منتهى مدلول جمع الفاعلة وأما مدلول جمع الكثرة فهو من أحد عشر فاعلالها إلى الشهرور وذوب
السعد ومن تبعه إلى اشتراك كل من جمع الفاعلة وجمع الكثرة في المبدأ وهو ثلاثة ثم ينقطع جمع الفاعلة بالهشرة
وبسطة جمع الكثرة إلى ما لا نهاية له والتقطيع أغصنة تجزئة الشيء أجزاء وأصبعها حركات البيت بمقدار من
التفصيل أي الأجزاء التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي البحر برسمه بجاني فإضافة أحرف التقطيع
لامية أي الأحرف المائدة وبذلك تقطيع من حيث أنه يحصل به إهدار كنهها وصيرورتها أجزاء مذكورة ورافق
التقطيع التفعيل كما سبب أي أن شاع الله تعالى ثم أعلم أن المنظور في هذا التقطيع مقابلة المتحرك بالمتحرك
والساكن بالساكن مع فطع النظر عن خصوص الحركات والحروف فلو كانت هذه علامات هذا الفن أن يحسبوا
الحرف المشدود باثنين ويحسبوا الساكن هو الأول منها عكس الحرف النون فانهم جعلوا الساكن هو
الثاني وقد اجتمع في محذورين هو النونين فوالساكنة ويقابلوه عند الوزن بحرف ساكن ويرسموا المتحرك
المشدود بحرفين ويقابلوه ما في التقطيع فإذا رسمت الرجل رسمته هكذا أر رجل برام من من غير لام وإذا
رسمت محذورين هكذا أحمد نون بهد الدال وثلاث مهمات لأن المهم الثقلية مهمات في اللفظ لأنها أحرف
مشدود وذلك لأن المعتبر عندهم في رسم الحروف والمقابلة اللفظية فالذي يتلفظ به برسمه ويقابلونه بما يناسبه
في النيران وان لم يرسم عند غيرهم كأنف الله التي قبل الهاء وألف الرحمن التي قبل النون والنونين كما تقدم
ومالاً لفظ به لا يعتبر ونهولو رسم كأنف فالوا التي أمام الواو والفتات الوصل التي لا ينطق بها والحاصل أن
المعتبر عندهم اللفظ لا الخط لأنه سابق الكتابة لأنهم تصوروا اللفظ ونصروا الشيء متأخراً عنه ولذا قال شيطان
لا يقاس علمه بخط المصحف العثماني ونحو العروضين أي عند التقطيع ورسم الأجزاء (قوله التي) كأن

لا بد منها أحرف التقطيع
التي تنألف منها الأجزاء

الأفصح الذي لأن أحرف جمع فاعله والأفصح فيه المطابقة كما قال سيدي علي الأجهوري
وجمع كثره لئلا يعقل * الأفصح الآخر أدفعه باقل
وغير ذلك الأفصح المطابقة * نحو هبات وافران لا تفر

(قوله تنألف منها الخ) أي بواسطة الواو والواو والواو في نسخة أخرى بتاء واحدة فحينئذ فهو مشاوع مبق
للفاعل على حذف تاء المفترضة وفي أخرى تتركب وفعله الأجزاء أي الألفي بيانها وهي التي تتركب من

مجموعها انعام الشعر من أي بحر كان وكما يسمى أجزاء تسمى أركاناً وأما هذه فتعادل كاسية أي (قوله عشرة) لعل
استبدال العر وضيق هذه العشرة دون غيرها اصطلاح لهم ولا مشاحة فيه وقوله يجمعها أي الأحرف العشرة
قوله أي، قولك نقوله بعث سيوفنا بدل منه وقوله سيوفنا جمع سيف ويجمع أيضاً على أسيف قال الشيخ
الدمامي في شرحه قول الطبري

فعلون مفاعيلن ومفاعيلن أصل الست فله شعر ما حوى

ما نصه أقول الخوار العر وضيقون للأجزاء الدائرة بينهم في وزن الشعر الغناء والعين واللام اقتراناً لاهل التصريف
في عادتهم وزن الأصول بهذه الأحرف فذو واحد ذوهم في مطلق الوزن بما كان على ثلاثة أحرف مع قطع
النظر عن الأصالة والزيادة وأضافوا إلى ذلك من الحروف الزوائد سبعة وهي الألف والباء والواو والسين
والذال والنون والميم ويجمع هذه الأحرف قولاً لثلاث سبب وفنا وتسمى عندهم بأحرف التقطاع اه رجه
الله تعالى (قوله فالكسا كن) أي فالحرف الساكن فهو حذف فوصف بحذف وكذا يقال في ما بعده وهذا
مفرغ على محذوف تقديره وتلك الأحرف فثمان بعضها متحرك وبعضها ساكن فالكسا كن الخ وتعرفه
السكا كن والمتحرك من قعر يف الامور الضرورية ونولكن أحوجه اليه ابتداء ما بعده عليه ولذا لا تفرغ عليه
فقال فمتحرك الخ فهو المقصود بالذات (قوله ما عرى) بكسر الراء كره في لانه بمعنى خلعا يقال عرى عري عرياً
بضم العين وسكون الراء كذا في القاموس إذا عرا ما عرى بفتح العين والراء عرو من باب سعى وسعى فهو بمعنى
نار أو نزل ومنه وفي الشعر وفي لسان كراك هزة * كذا انتقض العصفور باله القطر

عشرة يجمعها قولك ثلثت
سبب فنا فالكسا كن ما عرى
عن الحركة والمتحرك ما لم يعر
عنه فمتحرك بعده ساكن
سبب خفيف كذا ومتحرك كان
سبب ثقيل كبك ومتحرك كان
بعده ساكن كن وقد يجمع
كبك ومتحرك كان بينهما
ساكن كن وقد يجمع
ونلاحظ بعده ساكن فاصلة
مغرى كعالت وأربع
بعدها ساكن فاصلة كبرى

وليس مراداً هنا أنم طي تبدل الكسرة فتقلب الياء ألفاً في كل فعل ثلاثي فينبغي جواز رفعه بفتح الراء
ولا يأنس عليه بالذي بمعنى نزل وجوده الفخر ينزهه وعدم حقه هنا قال العلامة السخاوي فان قلت العر عن
الحركة يقتضي سبق وجوده مع انه لم يوجد في الساكن حركة أبداً أجيب بان المراد ما عرى أي ما وجد على
تلك الصفة وحيث لا يستدعي سبق وجودها اه وأما قوله قبل سألنا لكن قد ينزل الامكان أي امكان حصول
الحركة كتحال بعد منزلة حصولها فيه تأمل وكان المناسب له أن يقول فان قلت العرى عن الحركة الخ كما حله
عن القاموس (قوله فمتحرك الخ) لما كانت الأجزاء لا تتركب من الأحرف الا بواسطة الأسباب والارتداد قال
المصنف فمتحرك الخ منه ما علمنا عليه وهذا معناه اصطلاحاً ما معنى السبب لغة فالحيل الذي تربه الخيمة
مثلاً ووجه تسمية ما ذكره المصنف بالسبب ظاهر فهو سبب خفيفاً ما أتت به من السكون بعد الحركة وتسمى ثقيلاً
لانه لا يجتمع متحركين على التوالي واعلم أن بعضهم أنكروا السبب الثقيل لانه لا يوجد جدد الاعم الخفيف
والخفيف قد يوجدونه فلما كان الثقيل ملزوماً للخفيف لم يكن أملاً بنفسه فبقية نظر على أن التعليل لا ينتج
الانكار فالخني مع من أتت به ولا يرد عليه ما عرى لا يوقف على متحرك لانه لا يقول هو لم يقع طرفاً حتى يرد ما ذكر
وكذا لا يرد على التبدل الا في لانه لم يستعمل في عروض أو ضرب الامور فأنوه بكسوة فالكسوة (قوله ونه) بكسر
الثاء القوية ونحوها وسكونها يقال فيه وتبدل الياء والواو فاعلمها في الدال والواو فاعلمها في جها واللامان
أجاز كسرها ومعنى التبدل في الخشب التي تتركز في الأرض ليربط بها الحبل لتثبت به الخيمة مثلاً واصطلاحاً
ما ذكره الله تعالى وتبدل الهمزة عن غير معرض للتغييرات الزمانية التي لا تلزم غيابة الهمزة التي تلزم غيابة
كالوعد الثابت مكانه وقوله يجمع أي بذلك لا يجمع متحركيه بل فاصل بخلاف المعروف فانه فرق بينهما فب
بالساكن (قوله وثلاث) الخ لم يقل وثلاثة بالجمع أن العدد ومنه كرو والتأنيث معه عكس المؤنث كما قاله في

الخلاصة ثلاثة باناء قل للعشرة * في عدما آحاده مذكرة

في الاضرب وقال تعالى فخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوا فإني ساقطكم من سؤدهم فان كان ما ذكر
العدد وكان متأخر عن عدده كفي الآية وأما إذا ذكر عددها عليه أو فسد ولم يذكر أملاً كما هنا فيجوز فيه
الثنائية والتأنيث سواء كان مذكراً أو مؤنثاً وان كان الفصح أن يكون كذا كرم متأخر عن العدد وفي

أربعة ثلاثة بالهاء ولا اشتكال عليها أو كذا يقال في أربع الآتي وقد وجد في نسخة أخرى وثلاث متحركتان
وأربع متحركتان وعليهما فكان المناسب وثلاثة وأربع مائة بالتأنيث كما علمت هذا وما ذكره المصنف من معنى
اصطلاحه وأما معنى الفواصل فبال ماو بالاضرب بهم أحبل أمام البيت وحبل وواواء يسكانه من الريح وقوله
فأصله صغرى بالصاد المهملة ويقال بالاضاد المجهة هنا وفي الكبرى وقيل إن الصغرى لا يقال فيها فاصلة بالمجهة
لأنهم لم تفضل على الكبرى ولكن الظاهر أنه يقال فيها ذلك لأنهم مضات على الأسباب والاولاد قال بعضهم
سميت فاصلة صغرى لأن حروفها أقل من حروف الكبرى ولأن حركاتها أقل من حركاتها ولأنهم من نوع واحد
لأنهم من سببين كقوله من متفاعلين وهي بخلاف الكبرى في هذه الثلاثة فإن حروفها وحركاتها أكثر
وأنهم من نوعين لأنهم من سبب ثقيل ثم وثيق ثم خفيف ع فكذا سميت كبرى اه رحمه الله تعالى (قوله كفعلان)
بفتح الهمزة الحرف الأول بعد ماى حركة كانت وسكون الحرف الخامس لأن المقصود هذا الوزن والمادة وكذا
يقال في فعلت بغير ما سببه وقد مثل السببين والوثيق والوزن ومثله للفواصلين باليزان وكان الأولى أن يقال
لجميع باليزان كما فعل الخليل حيث قال مثال السبب الخفيف فل والثقل فل والوثيق فل مع فعل والمفروق
فعل الخ هذا أو بعضهم كما صاحب الخرجية أسقط الفاصلتين قال العلامة الغرناطي في شرحه عليه السلام
الاحتجاج اليهما اذهب ما ركبتان من الأسباب والاولاد فأعني ذكر السبب والوثيق عندهما وهو الظاهر اه
رحمه الله تعالى وتوضيح ما ذكره أن سبب عدم ذكر بعضهم للفواصلين الصغرى والكبرى عدم الاحتجاج اليهما
فإن الصغرى مركبة من سببين أولهما ثقل وثانيهما خفيف كقوله من متفاعلين ومتفاعلين متفاعلين والكبرى
من سبب ثقيل ثم وثيق ثم خفيف ع كفعلان فرغ مستعملان الخبول وقال العلامة السامري في شرحه عليه السلام وقوله
لا سوى في قولها وأنواعه في خمسة عشر كلمة به تألف من جزئين فرعين لا سوى ما نضاه فان قلت أني ماذا أشار
بقوله لا سوى قلت أماعلى أن المراد بالجزءين الفعلين الجاسي والسببي فأشار به إلى أني أن تكون
الجوهر مركبة بحسب الأصل من ضمير الجزئين الجاسي والسببي فلا مركبة شيء ثم سألت في أثره من سواهما
وأما على أن المراد بالجزءين السبب والوثيق فأشار به إلى أني الفاصلتين الصغرى والكبرى فان بعض
العرويين ذهب إلى عدمهما فحسب أنهما معاً من غير أجزاء وهو باطل لأن الصغرى مركبة من سبب ثقيل فسبب
خفيف فلا حاجة لهما ما إلى عدمها والكبرى لا تكون إلا في جزء من حذف وهو مستعملان الخبول بحذف
سببه وفائه فثبت على أني فعلن فهذه الأحرف الأربعة المتحركة كقوله انما اجتمع فيه بعد التغيير وليس السكازم فيه
انما السكازم في الجزء الأصلي السالم من التغيير اه رحمه الله تعالى وأيضاً من مستعمل بعد دخول الخليل فيه
صار مركبة من سبب ثقيل فوثيق مجموع كقوله من أجل من عدمها بأنه إذا اجتمع الثقل مع غيره يحدث له اسم
جديد يخصه وهو الفاصلة ولا مشاحة في الاصطلاح على أن من عدمها تبسح فيه الخليل وأضغ الفن فتأمل ثم
أورد على تعبير المصنف وغيره بصغرى وكبرى أن أفعل التفضيل المأوئ لا يجوز من ال والإضافة إذ لا يقال
مررت بفضلى بل بالفضلى أو بفضلى النساء ولذلك لحنوا أبي نواس في قوله

كأن صغرى وكبرى من فوائدها * حصه اندر على أوض من الذهب

والجواب أن يحصل ذلك إذا قصد التفضيل فإن قصد أصل الفعل فلا يصح وفيه منتهى ما هو قول أبي نواس
ويرد على المصنف أيضاً أنه لم يحسن أن يرفه هذه الأمور لأن كلامه يقتضي أن السبب الخفيف عبارة عن
الحرف المتحرك فقط وأن كلاماً من الوثيقين عبارة عن حرفين متحركين وأن الفاصلة الصغرى عبارة عن ثلاثة
أحرف والكبرى عن أربعة ولا يدفعه تقيد بابا بالصفة وهي قوله بعد ما كن بعد ما سا كن بينهما سا كن
بعد ما سا كن لأن القاعدة عندهم أن القيد خارج عن ماهية حقيقة القيد ويحجب بأن في كلامه رحمه الله
تعالى حذف حرف العطف في الجميع وهو يقتضي التفسير فلا خروج والتقدير بعد ما سا كن الخ وهو
جائز طافاً من مالت وان منعه الجوهري السبعة كلهم مقرر في النص واعلم أن الخليل رحمه الله تعالى شبه

يدت الشعر بكسر الشين بيت الشعر بفصحها بجامع ان كلا يعنوي على اسباب وأوتاد فواصل وشبه السبب
 امر وعنى بالاعنوي بجامع ان كلا تعرض له عوارض اذ الجبل نارة فوصل ونارة يقطع ونارة تفلح عافاته ونارة
 تربط به الدابة مثالا ونارة لا والسبب العروضي نارة تعرض له الخيل ونارة الاضمار ونارة الوصل وهكذا وشبه
 الوند العروضي بالوند الاعنوي بجامع الشين وتنفى كل لاس الوند العروضي غير معرض للتفسير ان الزخرفة التي
 لا تلزم غالب ايل للعامل التي تلزم غالباً وشبه الفاصلة العروضية بالاعنوية لا يمكن الا ان صار كل من السبب والوند
 والفاصلة حقيقة عروضية عند العروضين في المعنى الذي أرادوه وليس مجازاً (قوله بجمعهما) أي تلك الاشياء
 اذ كورة السبب وما بعده قولك الخ وهو انشر على ترتيب الالف (قوله وبنها) أي من الاسباب والاوراد
 والغواصل أي من مجموعها (قوله تنألف) أي تتركب على ما ذهب اليه بعضهم من انهم مترادفات فمعناها
 واحد وهو ضم بعض الاشياء الى بعض سواء كان بينهما التلافي أي مناسبة أم لا وذهب بعض آخر الى أن
 التلافي أخص لان التركيب ضم بعض الاشياء الى بعض معافاة التلافي ضمها الى الآخر بعيد التلافي
 وفي نسخة تألف وهو مضارع كالذي قبله لكن حذف منه إحدى التاءين وفي نسخة انشوي تأليف بصيغة
 المصدر (قوله التفاعيل) أي الاجزاء العشرة الاربعة لتمام الأجزاء العروضية وفي نسخة الاخرى التفاعيل
 ويقال لها أيضاً ركوزاً وأوزاناً وهي الفاظ مترادفة لها واحدها والافعال الاربعة الثلاث توزن
 بم أي بحر من البحر فال بعضهم التفاعيل جمع فعال أو تعجيل أو تفعيل وليس شيء منها مصدر وذا من أجزاء
 العروض لتمامها عشرة في عشرة ليس منها ذلك اه وهو تأني من فهمه ان هذا اللفظ توزن به ما يأتاه من
 معاني الخركان والسكان وليس كذلك بل هو مرادف للجزء وما بعده مما تقدم ولذا قال الشيخ العسري وهو
 اسم له يوم كنى متعق في ضمن أي جزء من الأجزاء العشرة بما اختلف به ذلك فاعلم ان المصدر اذ هو في الاصل
 مصدر كقولك فعلت الكلمة اذا أثبتت فيها اللفظ فاعلم ان ثمة هي به الجزء الذي به تلك الحروف كما أن النون من
 في الاصل مصدر كقولك فونت الكلمة اذا أثبتت فيها نون ثم معوا به النون فاعلم ان ثمة هي به اذا كانت على صفة خاصة وقد
 اختلفون التفعيل على التتطيع مع الاتيان بالامثلة الموزنة لذلك المقطع كما تقدم فيستعملونه مصدر ا
 فتأمل وهو في شرح الدماميني أيضاً وانظره تردد علما وقال أيضاً في هذا المشرح وما أحسن قول بعض
 المتأخرين
 ويقلبي من المعلوم مديد * وبسبعا ووافر وطويل
 لم أكن علماً بذلك الى أن * قطع القلب بالفرق التحليل
 وقول الشيخ بهاء الدين السبكي

بجمعهما قولك لم أر على ظهور
 جعلين - يمكن ومنه تألف
 التفاعيل وهي ثمانية لفظاً
 عشرة حكماً اثنتان

اذا كنت ذا فكر سابع فلا تعلم * لعلم عروض قوت القلب في كرب
 فكل امرئ عافى العروض فانما * تعرض للتتطيع وانساق لضرب

اه رحمه الله تعالى (قوله انما) هو وحده كما ينبغي ان هي التفسير أو ترجع الخافض وان كان مما يصح على المشهور
 لان بعض النحاة قال انه قياسي ووجه ما قاله المصنف ان من استعمل له حالتان وفاعلان كذلك لان الاول نارة
 يكون مركباً من سببين خفيفين بينهما وند مجزوع كافي غير مجزوع الخفيف والمجئت وتارة يكون مركباً من سببين
 خفيفين بينهما أو تارة يكون كافي مع أو الثاني تارة يكون مركباً من سببين خفيفين كافي غير مجزوع
 الماض ع ونارة يكون مركباً من سببين خفيفين كافي هذا البحر وستعلم ذلك وعلى كل حال اللفظ
 واحد والحكم مختلف لاختلافهما من جهة فان مستعمل النجوع الوند مجزوع طيبه بخلاف مفروقه وقاملتان
 النجوع الوند مجزوع بخلاف مفروقه والى غير ذلك من الاسكام الاربعة الخاصة بالاسباب والمختصة بالاوراد وما
 قاله المصنف من ان ثمانية لفظاً غير مظاهر فانه عشرة لفظاً ايضا الذي يجب مناقشة على ما رى التتفاعيل أن يفت
 وثمة اتفاقية على آخر الوند المفروق أي علم السامع من أول الامر ان هذا الجزء هو ذوالوند المفروق بخلاف ذي
 الوند المجزوع فلا يفت في أثناء النطق به أي علم السامع أنه ذوالوند المجزوع وعشرة خطأ أيضاً لان ذوالوند المفروق

يدت الشعر بكسر الشين بيت الشعر بفتحها بجامع ان كلا يعنوي على اسباب وأوتاد فواصل وشبه السبب
 امر وعنى بالاعنوي بجامع ان كلا تعرض له عوارض اذ الجبل نارة فوصل ونارة يقطع ونارة تفلح عافاته ونارة
 تربط به الدابة مثالا ونارة لا والسبب العروضي نارة تعرض له الخيل ونارة الاضمار ونارة الوصل وهكذا وشبه
 الوند العروضي بالوند الاعنوي بجامع الشين وتنفى كل لا الوند العروضي غير معرض للتفسير ان الزحافية التي
 لا تلزم غالب ايل للعامل التي تلزم غالباً وشبه الفاصلة العروضية بالاعنوية لا يمكن الا ان صار كل من السبب والوند
 والفاصلة حقيقة عروضية عند العروضين في المعنى الذي أرادوه وليس مجازاً (قوله بجمعها) أي تلك الاشياء
 اذ كورة السبب وما بعده قولك الخ وهو انشر على ترتيب الالف (قوله ونها) أي من الاسباب والاوراد
 والغواصل أي من مجموعها (قوله تنألف) أي تتركب على ما ذهب اليه بعضهم من انهم مترادفات فمعناها
 واحد وهو ضم بعض الاشياء الى بعض سواء كان بينهما التلافي أي مناسبة أم لا وذهب بعض آخر الى أن
 التلافي أخص لان التركيب ضم بعض الاشياء الى بعض معافاة التلافي ضمها الى الآخر بعيد التلافي
 وفي نسخة تألف وهو مضارع كالذي قبله لكن حذف منه إحدى التاءين وفي نسخة أخرى تأليف بصيغة
 المصدر (قوله التفاعيل) أي الاجزاء العشرة الاربعة لتمام الأجزاء العروضية وفي نسخة الاخرى التفاعيل
 ويقال لها أيضاً ركوزاً وأوزاناً وهي الفاظ مترادفة لها واحدها والافعال الاربعة الثلاث توزن
 بم أي بحر من البحر فال بعضهم التفاعيل جمع فعال أو تعويل أو تعجيل وليس شيء منها مصدرها من أجزاء
 العروض لتمامها عشرة في عشرة وليس منها ذلك اه وهو تأني من فهمه ان هذا اللفظ توزن به ما يأتى له من
 معاني الخركان والسكان وليس كذلك بل هو مرادف للجزء وما بعده مما تقدم ولذا قال الشيخ العسري وهو
 اسم له يوم كنى متعق في ضمن أي جزء من الأجزاء العشرة سماه الخليل بذلك فاعلم ان المصدر اذ هو في الاصل
 مصدر كقولك فعلت الكلمة اذا أثبت فيها اللفظ فاعلم ان اللفظ في اللفظ الذي به تلك الحروف كما أن النون في
 في الاصل مصدر كقولك فونت الكلمة اذا أثبت فيها نون ثم معوا به النون فاعلم ان كان على صفة خاصة وقد
 يطفون التفاعيل على التتطيع مع الاتيان بالامثلة الموزنة لذلك المقطع كما تقدم فيسبغ لونه مصدراً اه
 فتأمل وهو في شرح الدماميني أيضاً وانظره تردد علما وقال أيضاً في هذا المشرح وما أحسن قول بعض
 المتأخرين
 ويقلبي من المعلوم مديد * وبسببها وافر وطويل
 لم أكن عالياً بذلك الى أن * قطع القلب بالفرق الخليل
 وقول الشيخ بهاء الدين السبكي

يجمعها قولك لم أر على ظهور
 جعلت منهن سائر الف
 التفاعيل وهي ثمانية لفظاً
 عشرة حكماً اثنتان

اذا كنت ذا فكر ساهم فلا تعلم * لعلم عروض وقع القلب في كرب
 فكل امرئ عافى العروض فلانما * تعرض للتقطيع وانساق لضرب

اه رحمه الله تعالى (قوله لفظاً) هو وحده كما ينبغي ان هي التفسير أو ترجع الخافض وان كان مما يصح على المشهور
 لان بعض النحاة قال انه قياسي ووجه ما قاله المصنف ان من سبب تعان له حالتان وفاعلان كذلك لان الاول نارة
 يكون مركباً من سببين خفيفين بينهما وند مجزوع كافي غير مجزوع الخفيف والمجئت وتارة يكون مركباً من سببين
 خفيفين بينهما أو تارة يكون كافي مجزوع أو اثنين تارة يكون مركباً من سببين خفيفين كافي غير مجزوع
 الماض ع ونارة يكون مركباً من سببين خفيفين كافي هذا البحر وسبب ذلك وعلى كل حال اللفظ
 واحد والحكم مختلف لاختلافهما من جهة فان مستعمل النجوع الوند مجزوع بسبب بخلاف مفروقه وقاملتان
 النجوع الوند مجزوع بخلاف مفروقه والى غير ذلك من الاسكام الاربعة الخاصة بالاسباب والاختصاص لا وتادوما
 قاله المصنف من ان ثمانية لفظاً غير مظاهر فانه عشرة لفظاً ايضا ليجب مناقشة على ما رأى التمامي بل ان يفت
 وثمة اتفاقية على آخر الوند المفروق ايعلم السامع من أول الامر ان هذا الجزء هو ذال الوند المفروق بخلاف ذي
 الوند المجزوع فلا يفت في أثناءه التماثل به ايعلم السامع أنه ذال الوند المجزوع وعشرة خطأ أيضاً لان ذال الوند المفروق

واذا قدمت أحد السببين على الوند وأثبت السبب الثاني موضعاً صار لن فاعى وهو يعمل فأت بدله يستعمل
وهو فاعلان فينشأ عنه فروعاً ومطالعان الأصل الثالث آخر سببان تقبل ثم خفيف فاذا قدمت فاعى على الوند
يسير فاعان بمقادير هو يعمل فاعى الى متفاعان المستعمل عندهم أو قدمت سببه الخفيف على وند وأثبت السبب
الذي قبل مكانه يصير فن فاعى وهو كلمة مهمل فأت بدله بالكاهة وزنم او هي فاعلان وهو أيضاً مهمل لم تقبل عليه
العرب شعراً وانما اقتضاء تفكيك الاجزاء ولذلك وصل بكاف الخطاب فكان الشاعر مخاطب العروضى بأن هذا
فاعلانك لخروجه يقتضى تفكيكك لافاعلاننا اقدم استعمالنا اليه فنشأ عنه فروعان أيضاً لكن أحدهما مهمل
وسبب اهـ انه أن العرب لا تقف على متحرك كلاً تنويني بشأ كن ولا يرد معولات لانهم لا يستعملونه الا
مكسوراً أو موقوفاً ولا يستعمل الكسف والوقف في ذلك كما سيأتى في العال وقد انظم بعض المولدين على فاعلانك
من غير مراعاة بحر مستعمل بعد ان حذف هذا البعض من العروض والضرب ببيان خفي لا يقال

ماوقوفك بالى كائب في الطال * ما سؤالك عن حبيبك قد رحل

كيف صبرك يا فؤادى بعدهم * أين صبرك يا فؤادى ما فعل

اسكن لا عبرة بما توله المولى من في قياس عليا ولا في شأنها بهم اوتاع لان ذوالوند الموقوف الذى هو الأصل
الرابع آخر سببان خفيفان فاذا قدمت فاعى على وند يصير لائن فاع وهو مهمل فأت بدله بمفعولات لكونه
مستعمل عندهم أو قدمت سببه الآخر على الوند يصير فن فاع وهو مهمل فأت بدله يستعمل فن المستعمل ذى
الوند الموقوف في الوسط فنشأ عنه فروعاً أيضاً قدمت الفروع التى نشأت عن الأصول وقد علمت ان الفروع
تابع للأصل في الوند فاذا كان أصله فاعاً وموقوف كان هو كذلك أو مجموع فاعاً كذلك هو فاعلاً فروع
ذوات الوند المجموع أربعة وما يقى منها وهو جزآن وند مفروق فاعاً فاعلاً أن الاجزاء العشرة بعضها وند مجموع
وهو سبعة وبعضها وند مفروق وهو ثلاثة قال بعض من كتب هذا لو كان مستعمل فن فاعان فاع لائن كتب
مطسولي العين من التاء والعين عن اللام وفيه نظر لان فاع لائن أصله انما فصل قبله الفع من عينه لضرورة أنه
لا يوصل ما بعده من الحروف وهذه الهمزة مقودة في الفروع لان ما بعد الميم سين لا تألف حتى لا تفصل منها التاء
وانما فصلت العين من اللام في كل منها للتنبيه من أول الاسرع على أنه صاحب الوند الموقوف كما تقدم على أنه
لو كان الفصل لاجل الجرعية مطاوعاً وشا كانت الأصل لفصل حروف مستعمل فن فاعان فن فاعان فن فاعان
مواضع كاهة وكذا مفعولات (قوله في المضارع) أى الواقع في بحر المضارع فاع لائن الذى فيه مفعولات الوند
ليس الا واحد من ربه عن ذى الوند المجموع فانه فرع عن الأصل الثاني كما تقدم ويقع في غير هذا البحر وكان
المصنف يقول لا تنوهم انى كرت فاعلان في الاجزاء مرتين حتى تعرض على أن التكرار مريب عندهم
لان فاع لائن المعسود من الأصول وند مفروق وواقع في المضارع يعنى وله حكم يخصه بخلاف المعسود من
الفروع فانه مجموع وواقع في غير يعنى وله حكم يخصه ففهم اقيان وكذا يقال في مستعمل فن المعسود من
الفروع بمجاناسه (قوله في الخفيف والجنث) أى الواقع في هذين البحرين فاستعملان في غيرهما مجموع الوند
(قوله فيهما) أى من هذه الاجزاء وقوله تنألف البحر وسألى الكلام عليها عند ذكر المتن لها (قوله الباب
الاول) قال الشيخ الصبان على الاشهرى عند قول ابن مالك أول في قوله * قبل كغير بعد حسب أول * الصحيح
أن أصله أو آل بهمزة بعد الواو بدليل جمعه على أوائل فقامت هذه الهمزة واو أو ادخلت فيها الواو الاولى وقبل
ووال قامت الهمزة واو الواو الاولى همزة ثم ادخلت الواو فى الواو وانما لم يجمع على ووائل لفصل اجتماع
واو بن أول الكاهة وظل يستلزم تأنيلاً أو لاً في الهمع الصحيح لا تقول هذا أو آل مال كسبته ثم قد تكتب
بعد شيئاً أو قد لا وقبل يستلزم فلما قال ان كل أول ولدتا يندى ذكرافات طالق فولدت ذكر اولم تلد غيره وقع
الطلاق على الاقول دون الثاني اهـ ويستعمل له مما يعنى بهذا الشئ نحو ماله أو لا آخره يعنى الشئ يبق
نحو اقبته علماً أو لا يصرف وقد تلحقه تاء التأنيث ويوصفها بمعنى أسبق فجمع الحرف الوصلية ووزن الفعل

في المضارع (والفروع)
فاعلن مستعملان فاعلان
مفعولات مستعملان
ذوالوند الموقوف في الخفيف
والجنث ومنها تنألف
البحر والباب الاول

وتليهم من فيقال هذا أول من هذين فيكون أفعال تفضيل لأفعالهم من أفضله أو جازر باجتماع على الخلاف وظرفاً
 نحو رأيت الهلال أول الناس أي قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذي إذا قطع عن الإضافة بقي على الضم فله
 يس وغيره اه رحمه الله تعالى (قوله في ألقاب الخ) أي في بيان أفعال الزحاف والعلل يعني في بيان الزحاف
 والعلل واسماهما لأنه كباين اسماءهما بينهما بالتعريف وهو من نظرية العامة في النحاص وذلك لأن الباب
 معناه اصطلاحاً لا لفظاً الدالة على المعاني المخصوصة وهي أشمل ما هنا وغيره فلهنا جزئي من جزئياتها وألقاب
 نوع من العلم الشخصي أو الجسدي أشهر مدح أو ذم قال في المصباح ما نفعه القلب النبز بالشمسية ونحوه
 والجمع ألقاب وألقبه بكذا أو نفعه لعل القلب علمان غير نيز لا يكون حراماً ونحوه تعريف بعض الألفاظ بالشمس
 والاختصاص والأعرج ونحوه لأنه لم يقصد به نيز ولا نقص بل محض تفرع مع رضا المسمى به اه وقوله ونحوه
 عنه أي في قوله تعالى ولا تتنازروا بالألقاب قال الجلال الخ في تفسيره أي لا يدعو بعضهم بعضاً لقب يكرهه
 ومنه يافسق يا كافر اه قال صاحب مختار الصحاح النبز بفتح النون والقب بالجمع الانتياز ونيز أي ألقبه وبابه
 ضرب وتنازروا بالألقاب لقب بعضهم بعضاً اه وقوله في ألقاب الزحاف قال الشيخ السجاعي أي في الألقاب
 التي تحدث له بسبب عروضه من مخالفة قسمة ما أورد من أن الألقاب يصدق بعضها على بعض نحو جاء زيد
 العابد بن خمس الدين فان الأول عين الثاني والعكس وهو غير مراد هنا إذ هذا يستلزم صدق الخبز على
 الأضمار مثلاً وبأنه كس ولا فائله اه رحمه الله تعالى وكذا ذكر بعضهم وزاد جواباً آخر وجواباً لهذا
 البعض وأورد على المصنف أن ألقاب الشيء تنوار على ذاته الواحد وهو يصدق بعضها على بعض فلهذا القبح
 وجلا كزيد بن خمس الدين وزين العابد بن كل اللقبان على ذات واحد فهو يصدق أحدهما على الآخر وهذا
 يقتضي أن الخبز يصدق عليه أسماء الشيء واحد وهو التغيير المختص بشوائب الأسباب مطلقاً لا لزوم وأنه
 يصدق أحدهما على الآخر وبس كذا بل هي أسماء لأشياء متعددة ولا يصدق أحدهما على الآخر وأجيب
 بأن كلام المصنف على تقدير ضاف أي في ألقاب أنواع الزحاف ويكون حينئذ من مقابلة الجمع بالجمع
 فيقتضي القسمة أجاد فيكون كل واحد من تلك الأنواع مختصاً بالقب من تلك الألقاب لكن يقال لا حاجة
 لهذا الإيراد المخرج لهذا الجواب لأننا سلم أن الزحاف كلمة اسم لشيء واحد وهو كان قد تم التغيير المختص بشوائب
 الأسباب مطلقاً لا لزوم لكن يمرض لهذا الشيء ألقاب بحسب ما ينضم إليه من القبح وهذا ما تضمنت إليه قبحه
 كون ثاني السبب سالكاً لعل لقب الخبز وكذا يقال في البقية فبما يناسب كقوله الحيوان اسم لشيء واحد
 وهو الجسم الثاني الجسم بالتحريك بالارادة لكن ان ضمه له قيد الناطقة فيحدث له اسم يخصه وهو
 الإنسان أو ضمه له قيد الصاهية يحدث له اسم يخصه وهو الفرس وهكذا انتهت (قوله الزحاف) بكسر الزاي
 مصدر زاحف كالزحافة كقوله في الخلاصة في أفعال الفعل والمفاعلة في ويقال له زحف أيضاً مصدر زحف
 وهو يعالق لغة على الأسراع ومنها ماذا أقيم الذين كفو وزحفاً أي مسرعين إلى قتالكم وعلى المشي على الاست
 وعلى ضعف فهو من باب أسماء الأضداد واصطلاحاً ما ذكره المصنف وهي بذلك لأنه إذا دخل الكلمة أضعفها
 وأمرع الناقب بباب تنفص حروفها أو حركاتها أو يقال للجزء الداخل فيه ذلك من زاحف بفتح الحاء قبل
 ومزحوف أيضاً (قوله والعلل) أي وألقاب العلل جمع علل وهي لغة المرض وفي هذا الفن ما إذا مرض لزم
 وهي لماز بادة وتنفص كسباني في كلامه وهي ما ذكر بالعلل لأنه إذا دخل الجزء أضعفه وأضعفه فصار
 كل جيل العلل الأضعف فان فات ما معنى لزوم العلل أجب بان معناه أنه إذا دخلت في جزء من بيت من
 القصيدة وجب دخولها في نفس البيت ذلك من سائر الأبيات والأدلة يسمى الشعر قصيدة وكذا يقال في لزوم الزحاف
 الجاري مجرى الملة كاستعلم ذلك مع غيره تفصيلاً عند الكلام على القصيدة في العلم الثاني فانتظر (قوله تغيير)
 أورد على أن التغيير بصفة التفضيل مصدر غير وهو وصف الشخص الذي أوقع التغيير بالكلمة والذي
 توصف به الكلمة إنما هو التغيير على وزن الفعل فكان الأولى أن يقول تغيير كاهو في بعض النسخ وأجيب

في ألقاب الزحاف والعلل
 الزحاف تغيير

بان المراد به التفسير لان كلام المصدر أو أثره يعلق على الآخر نحو قولنا أو بالضم صدر المبنى للمفعول أي
 تكون ثواني الاسباب معبرة قال المصنف في قوله على قول التخصيص والتعريف بما فيه أي كون الكلام معقرا
 على أن المصدر من المبنى للمفعول اهـ وأما ما ذكره الشيخ الحنفى هنا في حاشيته على شرح شيخ الاسلام على
 الخرجية عند تعذر فيها الزخاف المنقردية في حرفي السبب حيث قال في هذه الحاشية ما فيه المراد بالتعريف
 التغير وهم كثير ما يطلعون المصدر ويريدون المبنى الحاصل بالمصدر الذي هو أثر المعنى المصدرى هكذا قال
 بعضهم وأبو نعيم من عباراتهم ان الزخاف هو نفس التغير لا أثره بل على ذلك قولهم سم زو حنف الجزع وجزع
 من الزخاف بالبناء للمفعول فسم افتأمل اهـ رحمه الله تعالى فغير ظاهر لان ما يدل على ان مراد من سم
 بالتغير الذي هو المصدر أثر الذي هو التغير ما تقدم في غيرهم لعدم العروض فانه ظاهر في أن المراد من
 التغير أثره وهو التغير وأما قوله يدلك على ذلك قولهم زو حنف الجزع والخفايس فيه دلالة عليه بل فيه دلالة على
 أن التغير بمعنى التغير فلا تغفل (قوله مختص بثواني الاسباب) خرج غير المختص بثواني الاسباب
 هو علة كسبائي فالبناء داخل على المفصولة عليه وانما المختص بالاسباب لانه أكثر دورا في الشرح من
 العلة كما أن الاسباب أكثر وجودا من الازداد فاختص الأكثر بالأكثر وبثواني الازداد لانها محل
 التغير ولان أول الشيء مطالعة الذي يندر بجمعه باقية وبانعدام الأول يصعب التدرج الباقي لانه يصير كالسطح
 المنقود والسلم الذي لوصل اليه (قوله مطلقا) حال من الاسباب أي حاله كون الاسباب مطلقا أي سواء كانت
 خفيفة أو ثقيلة في مشا أو غير مشا بخلاف العلة فانه لا تكون في الحشو وانما تكون في الضرب والعروض
 ما عدا الحرم الآتي قال صاحب الخرجية

مختص بثواني الاسباب
 مطلقا لا لزوم

مواقفها أنجز الاجزاء ان أنت * عروضها وضربا ما عدا الحرم فابتدا

ولابد على هذا الامر ان مطلقا ذكر والاسباب جمع وهو مؤنث لانه جمع فكسره وهو يجوز تأنيثه
 لتأنيته بالخاصة وقد كبره لتأنيته بالجمع كما أن اسم الجمع كذلك يختلف جمع المؤنث وجمع المذكر السالم فان
 الأول يجب تأنيثه والثاني يجب تذكيره وهذا عند البصريين وخالف الكوفيون في جمل التصحيح لمؤنثها
 فيه الوجهين كغيرها عليه يحمل قول الزمخشري * ان قومي تجمعوا ويرى بتثني فقولوا لا بأني بجمعهم *
 كل جمع مؤنث ولا بد عليه أيضا انه لا يجوز جملته الحال من المضاف اليه لان شرطه موجود وهو كون المضاف
 جزءا من المضاف اليه قال ابن مالك

ولا تجز حالا من المضاف اليه * الا اذا اقتضى المضاف

أو كان جزءا له أضيفا * أو مثل جزئه فلا تخيفا

لكن عدم جواز جملته الحال من المضاف اليه لا بأحد هذه الشروط الثلاثة مذهب الجمهور وتبهم ابن مالك
 وذهب غيرهم الى جواز جملته الحال من المضاف اليه مطلقا أي وان لم يوجد واحد من هذه الشروط كما نص
 عليه غير واحد من النحويين كالتشواني فقد قال في شرحه على الأخر ومعية بعد ذكره جواز جملته الحال من
 المضاف اليه بأحد هذه الشروط ما نصه وجوز بعض البصريين وصاحب البسيط جملته الحال من المضاف
 اليه مطلقا وخرجهوا عليه ان دار هؤلاء مطلقا مع مصعبين اهـ رحمه الله تعالى ويجوز أن يكون حلا من ثواني
 لما تقدم وهو وان كان نكرة فكأنه أضف لمعرفه ومعنى الاطلاق حيا مذكورا كانت متجسدا أو ساكنة في
 حشوا أو غيره أو من تغير لانه وان كان نكرة قد وجد فيه المسوغ وهو تخصيصه بالوصف بعد ما قال ابن مالك
 بولم ينكر غالباً والحال ان لم يتأخر أو يخصص أو يبين * ومعنى الاطلاق عليه سواء كان محذوف أو ساكن
 في مشا أو غيره (قوله بالزوم) حال من تعبير على مذهب سيبويه لان الخلاف ليس خاصا بالتبدي أي من
 غير التزام له بعد دخوله أي انه اذا دخل الزخاف في بيت من أبيات القصيدة لا يجب التزامه فيها بأبي
 بعده من الأبيات بخلاف العلة وان كان يدخل في قول بالزوم القبح في عروض الناس ويغناه واجب

لانه لم يوجب له الا عروض واحدة مقبوضة ومنها ما ضربه الثاني ~~و~~ كذلك بعض أعار يض البسيط فانه واجب الخطين كسبب أي ان شاء الله تعالى والجواب ان قوله بلازم وم أي اذا لم يجز جري العال أو بالنظر لذاته وقد يلزم بالنظر لحمله كعروض الطويل أو انه لا كان هـ ذان البحران قايان بالنسبة باقى البحر الستة عشر لم يمتد به أو قول بعض من كتب على المتن ان الواجب لزوم الزخاف فيها لانفس الزخاف لا يخرج عن الجواب الثاني فليس بينهما ما يغاير كسبب من تأمل وأشار الله ما ينبغي في شرحه على الجزئية الى الجواب الاول بل والى الثاني فقال فيه أقول التغيير الذى يلحق أجزاءه انما يعمل على نوعين يسمى بالزخاف ونوع يسمى بالعلية وبعض العربيين يريد نوعاً آخر وهو العلية الجارية بتجري الزخاف وهندي ان ثم سائر ابعاده هو زخاف يجرى بحرى العلية ألا ترى ان القبض من الامن أنواع الزخاف ويدخل في عروض العال ويل على وجه اللزوم فهو زخاف من حيث هو تغيير يلحق ثانياً بسبب جري بحرى العلية من حيث لزومه اذا تقرر ذلك فالزخاف تغيير يلحق ثانياً بسبب هذا هو الذى ارتضاه بعض الخوا في تعريضه وعابه مشي الناطم وقد علمت انه يلزم عليه أن يكون القبض في عروض العال ويل زخافاً وكذا خين عروض البسيط الا ترى وضرباً الاول وهو باطل وقد يجب عنه بالقرام كونه زخافاً من حيث هو تغيير لثاني السبب ولكنه جري بحرى العلية من حيث هو لازم كسبب وقد عرفت الزخاف بتعريفات أخر غير هذا وكلها مدخول اهـ رحمه الله تعالى أي به ترض وقد ذكره والجواب عنه في هذا المشرح اننا نعلم (قوله ولا يدخل الاول الخ) أي الحرف الاول والثالث والسادس لانهم البست نواف أسبباً أما الاول فظاهر وأما الثالث فلانه اما أول سبب أو وثى أو ثالث وثى وأما السادس فلانه اما أول سبب أو ثاني وثى وقوله من الجزء راجع لثلاثة قبلة ومقتضى قوله ولا يدخل الاول الخ انه يدخل الحرف الثاني والرابع والخامس والسادس من الجزء وهو كذلك لانهم أو ثاوى أسباب وكان على القصد أن يأتي بالفاء بدل الواو لانه مفرع على ما قبله الا أن يقال ان الواو قد تأتي للاقتراع كالفاء نادراً وفي بعض النسخ ولا يدخل ولا يدخل وهو يضم الحاء المهملة وكسر هاء أي لا ينزل وبه ما قرئ قوله تعالى ومن يعمل عليه مقتضى أي ينزل وأما ما جعل بمعنى ذلك ما فات الجبل مثلاً فهو يضم اسماء لا غير أو ضمة يحرم فهو بكسرها لا غير وليس مراد به هنا (قوله فالمراد) أي وهو الذى يكون يحمل واحد من الجزء وهذا مفرع على محذوف تقديره وهو نوعان فرد ومزدوج فالمراد الخ (قوله الخطين الخ) تفصيل لقوله ثمانية ولم يقتصر على التفصيل بمحاذقة على فائدة الاجمال ثم التفصيل وهي كونه أو وقع في النفس (قوله حذف ثاوى الجزء) كحذف سين مستفعلن وألف فاعلن وفاعلاتن مجموع الوند وحذف فاعل مفعولات فيصير معولات فينقل الى مفاعيل ومستفعلن يصير مستفعلن فينقل الى مفاعيل وذلك لان عادتهم انه اذا خرج الجزء بعروض التغيير له عن الاوزان المستعملة المألوفة عند السامع نقل الى لفظ آخر مستعمل يحب بنالهم اربعة وموافقة اسن اوزان الاقدمين واستخضر هذه اللفظ في كل جزء نقله الى غيره مما سبباً يندفع عنه التخيير وسعى بذلك لان الخطين بطاقي اربعة على جميع ذيل الثوب من أمام الى الصدر بوضع شيء فيه وفي الحذف الماذكور جـ ثالث الجزء الى قوله فهناك مناسبة بين المعنى اللغوي والاصطلاحى (قوله ساكناً) حال من ثاوى الجزء واحد نزل به عن حذف فاعل محذوف كقوله وكسبب ياتى (قوله اسكانه) أي الثاني وقوله متحر كحال من الهاء ولا حاجة اليه لان الاسكان لا يكون الا الحرف متحرك فاعلم كونه متحر كمن قوله اسكانه الا أن يقال انه لبيان الواقع قبل أو لا يكون في السكازم جناس الطائفي وهو الجمع بين متقابلين في المعنى فلما قال في الخطين حذف الثاني ساكناً سبب أن يذكر متحر كفى الاضمار ليقابل ساكناً لا لا سترار اهـ والاضمار اربعة الاختفاء وسعى ما ذكره المصنف بذلك ما فاءه من اختفاء الحرف باذهاب حركته ولا يكون الا في متفعلن (قوله والوقف) بفتح الواو وتسكين الفاق وتحريك و بالصاد المهملة وهو لغة بطاقي على كسر الهمزة واستعمل متعدداً ولو يعرف الجوز لا زماً قال ونصت الناقصة كنه او قصا من باب وعد ومنه خذت عنده فالتحق موقوف مستوفى قال وقص عنقه كوز كسر هاء هـ موقوف مستوفى قال وقص كفى فهو

ولا يدخل الاول والثالث
والسادس من الجزء فالمراد
ثمانية الخطين حذف ثاوى
الجزء ساكناً والاضمار
اسكانه متحر كاً والوقف
حذفه

موقوف و يقال وقفت سنة أي انكسرت اه من الصباح والقاموس واصطلاحا ما ذكره المصنف قال
بعضهم ووجه التسمية بما ذكر ان الحرف الثاني ينزله عنق الكلمة لان العنق ثلثي الاعضاء وأولها الرأس فلما
حذفته كأنك كسرت عنق الكلمة اه وكان الاولى لهذا البعض أن يقول ينزله عنق الحيوان ولذا قال
الشيخ اصيبان في شرحه سمي الحذف المذكور بذلك لان الوقص يطلق الغصة على كسر العنق الذي هو ثلثي
الاعضاء فشبها الحذف المذكور اه وقد يجاب عن هذا البعض بأن كلامه مجاز افتأمل (قوله منحر كا)
احترزه عن الخبز والوقص لا يكون الا في متفعلن (قوله والعلی حذف رابعه ساكنا) كحذف فاء مستفعلن
مجموع الوند وحذف ألف متفعلن بشرط اضماره للابتنوا الى حسي حركات وهو ممنوع في الشعر وحذف
واو متفعلات سمي بذلك لان العلی يطلق الغصة على لف الشيء وجميع بعضه الى بعض وفي الحذف المذكور جمع
الحروف التي بعد الرابع الى الحرف الذي قبله واستحضر هنا وفيما يأتي ان هذه التسمية لا تقربها من رفع عنك
اجراضان ولا يقال ان هذه العلامة تأتي في الخبز والوقص ولا يخفى ان قوله ساكنا بهذا كسر ان الزحف لا يكون
الا في نوافي الاسباب لا حاجة اليه لان الرابع متى تحرك لا يكون ثلثي سبب بل ذكره ليجسه لهم ان رابع الجزء
اذا كان ثلثي سبب قد يكون منحر كا وليس كذلك الا أن يقال أتى به ليجسه قوله في الوقص منحر كا ليكون فيه
جناس الطائي وأصل طي ماوى اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فثبت الواو باعو أدخمت
في الياء على القياس (قوله والغضب) هو لغة ضد البسما واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية انه لما
حذف خامس الكلمة انقبض الصوت في الجزء الذي دخل فيه ذلك بعد ادخاله ولا يدخل الا فعلن
وهو فاعيان وكان القياس دخول في فاع لان مفرق الوند اسكن لم يرد (قوله ساكنا) احترزه عن العقل الاتي
بأن منحر كاتيه احترزه عن انقبض هنا في كل قيد منحر كاتيه (قوله والعصب ساكنا) أي الخامس
وهو بالعين والصاد للهاتين وبابه ضرب كفي القاموس وهو يطلق الغصة على المنع وعلى الشد ومنه سميت
العمامة مثلا عصابة لمنعها الاذى عن الرأس وشدها واصطلاحا ما قاله المصنف ووجه التسمية ان الكلمة لما
سكن خامسها منع عن الحركة فاشبهه الحيوان المقيّد لما يمنع من الحركة وهو لا يكون الا في متفعلن (قوله
والعقل) وهو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره المصنف ووجه التسمية ان في الحذف المذكور منع الحرف الخامس
ولا يكون الا في متفعلن قصير فاعين فينقل الى فاعلن (قوله والكف) هو لغة المنع واصطلاحا ما ذكره
المصنف ووجه التسمية أن الحذف المذكور منع من الحرف المحذوف وقوله ساكنا هذا القيد يأتي به لبيان
الواقع أو ليكون بينهما بين قوله قبل في العقل منحر كالجناس الطائي كانه قد تم تقاير والا فالسابع لا يكون الا
ساكنا أو السابع مفعولات فهو في الوند وهو لا يدخل الزحف كانه قد تم في المتن ومثال حذف سابعه ساكنا حذف
نون فاعيان ونون مستفعلن مفرق الوند وحذف نون فاعلان والحاصل أن الخبز يدخل عشرة أبحر البسيطة
والجزء والزلزل والمنسرح والسرير والديد والمقتضب والخفيف والمجتمث والمندارك وأن العلی يدخل
خمس أبحر الجزء والبسيطة والمقتضب والسرير والمنسرح وأن القبط يدخل أربعة أبحر الطويل
والهزج والمتفارب والمضارع وأن الكف يدخل سبعة أبحر الرمل والهزج والمضارع والخفيف والمديد
والطويل والمجتمث وأن الوقص والاضمار يدخلان بحر اواحد وهو الكامل وأن العقل والعصب يدخلان
بحر اواحد وهو الوافر وكان الاولى للمصنف أن يأتي بالاخصار قبل الخبز والعلی قبل الوقص والعصب قبل
القبط والكف قبل العقل لان من علمهم البداءة بالانحاف فلا يخف والاخصار أخف من الخبز والعصب
أخف من القبط وهكذا لأن كلام الاخصار والعصب حذف حركة وكان من الخبز والقبط حذف حرف
وحذف الحركة أخف من حذف الحرف والحاصل أن هذا التسكين أولى بالتقديم لانه حذف حركة ويأليه
حذف الساكن لانه حذف حرف فقط ويأليه حذف المتحرك لانه حذف حرف وحركة معا فهذا هو مقتضى
الترتيب الطبيعي واعلم أن الزحف المفردية منه جميع وهو الكف وباقيها ما عدا كالمخبر في غير عروض

منحر كا والعلی حذف رابعه
ساكنا والقبط حذف
خامسه ساكنا والعصب
ساكنا والعقل حذفه
منحر كا والكف حذف
سابعه ساكنا

وجب سلامة الآخر ويجوز سلامته ما عدا ما عداها في جزأين معا بقية النون من فاعلان للالف من فاعان
في المديفانه لا يجوز زاجفها معاقبة وطالب اذا سقط أحدهما وجبت سلامة الآخر ويجوز قبل وقد فاعلان
أول بحر المديد سيبان وبعد سيبان فتنصير المعاقبة بين نون فاعلان آخر المصدر وألف فاعلان أول البحر
وبين نون فاعلان هذه ألف فاعلان بعد ما عداها من الزحاف الثلاثة أسماء لانه اذا زوحف صدره سلامة ما قبله
وبحرف سلامة ما بعده يسمى بالطرفان كفا فاعلان هذه اذا زوحف أولها سلامة ما قبله وأخوها سلامة ما بعده
فصار هي مشكولة أي محدوبة لانه وان نون ومقابله ثابت النون وما بعده ثابت الالف أوزوحف صدره
السلامة ما قبله يسمى بالمصدر كفا فاعلان هذه اذا زوحف أولها فقط سلامة ما قبله فصار محدوبة الالف وما
قبلها ثابت النون أوزوحف بحرف سلامة ما بعده يسمى بحرف كفا فاعلان هذه اذا زوحف آخرها السلامة
ما بعده فصار محدوبة النون وما بعده ثابت الالف وجه التسمية بالثلاثة ظاهر وقد علمنا أيضا ما قبل
وجزء المعاقبة الذي سلم من الزحاف يسمى بر يا سلامته منسوخة وقولنا في تعريف المعاقبة من غير أن أي فاعلان
أو يعصب مفاعلتان أو باضمة مفاعلتان كما علم مما سبق أي والمعاقبة تتصل بنسبة البحر الجنت والزل والمديد
والهزج والخفيف والكامل والوافر والمنسرح والطوريل لكن انما تتجوز في فاعلهما الثلاثة الطرفين والمصدر
والبحر في أربعة أبحر المديد الزل والخفيف والجنت فاعلهما في الجنت واقعة بين نون مستقيم لن وألف
فاعلان بعده فيجتمع حين الجزء الثاني مع كلف الاول اذ لو اجتمع التوا إلى خمس حركات وهو لا يكون في شعرهم
أبدا قال غير الاخفش وهو واقعة بين نون فاعلان وسين مستقيم لن بعده فلا يجتمع حين الثاني مع كلف الاول
وكذا في الخفيف والمعاقب في الرمل واقعة بين نون فاعلان وألف ما بعده اذ لو أسقطاهم الزم حصول فاعلة
كبرى من جزأين وهو ممنوع وكذا في المديد والمعاقبة في الهزج واقعة بين باعفاء عيل وفونه لما سرق الرمل
وكذا في الطوريل والمعاقبة في الكامل واقعة بين متفاعلتان المضمر وألفه اذ لو أسقطاهم الساوى مستفعلان فرع
متفاعلتان المضمر متفاعلتان الاصل في النقل إلى فعلتين والمعاقبة في الوافر واقعة بين لام متفاعلتان المعصوب وفونه
لما سرق الرمل والمعاقبة في المنسرح واقعة بين سين وفاعلة متفاعلتان عروضة اذ لو أسقطاهم انبسل الجزء فاع
مفعولات لنو إلى خمس حركات وهو ممنوع في الشعر وإن المراد بقبحا ورسيين نافية بين في جزع واحد فقط وقد سلم
أحدهما وزوحف الآخر يسمى بذلك لان كلاما الساكنين يراقب الآخر فيثبت اذا حذف الآخر
ويحذف اذا ثبت وتصل في بحر بنقط المضارع والمقنضب أي في مبدى أشطرهم الاربعة فلا يجوز سلامة
الي عوالون معان معاقبان الذي هو مبدى أشطري المضارع ولا حذفهما معا ولا يجوز سلامة الفاء والواو معا
في مفعولات الذي هو مبدى أشطري المقنضب ولا حذفهما معا وان المكانة تتجوز سببين خفيفين في جزع واحد
وندر سلامه أوزوحفها أو سلم أحدهما وزوحف الآخر ويحذف الآخر ويحذف الآخر في مكانة تملأ في لغة على
المعاونة فمكان الزحافين لما كانوا جردان معا وبعدها من معا معا وان وتصل في أربعة أبحر السربيع والمنسرح
والربط والريز والخذخل من هذه الأبحر الأجزاء الكاملة أي السالفة من نقص الاعالي وما جرى مجراها
فلان دخل جزأ منها لم يسلم من ذلك كضرب العروض الاولى من المنسرح لان العلى لازم له وكالضرب الثالث
من السربيع لانه أصل ومثل المكانة في عدم دخولها الجزء الذي لم يسلم من ذلك المعقوبة لا تخرج العروض
الثانية من الكامل فانها واحدة ومروض الطويل فان القبض لازم لها فان قلت كيف ذلك المنسرح فيها
تكون فيه المعاقبة ثم ذكرته فيها لتكون فيه المكانة فاجيب بان أجزاء مختلفة تحت فعلان أول شطريه محل
للمكانة وهو مستعملان ثانی مفعولات محل للمعاقب وقد علم مما مر أن الاسقاط في المعاقبة وأخوها زحاف وان
الثلثة أنسها ليست زحافات ولا تعال فتنبه (قوله العال الخ) لما أتمى الكلام على الزحاف أخذتكم على
الاعالي واعلموا سلامه لانه أكثر دورا فاعله لانه يدخل الحشو والعروض والضرب والاعالي انما يدخل
الاخبر بن مكانة مأل فاعله انما هو هذه الحقيقة من حيث هي أي لا يقيس ذكره من زيادة أو نقصا فلا يقال ان

والعال ز يادة فز يادة سبب
خفيف

فيه تقسيم الشيء الى نفسه وغيره والاله لغة الارض واسم ملاحا أي تقسيم اذا عرض لم أي وجب التزامه في جميع القصيدة على ما علمت سابقا فلا تغفل قال الفرغاني في شرحه وسى الخليل الجزء الذي دخلته الهلة مع لولا كما هي الجزء الذي دخلته الزخاف مزاحقا اهـ وكان المصنف للمصنف أن يعرف الهلة كما يعرف الزخاف وصح أنه استغنى عن تعريضها بغيره وذلك لانه لما عرفه بأنه تغيير مختص بشواهي الاسباب مطلقا لا لزوم علم منه ان الهلة تغيير غير مختص بشواهيها واقع في العروض والضرب مع اللزوم بان لم يقع في ثوابها السلايل ووقع في غير هامن الاجزاء بان زيد فيها كالتذييل او وقع فيها مع غيرها كاله صر فاته لم يقع في ثاني السبب فقط او وقع في الاو تاذ كالمقطع أو في الاسباب كالحذف هذا وبدأ المصنف بعمل الزيادة لانها ابقاء الحالة الاصيلة وأبضا هي أشرف من التذيل (قوله على ما) أي جزء آخر الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله ترفيل) ولا يقع الا في مجزؤ المندرك والكمال فيصير بذلك فاعان في مجزؤ الأول فاعان ومنفعلن في مجزؤ الثاني متفعلن ومنفعلن وحصل التام وانون بلز ياداة يكون المبران انقطاعه مستعملا غير مهمل وأبدلت النون الاصيلة ألتا لئلا يكون منه القصيدة المشهورة المتسوبة للهازمير وقيل لسيدى عمر بن الفاراض وهي

غبري على السلولان قادر * وسواي في المشافي غادر

الى آخرها وسبأ أي ان الجزؤ مذهب عروضه ومضربه وسبأ ما ذكر في الاله بطاقي افسد على اطلالة النوب فسميت بها الزيادة المذكورة التي هي أكثر زيادة تقع في الاثنى (قوله وحرف) بالجزء عطف على سبب أي زيادة حرف ساكن الخ وتام لم يضر مع انه أنصهر بأن يقول وحرف ساكن عليه تذييل للسلايل وهو عود الضمير على الزيادة المجموع انزاع عليه السبب انطيف وليس مراد الاله فاسد وكذا يقال فيما بعده بما يناسبه (قوله تذييل) ويقال له اذلة أو سميت زيادة الساكن بذلك لان التذييل والاذا لانه اطلالان لانه على أن يحصل للشيء الذي لا فسميت به الزيادة المذكورة وهو خاص بمجزؤ الكمال والبسطة والمندرك فيصير بذلك متفعلن في مجزؤ الأول متفعلن ومنفعلن في مجزؤ الثاني ومنفعلن وقاعان في مجزؤ الثالث فاعان بسكون النون الزائدة في السلايلة وابدال النون الاصيلة ألفا لانه فاعانها كنية بالزيادة الساكنة قياسا على ابدال نون التوكيد الخفيفة والنون من ألفا في الوقت فان قلت ان النقاء الساكنين لم يزل قلت انه على حدة لان الاول منهما ماض وحرف لين وصحت النون بلز ياداة قياسا على زيادة النون الذي هو نون لغفاني آخر الاسم ومما جاء من مجزؤ الكمال المذيل قول بعض الفضلاء

داوى كلالى سيدى * بالوصل مثلنوب الكلام وارحم فؤاد متيم * حاشا محبلك أن يضام وقد اغفر دخول التذييل في الرجز لانه ولد من قول الشيخ الاخضرى في سلمه

والكليات خمسة دون انتفاص * جنس وفصل عرض نوع وخاص

(قوله تسبيغ) بالفتح المجهول يقال له اسباغ مصدر اسبغ الثوب اذا أطاله وأصبغ الوضوء اذا أتمه بأسبغها أركانه وواجبه وسميت زيادته تسبيغا واسباغ لانها اطلالان لغة على ما تقدم فسميت به الزيادة المذكورة وهو خاص بمجزؤ الريل فيصير فاعان في فاعان لان بقاب النون الاصيلة ألفا لما تقدم ومنه ما حكى عن أبي نواس يفرقه الله من قوله

شعاعى الارداق سمار * في عروض الشعر موزون * ان تاملوا البرحقى * تنفقوا مما تلعبون

ثم انه يقال للجزء الذي دخله الترفيل مرقل والذي دخله التذييل مذيل والذي دخله التسبيغ مسبغ ووجه التسمية ظاهر مما تقدم واعلم ان السبب في كون عال الزيادة خاصة بالجزؤ كالمعتات انما عرض من النقص الذي وقع في البحر لا يقال بقي على المصنف من عال الزيادة انظر ما بالخاء والزاى المجهولين وهو انفسه وضع الخزامى ألفا البه بر اسم ل فود فسميت به الزيادة لانتية واصطلاحا زيادة مادون خمسة أحرف في أول السطر الاول غالباً وقد يكون في أول السطر الثاني لكن بحرف أو بحرفين فقط وهو غير مختص بحرف وقبح كما قال

على ما آخره وتذ مجموع
تزييل وحرف ساكن على
ما آخره وتذ مجموع تذييل
وهي ما آخره سبب تخفيف
تسبيغ

ما يجب المزج به وان زدت على وزن البيت ما دون خمسة * فذلك خزم وهو أجمع ما يرى
 يعني وان زدت على وزن البيت في شطر ما دون خمسة الخ ومما زادنا أربعة أحرف قول سيدنا علي رضي الله
 عنه أشد حيازا بكلامه موت * فان المأوت لا تدين * ولا تخرج من المأوت * اذا جمل بواو الياء
 فان البيت من المزج الذي دخل به في أجزائه السكف وقوله في البيت الأول أشد زائدا على وزنه قال العيني
 في شرحه لم نقلوه من المزج الذي دخل به في المزج والفتوا في المزج حيز وم هو المصدر وكذلك
 الخزيم اهـ وأمثلة ما بقي لا تحتاج إلى ذكرها الكون قد علمت الضابط لانا قول عوه - الخبار به تجري الزخاف
 في عدم المزج وكما أتت في البيت الثاني المتقدمة ومما زادنا من الالف في البيت الأول أشد زائدا على وزنه قال العيني
 فأنزله من علامته مائة ألف لا يذهب في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة للضرورة اهـ فهو كالتنوين الغالي في آخر
 البيت فان قاتل وقم الخزم في كلام العرب على خلاف ما تقدم لك أعجب بانه وقع على خلافه على سبيل
 الشذوذ وهل الزيادة المتقدمة مشاملة لزيادة تنوين نفس الكلمة التي بعضها من الوزن أعجب بأن فيسه خلافا
 كما ذكر ذلك وغيره الشيخ الصبان في شرحه لم نقلوه متحدث قال فيه والخزم فيج جذا ولا التفات الحسن زعم أنه
 ليس بعيب وهل يجوز استعماله للمولدين أولا بأن قيل ولم يقع في شعرهم وإنما وقع في شعر العرب ندورا
 وقال ابن واصل جاء في أشعار العرب كثيرا وهو زيادة ما دون خمسة أحرف أول البيت من أي بحر كان وقد
 يقع في أول الشطر الثاني لكن بحرف أو حرفين فقط وشذبا أكثر من أربعة في أول الصدر بأكثر من
 حرفين في أول الجذر ليس الخزم بل هو زيادة على الوزن غير لازمة فاذا وقعت وغيره من غيرهم في التفعيل
 كالتنوين الغالي في آخر البيت وقيل انه علامة أي جاز به تجري الزخاف في عدم المزج وقضية ملاقهم الزيادة
 نحوها زائدة تنوين نفس الكلمة التي بعضها من الوزن قال بعضهم وهو صحيح وان كان ابن الجرداء معناه في
 استعماله وأكده بقوله للاجماع فيه اهـ رحمه الله تعالى (قوله وقص) عطف على زيادة قوله فذهب سبب
 خفيف) بفتح المذال المجهية أي ساقوا منه من آخر الجزء (قوله حذف) ويدخل في ستة أفعال الطويل والمديد
 والرملي والوزج والخفيف والتقارب وذلك كاسقاطه من ضرب الرمل الثالث واسقاطه من ضرب
 الطويل الثالث ووجه تسميته حذفاً ظاهر (قوله وهو) أي الحذف مع العصب وهو تسكين الخافض قطع
 يعني مجزؤه مما يسمى قطعا (قوله عطف) وهو خاص بالواو فيصير مفاعلة في مفاعلة وينقل إلى فعلون
 بذلك تشبيها بالآخرة التي قطعت أي قطعت وقد عاقبها شيء من الشجرة فالسبب كالشرق وحذف حركة اللام من
 السبب الأخير كقطع جزء من الشجرة معها وما ذكره المصنف أحد مذهبين في القطع والمذهب الثاني انه
 حذف السبب الثقيل من مفاعلة وهو العين واللام فيصير مفاعلة وينقل إلى فعلون وهذا المذهب وان كان
 أخف لانه ليس فيه الأفعال واحد الا انه يرد عليه ان الحذف لم يجره الا من الوسط أيضا هو غير
 مناسب للمعنى المعنوي المتقدم وإنما المناسب له ما ذكره المصنف كما علمت وهو الرابع (قوله وحذف ساكن الوزن
 المجموع) واسكان ما قبله قطع والقطع لا يكون في الاسباب وقد أحسن في التورية من قال
 يا كمالا شو في اليه واخر * وبسبب وجد في هواه عزير
 علمت أسبابي لم يلبث قطعا * والقطع في الاسباب ليس يجوز
 (قوله قطع) معنى بذلك تشبيه القطع الزملا وهو أخذ شيء من طرفه المسمى في اللغة قطعا ويخص بثلاثة أفعال
 البسيط والسكامل والجز فيصير مفاعلة في الأول ومفاعلة في الثاني ومفعلة في الثالث فاعل ومفعول
 ومستفعل باسكان اللام في الثلاثة وقيل القطع اسقاط محذوف من وتندمجوع وما ذكره المصنف هو الرابع كما
 علمت مما قبل (قوله وهو) أي القطع مع الحذف أي حذف سبب خفيف يعني مجزؤه مما يسمى بكون التاء
 وفخها وهو مصدر يتر من باب نعر وتعب وهو لغة قطع المذهب بفتح النون ونحوه بحيث لا يبقى منه شيء ووجه
 التسمية ظاهر ويدخل بحرفي التقارب والمديد كما قاله الخليل في صيغة وان في الأول فاعل باسكان العين ومفاعلة

ونقص الذهاب سبب خفيف
 ج حذف وهو مع العصب
 قطع وحذف ساكن الوزن
 المجموع واسكان ما قبله قطع
 وهو مع الحذف يتر

في الثاني فاعل بالاسكان الالام وقال الزجاج انه لا يسمى الحذف والاقطع بترأ اذا لم يلبس بدبل يقال للجزء اذا
حذفه محذوف مقطوع لا يترأ فلا يقال يترأ الالامه تقارب لان زعموا ان فيه يصير مع فيبقى منه أقله فيناسب تسميته
بأترأ وفاعلاتن في المديد يصير فاعل فيبقى أكثره فلا يبق في أن يسمى أترأ اهـ ورد بأنه يكفي في مثل ذلك أدنى
مناسبة على أن الخليل هو واضع الفن واعلم أنه قد جمع الحذف والاقطع في العروض والضرب فيسمى تخليها
ولم يقع الا في مجز والسبب ومنه قوله

من كنت عن يابه غنيا * فلا يأتى اذا جفانى ومن رأى في عينه نقص * رأته مثل ما يرى

وقوله

رب ما لم صدم ذوق * يؤمر بالناس ثم يخفف

خالفي ذلك قول طه * من أم بالناس فلينحرف

(قوله وحذف ساكن السبب) أي الحذف وقوله قصر ويدخل أربعة تحرك الرجل والمقتارب والمديد والحذف
كحذف نون فاعلاتن واسكان تائه وحذف نون فعوان واسكان لاهم هي بذلكان القصر لغته يطلق على النقص
وما ذكر من الجزء عن التمام وفيه بدل هو اقطاع متحرك من سبب نحيف فالقصر مثل القطع لكنه في السبب
والقطع في الوثوق ما ذكره المصنف أربع اجزاء من سبب سابق في القطف ولانه المنقول عن الخليل (قوله حذف)
بجاءه مهمله وذلك ان هجتين من غير ادغام وفي بعض النسخ حذف الادغام وهي على غير القياس لان القاصد ان
المثابن اذا كان أولهما متحركا وهو عين الحكامة لا يدغم فيها بهاءه كشال وخال وهو لغة القناع وإما في لغة على
قصر الذنب وعلى الخفة أيضا ومنهم من جعله يجمع ودالين مهملةين ومنهم من جعله يجمع لاث وهما باطلان لغة
على القناع ووجه التسمية في الشكل لما هو ولا يدخل الا اشكال فهو حذف عين من منافع من منعوا ينقل الى
فعلان (قوله ومفروق) بالجر أي وحذف وتنفروق (قوله سلم) بفتح الهمزة وسكون اللام وهو لغة قطع
الاذن ووجه التسمية ظاهر ولا يدخل الا السربيع الذي أجزأه مستفعان مستفعان فاعلاتن مرأتين فاذا
حذفت لانه يصير معوي ينقل الى فعلان (قوله المتحرك) لاحابها اليه بدوله واسكانه لانه لا يكون الا
لام متحرك الا أن يقال انه لبيان الواقع وليس الناساب معترك الا الناحية معمولات (قوله وقف) بوجه التسمية
ظاهر ويدخل السربيع والمنسرح (قوله كسف) قال العلامة الصبان هو بشين ميم على ما رواه الاكثر
وسين مهمله على ما سقوه الزمخشري وصاحب القاموس ووجه الاول تصغيرا ومما يؤول الى الاهمال ظهور وجه
التسمية عليه لان الكسف بالاهمال يطلق الغم على القناع وحذف الانحسار قطع ووجه التسمية على الانحسار
بأن الكسف بالانحسار لغة الزالة الغطاء والحرف الأخير كالتعاطف فثبت ان الزالة الغطاء اهـ ويدخل
السربيع والمنسرح فتحذف تاء معمولات منه ما علم انه يقال للجزء الذي دخله الحذف محذوف والذي دخله
القطاف مقطوف وهكذا اوجه التسمية ظاهرة مما تقدم هذا وقد تقدمت ما تقدمت من الزحاف المنفردة والمزدوجة
وعال الزيادة والنقص ليسهل حفظها فقلت

اذا رمت ضبط الزحاف وحذفه * فبادرك فقام قد أمالك مسابلا
فخذ لك ثلث ان يكن قد تحرك كا * فاقص والافهونين قد انجلى
واسكانه قد اقبره بضمير * وطى تحذف الرابع الساكن اقبرا
واسقاط حرف خاس ان مسكا * فقبض والاقهونين قبل تحملا
واسكانه صعب وحذف قبل ما بها * فكشف وما بدعي بمزدوج تبلا
فطى وخسين تحبسه ثم ازل * والاضمار خزل ثم ان تحبلا
مع الكسف شكل سبب كسف بقصه * وحذفه لا يزيد اوقه اغصلا
فزيد تحفيفا ترجموع وذهبهم * يسمى بترأيل ككافا له املا
ونظيره زيد لساكن آخره * وتسميه هذا ان تحذف تأملا

وحذف ساكن السبب
واسكان متحرك قصر
وحذف ونحذف مع حذف
ومفروق سلم واسكان
الناساب المتحرك وقف
وحذفه كسف

واسقاط حذف لقبه بحذفه * وان بعضه صبا فاقطاف أضافه
وحذفك من مجموع حرفه سكا * وانسكن ما قبل فاقطاف توصلا
وحذف وقطع قد دعو به بتره * واسقاط سكن من خفيف فتلا
بقصر وان تحذف لمجوع وقدم * فحذفه فرق فصله تقبلا
واسكان حرفه سبع فهو وقته * وحذف له كسبه بسكن تكملا
و برجو الدم وروى المعنى تحدا * فحذفه من اله تفضلا

وقول عصب من غير تنوين وكف بالتنوين وحذف حرف العطف وقول بنه صه أى الجزء المعلوم من المقام
وكذا يقال فيما بعده وقول ذاك ان حذف اسم الاشارة فيه راجع الى زيادة الساكن وقول زيد عني زيادة وحذف
بمعنى خفيف أى سبب خفيف وقول من مجموع ع الا تنوين أى من وتب مجموع وقول واسقاط سكن الخ أى مع
السكان ما قبله وقول بسكن أى المهملة لا يشين بحذفه على ما تقدم (تنبيه) قد ترك الحذف من على النقص التشبيث
والحذف في العروض الاولى من المتقارب والخرم بالراء المهملة بالتواضع الا تشبه لانهم اجاز به مجرى الزحاف في
عدم اللزوم وكذا في المال الملازمة وذلك ان هذه العروض توجد غير سالمة من حذف السبب الخفيف فيها
في بيت من القصيدة وسالمة منه في بيت آخر من تلك القصيدة كما سوف نعلمه أيضا في هذا البصر ولان الخرم
والتشبيث يجوز ادخالهما في بيت من القصيدة دون آخرهما فان تشبيث حذف أول البيت لمجوع في الخفيف
والجئت والمثله دارك على ما اختاره كثير من الحذاق ورجمان الخاجب فهو طلبه حذف العامين من فاعلان في
الخفيف والجئت ومن فاعلان في المثلث دارك وسعى ما ذكر تشبيث لان التشبيث يطلق لغة على التفرق وهو فيه
التفرق وشاهد في الخفيف

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كذبا * كاسفا باله قابيل الرجا

والشاهد في البيت الاول فانه شئت ضرب به وأما الثاني فلا شاهد فيه وانما أثبت به ليكون دليلا على جواز
وقس والخرم اسقاط أول البيت لمجوع في صدر المصراع الاول في المتقارب والوافر والمزج والمضارع
والعلوي والمثورة بالاوتاد فهو حذف الغاء من فعولن في الفويل والمتقارب والميم من فاعلتن في الوافر والميم
من فاعلتان في المزج والمضارع سعى بذلك لان الخرم يطلق لغة على القطع وبه ضرب ويقال في اللزوم خرم
من باب تعب وهو مستقيم حتى قيل يمنع استعماله للمولدين والاصح جوازه لهم عند الضرورة وأجاز
بعضهم وقوعه في أول الجوزيل ونقل عن الخليل ونقل عنه المنع أيضا ثم اعلم ان لهذا الخرم بحسب واقعه
أسماء أخر خاصة وكذا المجوع وهو من زحاف آخر وبيان ذلك أن خرم فعولن يقال له ثناء المثلثة واللام
وخرم مع قبضه يقال له نرم بالثناء المثلثة والراء المهملة وخرم فاعلتن يقال له غضب بالثناء المثلثة وخرم مع عصبه
بالاهمال يقال له قصم بالقاف والصاد المهملة وخرم مع علة يقال له حسم بالجيم وخرم مع عصبه بالاهمال
وكفه يقال له عقص بالعين المهملة والقاف والصاد المهملة وان حل الخرم بالمعنى العام في فاعلتان فهو خرم
بمعنى خاص وهو حذف أول فاعلتن فقط فله معنيين عام وخاص وكان الاولى أن يوضع لهذا المعنى الخاص
اسم يخصه كلفظ نرو وبعضهم يفتح راء اسم الخاص فربما يسمون اسم العام وان حل في فاعلتان مع قبضه يقال
له شرب بالشين المجهدة فالقوية فهو مجموع حذف الميم والياء أو مع الكسف يقال له شرب بالطاء المجهدة فالراء
فالوحدة فهو مجموع حذف الميم والياء والنون فتبته (قوله الباب الثاني) قال بعضهم هو المفعول بالذات من
فن العروض وما قبله وسيلة له اه فتأمل ولم يذكر الحذف الا و انزل جعل كل جعرا فاعلم بأسفه فكانه
رأى في ذلك برأى من لم يثبتها فحذف ان العرب لم تقصد شيئا من ذلك (قوله في أسماء الجوز الخ) يعني في بيان
الجوز وأسمائها وفي آثار بعضها وأخرجه ادهى جمع بحرو ويجمع على يحارو وبحر أيضا ومعناه لغة الشق

الأول منه مستعملان يسكون آخره ومن البيت الثاني منه مستعملان فعلان يسكون ثانيه وآخره
ومن البيت الثالث كالأول ومن البيت الرابع كالثاني وهكذا ورمز اليه فقيل * كمن ياملج حاميها *
* ثلثه من الصدود مستعملان فعلان * ياء ياء منصان فان قلت اذا كان فن المواليس على الوزن
المتقدم يكون من بحر البسيط فكيف عدوه مستقلا أجيب بأنه لا بد فيه من اللحن أو مخالفة ضرب به لضرب
البسيط فأنه بعض أمثرب بخالفة الضرب البسيط والا كان من البسيط (قوله وأعار يضها) جمع عروض
بفتح العين على غير قياس والقياس عرض يضمتين كذلول وذلك لئلا يكتفى بجمع وهي هذه الجزاء الأخير من الشعر
الأول من البيت (قوله وأضربها) جمع ضرب وهو لغة المال وأصلها لا آخر الشعر الثاني من البيت كما
سوف يأتي في كلامه (قوله الأول الطويل) بدوابة لأنه أتم البحور واستعماله لا بدخله الجزاء بفتح الجيم وهو
حذف العروض والضرب من البحر ولا الشعر بفتح الشين المعجمة وسكون الطاء المعجمة وهو حذف نصف
تفاعيل البحر ولا التثنية بفتح التثنية وسكون الهاء وهو حذف الثاني منه وإبقاء الثالث كقولهم من منقول
الرجز * ابن الأمامة الأمامة * ولذا تسمى بالطويل وقال بعضهم هي طويلا لأنه أكثر البحور حروفه لأنه
إذا صرع فليكون ثمانية أو أربعين حرفا ولا مشاركا له في ذلك والبدء به قبل الثلاث وقيل لغيره اه وهو لغة
معد القدير وأصلها البحر من الشعر الخفيف من الأوزان الأربعة قال الاسنوي في شرحه على منظومة ابن
الحاجب في العروض والقوافي وأعلم أن الطويل وغيره من أسماء البحور والأعروض والضرب والرجز
وغيرها أعلام منقولة من الصفة قالوا فظاهر أن أداء التعريف قد طارت النقل ويحتمل أن تكون للمصنف
الصفة فعلى الثاني يجوز حذفها بخلاف الأول وأن الأضافة في نحو قول المصنف طويلا هي أي الأبحر جائرة
لقد انتكسر اه وكذا ذكر المعنى فإنه قال في شرحه على قوله في هذه المنظومة طويلا هي أي قولن الخ مناصه
فان قلت الطويل علم للبحر المخصوص وكذلك غيره من أسماء البحور والعلم لا يجوز إضافته فكيف قال طويلا هي
قلت يجوز ذلك بتقدير تشكيكه كقوله الشاعر * عاز يدي فانيوم القار أم يديكم * وهذا الطويل
أدخل الألف واللام فيه من قوله وهي الطويل المبدية فاهم اه قال شارح الساوية وأعلم أن أوضح هذين
العلمين أخذ الأسماء المذكورة فيهما من كلام العرب وهذه الأسماء كالنصب والقبض والتفخيل والطويل
والمديد والنأسيس والإبطاء وهكذا أي ليس المراد أن العرب وضعت هذه الأسماء للمعاني المستعملة في هذين
العلمين بل العرب جعلت هذه الأسماء للمعاني التي وضعوها لها ثم نقل الواضع كالتحليل هذه الألفاظ إلى معاني
أخرى فلهذا العلمين على التشبيه والمناسبة فيهما ما مثلا العرب قالت النأسيس وهو في لغتهم من الشيء ثم هي
الواضع الألف التي ينهاون في حرف نأسيس لأنها من القافية وأصلها قافية مناسبة بينهما ولو فس على
ذلك اه رحمه الله تعالى (قوله وأجزاء) أي تفاعيله الألفي تركيب منها وهي جمع جزء كقوله وأفعال مأخوذ
من أجزاء الشيء جزأ بالهمزة مع التخفيف من باب قطع بالتخفيف أو من جزأ بالهمزة مع التشديد تجزأ من
باب قطع بالتشديد بمعنى قسمته أجزاء ومنه جزأ البيت جعلته أجزاء أو اسم المفعول منه مجزؤه بالهمزة (قوله
أربع) بالنصب حال من فعولان معانيان أي حاله كونهما أربع مرات أجا لا وثمانية تفصيلا وكذا يقال في
نظائره الاستيعاب بفتح العين الطويل مجزوا كالمديد والبسيط مع أن الشكل من دائرة واحدة لأنه لم يوجد
شعر يكون ما أتى منه بالجزء أكثر حروفا مما قبله بل أقل أو مساو يار هذا الواقي معانيان كان الثاني أكثر من
الجزء الذي قبله وهو فعولان (قوله وعروضه) العروض مؤنثة بخلاف الضرب كشيء يأتي في كلامه (قوله
مقبوضة) أي محذوف خاسر السكون وهو ياء معانيان ويحل لزوم قبض عروضه ما لم يصرع البيت
والنصرب مع جعل عروض البيت مثل وزن ضرب بدو فافيه فيصيران على وزن واحد وقافية واحدة كقوله
فانك من ذكرى حبيب وعرفان * وربيع عفت آياته منذ أزمان
من طال أبصرته فنهاني * تكلم زبور في عيب عاني

وأعار يضها وأضربها
* (الأول الطويل)
وابزائه فعولان معانيان
أربع مرات وعروضه
واحدة مقبوضة

وكقوله **الاباصبح** متى هجت من نجد * لقد زادني ذكر النوبد اعلى وجدي

وكقوله **الاعم صباحا** اهل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخالي

والحاصل ان عروض هذا البيت وشدة وجوب بحيث لا قصر ربع وأما بعد فقصي من الشعر الضرب الاول
ومحذوف مع الضرب الثالث كما في الايات المتقدمة فان ما عدا البيت الثاني عروضه مسألة كضربها أو أما البيت
الثاني فعروضه محذوف كما ضرب ولا يجوز ان يصير ربع الا في أول بيت من القصيدة دون باقيه لان أوله يصل
الثاني واظهره وجوده الذي وشدة الفصاحة تم ان قصد الشاعر في قصيدته الانتقال من مقام الى مقام آخر
جزا ان يصير ربع في أول بيت منه لانه كافتتاح قصيدة أخرى (قوله وأضربها ثلاثة) أي على الخمار كما أن قوله
وعروضه واحدة كذلك يعني أن الواردة عن العرب بكثرة من آيات الطويل قبض عروضه فقط وأضربها
ثلاثة أي بحسب صفتها من ثبوت التغير وعدمه فان أي شيء من الايات عروضه غير مقبوضة أو مخالفا لضربه
لهذه الثلاثة التي ذكرها فهو شاذ وكذا يقال في بقية البحار الاكتبة بما يناسب والحاصل أنه يجب الموافقة
ما ذكره العروضيون كصنفين من العرب من البحر والاحكام الواقعة في أجزاء هذه البحار كوجوب قبض
عروض الطويل في عالم يصريح نعم وجوب الموافقة لبعض ما ذكره كالوجوب المذكور وانما هو شرط في
تسمية الشعر قصيدة كما سوف يتضح لك ان شاء الله تعالى من تعريف القصيدة وما ينشأ عنه عند ذكر
المعنى لروعيه في العلم الثاني فانتظر * واعلم انه لا بد من اطلاعك على ما ذكره لك عقب كل بحر من التسميات
والمسائل التفسيرية لنسب دفع عنك ما يطرأ عليك من الوهم والتعيرات وقد أخذت ذلك من شرح الصبان ومن
شرح الدماميني (قوله الاول صحيح) أي سالم من التغير (قوله وبسته) أي الدليل عليه والشاهد له من كلام
العرب ونسبته كذا في الديني (قوله ايامه نذر الخ) هو من كلام طرفة بفتح الطاء والرأه ايامه اثنين العبدى
وأيامه نادى حذف منه ايامه نداء وغرور بفتح الغين المعجمة وبضمها أي غارة لكم وأنالاً أعبا أي عبا فها من
الشروط والخلف والصفة الورق ونحوها مما يكتب فيه وأراد بها هذه الوثيقة التي كتبت عليه بأن يدفع
لهم كذا وكذا من المال في فائز كدهم عنه قال في الصحاح الغرور الشيطان ومنه قوله تعالى وغرركم بالله
الغرور والغرور أيضا ما يغرر به من الادوية والغرور بالضم ما اغتر به من متاع الدنيا اه وقوله ولم
أعطاكم بضم الهمزة من أعطى فحذف الياء للعازم وقوله ولا عرضي قال بعض شراح الخرز جبة العرض
موضع المدح والذم من الانسان وقيل السب وقيل نفس الانسان اه قال شيخنا الذي سوف في حاشيته على
المختصر لتقاريف على المختص عند قول صاحبه في في باب القصر قال الفرزدق

ان الذي اذ الحامي الذمار وانما * يدافع عن احسانهم أنا ومثلي

ما ذم الاحسان جمع حبيب وهو ما بعد المرء من مفاخر نفسه وآبائه ومراد به هنا العرض وأما السب فهو
الانساب للذم قاله السيرافي اه ما قاله شيخنا المذكور وقال العيني في شرحه على عروض ابن الخياط
الحسب ما بعد الشخص من المفاخر تقول منه حبيب بالضم فهو حبيب ويطاقى أيضا على الذم والمال وكذا
قاله الجوهري ثم نقل عن ابن السكيت أن الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف
والشرف والجد لا يكونان الا بالآباء اه رحمه الله تعالى وتقطيعه على قياس عليه غيره أيام من فعلون ذنن كانت
مفاعيل غرورن فعلون صحيفتي مفاعيل وحذف الياء لقبض ولم أع فعلون طمكم باطوا مفاعيل مع مالى
فعلون ولا عرضي مفاعيل وانما هذا الطوع مفاعيل الفاعلين وعندنا أن لا بد من انهم يصنعون في
الحرف الشديد هكذا فغيره يجر فن ويحذفون اذا الوصل التي لا ينطق بها وهي هذا من الطوع
(قوله الثاني مثله) أي مقبوض مثله (قوله نبدي) هو قول طرفة أيضا أي تظهر لك الايام أي مرور
الزمان الشامل ليالى ما كنت جاهلا أي ما كنت تجهله من أحوال الناس الذين كانت تخفى عليك ومن
الحوادث وأراد بالجهل ما يشغل المركب كأن كان بعثة في الخبر خلاف الواقع فظهر له انه على خلاف ما كان

وأضربها ثلاثة الاول صحيح

وبسته

أيامه نذر كانت غرور صحيفتي

ولم أعطكم بالمواع مالى

ولا عرضي

الثاني مثله او بسته

سأبدي لك الايام ما كنت

جاهلا

وأنيك بالانخبار من لم تزود

يعتقد وقوله بالانخبار بفتح الهمزة جمع خبر وهو ما احتل الصدوق والكذب لذاته وقوله من لم تزد ودي
 بالانصباع وكذا في قال في ما يأتي من الايات قال بعضهم وفي رواية من لم تسأل وهي مفسرة الاولى وعلى كل
 فالمانع حذف أي من لم تزد وسأله الله وفيه نظرات هذا البيت من فصيحة طوقين المبدية ثم وهي
 دالة لالامية وقال بعض المحققين هو من تزد فلو ان اذا أهمل متاع السفر أي وينقل لك الانخبار الشخص
 الذي لا تعطيه متاع سفره لكثيرتها اه وكان لقمان يقول لابنه لا تسجل بالسؤال وترى حتى انه مات في
 حياة أبيه من شدة غله قال بعض المحققين وقد غفل عن الله عليه وسلم لم هذا البيت فيقول ويأتين
 من لم تزد وبالانخبار فقال أمير المؤمنين أبو بكر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم ليس هكذا يا رسول الله
 فقال ما أنا شاعر اه واعلم ان حرف الاشباع كالياء في هذا البيت لا يكتب وان تلفظ به للضرورة وقيل
 يكتب (قوله الثالث حذف) أي حذف منه سبب خفيف ويجب الردف في هذا المضرب المحذوف على
 الأشعر الذي قاله الخليل وقال الأخفش هو حسن لا واجب والردف كما يأتي حرف لين قبل الروي كالأول
 التي قبل السين في قوله الأتي أقيموا بني النعمان البيت والتي قبل الباء في قول الشاعر الأتي قد أشهد الغارة
 الشعواء فعماني بخوداهم رقة الجعين مرحوب به وانما وجب أو حسن بيقوم المدم مقام الساقط للمحذف
 فيقع التعادل بين العروض والضرب وسوف يأتي ان شاء الله تعالى في فن القافية فباطما يلزم فيه الردف
 وما يستحسن وأعلم أن قبض ما قبل هذا المضرب المحذوف أولى من سلامته كقوله

وما كل ذي ابن عوى بئس نصيب * وما كل مؤن نصيب

وانما كان أولى لبناء العلو على اختلاف الأجزاء تركبه من خماسي وسباعي فليصار ضربه محذوفا هكذا
 فهو ان أرادوا أن يترفعوا حقه من الاختلاف فقبضوا فعوان الذي قبل هذا المضرب أفاد الصبان في شرحه
 وقوله لي قوم المدم مقام الساقط للمحذف وذلك لان المدة كالخرف المتحرك بدل جواز النقاء الساكنين اذا
 كان الأول منهما حرف مد فاذا كان قبل حرف الروي مد يصير طول الضرب به عوضا مما حذف فتمتعادل
 العروض والضرب ذكر السجاعي في شرحه نقلا عن العيني وهو ظاهر (قوله أقيموا بني النعمان عنا
 صدوركم) أي أعيانكم وأشرافكم أي ارفعوهم عن التغاول علينا بالكلام ونحوه ويصح أن يراد الدور
 الامر وقمن غير تقدير أي اعلوا ناطقوكم وأعرضوا صدوركم عن فتالنا وعلى تقدير مضاف أي على
 صدوركم وسبقها وقوله والأأي والا أقيموا صدوركم هنا أقيموا في حال كونكم صاغرا من الرؤساء بالصاد
 المهملة والغين المعجمة من الصغار بالفتح وهو الذل والهوان والرؤساء بالهمزة والتسكير فيكون الجزء الذي
 قبله مقبوضا جمع رأس وهو العضو المعروف بالجمع رئيس والاقبال رأساء كترى وشرفا وهو منصوب
 على التشبيه بالقول به والالف للانطلاق ثم اعلم ان المصنف وغيره من العروضيين جرت عادتهم عجبا أن يأتوا
 لا على بعض المضرب بل على ما بعده فخصم لا يكون في بقية تلك الأجزاء من حذف هذا وما بعده
 المصنف من أن لا يطول بل عروضا واحدة وثلاثة أضرب هو المشهور والختار كما تقدم وزاد بعضهم له عروضا ثالثة
 محذوفة قاله الضربان ضرب مائة أو ضرب مائة عروضا وزاد بعضهم عروضا العلو بل المقبوضة ضرب مائة عروضا
 * (تنبيه) قبض فهو ان في هذا البحر أنما كان في مصر فعول والواقع أول البيت يجوز فيه التمسك فيصير
 فعول وانهم في مصر فعول ويجوز قبض مائة على سبيل المعاقبة فيصير في القبض مائة على وفي الكف
 مقاميل وقبض فعوان حسن لا اعتناء على وتدين قبلي وبعدي وثم فعول الأول ونرمه فيجاء قبض
 مائة على صالح لا اعتناء على وتدين قبلي وكفه قبيح وقبض عروضا واجب ويمنع قبض الضرب الأول لالباسه
 بالثاني وكفه لا يستلزامه الوقف على متحرك وكف الثاني لذلك وقبض الثالث لذلك ولا يخاف به اه صبان
 قوله وكفه قبيح أي عند الخليل خلافا للأخفش في شرح اللاماني على الجزر يجب تبيين قال فيه ثم اعلم ان
 القبض في فعوان حسن لا اعتناء على وتدين قبلي وبعدي وأما القبض في صالح لا اعتناء على وتدين

الثالث محذوف وينتبه
 أقيموا بني النعمان عنا
 صدوركم
 والأتقيوا صاغرا من الرؤساء

واحد قبل وكفه هذا الخليل فيجوزهم الانقش أنه أحسن من قبضه لا غمارة على وتعدى وتعدى بعض
 الانداسيين حيث يقول كفت عن الوصال ما ويل شوقي * البلى وأنت للروح الخليل
 وكفه لك الحاريل قد تكفى * فيجيب ليس برضا الخليل
 (قوله المديد) فعمل بمعنى مفعول حتى الانقش عن الخليل أنه قال معنى مديد الامتداد سباعية حول خماسية
 أى وخماسية حول سباعية وأورد عليه كل بحر تركب من خماسي وسباعي وقال الزجاج معنى مدينا
 لا امتداد سبب في طرفي كل جزء من أجزائه السباعية وأورد عليه الرمل وغيره سباعية جزء سباعي كذلك
 وقال غيره معنى مديد الامتداد للون النحوي ع في وسط أجزائه السباعية ويرد عليه ما ورد على الذي قبله ويدفع
 هذه الارادات أن وجه التسمية لا وجهها قل استعمال هذا البحر لثقل فيه (قوله أربع مرات) فيكون
 هذا البحر من الأجزاء بحسب أصله الذي تقتضيه دائرته أما بحسب الاستعمال فهو بحر جزوء ووجهه كما قال
 المصنف وانما يستعمل ثمانية ليقع فاعل في آخره وهو لا يقع آخر شيء من الشعر إلا ساقطاً منه شيء أو منقولا
 من جزء ساقط منه شيء فيوهم وقوعه في المديد المنقلب لا بالاستقرار فيكون حينئذ أصله أزيد من ثمانية
 وأربعين حرفاً وهو محذور يتفق فإن قيل فيلجأ على آخر المديد فعلن كآخر البسيط فإنه يجب خبته وحينئذ
 فيرتفع الاعمى قلت فاعل في البسيط إذا حذف ألفه لم يكن فيها أساسا كن سبب يعاقبها وفاعل في المديد قبله
 ساكن سبب يعاقب ألفه فلو حذف ألفه لم أن لا يحذف الساكن قبله أبداً وحيداً منه ودالمعاقب غير معاقب
 قاله ابن بري ويرد عليه موقوف على فاعل في آخر المديد لا غير ساقط منه شيء ولا منقول عن شيء إلا أن يعبرى كلامه
 على الغاء المندرك أو على شذوذ سلامة عروضه وضربه (قوله بحر جزوء) أى بالانظر للاستعمال كما علمت
 فلا يجوز للمؤلفين استعماله تماماً وإن ورد عن العرب تمامه فهو نادراً لا يقاس عليه ويقرأ بحر جزوء بالواو المشددة
 وأصله بحر جزوءم حذفت في آخره لأن القاعده أنه إذا سبق الواو الساكنة الزائدة للمد لا للاختلاف ضمها جواً بعدها
 همزة جاز قاب الهمزة واو أو ادغم الواو في الواو ويجوز قرأته بالهمزة على الأصل ومعنى جزؤه أن يحذف منه
 العروض والضرب كما تقدم فيمير فاعلان الذي في الموضعين هو العروض والضرب (قوله وأغار بضه ثلاثة
 الخ) أنت المصنف الحذف في الموضعين الساكنين وفي بعض النسخ ثلاثة وهو أولى الساكنين أيضاً فلا تغفل (قوله
 الأولى) يضم الهمزة أى العروض الأولى وقوله صحيحة أى سالمة من العمل المذمومة (قوله ويؤنه) أى الشاهد
 إذا كرم من صحة العروض والضرب وتقطيعه ليقاس عليه غيره بالبحر فاعلان أنشروا فاعلان في كتابين
 فاعلان بالبحر فاعلان في أي فاعلان في الفرار وفاعلان في قوله بالبكر ففتح اللام التي للنجيب أو التهديد
 وسبب حذفه في الكلام ويحتمل أنهم اللام الاستغناء والاستغناء له محذوف تفديراً له كليب وانخاف في
 اللام الداخلة على المستغنى في نحو يا زيدا فقبل هي بقية آل والأسلى بآل زيدا فزبدت فوض بالاضافة ونقوله
 ابن مالك عن الكوفيين قبل حذف همزة آل التخفيف واحدى الالفين لا لبقاء الساكنين وضف الرضى
 مذهب الكوفيين هذا بأن ذلك يقال قبله لا يصلح فيه آل نحو يا لاسدواهي وذهب الجمهور إلى أنها لام الجار
 وحيد قبل زائدة لا تنافي بينهما وقبل أصابة تتعلق واختلاف في استغناء به حيث حذف بالافعل المحذوف وقبل
 بحرف النداء وكذا يقال في لام النجيب أو التهديد وأما لام الاستغناء له فتتعلق قبل بحرف النداء وقبل بفعل
 محذوف وقبل بحال محذوفة وقوله أنشروا بفتح الهمزة من أنشروا بالفتح وهو عبارة عن احياء الموتى
 وانما جهم من قبورهم أى أحيوا إلى كليات فقد استغاث بهم في احياء كليب نجيز الهمزة لعدم قدرتهم على احياه
 ونم كلبهم وفي بعض النسخ أنشدوا بالاله المهملة وهو لحن وقوله أين أين تأكيداً على والفرار بكسر الفاء
 أى الهرب أى لا تكسكم الهرب منكم قد أحطنا بكم وأمسكناكم الطريق قال في المصباح هرب هرباً هرباً
 وهو يافروا والموضع الذي يهرب اليه هرب مثل جعفر ويعدى بالفتح فيقال هرباً هرباً وقائل هذا
 البيت مهمل حين طلب نازحاً كليب بن ربيعة من بني تغلب وقد كان قله جساس من آل البكر وحاصل القصة

(الثنائي المديد)
 وأجزاء فاعلان فاعلان
 أربع مرات بحر جزوء
 وأغار بضه ثلاثة
 ستة الأولى صحيحة وضربها
 مثلاً أو بينه
 بالبكر أنشروا إلى كلبها
 بالبكر أين أين الفرار

كتاب واحد من مواد النطق كحاشية الفهرس على المطول أن البسوس ينفتح المرحدة ذهبت لبارة أختها هيلة أم
جساس وكانت اذ ذاك راكية على نافذة جاراها من قبيلة جريم بن ريان وكان كليب قد حنى قطعت قارض فلم يكن
يرى لها الا ابل جساس لم يدر بيه - انفرجت النافذة في ابل جساس ترى في كليب فاستغربهم كليب
فرماها بجرية فأتلف ضمرها فوافقت النافذة حتى بركت عندهم ما خبها الجري وضرعها الشجب ليلناود ما فاصحت
البسوس فأتلفه واذا واخر بها فقال جساس لها أيتها الحرة احدثي ذوالله لا عقرن في لاهو وأعرضي أهله منها
فبلغ ذلك كليب فظن أنه أراد بالفضل في لاهو فعند ما عزا به فقال دون عقه لخط النافذة مع أن جساس لم يكن بالفعل
الانفس كليب فلم ير جساس وقوع غرة كليب أي غفلته حتى خرج وتبعه من الحي فخرج جساس في اثره
وتبعه عمر وفرما جساس بحرية في صلبه فقال كليب لعمر وأثنى بشربة ماء فأجهز عمر وعال به أي تم قتله
ولذلك قيل المستجير به وهو وعذركم به كالاستجير من الرضاء بالنار

فاستقر الضمر والقتال بين تغلب قبيلة كليب وبين آل بكر قبيلة جساس أريهم يستغفوا الغالب فيها كاهاهو
تغلب وفي النمل أنشأ من البسوس وسد كليب في النافذة (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب تخفيف وهو تن
فيصير فاهلا وينقل الى فاعلن (قوله الاول محصور) أي حذف في سببه وسكن ما قبله والردف لازم لهذا
الضرب للخاصة من النفاذ الساكنين (قوله لا يغرن) من الغرور وهو الخديعة قال في المصباح غرته الدنيا
غرور لمن باب قتل خذته من رقتها فهو غرور مثل رسول الله والنون الثقيلة في التوكيد وأصله غررت بورن
يقتلن نقات حركة الراء الى الساكن قبله أو أدهم انشاد لان وأمر المفعول به والفاعل عيشة أي معيشته حياته
الطانية المرضية وبطابق العيش على الطعام وعلى ما يعيش به وليس مرادها هنا قوله كل عيش الخ كالهنا هنا
قبله وصائر عيش راجع واثاها في سكوت لام لاز والافصر (قوله منهاها) أي مثل عروضة في الحذف
فيصير ان فاعلا وينقل الى فاعلن (قوله شاهدا) أي حاضر او خبر كنت قد ما عليها وما راثة (قوله أينر)
أي اجتمع فيه الحذف والقطع في حذف من فاعلان سببه الاخير وهو تن ثم حذف الالف وسكنت اللام فصار
فاعل ينقل الى فاعلن يسكون العين (قوله الذاهم) بالذال المجتزئة والذاهم في الاصل صغر الانف يقال ذاهف
الانف ذاهفان باب نصب قصر وصغر فالرجل اذا نف والمراة ذاهفة والجرح ذاهف مثل أجرو جراء وجرو أراء
بهم محبوبته السبابة بذلك فهو علم وأل فيه الجمع الصفة فليس مراده مطلق أسرا ذاهف أي صغير قالا فاعلان
من الماتق من هي سوداء كالخبر ومن هي بيضاء كالجص الى غير ذلك وقوله ياقونة أي مثله في الجوار والاضوء
أي جوار وجنانه واضرته فليس مراده تشبيه جسمها كالباليافونة لانه يكون جمعا شتوها حبة ذاهفة تغلب
البيت ذمامع الله يدعها وقوله من كبس الخ بكسر الكاف أحدا كباس الدراهم والمدهقان بكسر الدال
وضعه المراه به هذا التاجر والجمع دهاقين أي تجار فالدهقة التجارة قال الشيخ السجاعي في شرحه والمدهقان
بكسر الدال وضعهما والجمع دهاقين بطابق على رئيس الفر يد على التاجر وعلى من له مال وهما كافى المصباح
قلت والاولى تفسيره هنا بالذاهم لانه سبب قوله أخرجه من كبس لان التاجر ينطاع في ذلك غالباً أي انما هو
المراة كياقونة أخرجه من كبس تاجر اه (قوله محذوفة) أي حذف منها سبب الاخير وهو تن وقوله
مخبونة أي حذف ثابها الساكن وهو الالف من فاعلان وكذا في الف في الضرب فيصير ان فعلا وينقل الى فاعلن
(قوله لائق) أي الموصوف بالعدل فلا يراد بالجنون وقوله حيث غارف مكان في الاصل فيها وقوله تهمدي تهمدة
فوقية أي تقدم وقوله سانه مفعول مقدم وفعه فاعل مؤخر وهي مؤنة قال أنس في قولهم تهمدي تهمدة وقوله
هذا البيت طرفه (قوله ريب نار الخ) قال السجاعي فأنه عدي بن زيد وقيل هذا البيت

الثانية محذوفة وأضر بها
ثلاثة الاول مقصور بيه
لا يغرن امرأ عيشه
كل عيش صائر للزوال
الثاني منهاها بيه
اعلموا أني انكم حافظا
شاهدنا كذت أو غائبا
الثالث أينر بيه
انما المدهقان ياقونة
أخرجه من كبس دهقان
الذاهم محذوفه مخبونة واهها
ضمر بان الاول مثله هو بيه
لائق محذوف بيه
حيث تهمدي سانه مقدمه
والثاني أينر بيه
رب ناربت أرمقها
تضم الهندي والغارا

يا ليتني أوفدي النارا * فالذي فهو بن قد حارا
عند ما طهي بوجعها * عاقر في الجهد تنقذارا
شادن في عينه محبور * وتخال الوجه دينارا

اه وقوله أرمعه أي أثاره حتى يفرغ الليل وبابه قتل وقوله تقضم بالثنية التقضم ثم القاف ثم الضاد المججمة
المفتوحة وبابه فهم على الأصح وقيل من باب ضرب قال في المختار القضم والضاد المججمة لا كل باطراف الاسنان
وبابه فهم اه ثم استعير طريق الفاروق في نسخة تقضم بالصاد المهملة يقال قضم العود قصصا من باب ضرب كسرته
كفي المختار وقوله الهندي أراد به العود الهندي وقوله الفارابيا الغين المججمة أراد به طباطيب الرائحة وقيل المراد
بالحندي السيف المصنوع بالهند وبالغاري جعر فتخلص منه الرماح ليس هو عدم كسره وقوله بالبيني تصغير بياني اسم
محبوبته وقوله الذي فهو من علة لامره له الفوق الفارم مع علة أي أطلبه منك وقد انشأ لا تغفل في ضوءه المات
الذي الخ والعائد محذوف أي فهو منه وقوله تقضرا بكسر أوله أي قلادة وأما كون المراد بانوار الحرب فغير
ظاهر لأنه لا معنى لأمه لبياني بانه انوار الحرب لان الذي يؤمر بإيقادها الرجال لا النساء (تنبيه) يدخل حشو
هذا البحر من الزحاف الخطين بحسن والكف بصلوح والشكل بجمع وقد بينت سابقا أن المعاقبة ثابتة في جميع
فون فاعلان وألف فاعلان وبين فون فاعلان آخر الشمار الأول وألف فاعلان أول الثاني وإن فيه المصدر
والجزو والطارفين ويجوز في العروض الأولى ما يجوز في الحشون والخطين والشكل والكف ولا يجوز في الضرب
الأول الا الخطين لأنه لو كلف لم الوقف على المحركة ويلزم من ذلك امتناع الشكل وشذبه التشعبت وأما
بقية الاعاريض والضرب فلا يجوز فيها شيء من الزحافات المذكورة ثم ضرب العروض الثانية المقصور وأجلا
الاضمة شخبته ومنه الخليل وحكي الانحشض ضربا صحيحا العروض الثانية المذوقة وهو شاذ (قوله البسيط)
فعل بمعنى مفعول قال الزجاج هي بسطة لا تباسط أمسيب أي توالم في أوائل أجزائه الباعية ان في كل جزء
سباعي حبات متواليات وعلة التسمية لأن فوجها أو قبل هي بسطة لا تباسط الحركات في عروضه وضربه إذا
شبهت ثلثة يتوالى فيه ثلاث حركات ولا يجوز استعمال فاعلان الا بحرفه تاما أصلا (قوله ثلاثة) وفي بعض
النسخ ثلاث بلا تاء تأنيث وكل صحيح كما تقدم فلا تغفل (قوله باحار الخ) تقطيعه باحار عليه به باحار
لا مستفعان أرمن فاعلان منكم بدام مستفعان هية فاعلان لم يلقها مستفعان سورة فاعلان قبلي ولا مستفعان فليكن
فلمن والتمائم اسمها ثلاثين الثلاثين وهم أن فاعلان من قول من جرسقا منسبة في المسافر في المريد من أن فاعلان لم
يأت عروضا ولا ضربا بالامثلة لأن ذلك وقوله باحار بكسر الراء في لغة من ينتظر الحرف العذوف وهو هنا
الهاء المشدقة ويجوز ضمها على لغة من لا ينتظر وفي الكلام حذف مضاف أي يائي الحرف علم على القبيلة ولذلك
قال منكم ولم يقل منقول قوله لأن بين الالهية والفعل المضارع المبني للجمع ولأي لازم وفي بدايته منكم
وهي أخذ الاله وراعيه منكم حالها مقدم عليها ان قلت انهم رموها فعل حبت أخا والاله وراعيه أحبيب
أن المراد لا تتبعها على بعد ذلك والبل والراعي فهو من عن دواها بالاعتناء بها ابتدائها بالالهية هي الامر
العظيم الذي يبارق الانسان بغتة فيدهم ويذهب لبع وقوله لم يرقها الخ صفة الالهية فوقه سورة تقضم المسموعة
يقال الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ووزن ما جمع على سورة تقضم المسموعة حلة وفتح الواو كما في المختار وهو
الرعية والمالك بكسر اللام ذوالالان وتسميت الرعية سورة لأن الملك يسوقهم ويصرفهم على إرادته وهذا البيت
لزهير بن أبي سلمى يضم السبعين المسموعة وسببه ان في الحرف آثارا على قومهم وهم وكان من حلة ما أخذوه
ابل زهير وراعيه ثم انه أخبرهم بأنهم ان لم يردوا عاياهم عذر جميع العرب فأطاعوا معه حتى هبهم فردوا
عليه ما أخذوه (قوله متلو ع) أي حذف ساكن ونده النجوم عود والتون وسكن ما قبله وهو اللام (قوله
وبينه) هو لعمري من ابراهيم الانصاري (قوله قد أسهر) فلا تكثير بدليل ان المقام ارجح فطه بالشجاعة وان
كان الأصل في قد أنم اذا دخلت على مضارع تكون للتعاقب والمراد بالشهود الحضور لا الاقرار بحق الغير لأنه
عند انفسه والافعال قرأته بالغاثة لأنه يقال شهود بكذا على كذا والمراد بالحضور التماس بالفتل بالفتل
لاما في الحضور من غير قتال لأنه لا يخرج به وقوله الغار بالغين المججمة أي الحرب حيث بذلك لاساقم الغارة
على الابدان والاموال وقوله الشعراء يفتح الشين بالمججمة أي المتفرقة والمنشرفة في الارض والامكنة وقوله شعرا

(الثالث البسيط)
وأجزاء مستعمل فاعلان
أربع مرات وأعلى يضبه
ثلاثة وأضربه ستة الأولى
مخبوثة وأضربان الأولى
مثلا أو بينه
ياحار لا أرمن منكم بدائية
لم يلقها سورة قبلي ولا ثلاث
الثاني مقطوع وبينه
قد أسهر الغارة الشعراء
شعرا
بحر داه عروقة العجيين
سرحوب

هذه الجملة حال من فاعل أشهد وقوله جرداء أي فرس جرداء وهي الرقبة الشعر وفيل هي التي أشعرها بريق
ولهان وكل منهما أو ماسيا أي محاسن في الخيل وقوله معروفه العينين بالعين المهملة والفتحة أي خفيفة
لحم الوجه والعيان يفتح اللام هما العظام لأن الأذن تثبت عليها الاستات السفل تثبت على كفاها وبعده الخ
كافس والمراد بهما جميع الوجه وقوله سرحوب بضم السين أي طويلا على الأرض وقيل بجره بفتح اللام
(قوله مجزوة) فـداسا نحو في قواهم عروضا مجزوة وضرب مجزوة وكذا عروضا مشطورة وضرب مشطور إذا
الجزء يفتح الجيم والشطور وكذا النمل من صفات البيت لأن صفات العروضا فقط ولا الضرب فقط فكيف
بأنى إن شاء الله تعالى فوصف أحدهما بالذبح مجاز مرسل من باب وصف الجزء بوصف الكل فالعلاقة الكتابة
والجزئية أو مجاز على أي مجزوة بينهما ونحوك وشملور (قوله صحيحة) أي بعد الجزم (قوله مذكور) بضم الميم
وقح المزال المجسمة من أذال بذيل إذا ذل فاسم المفاعل مزيل واسم المفعول مزال ويقال له مزيل أيضا يقال ذيل
بذيل تذيلا فاسم المفاعل مزيل بكسر التختية المشددة واسم المفعول بفتحها وتقدم لكطاطا التذييل والردف
لازم لهذا الضرب إن سهل النفاة الساكنين (قوله إذا ذلنا الخ) هذا البيت لا يرقش وفي الفعلين اللذين يسه
تنازع ما فعل الثاني منهما في الفاعل الذي بعده وأظهر في الأول ضمير التصيب وحذفه لكونه فضله وذمنا يجوز
قراءته بالذال المهملة والمجزة وعلى كل هو معنى الفاعل على الظاهر في الملهة ثم معناه أهلكا والمفعول محذوف
دل عليه فاعل خبات للتنازع الذي علمته وكذا العائد على ما محذوف والمعنى حينئذ أنا أهلكا هاتين القبيلتين
بسبب ما خباتا وبسبب ما عينا من الخديعة ثم معناه عينا وهما هاتين القبيلتين بسبب ما خباتا عينا
وإذا علمت أن في الفعلين في هذا البيت تنازع لأن الثاني منهما فعل في سوره وما عطف عليه الرفع تعلم أن سوره
ليس فعلا لانهما مجزأ به وان توجه بعض من كتب هنا أو ما تصب عروضا في بعض النسخ فهو على المعية أي
خباتا سوره صاحبها لم يروا أن قلت هل يجوز أن يقال الأول هنا قلت لا لأن الواجب الاختصاص في الثاني ولا يجوز
أن يكونه عدة وهو هنا ألف المثنى هذا أو الظاهر أن ذمنا بوجهيه ليس مبنيا للمفعول كما تقدم وعلى هذا الظاهر
التنازع الذي علمته لأن الشاعر مدح نفسه بوقيلته بإهلاكهم لهاتين القبيلتين أو بدمهم لهما لا بإهلاك
غيرهم لهم ولا بدم غيرهم لهم ولما كان كل من سوره وعروضا القليلة وهي مؤنسة لأحق خباتا
التأنيث وعلى فيه العينية على حد قوله تعالى على ما هذا لكم وإن شئت قلت معنى باء السبية كما أشرت إليه
فيما تقدم وقوله من تميم مرتبة بكل من سعد بن زيد وعروضا عرفت أن المراد بكل منهما القليلة ولذا قال
الشيخ السجاني وسوره هو ابن زيد مناة من تميم وعروضا هو ابن تميم والظاهر أنه أثبت الفعل على إرادة القبيلة أي
قبيلة سوره وقيلته عروضا ربه الله تعالى (قوله مذكور) أي في الجزء والصحة (قوله ماذا الخ) هو استقها م أي
أن ما ركبت مع ذلوجه علنا للاستقها م وليس المراد أن ما وحدها هي الاستقها م مؤنسة أو مؤنسة تخفيفا إذ ليس
بمذكور ما يصلح أن يكون ملة لها وقوله على ربيع أي منزل ويجمع على ربيع مثل سهم وسهام وقوله عفا في
بعض النسخ فلا أي من سكاته وقوله مخلوق بضم الميم وفتح اللام الأولى وكسر الثانية اسم فاعل بمعنى مستو
بالأرض وأما قول بعض من كتب هنا ومخلوق بضم الميم وفتح اللام من غير ظاهر وذلك لأن المخلوق فعل لازم
وهو لا يبنى منه اسم مفعول كما هو معلوم وقوله دأوس من درس المنزل من باب قد بمعنى عفا أي هلك وخفيت
آثاره وقوله مستجهم بكسر الجيم أي لا ينطق ولا يتكلم وفي رواية على رسم يدل على ربيع والرسم ما كان لاصقا
بالأرض من آثار الدار كالماد والاستقها م في هذا البيت يحتمل أن يكون حقيقة بـأي أي نتي ثبتت في وقوف
على ربيع موصوف بهذا الصفة والجواب عنه أن تقول له شغل من كان ساكنا فيه وأن يكون بمعنى السبي
وعلى نهاية والمعنى ليس وقوف لاجل هذا الريع الموصوف بهذا الصفة بمعنى وانما وقوف في الذي كرمي من
كان فيه ومعنى به وما أعطف قول بعضهم في هذا المعنى

أمر على الديار ديار ليلى * أقبل ذا الجدار وذا الجدار

الثانية مجزوة صحيحة
واضرم الثلاثة الأول مجزوة
مذال وبيته
إذا ذلنا على ما خبات
سعد بن زيد وعروضا تميم
الثاني مثلهما وبيته
ماذا وقوف على ربيع خلا
مخلوق دأوس مستجهم

وما حب الدنيا شغلن قلبي * ولكن حب من سكن الديار

(قوله انما سمعناكم يوم الثلاثاء) بالمد على رواية بطن بالنصب وياء واحدة أي في بطن الوادي فان قرئ
بوحدين كقافي النسخ فالثلاثاء القصر للضرورة لان أصله المدو فيجمع على ثلاثاوات بقاب الهمزة واولا
وهي بعد جاء الوقت والمكان والمصدر أي الحدث كما وعد بكسر العين قال في مختار الصحاح والميعاد الموعد
والوقت والموضع وكذا الموعد اهـ وكذا قال صاحب القاموس لكن صاحب المصباح لم يذكر أن الميعاد
يكون مصدرا حيث قال في معناه والموعد يكون مصدرا وقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعد
مثل الموعد اهـ والحاصل أنه يؤخذ من القاموس ومختار الصحاح أن ميعادا يكون الوقت والمكان والمصدر
خلافا لمصباح على ما علمت فعلى الاول خبره في البيت يوم بالرفع وعلى الثاني بطن أو بطن على التسعين وعلى
الثالث يصلح أن يكون خبره يوم أو بطن أو بطن أن جعل في معنى الموعد وتوضيح ذلك أنا اذا جعلنا ميعاد اسم
مكان كان الخبر بطن أو بطن الوادي ويوم الثلاثاء ظرفا بين الزمان والحدث الذي وعدهم به واذا
جعلناه اسم زمان كان يوم الثلاثاء بالرفع خبره أو بطن أو بطن الوادي جارا وجرورا أو ظرفا على نسخة حذف
الياء بين المكان والحدث الذي وعدهم به وايس هو الخبر لئلا يلزم الاخبار عن اسم الزمان باسم المكان
واذا جعلناه بمعنى الموعد رأى الحدث والحدث معنى الموعد به جاز جعل يوم الثلاثاء هو الخبر و بطن أو بطن
الوادي ظرف أو جارا وجرورا على التسعين و جاز العكس هذا والاطهر ان ميعادا ههنا اسم مصدر بمعنى الموعد على
حذف مضاف ويوم بالرفع خبره وان بطن منصوب بفتح الطافض بدل لنبوته في الرواية الاخرى والمفعلي
حيث ذكروا ميعاد انهم من وعدكم يوم الثلاثاء بطن الوادي فأم (قوله ما هي) بثبوت الياء التحسية أي
حركه وقوله من اطلال جمع طال فيختص ببيان لما لا سمح من وصول أو تكسر الشوق بالنصب مفعول
والطال ما بقي من آثار الله ياربهم تهدمها وقوله أخصت خبر عن ما أنت يا عتيق معنى ما أخصت خبرها جاع
لا اطلال وقوله فغار بكسر القاف جمع قفر أي لانبات بها ولا ماء وقوله كوحى الواحى أي ككتابة الكاتب
ويعاقل الوحى على الإشارة فالواحى بمعنى المشير أي كإشارة المشير وكل فيه حذف ودقة فالجامع هو الذي هو الخفاء
في كل ومادة كره المصنف في هذا البحر هو الغنار والمثـ وهو زائد بعضهم له عروضين الاولى مجزوءة تحذف
مخبوءة لها ضربان ضرب مثالا وضرب مقالوع مخبوءان الثانية مشطورة صحيحة لها ضرب مثالا ووحى بعضهم
مخبي عروضه الاولى غير مخبوءة وتسمى ضربه الاولى غير مخبوءة ومخبي مفعولان كان فاعلان في حذفه وجميع
هذا اذا لا يقول عليه (تنبيه) يدخل في هذا البحر من الزخاف الخبي في الخبي والسباعي محسن فيه ما نلى
دقائه قال الدماميني ويظهر في ان الخبي في السباعي انما يحسن في قول الصدر أول الجوز اهـ والطبع السليم
يشهده فينبغي ان يكون في غيرهما الحياء والاطى في السباعي يصلح وان قيل فيه يجمع وجميع هذه الزخافات
تدخل في الضرب المذيل والخبي والاطى يدخلان في العروض المجزوءة الصبيحة فوضربهم وان الخبي يدخل في الضرب
المقطوع والعروض المجزوءة الصبيحة وكذا في العروض المجزوءة المقطوعة فوضربهم او بمعنى الشعر حيث نزل الخلق
وبالأكبر كقوله أخصت والشيب قد علماني * أدعو حبيبا إلى الخضب

الى غير ذلك مما تقدم من الايات ولحسن الخبي ذوقا في هذه العروض وضربهم التهمة المولودون وهو من التزام
مالا يلزم ونقل عن الخليل والزجاج ان التلع المقطوع العروض والضرب ولولم من غير خبي وعن جماعة منهم
المتخسري أنه مجزوء السبع بما كيف كان اتفاق الكل على اختصاص الخبايع بمجزوء البسيط فذهب ومن خلع
السبع قول بعضهم

قالوا فاطى الدخان قبح * فقلت لا مابه قباحه * يصير المرء في نشاط

وقد علمت على الفصاحة * ولم يرد بالحرام نص * والاصل في شأنه الاباحه

(قوله الوافر) اسم داخل من وفرا الشئ يغرو فوراً اذا تم واستعمل متعديا أيضا فيقال وفرتة وفرتة وفرا فغرتة

الثالث مجزوء مقطوع وبديته
سير وامع انما سمعناكم
يوم الثلاثاء بطن الوادي
الثالث مجزوء مقطوع
وضرب مثالا ووحى
ما هي الشوق من اطلال
أخصت فغار كوحى الواحى

فهو موقوف على ما قبله والوجه في قوله الخليل وقيل لغيره حركة لانه ليس في اجزاء البعور كثر
 حركته من اجزائه ولا يرد على تلك الالف الكمال لانه ياتي عند كره (قوله استمرات) لكنه لم يستعمل
 الا بجزء او مقطوعا كما سيأتي وذلك لكثرته حركته وقوله في محل الحذف وهو آخر الجزء ولذا لم يقرنوا
 الحذف المذكور في الكمال وان ساءوا في الحركات وانما من الاسقاط القاطع لبقاء الشعر به عذب المساق
 لهذا المذاق (قوله مقطوعة) أي اجتمع فيها حذف السبب الخفيف والعصب وهو اسكان الخامس فيصير
 مضاعفات مفاعل وينقل الرفع وان وفي بعض النسخ مقطوعة بالمعنى المسمى بالرفع والقاع وهو غير (قوله
 مثلهما) أي في القاطع (قوله لناغتم نسوقها الخ) فطابعه لبقاس عليه لناغتم مضاعفات نسوقها مضاعفات غزارو
 فعوان كائن قرومها غنائين جالتهل مضاعفات عصفوفه وان وبعد هذا البيت

فقل لا يفتأ أطوارها * وحسبك من غنى شبيب وري

وقوله نسوقها تشديد الواو المكسورة أي تكثر من سواها بعد شرائها أو عند خروجها للمدح وقوله غزارصة
 لغتم أي كثرة جمع غزير بالغين المجهمة وقوله جلتهل بكسر الجيم وتشديد اللام جمع جليل أي عظيم وهو في
 الأصل المسن من الابل فاستعمله الشاعر في المسن من الغنم مجازا وقوله العصي بكسر الصاد الملهمة وتشديد
 الباء ويجوز في العين الضم والكسر جمع عصا بلا نصر على غير قياس وقيل جمع عصا كسبب وأسباب
 لكنه لم يسمع وأصل عصي وهو بوزن فعلان وقعت الواو متطرفة فقلبت ياء ثم اجتمعت الواو والياء وسقطت
 احدهما بالساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وقلبت حمة الصاد كسرة للعلوية والجامع بين
 الغنم والعصى مطلق العلو في كل ألف عصاة متفاعة عن والاولا لأنه يقال في التثنية عصوان والعصاة من
 التثنية كرجوع الفعل إلى النفس ترك التثنية إلى أصولها كما قال بعضهم

وتذنب الامم لكشفها وان * ردت اليك الفعل صادفت منها

(قوله مجزئة) فيه ما تقدم من المسبحة أي المأخذ في وسار ما قبلها والعروض وكذا يقال في مجزئة (قوله
 مثلهما) أي في الجزء والعصاة (قوله يعة) كقوله وزاومني وقوله ان حبال مجزئة به بعضهم كسر الكاف
 ونقصها وهو مبني على جهل المخاطب أهو ذكرا أو أنثى وقوله واغن من الوهن وهو الضعف وقوله خالق خلق
 اللام أي ذائب تقطع والمراد أن عهدك غير وثيق ونسلك به في الكلام استعارة نصر بحديث شبه
 العهد بالجليل وأدعى انه فرد من اقتراده فاستعار لفظا المشبه به لا مشبه به والجامع بينهما عدم الوقوف والظن وذكر
 واغن خلق ترشيع الاستعارة والقرينة الحالية قال في المصباح ما نصه خلق التوب بالضم اذا بلى فهو خالق بفتح الخاء
 والجمع خلقتان وخالق بالالف لغة وأصل خلقه فيكون الرباعي لازما ومتعديا اه لكن قال الشيخ النحوي
 جوز في لام خالق الفتح والكسر وانما هذا الجواز وقال في المصباح ما نصه وهن من وهن باب وعد ضعف
 فهو واغن في الامر والعمل والبدن وهننة أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو وهن البدن والعظام
 والاجود أن يتعدى بالهمزة يقال أوهنته والوهن بفتحين اغنى في المصدر وهن من بكسر تن لغة قال أبو زيد
 سمعت من الاعراب من يقرأ أوهنته واليه الكسر اه رحمه الله تعالى وهذا البيت وتعوده يلقب بالمدح والموادخل
 والمدور وهو الذي يكون آخر نصفه بعض كلمة تملأه في أول النصف الثاني وأكثر ما يقع في عروض الخفيف

وهو مستحسن في البحر القصار كالمرج (قوله معصوب) أي سكن خالص بالمختل وهو اللام (قوله أعانها
 الخ) ان كان الضمير راجعا لمحبوبه فالعنى أعانها على صدها وهو جبرها وأمرها بالعدل وان كان راجعا لزوجته
 فالعنى أعانها على عدم القيام بحقوق الزوجية وأمرها بترك النشور وبالقيام بأحوال البيت وقوله
 فتعصبي وتعصبي أي تعصبي أمرى نشر على ترتيب الالف ومصدر عاتب والعاتب كالعاب في الملاصقة
 * فاعال الفعل والمفاعلة وهو يقال أيضا عاتب عليه عتابا من باب ضرب وقتل وهو المأمور من الصديق لصديقه على
 أمر غير لائق ولذا قيل في هذا المعنى

(الرابع الوافر) *
 وأجزائه مضاعفات است
 مرات وله عروضان وثلاثة
 أضرب الأولى مقطوعة
 وضرب أمثلها وبيت
 لناغتم نسوقها غزار
 كان قرون جانتها العصى
 الثانية مجزئة معجبة ولها
 ضربان الأول مثلهما وبيت
 لقد علمت وبيت
 ن حبال واغن خلق
 الثاني مجزئة معصوب وبيت
 أعانها وأمرها
 فتعصبي وتعصبي

أعانب ذا المودة من صديق * إذا ما رايتني منه اجتناب

إذا ذهب العشاب فابن ردة * ويبقى الود ما بقي العتاب

وراد كرم المصنف لهذا البحر من الاضرب والاعراض هو المختار وسكن الانخفص لهذا البحر عروضا فائسة
مجزوءة مقطوعة لها اضرب مثله او استشهد على ذلك بأبيات وزعم أبو الحكم انه شذ في عروضا الاولى القبط
واسمها يدعيه بقول الشاعر

عانت على الرجال غنائب * ورثتهما كلورث الولاء

*(تنبيهان) * الاول يدخل حذو هذا البحر من الزخاف العصب بحسن والعقل بالروح والنقص بفتح ولا يجوز
ثني من ذلك في عروضا واضربه الا العصب في العروضا الثانية وكذا العقل فيها على خلاف وبدخل الجزء
الاول العصب بالاضداد المجهول والقسم والقبط والجزم بفتح في الجميع وقد تقدم أن بين لام مغاياتي العصب
بالمهمل وفوقه معاقبة الثاني اذا عاقت أجزاء بيت من مجزوء هذا البحر اشتبه بمجزوء الرجز وان وجد في القصيدة
جزء على رتبة مغاياتي تعين كونها من مجزوء الوافر أو على رتبة مستقلة تعين كونها من مجزوء الرجز والابراز حطها
على كل وترجح حطها على مجزوء الرجز لانه حل على الانخف فان صيرورة مستقلة في الرجز لها على بالحسن وهو

حذف ساكن وصير رتبة مغاياتي في الوافر لها على بالعقل وهو حذف محذور ولا شك أن حذف الساكن
انخف من حذف المحذور وإذا عصب بالاضداد المجهول أجزاء بيت من مجزوء اشتبه بالجزء فان وجد في القصيدة
جزء على رتبة مغاياتي تعين الحل على الوافر والآخر ج الحل على الهزج لان مغاياتي فيه أصلي وفي الوافر عارض
بالعصب (قوله الكامل) هي بذلك الكمال في الحذر كان لأنه أكثر الشرح حركات لا شغف ال البيت انتقام منه على
ثلاثين حركة واثني في البحر وما هو كذلك والوافر وان كان كذلك في الأصل لكنه لم يحسن تاما أصلا كما مر هذا
ما أفاده التحليل وقيل لانه كمال عن الوافر الذي هو أصله بل هو استعمله لما والوافر لا يستعمل الا بمجزوء أو
مثله أو كما تقدم وقيل لان اضربه زادت على اضرب غيره من البحر لانه لم يكن لبحر تسعة اضرب الا هو كما
سوف يأتي (قوله ثمانية) أي لم يدخلها شيء من التغيرات العلية وان جاز فيها بعض التغيرات الزخافية وكذا
يقال في النظم في ضرب هذه العروض فانه قال قبله ثمانية فلا تغفل (قوله مثله) أي في النظم (قوله وإذا
صوت الخ) فإني هذا البيت منقو من قصيدته إحدى المعاني السبع أي صوت من غفلة الشراب بدليل

البيت الذي قبل هذا وهو فاذا شربت فأنني مستهلك * مالي وعرضي وان لم يكام

قال في الصحاح وكلته كلاما من باب نزل جرحته ومن باب ضرب لغتهم أطلق المصنف على الجرح وجمع على كلام
وكلام مثل بحر وبحر وبحار اهـ وقوله فما أقصر بتشديد الصاد وضع الهمزة وقوله عن ندي بفتح النون
والقصر أي الاحسان والاعطاف تذكر ما وقوله وكما علمت بكسر الفوقية تطالب لاني وهو نوب بره شام وقوله
ثم سائل مبتدأ مؤخر وقوله وتكرري معاقبة عابها أي ان شمائل باقية على ما تعهدت به أي انها الحبيبة من حسناتها
وتكرري كذلك يعني وإنما في حال الغفلة بسبب الشراب فهو مقصر عن الندي ولم تمكن شمائله كما كان قبل
الشراب بدليل البيت المتقدم كذا قال بعضهم وهو ظاهر الاقوله يعني الخ فغير ظاهر قال بعض شراح هذه
القصيدة فما قصرو قوله فاذا شربت فأنني مستهلك الخ عرضي وان لم يكام في موضع الحال من
عرضي يقول عن ندي فاذا شربت الخ فاني ان شامالي يعودني وعرضي وان لم يكام بحر يريد أن سكره يحمله على
مكارم الاخلاق ويعتد عن المعايير فهو لا يملكه يعودني يصوت عرضه عما يشبهه وقوله واذا صحت فما أقصر
الخ الندي الجود والشمائل جمع شمائل وهو الخالق يقول واذا صحت عن سكرتي لم أقصر عن جودي يعني
يبارقني السكر ولا يفارقني الجود وإنما لاني وتكرري كما علمت أيها العشيقة اهـ ما قوله هذا البعض وهو
ظاهر واعلم ان شمائله خارج شمائل بكسر الشين المجهول بمعنى الخالق والطبع قال في الصحاح واليد والشمائل
خلاف البين والجمع أشمل من كل أعني وأخرع لانهم مؤثقة وشمائل أيضا على غير قياس قال تعالى عن البين
والشمائل والشمائل أيضا الخالق قاله يدغوث * ألم تعلم ان الامة تنعها * قابل ومالوي أخى من شمائل

*(الخامس الكامل) *
وأجزاء متفاعلة ست
مرات وأعار بضه ثلاثة
وأضرب به ستة الاولى ثمانية
وأضربها ثلاثة الاولى
مثله او يمينه
واذا صحت فما أقصر عن
ندي
وكما علمت شمائل وتكرري

والجميع الشمائل وأما شمال الرمح التي تم من ناحية القطب لجهة الشمال وتجمع على شمائل أيضا على غير قياس اه بتصرف ثم شمائل هذا وهو جمع شمائل بكسر الشين المعجمة وهو الخلق والطبع كالتقدم يقرأ بالهمز وكذا شمائل جمع شمائل بكسر هاء أيضا وهو مقابل العين وصكوا شمائل جمع شمائل بفتح هاء وهو الرمح المتقدم كذا هو مقتضى قول ابن مالك والمؤيد الثاني الواحد * همز يرى في مثل كالتقدم

لكن قال الشيخ السجاعي وهي هتاء الباء قال المناوي وتخط من قرأ بالهمز جمع شمائل بكسر أو له يعنى الطبع اه قبل تعين الباء هنا وكذا في شمائله صلى الله عليه وسلم لا يحصل الابس وذلك لانهم لو قرأوا بالهمز لانسبوا بشمائل جمع شمائل لا بد ان شمال ضد العين أو جمع شمائل بالهمز فانه ما يميزه من ان يقول ان القرينة تدفع الابس وحيث تدفع ان بالهمز على القاعدة كالمثال ما فاضل وحيث وصلت الى هذا فلا يخفى عليك ان تطالع الابات في بقية الابحار (قوله الثاني مقطوع) والرذف لازم له لحصول النقص في اسم البتة (قوله وبينه) هو قول الاندلس من قديمه طو يلزم جمع حور برهم (قوله واذا دعوتك) أي النسوة المتقدم ذكرهن في سابق له أي ناذينك بياهم كذا وعادتهن مع غير ان سباب من الرجال وقوله فانه أي الدعاء المفهوم من دعوتك وقوله نسب أي نسبة ووصف وقوله خبالا يفتح الخاء المعجمة وبالباء الواحدة وهو في الاصل فساد الاعضاء والعقل وأراد به هنا مقارعة عدم الاعناء كجذعة الخبول (قوله أخذ) أي ذهب ونده المجموع وقوله مفر أي سكن ثانياه الخزل فصار متفاعان متفاو ينقل الى فعل يسكنون العين (قوله لمن) خبر مقدم وجوابه بالانه اسم استفهام وهو واجب الصدرة والديار مبتدأ مؤخر ولا يخرج لازم الصدرة عن صدورته تقدم خوف الجوع عليه ولذا قالوا اسمن في اعرابه لقوله تعالى في سورة الانعام قل ان مافي السموات والارض لمن يحسب مقدم واجب التقديم لاشبهاله على ماله صدر الكلام فان من نفسه استغنى عما يقوالبند أما لو هي بمعنى الذي اه قال ابن مالك في اقيته ونحو عندي درهم رلى وطير * ما قرأ فيه تقدم الحبر

كذا الذائب وجوب التصديرا * كآين من علمه نصيرا
وقوله برامتين حال من الضمير في الخبر وقيل حال من الديار على رأي سيبويه وهو اسم موضع فان قلت المعهود أن اسم ذلك الموضع رامة مفردا في كيف نشأه أعجب بأن التثنية لا تعاقبه فهو على حد قول بعضهم شايلى لا والله ما الله منصف * وليس له يوما على تجبلى
يفربنى كل شخص كرهته * ويعد عني من البه اميل

فاله خطاطب مفردا وتناه تعاقبه قال في القاموس رامة موضع بالبادية ومن التثنية تسألني برامتين سلطما
يكثرون من تثنية في الشعر اه ربه الله تعالى وقوله فعائل بجملة فاف اسم موضع أيضا والمراد أن الديار بين هذين الموضعين والافسكونم بأحد هاءين كونهن بالآخر فتأمل وقوله درست حال أيضا على ما ذكرنا من الوجهين أي أبحث آثارها وقوله آتم بعد الهمزة وقع التخفيف في قول غير جمع آية بمعنى العلامة التي يهتدى بها فيها وقوله انظر أي انظر فاعل مؤخر (قوله حذاء) بالمد أي حذف ونده المجموع ولما كان مذكرا على أقول أثبت على فعلاء (قوله ومن) بكسر اللام المهملة وفتح الميم جمع دمنة كسدرتوسدرو أراد بها الشجر ووضح القوم لانها آثارهم قال في الصحاح الدمنة آثار النمس وما سودوا نقول ومن القوم الدمار ومن الشاة المساء من البعر اه بتصرف وقوله عفت بمعنى هلكت ومنه حديث اذا أصبحت آذنا في سريك مما في في بدئك عذرك قوت يولك فعل الله بذا العفاء أي الهلاك وقوله معانها جمع معلوم وما يستدل به بكسرات الذين هنا وقوله هنالك بكسر الهمزة الطار الكثير وقوله أجش بالجيم والسين المعجمة أي شديد الوقع على الارض بحيث يكون له صوت مرتفع وقوله وبارح بالموحدة هو الرمح بالليل أو الرمح الحار في الصيف وافتصر على هذا صاحب القاموس فقال فيه والبارح الرمح الحار في الصيف والجمع يوارح اه لكن صاحب المعجم لم يغير حديث قال فيه وبرزت الرمح بالقراب جلت وسنته فهي يوارح اه وروي يوارق بالقاف وهو هباب

الثاني مقطوع وبينه
واذا دعوتك عن فانه
فرب يربك عندهن خبالا
الثالث أخذ مضمرو بينه
لمن الديار برامتين فمائل
درست وغير آية القطار
الثانية حذاء واهها خبر بان
الاولى لاهها وبينه
من عفت وجمعها ما لها
همل أجش وبارح نوب

ذو برق وقوله ترب بوزن فرح أى يحمل التراب لقوته وهو المسمى بالريح الصرص من الصرصه
عند هيجانه والمعنى هدموا واضعها كسك وأزال المطر والريح ذوا التراب بالامانم أو اعلم أن بيت هـ هذه العروض
مع هذا الضرب وبما شبهه إذا أضمر جميعه بالسر بيع اذا كان عروضه وضربه محبوسين مكسوفين لان كلا
منهما يصير الى مستفعل مستفعلن فعلن مرتين وكذلك اذا وقص جميع اجزاء بيت هـ هذه العروض ونحن
جميع اجزاء بيت عروض السر بيع المذكورة فان كلامنا يصير الى متفعلن متفعلن فعلن مرتين وكذا
اذا انحزل جميع اجزاء هذه العروض وطوى جميع اجزاء عروض تلك فان كلامنا يصير الى متفعلن متفعلن
فعلن مرتين وحينئذ فان وجد في القصيدة جزءين أحدهما البحر بن خصوصه فالامر ظاهر والاحمل على
الكامل لان عروضه وضربه لم يدخلهما بحيث لا الحذف وهو من العلل الخمسة بخلافه ما في السر بيع فانه
يكون قد دخلهما الطيل والكسف والاول من الزخافات المزوجة وهي قبيحة كانه دم وانك اذا أضمرت
اجزاء هذا البحر استتب بالجزءان وجد في القصيدة جزء على متفعلن معين فاعلم على الكامل أو ما يجوز في
الكامل كالطيل معين فاعلم على الرجز والارجع فاعلم على الرجز لصاله مستفعلن فيه وقر عينه في الكامل
وكذا الخال مع الوقص ومع الخلل وانما ترجعها ما في ردة عدم المعين لاحد البحر بن الخلل على الرجز اشارا
للاختلاف لان متفعلن فيه ناشئ عن الخليل وهو حذف ساكن وفي الكامل عن الوقص وهو حذف متحرك
ومنه عملان في الرجز ناشئ عن تغيير واحد وهو الطي وفي الكامل عن تغييرين وهما الاضمار والطي فكتبه
(قوله الثاني) أى الضرب الثاني وقوله أحد مضمير ليس تكرار ام قوله سابقا لأحد مضمير لان ما تقدم عروضه
مضمير وهذا عروضه مذكور فاعلم انما يصيب العروض (قوله ولائت) الخطاب اهرم بن سنان والناقل زهير
مقدمه وقوله من اسامة علم جنس لا سبع ويرى بدله تعالى وقوله اذ صحت نزال أى هـ هذه اللفظة أى اذ ابرز
الشعبان في الهجاء وقالوا اقترانهم نزال بالبناء على الكسر أى نزلوا وقوله ولج بضم اللام ونشد بد الجيم من
البحاج وهو الملازمة قال في المصباح يلج في الامر لجهام باب تعب ولجاجة فلولج ولجاجة فلولج
اذا لازم الشيء وواضعه ومن باب ضرب الغصة قال ابن فارس الحاج فاعلم الخصبين وهو غصنهم ما في الخصومة
واللغة بالفتح كثرة الاصوات قال في جلة أمسك فلان عن قل * أى في قصيدة يقال فيها ذلك والتجت
الاصوات اختلطت وانما عمل بالفتح ولجة الماء بالضم معطاهم والجمع بحذف الهاء لغة فيموت ليلج في صدره حتى ترد اه
وقوله في المذعر بضم الميم وسكون الهمزة وهو الخوف أى لازم الشعبان الدخول في الخوف ويحفل
غير ذلك وهذا البيت ذكره العيني في الشواهد باقلا ولزم حشو الدرر حيث اذا صحت الخ واهلها وابتان
(قوله مرفل) بفتح الفاء أى زبدية بسبب خفيف على ونده الخروج بأن تقول متفعلن تن فتسقله الى متفعلن
كانه قدم (قوله واقد سبقتهم موالى) نصف البيت الباء الاولى من الى والباء الثانية المفعلة من الشعار الثاني
وهذا يقال له المذرج الى آخر ما تقدم وقوله فلم ما استشفاهية حذف الشاعر انه هالك حول لام البحر عام وسكنها
لضر ورة وقوله نزلت بالنون والزاي وقع الناء وقوله آخر يسكون الراء الملهة ومعنى البيت أنه يقول له
أنت حين تعدد المتقنين جئتني أو اهتم وحين القتال نزلت نفسك من بينهم وتأنخرت في آخرهم وما هذه الاحالة
البيان المضمرة على الفرار وقيل فيه غير ذلك (قوله مذل) أى زبدية آخره حرف ساكن (قوله حدث)
بفتح الجيم والدال المهملة وباء التثنية وهو القبر قال تعالى فاذا هم من الاجداث الاية وقوله مقامه بضم الميم
أى محل اقامته وأما بفتح الميم فعمل القيام قال في المصباح قام قوم قوموا قداما انتصب واسم الموضع المقام
بالفتح والقومة المرة اقامته واسم الموضع المقام بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذها وطنا فقام مقامه وقوله
بمخالف الرياح أى عمل بخلافها عند هبوبها والحاء ساكنة (قوله فخبشها) بالجيم ومصدره الخبش ومثله
الخبش بالتحريك من جشم يخبش جشعا من باب تعب اذا حرص على الاكل ووردى مخبشه بالحاء المجهلة من
خبش كخبش أى مشكاة المشعوع والذل لاجل أن يطيل الناس من دنياهم وقوله وتجعل بالجيم أى بليس

الثاني أحد مضمير ويده
ولائت أشجع من اسامة اذ
صحت نزال ولج في المذعر
الثالثة مجزوة مضمرة
وأضربها أربعة الاول
مجزوء مرفل ويده
والثاني سبقتهم موالى
ي فلم نزلت وانت آخر
الثاني مجزوء مذل ويده
يحدث يكون مقامه
أبدا بمخالف الرياح
الثالث مثله موالى ويده
واذا افتقرت فلا تسكن
مخبشها ومعمل

ما عندك من الشايع ويرى بالحاء المهملة أي تعديل ما تسمعه من الأذى من الناس (قوله متطوع) أي حذف
ساكن وندم وتكن ما قبله والجزء مع الضم القاع قليل فهذا الضرب أقل الضرر وباستعماله (قوله وإذا هم)
بالاشباع ونصف البيت الثاني من المهمة الثانية من الأسماء وتقدم أن هذا يقال له مدرج الخ ومعنى البيت
ظاهر وما ذكره المصنف لهذا البحر هو المختار وحكي بعضهم أن هذا البحر يستعمل مشطورا مفعلا ومذبلا
ومعنى من ذلك وكل ذلك شاذ (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزخاف الأضمار بحسن والوقص بمالوح
والخلل بفتح وتقدم أن بين ثمانية فاعلى الضمير والأفعول قبله لا يجوز في الضرب المقطوع مع المروض الأول
والثالث من هذه الزخافات الأضمار والحسن ويدخل في العروض الحذف الأضمار على قول لا غير الأضمار
ولا يدخل منها شيء في الضرب الآخر غير الضمير ولا يدخل الضمير الأضمار ويجوز كلها في بقية الأعارض
والأضرب (قوله الهزج) بالفتح يسمى بذلك تشبيها له بهزج الصوت أي نداءه قاله الخليل فيل وإنما كان
كذلك لأن أوائل أجزائه أو ثلثه بفتح كما لم يسميها تسمية تامة وهذا ما يهين على مدا الصوت وقيل يسمى
هزجاً لأنه لا الهزج ضرب من الأغانى وفيه ترنم والعرب كثير ما تترنم به أي تعنى (قوله ست مرات) أي
بحسب الأصل (قوله مجزوء جوي) أي بالنظر للاستعمال وشذبه نالما كقوله
ترقى أيها الخادى بمشاق * فتشاور قد تعاموا كأشواق
ونشاور بشين مجع جمع نشوات يقال رجل نشوان أي سكران (قوله مثلاً) أي في الجزء والمصنف (قوله
عفا) أي تغير ودرس من آل ليلي أي من وأضغ قومها وقوله السهب بفتح السين المهملة وبالباء الموحدة
ونصف البيت هو الهاء وهو ماء عاف عليه أي ماء وأضغ كمن قوم ليلي يفرلونهم والأملح بفتح الهمزة وآخوه
ساعة مهجئة والغمر بفتح الغين المجهدة وسكون الهمزة أي بالغاء إشارة إلى أن كل موضع خوب بعد الذي قبله من
غير مهجئة واعترض على استشهاده المصنف كغيره بهذا البيت بأنه من الوافر الجزز فإنه مصوب فإنه من قصيدة جاء
منها أبيات فيها ما يأتي وأجيب بأن الاستشهاد به بالنقل إلى تحججه على وزن الهزج مع قطع النظر عن كونه
من قصيدة من الوافر أو باحتمال كون الشاعر أطلق به مفردة على بحر الهزج وبأنه وقع في قصيدة أخرى على
سبيل التوارد فتأمل (قوله محذوف) أي حذف منه سبب خفيف (قوله وما ظهري) أي ليست ذاتي كلها فهو
مجاز مرسل علاقته السكينة والجزئية وخصص الظاهر لانه موضع الركوب من الجوان الذي يلزم منه ذلك المراكب
وقوله أباي أي طالب الضم أي الظلم ولم يزل فيه موضع عن المضاف إليه أي ظلمي وقوله بالظاهر الخ خبر
ما الجزئية والذلول بالهجرة يجوز أن يكون هو المنقاد والجمع ذليل بضمه من والمعنى التناجس أمتنع من أراد ذلي
وأحسب نفسي منه وما ذكره المصنف لهذا البحر من العروض والضرب هو المختار وحكي الاحتشاش أنه ضرباً
ثالثاً مشهوراً وحكي بعضهم أنه عروضاً محذوفاً لها ضرب مثلاً وكل ذلك شاذ (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر
من الزخاف القبض بفتح وقيل بمالوح والكف بحسن على سبيل المعاقبة كما تقدم ومثل الحشو العروض
ويجوز أن يفتش في الضرب قال ابن بري بإجماع ونقل عن الخليل أنه لا يجوز إلا في الجزء الأول ونقل عنه أنه
لا يجوز إلا في الأول والثالث ونقل عن الزجاج أنه يجوز في أجزائه كلها لكن مع كراهة في الضرب ويتبع
الكف في الضرب ويدخل الجزء الأول الحزم بالراء والتمر والخرب بفتح في الثلاثة (قوله الرجز) قال الخليل
سمى رجزاً لاضطرابه والعرب تسمى الناقة التي ترأع من هذا رجزاً كسر واء وإنما كان مضطرباً لأنه يجوز
حذف حرفين من كل جزء منه ويكثر في مدح وللعلى والزخافات والشطوط والنسب والجزء فهو أكثر الأبحر
تغيراً فلا يثبت على حالة واحدة أولان في كل جزء منه بين شقيقتين فيكون فيه حركة فيكون وقال ابن دريد
سمى رجزاً التقارب أجزائه وقلة حروفه ومن ثم قد يطلق الرجز على كل شعر قائم حروفه وفنونه بيوتته وقيل
لأن أكثر ما يستعمل العرب منه المشطور الذي على ثلاثة أجزاء فسمي بالرجز من الأبل وهو الذي يشد
أحدى يديه فيبقى على ثلاثة قوائم قال اللطاعي في شرحه ولا خفى يحل المشطور والمنهول من قبل السجع

الرابع متطوع وبينه
وإذا هم وذكروا الأسماء
هنا أكثروا الحذف
* (السادس الهزج)
وأجزؤه مفاعيلان ست
مرات مجزوء جوي وهو مروض
واحدة سمجتهوا الضربان
الأول مثلاً وبينه
عفا من آل ليلي السه
بفالا ملاح فأنظر
الثاني محذوف وبينه
وما ظهري أباي الضيب
م بالظاهر الذلول
* (السابع الرجز)
وأجزؤه مستعملان ست
مرات وأعارضه أربعة
وأخبر به خمسة

ولا يجملها مشرا البتة ورد الزجاجي اه باختصار وسبب تعلم ذلك أبناهم بد ذكرى لك الاقوال في المشاور
والمنقول فانظر (قوله ثامة) أي لم يدنها عليه (قوله دار السلي) قال في المصباح الدار معروف وهي مؤنثة
وجهه دار يارودور وتجمع أيضا على أدور مثل أفلس وتسمى الواو واللام منزهة قلب فيقال آذر اه (قوله اذ
سلي) أي المتقدمة فهي سلي بعينها الا أنه صغر حاله وذو به الاسم الصغر كقوله سيدي عمر بن الفارض من
دوبيت على ما قيل عوذت حبيبي برب المطور * من شر ما يجري من المفسد دور
ما قلت حبيبي من التحقير * بل يعذب اسم الشيء بالصغير
وأعاد اسمها ظاهرا ولم يقل ذهبي جارة لأنه قد ورد اسمها على آذانه على حد
سعاد التي أضحت حب سعاد * وأعاد اسمها على أن سقر وزاد

الاولى ثامة ولها ضربان

الاول مثلهما وريته

دار السلي اذ سلي جارة

قفر اري آياتها مثل الزبر

الضرب الثاني مفاوع

وبينه

القلب معناه مترجم سالم

والقلب متى جاهد مجهود

الثانيه سجع زقوة سجعته

وضربها مثلها وريته

قد هاج قلبي منزل

من أم عمر ومقفر

الثالثه مشطو رفوهي

الضرب و بينه

ما هاج أحزانا

وشجوا قد شجوا

وقوله قفرا أي خالية وقوله ترى بالبناء للفاعل فأيانها منصوب بالكسرة مفعول به وبالبناء للمفعول
فأيانها بالرفع نائب فاعل وقوله مثل مفعول ثان ان كانت راي عليه أو حال من آيات ان كانت بصريه وقوله
الزبر يضم الزاي وبألفا جمع زبر وهو الكتاب أي صارت علاماتها وآثارها المذلة عليهم مثل حروف الكتب
في الخفاء ويجوز قرأته يضم الزاي وقطع الباء كغرف جمع زبرة كغرف فوهي القطعة من الحديد ونحوه أي
صارت علاماتها مثل قطع الحديد في السواد بسبب الامطار ومروار الليل عليها والظهار وفي الصغر لان الغالب
أن القطع من الحديد لا تقام مثل قطع الخبازة مرة الحديد بالنسبة للخبازة وأما قول بعض من كتب هنا وأما
القطع من الحديد فلا مناسبة له هنا فغير ظاهر ومن بين ما قد روي قال فيها ما تقدم صاحب المصباح حيث قال
فيه زبر من باب فقل زجره ثم روي من الكتاب زبرا ككتبه فهو زبر مفعول بمعنى مفعول مثل رسول
وجهه زبر يجمع بين الزبرة والقطعة من الحديد والجمع زبر مثل غرفة وغرف اه رحمه الله تعالى وسبب تعلم ذلك
أيضا مع غيره من كلام صاحب مختار الصحاح في بحر المذكر (قوله الضرب الثاني مفاوع) ويلزمه الردف
على المختار (قوله سالم) أي من تعب المحبة والعشق وهو سبب لما قبله وقوله وهو جاهد مجهود مأخوذان من
الجهاد بفتح الجيم وهو المشقة والتعب (قوله قد هاج قلبي) على حذف مضاف أي حزني وأسفه ونحوه وقوله مقفر
بكسر الفاء أي خال وهو صفة منزل الواقع فاعلا هاج وبسبب لازما أيضا يقال هاج الشيء هيجانا وهيجا
بالكسر بمعنى نار والفصل بين الصفتين الموصوف بهما تعاقب المقام جائزا اتفاقا (قوله مشطو رفوهي) فيه التسميع
المتقدم يعني أنه حذف من البيت نصفه فصار النصف الثاني هي الضرب على ما اختاره المصنف من
سبعة أقوال في البيت المشطو وسببها ان شاء الله تعالى يعني أن العروض والضرب امتزجا فهي الجزء
الثالث عروض وضا وضربا حتى لا يكون البيت خاليا عنهما (قوله ما هاج الخ) هو من كلام العجاج وكلمة
ما استغفامية مبتدأ والاضمة في هاج عائد عليها أو أخوانا وما عطف عليه مفعولان لهاج والجملة خبر المبتدأ وأخزانا
جمع حزن يضم السين وشجوا مصدر شجوا أو هم من باب فقل يعني أخوته فمضافه على ما قبله عطف مرادف والشجوا
ما تشب في الخلق من غصة وهم وجل قد شجوا صفة شجوا أو مفعول شجوا محذوف قد روي شجوا قد شجوا أي أي
شيء شجوا الذي قد شجوا هكذا أقوال الشجى الشجى عن العبيد وبعد هذا الشطر

من طال كالتعبي أنهم ج * وعلى ما قاله يكون من طال له زفر في فيه فعليه أي الحزن سبب مؤثرة
طال الاحبة واستغفاهم هذا الشاعر وسؤاله من شجوا العارف فانه يعرف أن سبب حزنه الثاني من رؤيته
طال الاحبة ونحوه فمن كان فيه من الاحبة هذا ويحتمل وأصله الأقرب أن تصحكون ما هدم ما موصولا
مبتدأ ومن طال يمان له أو حبة شجوا هاج أحزانا وشجوا صفة شجوا أو مفعول شجوا محذوف والتقدير
شجوا والمعنى حينئذ العيال الذي هاج أحزان الاحبة قد أحزني أيضا فاعلم وروي أنهم جانا بدل أحزانا
وهي جمع شجن يشجن وهو الحزن وأما التبعين فهي جمع للشجاء بمعنى الحاجة والطلب معلوم والاضمة
بفتح الهمزة وسبب كون الزاء المشتمل من فوق وقطع الحاء الهمزة وهو فروع من البرد به خطوط دقيقة فليست

الباء فيه النسبة وقيل هو نسبة إلى أنهم موضع بالهم يعمل فيه العرب وشبهه الشاعر الطليل به من أجل انطواء
التي فيه وأنهم جبابرة فعل ماض يقال أنهم سجع الثوب إذ بالي وخلق وقوله وشبهوا فوشحهم باب فوشح وهو
معد كما تقدم وأما شجي بالكسر يشجي على حد علم أي صار خرباً فافهم ولازم قال الثقفاني في شرحه على
التلخيص في باب المسند إليه عند قول الشاعر

فعلالت كراشجي وما بالهالة * تريد من قتل قد ظفرت بذلك

أي كراشجي من شجي بالكسر يشجي على حد علم أي صار خرباً وأما شجياً يشجو فهو معد ويقال شجاني هذا
الامرأي أشجني لأن شجي بالعام بمعنى شرب في حلقه اهـ رجح الله تعالى وقوله لأن شجي بالعام الخ أي
لعدم صحة إرادته وهذا قوله شجي بالعام أي بكسر الجيم كتابه شجاً أيضاً من الختار وقوله بمعنى شرب أي بكسر
السين الخ جع من باب شرب قال في ناصح شرب الشئ في الشئ يشرب من باب شرب شرباً وشرباً وشرباً وهو شرب اهـ
(قوله منوكة) فيه ما تقدم من التسميع بمعنى محذوف ثانياً وقوله وهي الضرب أي على ما اختاره المصنف
من عشرة أقوال في البيت المنهول وتقدم لنا أن في البيت المشطور سبعة أقوال وأن المصنف اختار منها
ما ذكره وقد علمته والحاصل أن جعلهم للنظم عروضاً وضرباً طاهر فمما إذا كان مردوداً أي له شطران والافتقار
وقع فيه خلاف على أقوال سبعة في المشطور وعشرة في المنهول أولها أنهم ما اختار بعضهم كلمة من أن
العروض والضرب متحدان إذ تارة يختلفان اعتباراً باعتبار وقوع الجزاء وقوع آخر الشطر الأول من البيت
التام أو الجزاء عروضاً باعتبار لزوم تفعيلة أي كونه محل التفعيلة لضرب يسمى له هذا القول قول المزجج
ثانيها سببها أن الموجد العروض لا الضرب لأنه خاص بالشطر الثاني ولم يوجد هذا ثالثاً فمما عكسه لأن

الرابعة منوكة وهي الضرب
وبينه

العروض خاصة بما كان سابقاً على شطر وما هذا ليس كذلك رابعاً في المشطور أن تجعل التفعيلة في الأولين
فهي ما وثابتهما هي العروض والتفعيلة الباقية فمما عكسه ما لا وهي الضرب فتكون التفعيلة في الأولين
محلوظاً فمما أنتم جاشطريت مجزوة والتفعيلة الثانية محلوظاً فمما أنها شطريت منوكة وتوضح هذا القول
الرابع أن هذه الأجزاء الثلاثة الموجودة منها جزآن بقية النصف الأول والجزء الثالث بقية النصف الثاني
فيكون مد والبيت دخله الجزء وعجز البيت دخله التفعيلة ويكون العروض هي الجزء الثاني والضرب هو
الثالث كما علمت علمها فيه عكس الرابع فتكون التفعيلة الأولى شطريت منوكة وهي العروض
والتفعيلة الثانية الباقية شطريت مجزوة وثابتهما هي الضرب سادساً فمما أن جزءاً الأول منوكة النصف الأول
من التام وعروض وجزءاً الثاني منوكة النصف الثاني وضرب والثالث زيادة على البيت كالتفصيل وعلى هذه
الثلاثة كالأل عروض والضرب موجوداً فمما عكسه أنه حذف أحد نصفي التام من غير تعيين وبقى الآخر
فما آخره ما عروض أو ضرب وإلى هذا ذهب كثير من العروضيين منهم الأخفش والزجاج واختاره ابن
الحاجب وعلى هذا القول المشطور نصف بيت لا بيت كامل فحينئذ لا مشطور في التحقيق عند أصحاب هذا
القول رابعاً في المنهول أن جزءاً الأول منوكة النصف الأول من التام وعروض وجزءاً الثاني منوكة النصف
الثاني وضرب سادساً فمما أن المنهول مشطور الجزاء جزؤه عروض وضرب فالمحذوف على هذين المشو
سادساً فمما أنه حذف جزآن من كل من نصفي التام من غير تعيين للمحذوف وعلى هذا اعتقل حذف العروض
والضرب وابقه وحذف العروض وابقه والضرب والعكس سابعاً فمما أنه حذف أربعة أجزاء من آخر
البيت والعروض والضرب محذوفان ثانياً فمما أنه حذف أربعة أجزاء من أوله فالموجود الضرب لا العروض
ويظهر أن الفرق بين القول الثالث أنه أخذ من سادساً فمما أنه حذف ما عدا الصدر والابتداء
عشرها فمما أنه حذف ما عدا الحشو وعلى هذين العروض والضرب محذوفان وله دم محذوف من هذه الأقوال
عن حذف شذهب الأخفش كافي الدمامي إلى أن المشطور والمنهول لهما من الشعر بل من الجميع واتفق
هو والمقابل وأكثر العروضيين على أن ما كان على جزأ واحد ليس شعراً بل هو صبيح وخالفهم الزجاج

وجعل من الشهر نحو قول القائل موسى القمر غيبت رخ يحيى البشر (تخول باليتي فيها جذع) هذا
 البيت يروى عن اثنين أحدهما وهو ورقة بن نوفل إذ نصر عليه حين قص عليه موسى لم يقرأ هكذا
 أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وفي رواية أخرى له ما ينصب جذع وعليها ليس ذلك من الشهر والغائل
 الثاني وهو ديدان شدة ثلاثة ثلاثة أخرى في غزوة حنين لما أشار على مالك بن عوفية قائدا لشركين ذلك اليوم
 برأى فلم يرجع اليه فيه فقال باليتي فيها جذع * أحب فيها وأضع

إلى آخر ما قال والجذع يفتح الجيم والذال المجهمة والمراد به هنا الشهاب القوي وكان ورقة قد ورد يدعوا زمانا
 ما ولا فاما ورقة فأنشأ باليتي في أيام نبوت تلك شهابا إذ فجر جبل ثور لما نصرته نصرامو زرا وأما ديدان فأنشأ
 عكس ما أراد ورقة فأنظر ما بين هذين المعنيين من التباين مع اتحاد اللفظ وقوله أحب فيها بضم الخاء المجهمة من
 التحب وهو العدو وقوله وأضع أى أسرع في سبى أه من شرح المعنى على عروض أن الحب جثوه
 أحدهما ورقة بن نوفل هو ابن عم جد محمدي رضي الله عنهما من قبل الرسالة على الصحيح فليس بهما بل مان على
 نصرانية وقوله ينصب جذع أى على أنه خبر لا كون المذخرفة أى باليتي أكون فم الجذع وقوله إذ فجر جبل
 ثور أى من مكة وقوله باليتي فم الجذع هذا على حديث الشهاب وهو يوم ما وثني المستحيل جائز استعماله
 تحسب التحفة منهم عود الشهاب (تنبيه) يدخل حشوهذا البحر من الزخات الحين يصلح والطي يحسن
 والتجمل يقع ويدخل الحين في أعارضه وأضربه والطي والتجمل في غير الضرب المقطوع وما قاله المصنف
 لهذا البحر من العروض والضرب هو المختار وقد حكى بعضهم لوانى هذا البحر عرضا مقطوعا لها ضرب متاه
 ولجزوة ضربا مقطوعا وعاه إذا دخله مع القطع الحين مكبولا وحتى بعضهم استعمال الحذف مع التسيغ في
 مشطوور إلى بحر كقوله أنا ابن حرب وى محراف * أضربهم بصارم رفاق
 إذ سكر الموت أبوا حتى * وجاشت النفس على العراف

وبعضهم استعمال الضرب المقطوع على العروض الأولى لا وكل ذلك شاذ لكن المولدون استعماله لوانى
 التذييل كثيرا حتى في غير هذا الضرب استعماله على كثرة توسع العرب فيه قال ابن بري وغيره لا عرب تصرف
 واتساع في الرجز أكثره في كلامهم لسهولة وعذوبته أه واتفقوا على جواز القطع مع الاستعمال
 ضرب الار جوزة المشطورة اجراء لامة بحرى الزخات كقوله

والنفس من أنفس شتى خلقت * فكن عليها ما جيت مشقة

ولانساط جاهلا عليها * فقد دب سوف حثتها إليها

قال ابن بري وهذا أكثر ما يستعمله المخثثون في الأراجيز المشطورة المزوجة قال والتمثالي أن يقول إن كل
 شاعر من ذلك شعر على حسنة إلا أنه لا يسمي قصيدة حتى ينشئ السبعة أشتار فإزاد أه قال الدماميني
 بهد أن نقل ذلك عن ابن بري المذ كور قلب الذي يظهر لي في ذلك أن يجعل كل شاعر من ذلك شاعر على
 حسنة ولا يجعل ذلك كله قصيدة واحدة وان تجاوزت الأبيات سبعة فلا تنهم لا يترمون فيها رويوا واحدا ولا حركة
 واحدة بل يجمعون فيها بين الحروف المتلفة المخارج مع البعد بينها أو القرب بين الحركات الثلاث
 ولا يمتثلون ذلك ولا يختصلاف أوزان الضروب وأنما يأتون ذلك في كل شاعر من فطرية هذا السلك قصيدة
 واحدة للزم وجود الألفاء والأجواز والقوافي والأصناف في القصيدة الواحدة وتلك عيوب يجب اجتنابها
 وهم لا يعدون ذلك في مثل هذا الأراجيز عيبا ولا يجدوا تكبرا لذلك من العلماء فدل على ما قلناه أه وحسب الله
 تعالى ومنه يعلم أن نحو أليفة ابن مالك لا يقال لها قصيدة حقيقة ومن صرح بذلك الشيخ النصباني في حاشيته على
 شرح الأشموني لقول ابن مالك * وأستعين الله في ألقبه * ونقل فيها ما تقدم عن الدماميني وانظر هذه الحاشية
 تردد علماء واجتهاد ما يقيد كلام شيخ الإسلام في شرحه على الجزرية من أن نحو أليفة ابن مالك تسمى قصيدة
 فإيس بالقوى فلا تغفل (قوله الرمل) ففختين سمى بذلك اسرعة انطباعه التتابع فأعلن في إعلان الرمل بطاقي

باليتي فيها جذع
 * (الثامن الرمل) *
 وأجزاء فاعلان

لغة على الامراع في المشي ومنه الرمل المعهود في العواطف (قوله ست مرات) ويجوز استعماله مجزواً كذا كره
 بعد (قوله تلم) أي سالم من دخول التثنية فيه (قوله ويثني) هو من قول ابن الأعرس (قوله مثل) بالنصب حال
 من المنزل في قوله قبل هذا البيت يا خليلي أو يعاواستغفر الله من كل ذنب عظيم عن حتى حلال
 ولا يصح ان يجعل صفته خلافا لبعض من كتب هنا بناء على القول الصحيح من اشتراط مطابقة النعت للمنعوت
 تعريفاً وتذكيراً لأن مثل لا تعرف بالاضافة على الاصح اتوا عليها في الابهام وقوله حلال كسر الحاء
 المهملة وتخفيف اللام أي حاليين ونازئين به وقوله يحيى البرد يفتح السين المهملة وتضم الباء الموحدة من اضافة
 الصفة للموصوف أي مثل البرد المسحوق أي البالي الذي انبهرت به من الثياب معروف وقوله عني
 بنسبة الفاء أي أهالك وقوله بعدك يفتح الكاف خطاب للخليلين وأقردها نظار الكون الخطاب في الحقيقة
 مفرداً وثنا في قوله يا خليلي الخ حري على عادتهم من خطاب الواحد بخطاب المتني تعظيماً وقوله انظر أي
 انظر فاعل عني وقوله بغيره معوله وهو بالغين البهجة المنزل من غنى كرمي أي أقاموا الضمير فيه للحي
 أو المنزل المنه قدّم والاضافة حينئذ للبيان وقال الشيخ الحنفى المعنى يا غنيين البهجة ما شخص من المنزل وارتفع
 وقوله وتأويب الشما على عطف على القار وهو يفتح الشين البهجة والشبائع اللام وهو الريح العاصي المسماة
 بالطيناب وأراد بها ما طوى ريحاً لأن ما دخل في تغيير الديار وهو دمه أو بهار جوده أو دمه أو بهار جوده بعد أخرى
 وجعله عني بعدك الخ كأنه عني بقوله الدارس ومثل يحيى البرد (قوله أبلغ النعمان الخ) هو من كلام عدي بن
 زيد حين حاسبه النعمان بن النضر ملك العرب من طرف كسرى بعد أن كان صدقته وألح في حاسبه فلم يرثه
 فكلمه بغير أخوه عدي كسرى فأمر النعمان بتخليته فخاف النعمان أن يذكره إذا خلاه فأرسل إليه من خفيه
 وهو أول من قتل من العرب مخنوقاً واعلم ان النعمان علم بحسب ان ملك العرب من جهة الهجم كذا كره العلامة
 ابن حجر في شرحه على الهمزة في قوله فيه كسرى لقب لكل من ملك الفرس كقصر ملك الروم وتبع الملك ابن
 والنعمان الملك العرب من قبل الهجم والتجاشى الملك الحبشة وفرعون الملك القبط واعرز الملك مصر وخالوت
 الملك البربر وخالوت الملك الترك اه زائد النور في شرح مسلم على هذه التسعة اثنين فقال فيه ويقال لكل
 من ملك المسلمين أمير المؤمنين ويقال لكل من ملك جبر القبل يفتح القاف اه وقال بعضهم وفرعون علم على
 من ملك مصر كافر أو الموقوس علم على من ملك الاسكندرية والفرد علم على من ملك الحبشة اه (قوله
 ما لكما) يفتح الهم ويعد هاهنا منسا كنهة فلام مضرومة أي رسالة مأخوذة من الاول كنهة الرسالة ومنها أخذ
 الملك يفتح اللام لأنه رسول الله إلى أنبيائه عليهم الصلاة والسلام فأصله ما لك بهمة حذفت وهاء خفية فإو ما لكما
 هذا أحد المصادر التي جاءت على مفعول بالضم بكسر ميم ومعوون وهو التوميسر وبعضهم أنكروا هذا البناء
 وقال انه مما رخم بحذف تاء التانيث وقوله الله يفتح الهمزة قبل الشئ قال من ما لكوا يجعل أنه على حذف لام
 التمايل ان قالت كما جعلت قراءة انتظاري في البيت بسكون الراء يجعل قرأته بخير يكها ويا بعد هاء ويرج هذا
 الاحتمال قوله قبل حبسي بياء المتكلم وقوله بعد هذا البيت

ست مرات وله عروضان
 وستة أضرب الاول مجزوفة
 وأضربها ثلاثة الاول تلم
 ويثني
 مثل يحيى البرد عني بعدك
 الـ
 رقطر مغناه وتأويب الشمال
 الثاني مقصور ويثني
 أبلغ النعمان عني ما لكما
 أنه قد حال حبسي وانتظار
 الثالث مثلها ويثني
 قالت النعمان ما أحبته
 شاب بعدى رأس هذا
 واشتب
 الثانية مجزوفة صحيحة
 وأضربها ثلاثة

لو بغير الساء حاق شرف * كنت كانهضان بالما اعنصاري

بياء المتكلم أيضاً وجنة فلا شاهد به قلت كل الاحتمال ولو مرجوحاً في مثل هذا ينبغي فالصنف استشهاده
 من حيث احتماله للسكون وبالجملة فالاستشهاد بهذا البيت لا يتحقق فيه بعيد وقوله شرف يوزن فرح صفة
 مشبهة من شرف بريقه اذا غص والاعتصار أن ينقص انسان بالاعطام فيمنع بالما أي يشرب قليلاً قليلاً
 ليس به كافي المقاموس والمعنى لو شرفت بغير الساء استعشرفي بالما فإذا شرفت بالما فقم أسدعه ومراده
 لوحده في غير النعمان كنت استعجربه فإذا حبسني هو فحين استعجبر في الكلام مجاز (قوله قالت الخنساء) يفتح
 الخاء البهجة والمد أنشد صغير وقوله واشتب أي غاب بياضه على سواده ولم يقل شابت واشتبت بناءً على التانيث
 لأن الرأس بالهمزة وما يد الهاء المقامد كروجو بأقال الله تعالى واشتعل الرأس شيباً (قوله صحيحة) أي لم

لغة على الامراع في المشي ومنه الرمل المعهود في العواطف (قوله ست مرات) ويجوز استعماله مجزؤا كذا كره
 بعد (قوله تلم) أي سالم من دخول التفسير فيه (قوله ويثبه) هو من قول ابن ابرص (قوله مثل) بالنصب حال
 من المنزل في قوله قبل هذا البيت يا خليلي اربعا واستغفر الله من كل ذنب عظيم عن حلال
 ولا يصح ان يجعل صفته خلافا لبعض من كتب هنا بناء على القول الصحيح من اشتراط مطابقة الدعاء للمنعوت
 تعريفا وتكثير الان مثل لا تتم عرف بالاضافة على الاصح اتوا عليها في الابهام وقوله حلال كسر الحاء
 المهملة وتخفيف اللام أي حاليين ونازئين به وقوله يحيى البرد يفتح السين المهملة وتضم الباء الموحدة من اضافة
 الصفة للموصوف أي مثل البرد المسحوق أي البالي الذي انبهرت عينه من الشيب معروف وقوله عني
 بنسبة الفاء أي أهالك وقوله بعدك يفتح الكاف خطاب للخليلين وأفردها نظرا لكون الخطاب في الحقيقة
 مفردا وثناه في قوله يا خليلي الخ حريا على عادتهم من خطاب الواحد بخطاب المتني تعظيما وقوله انظر أي
 المظرفا على عني وقوله بغيره معوله وهو بالغين البهجة المنزل من غني كرمي أي أقاموا التفسير فيه للحي
 أو المنزل المنعقد والاضافة حينئذ للبيان وقال الشيخ الحنفى المعنى يا غنيين البهجة ما شخص من المنزل وارتفع
 وقوله وتأويب السماء على عطف على القار وهو يفتح الشين البهجة والشباع اللام وهو الريح العاصي المسماة
 بالطيناب وأراد بها ما طوى ريح لانها قد دخلت في تغيير الديار ودمها وأو بها جوعه وهو وعدها مرة بعد أخرى
 وجاءه عني بعدك الخ كأنه يميل لقوله الدارس ومثل يحيى البرد (قوله أبلغ النعمان الخ) هو من كلام عدي بن
 زيد حين حاسبه النعمان بن النضر ملك العرب من طرف كسرى بعد ان كان صدقه قاله وألح في حاسبه فلم يرثه
 فحكم بغير أخوه عدي كسرى فأمر النعمان بتخليته فخاف النعمان أن يذكره إذا خلاه فأرسل إليه من خفيه
 وهو أول من قتل من العرب بخنوقا واعلم ان النعمان علم بحسب ان ملك العرب من جهة الهجم كذا كره العلامة
 ابن حجر في شرحه على الهمزة في قوله فيه كسرى لقب لكل من ملك الفرس كقصر ملك الروم وتبع الملك ابن
 والنعمان الملك العرب من قبل الهجم والتجاشى الملك الحبشة وفرعون الملك القبط واعرز الملك مصر وخالوت
 الملك البربر وخالوت الملك الترك اه زائد النور في شرح مسلم على هذه التسعة اثنين فقال فيه ويقال لكل
 من ملك المسلمين أمير المؤمنين ويقال لكل من ملك جبر القبل يفتح القاف اه وقال بعضهم وفرعون علم على
 من ملك مصر كافر أو الموقوس علم على من ملك الاسكندرية والفرود علم على من ملك الحبشة اه (قوله
 ما لكما) يفتح الهمز ويعد هاهنا مفسا كنه فلا مضمومة أي رسالة مأخوذة من الاول كنهى الرسالة ومنها أخذ
 الملك بفتح اللام لانه رسول الله إلى أنبيائه عليهم الصلاة والسلام فأصله ما لك جمرة حذفت وهاء خفية فإو ما لك
 هذا أحد المصادر التي جاءت على مفعول بالضم بكسر ميم ومعوون وهاء التوسيس وبعضهم أنكروا هذا البناء
 وقال انه مما رخم بحذف تاء التانيث وقوله الله يفتح الهمزة قبل الشين من ما لك أو يجعل أنه على حذف لام
 التانيث ان قامت كما جعلت قراءة انتظار في البيت بسكون الراء يجعل قرأته بخربكها وباء بعد هاء ويرجح هذا
 الاحتمال قوله قبل حبسي بياء المتكلم وقوله بعد هذا البيت

ست مرات وله عروضان
 وستة أضرب الاول مجزؤة
 وأضربها ثلاثة الاول تلم
 ويثبه
 مثل يحيى البرد عني بعدك
 الخ
 سقطت معناه وتأويب الشمال
 الثاني مقصور ويثبه
 أبلغ النعمان عني ما لك
 أنه قد طال حبسي وانتظار
 الثالث مثلها ويثبه
 قالت النعمان ما جئت
 شاب بعدى رأس هذا
 واشتب
 التانيث مجزؤة صحيحة
 وأضربها ثلاثة

لو بغير الساء حاق شرف * كنت كانهضان بالما اعنصاري

بباء المتكلم أيضا وجنة فلا شاهد به قلت كل الاحتمال ولو مرجوحا في مثل هذا ينبغي فالصنف استشهاده
 من حيث احتماله للسكون وبالجملة فالاستشهاد بهذا البيت لا يتحقق فيه بعيد وقوله شرف يوزن فرح صفة
 مشبهة من شرف بريقه اذا غص والاعتصار أن ينقص انسان باطعام فيمنع بالما أي يشرب قليلا قليلا
 ليس به كافي المقاموس والمعنى لو شرفت بغير الساء استعشرت بالما فإذا شرفت بالما فقم أسدعه ومراده
 لوحده في غير النعمان كنت أستعجربه فإذا حبسني هو فحين أستعجربه في الكلام مجاز (قوله قالت الخنساء) يفتح
 الخاء البهجة والمد أنشد بغير وقوله واشتب أي غاب بياضه على سواده ولم يقل شابت واشتبهت بناءا على التانيث
 لان الرأس بالهمزة وما يد الهاء المقامد كروجو بأقال الله تعالى واشتبهت الرأس شيئا (قوله صحيحة) أي لم

أبو قيس فقال والله ما عرفتك حتى تكلمت مهلا ففسد أبلغت اسمي فقال في شأن ذلك قالت الخ والقيل
 كإفقال اسم مصدر أقال قال الشيخ السجاعي ولا يستعملان إلا في الشر اه فأنامل والظنا بفتح الظاء المجعولة
 والقصر وباء مصدرى الفحش والقباح والسب وهو الاسم مصدر قائم مقام فعل وهو أفعال والمصدر الأمهال
 وقيل أنه مصدر لقولك مهل مهل وأسماي بفتح الهمزة جمع سمع وعبرت به عن المثني مبالغة وبكسر هاء مصدر
 أسمع وهو بمعنى سمع وعلى كل فالقول الأول محذوف أي أوصات كلامك أسماي ومدة قولها يحتمل أنه
 مهلا الخ وعليه ف قوله ولم تقصد لقيل الخنا الحراس فأنتي به لبني ضم التوهم أن قولها مهلا قصدت به زجره عن
 مطالبة منها أي قالت مهلا والخال أنها ليست فاصدة للخص لا لجل قبل وشر ويحتمل أن مهلا حال من فاعل
 قالت أي قالت هذا القول حال كونها في مهلة وحال كونها غير فاصدة لقيل الخنا وعابها فلا حراس بل قوله
 ولم تقصد الخ كلام أتت به إيهان الواقع قال في المباح قال يقول قولاً ومدة الأوعية قال والقيل اسمان منه
 لا مصدر وإن قال ابن السكيت وبعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف هما في الأصل فهلان ما ضيان جهلا
 اسمين واستعمل الاستعمال الأول وأبقى فقهه ماليدلا على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث ثم سمى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن قبل وقال بالفتح اه ما قاله في المباح وفي مختار الصحاح قال يقول قولاً ومدة
 ومقاله ويقال كسير القيل والقيل وفي الحديث ثم سمى عن قبل وقال وهما اسمان وفي حرف عبد الله رضي الله
 عنه ذلك عيسى ابن مريم قال الحنفى الذى فيه معنون وكذا القالة يقال كثرت فالة الناس اه المخصوص منه
 وانظر غلام عبارته ان شئت اعلم (قوله مخبولة) باللام أي اجتمع فيها الطي والخيل بالتون وقوله مكشوفة
 أي حذفت سابعها المخرب فصار مفعولات معبلا وينقل الى فعل بكسر العين (قوله التشرعك الخ) هو قول
 المرتضى من فصيحة طرية قالها في مرتبة عم له وهذا البيت في وصف النساء والتشرعك النون وسكون الهجاء
 أي تشرعك النسوة قال عوض عن المضاف اليه أي رانحتن وقوله مسك خمر عنه وهو طيب معروف فان قالت
 في الكلام حذفت النون بالجوهر عن العرض أجيب باننا قد زدنا مضافا أي تشرعك وبعد ذلك قال كاف فيه
 وفيما بعده مقذرة أي كشرعك في الاستطابة وكذا نأثير في الأشراف والبريق والاستدارة لاني الصغر والصغرة
 والا كان هجوا وقوله وأحسراف الاكف الأول جمع طرف بفتح الراء والثاني بضم السكاف جمع كف
 وأطرافها هي الأصابع وقوله عنهم بفتح العين المهملة والنون شجر ابن الأغصان بفتح الجيم وبأغصانه أصابع
 الجوارى الخضية قد شبهت أصابع النساء حين تخضعن بالخنا بذلك الميم والهاء مع طاق الجرة في كل وآخر
 لهف البيت دنا من دنا نير واعترض الاستشهاد به في البيت بأنه من فصيحة قهايت فيه جزء على متغال على بفتح
 التاء فيكون من الكامل أحذ الضرب والعروض ويمكن الجواب بعد تسليم ما ذكره بأن الاستشهاد به
 نظرا لكونه جاء على وزن السربيع من غير تغيير في حشو وهذا كاف في الاستشهاد على ما قالوا (قوله
 وضربهم أمثالها) كان المناسب لما تقدم له في الرجز أن يقول وهي الضرب وكذا يقال فيما يأتي (قوله ينضغن)
 بالاضاد والهاء المجعول أي ينضغن النون جمع ناقة وروى بالخاء المهملة وعلى كل هو خروج الماء ونحوه لأنه
 بالهجرة أبلغ منه بالمهملة وروى بدل ينضغن يوزغن بالزاي والغين المجعولين وهو قطع البول في دعامت يقال
 أوزغت الناقة مثلا إذا قطعت بولها في دفعات والحافات جمع حافة وهي طرف الشيء وتمام البيت
 ومنزل مستوحش رث الحال اه كقوله الاسنوي في شرحه على عروض ابن الخليل وقال في هذا الشرح
 والنضغ بالاضاد المجعولة بالخاء المهملة كانت أو مجة هو خروج الماء ونحوه لأنهم بالهجرة أبلغ وأما لرواية
 الأخرى فهي يوزغن بالزاي والغين المجعولين قال في المحكم أوزغت الناقة إذا قطعت بولها في دفعات قال
 وكذلك الولد والفرس وغيرهما وذكر الجوهري نحوه وقوله رث الحال هو بالثانية بمعنى الخلق والبالى اه
 رحمه الله تعالى (قوله يا صاحبي) هو مني متاذي منصوب بالياء لانه قال انه مبنى على الياء لانه غفلة عن
 اضافته الى رحلي وأيضالو كان مبنيا على الألف لان المندى مبنى على ما يرفع به وهو هنا الألف لا الياء كما

الثانية مخبولة مكشوفة
 وضربهم أمثالها وبينه
 التشرعك والوجودنا
 نير وأطراف الاكف عنهم
 التبالغة موقوفة ومشطورة
 وضربهم أمثالها وبينه
 ينضغن في حافات بالابوال
 الرابعة مكشوفة مشطورة
 وضربهم أمثالها وبينه
 يا صاحبي رحلي أقلل هذا

ابن الحاجب هو من كلام عند بنت عتبة يوم أحد تخاطب به بنى عبد الدار أصحاب لواء المشركين اه رحمه الله تعالى وهو برامع قول معلق أى اصبروا صبرا ولا تقروا بى منادى بحرف فنداء محذوف منصوب بالياء لانه مضاف بعد والراء ساكنة وبعد هذا البيت مبراجة الادبار * ضرب ياء كل ياء (قوله الثالثة مكسوفة منهوكة وضرب ياء مثلها) قال الشيخ الصبان ولا توقف في شعرية المنهول خلافا لى قال ان المنهول مطلقا ليس من الشعر وفي كلامهم تقديم المنهول مع الوقف على المنهول مع الكسف اه رحمه الله تعالى (قوله وضرب ياء مثلها) والوقف فيه مستحسن (قوله ويل الخ) من كلام أم سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه الميامات ابنها سعد بن جراحه أصابته في شروقة الخندق والويل العذاب والهلاك أى عذاب لا ثم سعد غطف تنوين ويل واللام من أم للاضافة والياء رتبة منها المضروفة من غير الاضافة قال ويل لام سعد كعالمات كما يقال ويل لزيد وقوله سعد منصوب بنزع الخافض أى من سعد واعلم انه يجوز في ويل في نحو ويل لزيد الرقع على الابتداء والجار والمجرور وخبره بالسوق لوقوعه مبتدأ الدعاء والنصب فيقال ويل لزيد يفعل محذوف وجوب اليا من لفظه وحيد قبل انه مفعول به وقبل انه مفعول مطلق والتقدير ويل على الأول أئمة الله لويل وعلى الثاني أهلكم كذا كروا ذلك عند قول ابن مالك

الثالثة مكسوفة منهوكة
وضرب ياء مثلها أو يئته
ويل أم سعد هذا *

والحذف حتم مع آت بدلا * من قوله كندلا كندلا كاندلا

فان ثلث هل يجوز في ويل في نحو هذا البيت الرفع أو ينعين فيه النصب قلت ينعين فيه النصب ولا يجوز في فيه الرفع وان قاله بعضهم فقد قال صاحب مختار الصحاح تقول ويل لزيد ويل لزيد ويل لزيد الرفع على الابتداء والنصب على اضممار الفعل هذا اذا لم تطفه فان أضفته فليس فيها الا النصب لان لوز فقه لم يكن له خبر اه رحمه الله تعالى هذا وما ذكره المصنف هو المختار وزعم بعضهم ان العروض الاولى لم تستعمل الامطوية وان البيت السابق مصنوع وزاد بعضهم لها ضرب ياء مطووعا واستحسنه المحدثون وكثيرا منه تنبيهان * الاول بدخل حشو وهذا البصر من الزحاف الخين بملوح الا في مفعولات فبقبح والعلوى بحسن والخبيل بفتح ويمنع في العروض الاولى الخيل فقط لان آخر الجزء الذي قبلها هو مفعولات فترك فلينجبت لئلا الى خمس حركات وهو ممنوع في الشعر ويمنع في الضرب الاول الخين لانه مطوي فلينجبت لحاصل الخيل فيجىء المحذور السابق ويمنع العلوى في الجزء الثاني من المنهول بحالته قال اللدما ميني لقرب مجله من الوند المعتل وبعلم من ذلك امتناع الخيل فيسه * الثاني اعملا وجب على مستعمل الضرب هنا وقطعه دون مستعمل الضرب في أمثال هذا البحر كآخر لانه هو السربيع المتقدم والمقتضب الآتى آخره لان كل واحد منهما مركب من مستعملان مرتين ومفعولات الا أن مفعولات في السربيع متأخر وفي المقتضب متقدم وهما نوسط والتعبير لازم في ضرب السربيع المسروق ضرب المقتضب لمسا بآتى فغير ضرب المقتضب أيضا ليساوى آخره فان قلت هل قول الشاعر

لأنهين الفقير عاك أن * تركع يوما والاهرة قدره

من المنسرح أو من الخفيف قلت قال العيني ومن تبعه انه من الخفيف وعليه آخرا منه الاول الراعي أن تركع وقال بعض المحققين كالدما ميني انه من المنسرح لكن دخل في مستعملان أوله الخرم بالراء المهملة بعد رخصته نصارى وزن فاعلن وهذا جائز عند بعضهم ويمنع عند الخليل وحينئذ يعمل ما هنا على الشذوذ وعليه آخر نصه الاول أن من أن تركع وما قاله بعض المحققين هو الظاهر بدليل بقية التصديده ومنها هذا البيت

وصل حبال البعيدان وصل السبعيل وانقص انقرب ان قطع

وارض من الدهر ما أتاك به * من تركعينا بعيشه نفسه

وعبارة اللدما ميني بتمسها في شرحه على التسهيل وفي هذا البيت كلام من جهة العروض وذلك انه من بحر المنسرح وقد دخل الخرم بالراء المهملة في آخره الاول بعد شبيهه نصارى فاعلن على وزن فاعلن وهو موازن لأنهمى ومثل هذا عند الخليل ممنوع لان الخرم لا يكون الا في وتندمجوع واقع في صدر البيت وذلكة وهذا الكنة

جائز على مذهب من يجوز ان يرمى في الجزء اذا صار اقله بالزحاف على هيئته وتجمع وان لم يكن كذلك بحسب
الاصل انتهى رحمه الله تعالى (قوله الخفيف) قال الخليل سمى خفيفه لانه اخف السباعيات أي اتوا الى الغنم
ثلاثة أسباب خفيفة فله لان أول وثاني الوقتان في وقت خفيف لانه سبب خفيف عقب بيبي بن خفيفين والاسباب
أخف من الأول (قوله الأولى صحيحة) أي سائبة فمن العزل (قوله حل أهلي الخ) من كلام الأعرابي أي نزل
أقارب مكاتبين درناضم المداك وسكون الرءاء الملهة لزياد ولا بالباء الواو وحده وفتح الدال المهملة أو ضمهها وسكون
الواو وفتح اللام هوها اسماء وضمين والفاء في فداولا للعطف لكن المشهور في العطف بعد بين أن يكون بالواو
لانهم يجمع المطلق المناسب لبيان لان الانضاف الا انه قد لا الآن يقال ان التقدير بين أما كن درناضم أو لا ففسد
أضربت انتموه وقوله وحلت الضمير فيه يرجع لغيره محبوسه وأمر أنه في البيت قبله وقوله علوية يضم الميم
المهملة والنصب على الفارقة أي وحلت هذه المرأة في مكان عال وقوله بالسفاح بكسر السين المهملة بعد هاء
مجهمة جمع مفعلة ولكن المراد به هذا اسم موضع ومقصود الشاعر الاخبار على سبيل التخييل والتعزين بأن
محبوسه تترافع مع أهله كما كان عال بالسفاح بعد من أهله فشق عليه الوصول اليها فهو مثل

(الحادي عشر الخفيف)

وأخاؤه فاعلان مستطع لن
فاعلان مرتين وأعرابيه
ثلاثة وأخرى خمسة الأولى
صحيحة ولها ضربان الأول
مثلهما ويته

حل أهلي نابين درناضم أو
لا وحلت علوية بالسفاح
ولطفه التشبيح بجوازا
وهو تغيير فاعلان الى زنة
مفعولن ويته

ليس من مات فاستراح ميت
انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش كقيد
كأنه فاعلان قليل الرجا

هو أي مع الركب الجماعين معده * جنس وجهي بمكة وثق
قال الشيخ الصبان في حاشيته على الأشعر في باب أوزان ألف التثنية المقصورة والممدودة ومن المقصور بادولا
اسم موضع وهو غوطة ودال مهملة ولام وفي القاموس أن في الدال الفتح والضم قال الدماميني وعلى الضم
يكون مشتركا بين الالفين بدليل علوية اه رحمه الله تعالى (قوله ولطفه) أي الضرب الصحيح لا يقيد كون
عروضه صحيحة بدليل اسناده المصنف الا في فان العروض فيه محبوسة وبهذا التقرير يندفع ما أورده
العلامه النابتحي حيث قال ولا يخفى أن البيت الأول عروضه محبوسة فكان الأول أن يأتي بعروض خالصة عنه
لان الكلام على الضرب الذي عروضه صحيحة له واحترز بالضرب عن العروض فان التشبيح لا يدخله الا
اذا صرح البيت والافتدخوله فهاضمة وكذا كره الاسنوي (قوله وهو) أي التشبيح اصطلاحاً وانما الغنة
فقد تقدم انه التفريق ووجه الغنة ان التشبيح اصطلاحاً ففرق بين الاخوف المتصل بهضمه وبعض وعلة
التشبيح فلا نوجبها كقوله دم (قوله تغيير فاعلان الى زنة مفعولن) أي نقله الى زنته وفي بعض النسخ باللام بدل
الى وهي معانها وفي نقله اليه أربعة مذاهب الأول أن يحذف الالف ويضم باسكان المفعول بعد
الالف فيصير فاعلان وينقل الى مفعولن الثاني أن تحذف العين فيه فيفعلان وينقل الى مفعولن الثالث أن
تحذف اللام وتفتح العين المناسبة الالف فيصير فاعلان وينقل الى مفعولن الرابع أن تحذف الالف التي بعد
اللام ثم تسكنها فيصير فاعلان وينقل الى مفعولن وأولى هذه المذاهب الثاني لانه أدخلها عملاً وقد تقدم لان
التشبيح لا يخلو بهجرى الزحاف في عدم لزوم والذات كره المصنف من البيت الثاني الا في (قوله يته) هو
من كلام ابن الرعلا والعلامة (قوله ليس من مات الخ) من اسم موصول اسم ليس وبمعنى خبرها وكثيراً حال
من الضمير في يعيش وبالله مرفوع على القاعلية بكسرة الواقع حالاً من الضمير في يعيش وكذا قوله فليل فتكون
أحوالاً مترادفة ويصح كونها مترادفة وانما الميت من يعيش الخ بيان لما قبله والميت الأول والناس في البيت
الأول مخففة والثالث فيه شد ودو هما الغتان فمن مات فمات حقيقة يقال في الحي ميت بالشد لا غير على سبيل
الجاز قال تعالى انما ميت وانهم ميتون واعلم أن ميتاً مخففة أو شد دامة مشبهة واقفاره واد تفسير القاضي
البيضاوي على هذه الآية زدد على ما في البيت الثاني مخففة لا غير والميت بسنوي في المذكر والمؤنث قال
تعالى أو من كان ميتاً فأحيياه وقال تعالى احيي به بالوقية وقوله كذبا المكتوب كتاب تغادم من عبارة
القاموس الذي حصل له ثم حزن وسوء حال ووقوف في ذلك وقوله كأنه فاعلان أي شين حاله وقوله الرجا
بالمد الامل أي ليس الذي طاعت روحه وامرأه من تعبد الدنيا ميتاً بل هو كائن شخص الذي انصرف في بته وترك
أحوال الدنيا انما الذي خلت روحه هو ميت الأحياء وهو الذي يعيش في حال كونه كثيراً وشيئاً له وقابل

الامل وانما هدى قوله في البيت الاول احياء بالاشباع فان وزنه فاعلات أو فاعلاتن أو فاعلاتن يسكون
العين على الاربعة مذاهب المتقدمة وينقل منها الى زانة فعولن وأما البيت الثاني فلا شاهد قديم لما تقدم (قوله
ليت شعري الخ) هذا البيت من كلام الكبيش وشعرى بمعنى على أى أننى أن حصل لي شعور بصواب أحد
الامرئين اللذين أسلفهم عنهما هذه النيات أحببى بعد البعد والفرافى وموتى قبل ذلك فالخبر جسيمة الاستفهام
على تقدير مضاف أى ليت شعورى جواب هذا الاستفهام كما علمت وقوله هل ثم هل كرر الاستفهام إشارة
لخطأ المعاقبة عليه وقوله آتيتهم ويعولن ميثاقان على الفخ لنون التوكيد والطفيفة وليس التوكيد هنا ناشذا
لانه واقع بعد الاستفهام وقوله من دون ذلك اسم الإشارة فيدرج اسم المفعول من آتيتهم على حد
اعتدوا هو أقرب لثمة قوى وقوله الرد بالقصر لاجل حذف نون من الضرب وهو الهالك ويرى أم يحولن من
دون ذلك حمام والحمام يوزن كلاب الموت فان قلت كيف أتى الشاعر لعل بما دل وهو أم المصنف لمع تصر يحتم
باعتناع ذلك فلا يقال هل قام زيد أم عمرو أحبب أن هل فدت مع موقع ههنا الاستفهام في قوله هل بما دل
وقد استشهد ابن مالك في توضيحه على ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لجابر هل تزوجت بكرا أم ثيبا وانظر
ما كتبه الشراح والخواشي على قول الألفية * وأما ما عطف بعدهم النسب به الخ نزدهما فان قلت
ما لا يجب انقصه وجهه محذوف مع أن الظاهر أنه محذوف وان الهمزة مشبعة فان كان بيت قبله أو بعده بدل
عليه فلم يكن لكن عليه أن يثبه عليه فغير ما فعل في التشبيث يسلم من اجسام بخلافه الظاهر وان لم يكن هنالك
ما يدل عليه فالحكم عليه بالقصر والحذف مع ظهور التمام والاشباع فتدركم ودول عن الظاهر قلت المصنف
الآن يقال الاحتمال في مثل هذا يكفي في الاستشهاد به كما تقدم (قوله ننصف منه) أى نسقنى حقنا منه كاملا
والاحسن اشباع الهاء وان جازى كد للخب لان في الغالب لا يخل الابتناء بدخله شئ الا ما قصد التمثيل به
وقوله أو ندعه أى نتركه وأولاحد الذين قال في المصباح قدرت على الشئ من باب ضرب قويت عايشه
ونكت منه والاسم القدرة اهـ (قوله ليت شعري الخ) أى أننى أن حصل لي علم بجواب هذا الاستفهام
وهو قوله ماذا ترى الخ ترى ففتح التاء القوية وأمر محذوف ليه (قوله الثاني مجزؤ مخبون مقصور) فيصير
مستغنى عن متعدي بسكون الملام وينقل الى فعولن وما ذكره المصنف من القصر هو الصحيح وأما التعبير به من
المروضين عنه بالقطع فهو سهل لان القطع خاص بالاولاد ومستغنى عن في هذا البحر مركب من سيبين خفيطين
بينهما وتدمر وفوق ذهاب بعضهم الى أنه كسف ورد ايضا بأنه خاص بالوشاة المرفوعة الواقع في آخر الجز وهو هذا
حشو كجاءهم فلا تغفل (قوله كل خطب) ففتح الخاء المعجمة وسكون الميم ككفلس وجهه مستطوب ككافوس أى
كل أمر مكرره وقوله ان لم تكونوا فاعضبتم جواب ان محذوف دل عليه بسير وما أحسن قول بعضهم في هذا
المعنى

الثاني محذوف وبينه
ليت شعري هل تم هل
آتيتهم
أم يحولن من دون ذلك
الردا
الثانية محذوفة وضربها
مثلا وبينه
ان قدرنا قوله على عامر
ننصف منه أو ندعه لكم
الشأن مجزؤة صحيحة ولها
ضربان الاول مثالا وبينه
ليت شعري ماذا ترى
أم عمرو في امرنا
الثاني مجزؤ مخبون مقصور
وبينه
كل خطاب ان لم تكونوا
فواعضبتم بسير
* (الثاني عشر المضارع)
وأجزؤه مفاعيلن

وليت الذي بيني وبينك عامر * وبينى وبين العلمين خراب
اذا صحت منك الود والكل هناك * وكل الذي فوق الثراب تراب
وما ذكره المصنف لهذا البحر من العروض والضرب هو المختار واستدرك به منهم لهذا البحر عروضا مجزؤة
مقصورة مخبونة لاه ضرب مثاهار نفسه) يدخل حشو هذا البحر من الزخاف الخطين بحسن والكف بصالح
والشكل يفتح وقد تقدم ان المعاقبة تأتي فيه بين فور فاعلاتن وسين مستغنى بعده وبين نون مستغنى عن وأنف
فاعلاتن بعده فتنصو رقية أقسامها الثلاث الصدر والجز والطران فالطين في مستغنى عن سلامة نون فاعلاتن
فيه صدر والكف فيه سلامة ألف فاعلاتن بعده أو في فاعلاتن سلامة سين مستغنى بعده مجزؤ والشكل في
مستغنى عن أو فاعلاتن اذا وقع وسطا طرفان ومنع الانخس هذه المعاقبة بين نون فاعلاتن وسين مستغنى عن
بعدها فاجاز اجتماع كف تلك ونحن ههنا نذكر أن ذلك مذهب الخليل واختاره بعضهم ويدخل الخطين فقط
في جميع أعار بضه وانضربه ويدخل التشبيث في الضرب كما علمت (قوله المضارع) بكسر الراء قال الخليل

سمى مضارعاً مضارعته أي مشابهاً له الخفيف في أن أحد رجليه يمشي ع الوند والآخر مفروق وقيل مضارعته
 الهزج في الجزء وتقدم الاوفاً على الاسباب وقيل مضارعته المنسرح في كون وند المفروق في جزئه الثاني
 وقال الزجاج مضارعته المجتث في حال قبضه (قوله فاع لاتن) أي مفروق الوند (قوله دعاني) هو والهمزة بعده
 وزنه مقاعيل فقد دخله الكسبي سعاداً فاع لاتن دواعي ه مقاعيل فقد دخله الكسبي أيضاً وى سعاداً
 فاع لاتن فقد دخله المراقبة لان بعض العربيين أوجعها في هذا البحر في الجزء الاول والثالث منه ونفسق
 الكلام عليها مع المكافحة والمعاينة بالتيغ فلا تغفل لكن كان الاحسن للمصنف أن يثبت على ذلك الاحتياج
 اليه في البحر ودعاني بمعنى طلب من ودواعي فاعله ودواعي سعاداً فاعلها ودواعي سعاداً فاعلها ودواعي
 العيون واحرار الحدود وغير ذلك من الامور التي تجعل على حب من قامته (تنبيه) يدخل مقاعيل في هذا
 البحر من الزحاف الكسبي والقبض على البدل عند الفاتين بوجوب المراقبة هنا ككسبيات قد دخله الشاعر
 والخرب وأما فاع لاتن الواقعة معروضاً فلا يجوز زخم الا الكسبي بخلاف الواقعة ضرراً فلا يجوز زخمها شيء أصلاً كذا
 في شرح الامهات على منظومته لكن قال الشيخ الحظي في طائفة على شرح شيخ الاسلام على الخرزجسة ان
 حلول المراقبة في المضارع مع متفقاً عليه ما رحمه الله تعالى فتأمل (قوله المقتضب) بصيغة اسم المفعول قال الخليل
 سمي بذلك لانه اقتضب من الشعر أي اقتطع منه وقيل لانه اقتضب من المنسرح على الخصوص غير ان مفعولات
 فيه مستندة قال ابن بري ويجعل أن يكون هذا تفسير القول الخليل (قوله مثلاً) أي في العلى فيصير مستغنياً
 مستغنياً وينقل الى فاعلان (قوله أثبات) أي محبو به التي دل عليها المقام وقوله فلاح أي ظهر لها
 حين استعملته بوجهها وقوله عارضان قال في المصباح العارضان لان انساناً صفتاً خدي به فقوله الناس تحذف
 العارضين فيه حذف والاصل خفيف شعرهما اه ثم انه يحذف لانه أراد نفس العارضين أو شعرين أو شيئاً
 عامهما وهو يسمى عند النساء بالمفاصيص وقوله كالسبع قطع السبع الماهة لولا الباء الموحدة بعد هاجم خور
 أسود براق قال في المصباح السبع خور معروف الواحد مبيضة مثل قصب وقصة اه والجامع بينهما على كل من
 الاحتفالين ظاهر وفي نسخة كالبرد قطع الباء الموحدة والراء وهو قطع يرض تنزل من السحاب وعليها أفراد
 بالارضين فسمي بالجامع البياض في كل لكن هذه القصة لا تناسب بقية الايات وقد قال بعضهم رواية
 عارضان كالبرد غير وارودة قال الشيخ السجاعي أنه هذا رجل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده
 أدبرت فقلت لها * وانفؤاد في وهج هل على ويحك * ان عشقت من حرج
 فقال صلى الله عليه وسلم لا كذا ذكره صاحب الرسالة القشيرية ونعقبه شيخ الاسلام عليه آياته حديث موضوع
 اه والضمير في ويحك راجع للعارضين (تنبيه) يدخل مفعولات في هذا البحر من الزحاف الخليل والاطي على
 البدل عند الفاتين به بوجوب المراقبة هنا وأما العروض والضرب فطبيعه او لاجب كالم وحكي بعضهم
 سلامتها قال اللماميني وانكر الاخفش أن يكون المضارع والمقتضب من شعر العرب وزعم انه لم يسمع منهم
 شيء منها قلت وهو محجوج بنقل الخليل وقال الزجاج هما فاعلان حتى انه لا يوجد منهما قصيدة لغربي وانما
 بر وي من كل واحد منهما البيت والبيتان ولا ينسب بينهما الى شاعر من العرب ولا يوجد في أشعار
 القبائل اه رحمه الله تعالى وقوله الخ شاعر من العرب أي معروف بالشعر وقوله في أشعار القبائل أي
 المعروفة بالشعر فلا تنافي بين أول كلامه وآخره هذا أقول يمكن التأويل فيما نقله اللماميني عن الاخفش
 من الانكار الزعم بأن مراده انكار كثرة ما عن العرب وعدم سماع شيء منهم بكثرة عنهم وهذا لا ينافي ثبات
 الاخفش لهما عن العرب بقلة وحيد تذكير جمع ما قاله الزجاج من القلة وهذا التأويل وان كان بعيداً
 من كلامه لكنه مقبول هنا كيف وقد نقل كثير من علماء العروض ان البحر عند الاخفش ستة عشر لاربعة
 عشر ومن هذا الكثير نفس اللماميني كالمعلمة من الكلام المتقدم عند قول المصنف الباب الثاني في أسماء
 البحر فلا تغفل (قوله المجتث) اسم مفعول مشتق من الاجتثاث وهو الاقتطاع سمي بذلك لانه مقتطع من

فاع لاتن مفاعيان مرتين
 مجسز وجو باوعروضه
 واحدة صحيحة وضربها
 مثلاً وبيته
 دعاني الى سعاد
 دواعي هو سعاد
 * (الثالث عشر المقتضب)
 وأجواز مفعولاته ستة
 مسندة لمرتين مجسز
 وجو باوعروضه واحدة
 مطوية وضربها مثلاً
 وبيته
 عارضان كالسبع
 * (الرابع عشر المجتث)

بجر الخفيف بتقديم مستعملين على فاعلاتين ولذا كان زحافة كزحافة كساب أي (قوله وأجزأوه مستعملين) هو
مفروق الوند وقوله فاعلاتين فاعلاتين هما مجموعاه (قوله البطلان منها الخ) هو من كلام رجل من أهل مكة
والضمير فيه الخبير بما علموه من الملة أو من خبرهم بالخفاء المجسدة والمير والياء التحتية والصاد المهملة أي فليس
الارتفاع والخن أي ليس لها كرش كبير ينافي رشاقة قد هاءوا الهلال القمر أو قول الشمرود كراخبر وهو خبص
لكونه مبتدئه وهو البطلان كذلك كفي حديث كذب بطلان أنيكت قال في القلموس وخص البطلان مثله الميم
خلو وخص الخشبي خامر البطلان اه ومن ذكر أن البطلان مذكرا صاحب المصباح حيث قال فيه البطلان
خلاف الظاهر وهو مذكرا لجميع يعاون وأبطلان اه وبمعه هاء البيت

والخصر منها الخيل * والجيد مثل الغزال قد روي جسي عليها * حتى غدا كالخلال

فتاة القدر غصنا * لينار حسن اعتدال أكرم بهامن فتاة * سائر وحرماني

(قوله بلغة التشبث) أي يلحق هذا البحر التشبث المتقدم بيانه في ضربه ولا يجوز تشبث العروض في
غير التصريح مع الاشتداد أو سماعه أيضا بما بعد وخلق التشبث له على سبيل الجواز لا الوجوب (قوله لم لا)
هو استلزامه سكنت معه الضرر وقد خذت أفعاله البحر على قول ابن مالك

وما في الاستفهام ان حرت حذف * أفعاله أو أفعاله ان تفت

وبقي مضارع وعي من باب وعد فاصلة يجرى حذف الواو وقوعها بين فتح وكسرة أي لا يثنى لا يجرى كلامي
ذا البدل المأمول لدفع الشدة وإعطاء الاحسان (تنبيه) يدخل حشو هذا البحر من الزحافة ما يدخل حشو
الخفيف والكف والشكل وتأتي فيه المعاقبة بأفعالها الثلاثة كما في الخفيف ويجوز تشبث ضربه على
الصحيح ومنعه بعضهم وقد تشبث عروضه بغير التصريح وعلم من انبان المعاقبة فيماته بمنع خبن عروضه
الوافقة عقب الجزء المكشوف لاستلزامه نوال خمس حركات وحيث امتنع خبنه امتنع شكاه ضرورة امتناع
الكل باستناع الجزء ومنع كف ضربه لاستلزامه الوقف على مختزل وحيث امتنع كفه امتنع شكاه ضرورة
ما مر (قوله التقارب) المسموع من المشايخ فتح الراء لعله من باب الحذف والاتصال والامل متقارب فيه
ويجوز كسرها وهو ظاهر مني بذلك اقرب أو تاده من أسبابه وأسبابه من أو تاده لان بين كل وتدين سببا
واحدا وقيل التقارب أجزاء أي ثمانية لوعدهم العاقل والبعدها لانها كلها اخلاسية ولم تعال ولم يتبعها بكمرة
الحروف (قوله ثمانية) بالنصب حال من قولان وفي نسخة ثمان بحذف الياء ووافقة والاصل كما تاده صاحب
القاموس أن يحذفه أن يقول ثاني بانيان الياء لكنه حذفها على لغة من يقول طوال الابد وكما قال الأعشى
ولقد شربت ثمانية وثمانيا * وثمان عشرة فواتنق وأربعا

اه (قوله الاولى صحيحة) أي من التغيير لكن يجوز فيها دخول الحذف أي حذف السبب الخفيف في بيت من
القصيدة ونور كنهها في بيت آخره أو ذلك لان الحذف في هذه العروض من العال الجار به مجرى الزحاف كما
في الخرزجية قال اللداعي في شرحه عليها يعني مما أجرى من العال مجرى الزحاف الحذف في العروض الاولى
من المتقارب فتوجد محذوفة في بيت من القصيدة وسالفة من الحذف في بيت آخر من تلك القصيدة كما قال

امرؤ القيس كأن المدام صوب الفعام * ورجع الازاحي ونشر العطار

فأني بالعروض عارية عن الحذف ثم قال يعمل بها برأيا بها * اذا غرد الطائر السحر

فأني بالعروض محذوفة ولا شك ان الحذف من أنواع العال الا أنهم أجروا في هذا الموضع الخاص مجرى
الزحاف بل هو من قبيل الجائر لا اللازم اه رحمه الله تعالى (قوله تميم من) بدل من تميم الذي قبله أي به
لتعيينه بذلك تميم وهو علم على قبيلة معروفة أخبر عنها أن أعداءها أغاروا عليها فوجدوها روي بفتح الراء
والباء الموحدة يفتحها أو ساكنة على وزن جرحي قال في الصحاح قوم روي مختلطون النفوس وهسم الذين
أختهم السير فاستغلوا نوموا يقال شرهوا من الرائب فسكروا قال بشر

وأجزأوه مستعملين فاعلاتين
فاعلاتين مرتين مجزأة
وجوبا وعروضا واحدة
صحيحة وضربا مثلها أو يثبه
البطلان منها خبص

والوجه مثل الهلال
وبلغة التشبث وبيته

لم لا يجرى ما أقول
ذا السبب المأمول

(الخامس عشر المتقارب) *
وأجزأوه فعولن ثلثي مرات

وله عروضان وستة أضرب
الاولى صحيحة وأضربها

أربعة الاوّل مثلها أو يثبه
فأنا تميم تميم من

فألفهم الغومرو بانياد

فما تميم تميم من مر ٥ فالغاهم القوم روي يديا ٥ واحد هم رويان وذلك الاصحى واحد هم راتب
 كمالا وهما حتى اه بتصرف فقله نياما أنا كيدل روي ولازم له فقلنا ألفوها كذلك استباحا وهما قالا وسما
 وقوله ابن مزياع في الافراد قلنا اللفظ تميم وقوله في الغاهم بميم الجمع قلنا الافراد القليلة (قوله الثاني مقصور)
 والردف لازم له (قوله روي الخ) هو من كلام أبي أمية الهذلي يصف سائدا بميم ذم الصفات وقوله روي
 أي يلوذ ويختلط ويهاجر وقوله بالسان بالباء الموحدة والهمزة بعد الالف من البؤس يصفها به مدحا همزة
 ساكنة وهو الفقير وقوله وشعث بضم الشين المجهمة وسكون العين المهملة جمع شعثا كعمر وعجرا وهي
 مغيرة شعر الرأس من قلة ما تشه به ونعله به وفي نسخة وشعثا بالنصب معقول المحذوف أي وأذم شعنا وقوله
 مراضيع صفة شعث والعادة أنهن تثنى الرثمة والباء فيه الاشباع الكسرة لانه جمع مريض فالتثنية غير قياسية
 بالضرورة ويحتمل انه جمع مريض فالدالة قياسية كما يصح في جمع مصباح وقوله مثل صفة أيضا شعث والبعال
 يفتح السين المهملة ولازم مكسورة في الاصل لانها في البيت ما كنهه جمع مدح لا بكسر السين المهملة وعين ما كنهه
 مهملة أيضا وهي أنثى الغبلان وقيل هي الساحرة من الجن وحامل البيت ان الشاعر ذم هذا الشخص على
 حبه هذه النسوة الموصوفات بهن الصفات الذميمة الا في تنافر الطباع منها (قوله محذوف) فيمير فعوان فهو
 وينقل الي فعل يسكون الكلام (قوله روي الخ) أي أقل من أشعار العرب وقصائدهم شعرا عويضا بالعين
 والصاد المهملة أي صعب الاصل الى فهمه أحد الانصب ومشتق فاذا أفقته على غيري ممن يروي أشعار العرب
 تحير في فهمه واشتد عليه أسره حتى تولى به الحبر قال أن ينسب ما كان روياء وحظه من قبل فعائد الذي محذوف
 أي رويوه (قوله أبت) أي حذف منه السبب الخفيف فساكن ونده وسكن ما قبله فصلا فهو ان وقع بعضهم يعبر
 عنه بقل بضم الهمزة لانه اقفا مستعمل في النداء (قوله خايلي) منادى حذف منه ياء النداء وقوله عويضا الخ
 بضم العين المهملة وبالجمم أي اعطاهم ولا على رسم دار أي آثارها التي بقيت بعد تدميرها وقوله من سابعي
 بضم السين المهملة وقوله فيه بنشد يدايها وبالهاء بالالف لاجل النظم وهما محبوبا يتان له كانتا ساكنتين في
 هذه الدار فتهدمت به وهما ما بقيت سرورهما (قوله أمن دمنة) الهمزة للاستفهام وهي داخلية على محذوف
 ومن تعاليمه والتقدير أنف من أجل دمنة فهو كفول صاحب البردة

أمن تذكر جبران بذي سلم ٥ مزجت دمه بحري من مقله بدم

لكنه ذكرفهم المستفهم عنه وهو مزجت وهما حذفه كإعات والدمنة بكسر الدال المهملة وضع القوم بدليل
 قوله أنفرت أي خلت وقوله بذات الغضى اسم موضع معلوم الهم والغضى بالعين والضاد المجهتين جمع غضاة
 شجر فوسولك (قوله تعف) فسل أمر أي كف عما لا يحمد وقوله ولا تبشش أي تحزن على ما فاتك وقوله
 فبأيقض بالبناء المفعول أي يقضيه الله للثمن الرزق وانفا للتعليل وقوله بأنيك يعني يصل اليك مخالفا وما
 شرطية وإنما حذف الالف من بعض لدلالة الفتح عليها أو بأنيك جواب الشرط ورفع الشاعر لكونه جازما
 وان كان ضاعف الكون الشرط مضارعا أما إذا كان ماضيا فرفع حسن قال في الخلاصة
 و بعد ماض رفعه الجزا حسن ٥ ورفع به مضارع وهن

(تنبيه) بدخل حشو وهذا البحر من الزحاف القبح الا في الجزء الذي قبله الضر بين الابتر من الرابع
 والسادس عند الطويل وأجزاء فيه الاخفش والزجاج وبدخل عروضه دون ضربه واحدة هل انقبض في
 هذا البحر أحسن من التمام لكثرة أو التمام أحسن لانه يكثر السواكن فيه وبدخل الجزء الاول منه التمام
 والتمم وقد تقدم ان الحذف في عروضه الاولى من الاعمال الجار به مجرى الزحاف فيجوز أن يدخل في بعض
 أعلو بعض القصيدة دون بعضها ويجوز بعضهم في عروض المتقارب الاولى القصير وعروضه الثانية المحذوفة
 القاع واستشهد لهم ما وجدناه من اعالي الجار به مجرى الزحاف ونقل عن الخليل والراجح انهم ما شاذان (قوله
 المتدارك) يفتح الراء سمي بذلك لانه شارك به الاخفش التحوي على الخليل حيث تركه ولم يذكره من جعله

الثاني مقصور وبته
 روي الى اسوة باتات
 وشعث مراضيع مثل
 السعال
 الثالث محذوف وبته
 روي من الشعر شعرا
 عويضا
 ينسب الرواة الذي قد رويوا
 الرابع أبت وبته
 خليل عويضا على رسم دار
 خلت من سابعي ومن مية
 الثانية محذوفة وقوله
 ضربان الاول مثله او بته
 أمن دمنة أنفرت
 لسلي بذات الغضى
 الثاني مجزؤا بتر وبته
 تعف ولا تبشش
 فبأيقض بأنيك
 (السادس عشر المتدارك)
 وأجزاء فاعان ثمان مران
 وله عروضان وأربعة أضرب
 الاولى تامة وضرب سابعها
 وبته

البحر وبكسر هاء لأنه متدارك المتقارب أي الشئ به لأنه خرج منه بقديم السبب على الوثوق عدم ذكر الخليل له
فيسل لأنه لم يبالغ وقيل لأنه غدا الصلوة بدخول التشعب والقطع في حشوه وهذه المختصان بالأعراف
والضروب مع ان استعمال العرب له قليل قال الشيخ العيني في شرحه لفظاً من ابن الحبيب عن قوله فيها
وخسة عشر بحراً دون ما متدا * ذلك وما عده الخليل بل عدلاً

ما عده أقول عشر يسكنون العين وهو جاز في عدد ما ذكر من أحد عشر إلى تسعة عشر وقوله دون ما متدارك
أي غير متدارك وما زائدة وقوله وما عده الخليل أي الخليل ما عده البحر المتدارك من الأبحر وانما فصل
منه أصلاً أو سكنت عنه لكونه تحت الفلاصولة فإن القطع مختص عند الأعراف بض والضرر وفي هذا البحر
بهاء الفاعل في الحشو وقيل لأن ثبت ولا منه وقيل بل منه بالكسبة واختاره المصنف بقوله بل عدله بقوله
وما عده أي عدل عنه بمعنى أعرض والالف فيه للإطلاق اهـ رحمه الله تعالى وقال الأستاذ في شرحه
له هذه المفاصلة والبحر عند الخليل خمسة عشر وعند غيره ستة عشر ومنه الخلاف أن المتدارك هل هو منها
أو من الصحيح فالخليل لم يده بل منه كقوله ابن القناع ولهذا عبر المصنف بقوله بل عدله بقوله وما عده
الخليل اهـ رحمه الله تعالى وسلم به عند الخليل لعدم ذكره كقوله كانت عدم سماء كل قوم من العروضيين
بأنهم فهمي بالمتدارك لما تقدم وبالخرع والحدث لا خراع واحد حدث وضع مع الجور به والخليل وبالمتنسيق
أي المنتظم لأن كلامه من أجزائه على خمسة أحرف وبالشقي لأنه آخر التقارب فأصل كل خمسة أو تد مجموع
وسبب تخفيف وبالخبب بالحاء المجهدة والبهاء من الموحدين لكن إذا خين فقط تشبيهه بالخبب الذي هو نوع
من السير في السرعة وله أسماء غير ذلك كركض الخيل لأنه يحاكي صوت رقع حافر الفرس على الأرض
وضرب النافوس لأن الصوت الحاصل به يشبه ما إذا خين وبقيته أسماءه مذكور في السابرة وشرحها
فالظاهر سمائه لم قال الشيخ العيني في شرحه على منظومه ابن الحبيب والمراد من الاخفش الاخفش الأوسط
وهو سبعين مسعدة تليد سيبويه وكان أسن منه والاخفش الكبير عدد الكرم المهنجرى أستاذ سيبويه
والاخفش الصغير على بن سائبان البغددي والاخفش في اللغة ضيق العين اهـ (قوله جاءنا) أي وصل البنا
عالمهم رجل وقوله سألنا صاحبها لأن منه أي سأل المدرس صالح السريرة ليس عنده مفرد وقوله ما كان
توكيد لما قبله أي بعد ما وجد منه ما وجد من الخصام وقال بعض السراخ وما الأولى مصدرية وما الثانية
موصولة (قوله الثاني مجزوءة) وجزؤه شاذ كما صرح به ابن الحبيب وسماه أيضاً سابعه (قوله دار)
مبتدأ أو سدي بضم السين وسكون العين الموهلة في محبوبته وفي نسخة سلمى وقوله بشعر بفتح الشين المجهدة
وكسر هاء بجاء ساكنة وراءه موهلة في صفة داروه وساحل البحر وقوله ثمان بضم العين الههلة وتخفيف الميم
مضاف اليه موهلة نونه وهي بلد تميم وفيه على هذا الساحل (قوله كساهها الخ) خبرها والبلاب كسر الموحدة
والقصر أو بفتحها أو المد وقصره الضروية الفناء والهلاك وهو مقول كساهها الثاني والمألوف فعله وهو بفتح
الميم وتخفيف اللام المفتوحة الليل والنه رأى كساهها مروها والهلاك ولا يستعمل المألوف إلا مثنى فإن قلت
قد ثبتت العروض ورقلت في هذا البيت فصار بوزن فعلن مع كونه قال انه بصيغة فالجواب ان قوله
صيغة أي الأصل فيه اذ لا يوزن كره من الخليل والترقب فيها عارض لاجل التصريح وهو كقوله ثم الخلق
العروض بالضرر والاصل ان الأصل في هذه العروض الصفة فيطرأ لها التصريح جواز السكن كان على
المصنف أن ينبه على ذلك دفعا للاجتماع وقد ورد بعضهم هذا البيت منذ الامم صرخاً ما سكن النون من عيان والمألوف
(قوله الثاني مجزوءة) ويلزمه الزد في لانه السالكين (قوله همدارهم) أي دار الاحبة وهو على
تقدير الاستفهام أي أهدوه من تجاهل العارف كقوله يجهلها ولا يعرفها الناس تفهم عنها قال المصنف في شرحه
على المعنى ان استعماله العارف المتجادل حقيق بحسب الادعاء اهـ وقوله أمز بوراخ أي معني بل فأضرب عن
ذكر قهرها لونه إلى ذكر أمز صار من حروف الزبور في الحفاء فلا تدرك آثارها إلا بعد تأمل فني

تجاه ناعلم سألنا صاحبها
بعد ما كان ما كان من علم
الثانية مجزوءة صحيحة
وأضربهم ثلاثة الأول مجزوء
تخفون مرقل وبينه
دار سدي بشعر عيان
قد كساهها البلا المألوف
الثاني مجزوءة ذال وبينه
هذه دارهم ألفت
أمز بوراخها الدهور

الكلام حذف مضاف والمعنى على التشبيه كذا قاله بعضهم وجعله مصححا للدهر ومفتر بور وقوله أم بمعنى بل
فأضرب الخ أي فتكون أم في هذا البيت ليست متصلة بل منقطعة بمعنى بل فإن قلت ما وجه كونها في هذه منقطعة
بمعنى بل قلت أي لثبوت هذا المقام لتعلم هذا الوجه منه وهو أن أم قسمان أحدهما متصل وهي الواقعة بعد همزة
التسوية أو بعد همزة الاستفهام المعنية معها عن لفظ أي الاستفهامية فهما بمعناها ومفردات مع الاستفهام
و يطالب بمعاملة تعين أحد الشئين فلا تغيد اضربا أمرا وانهم لم يقطعوه وهي الطالية عما ذكر وتفيد
الاضراب والانقطاع قال ابن مالك في ألفيته

وأمهم العطف إثر همز التسوية * أو همزة عن لفظ أي معنية

وربما حذف الهمزة أن * كان شفا المعنى بعدتها أن

وبانقطاع ويعنى بل وقت * إنك مما قيلت به خالت

وقولها في بيتها المتقدم * أو همزة عن لفظ أي معنية * قال الأشموني في شرحه علم ما هو الهمزة التي يطالب
بها رب التعمين له وجهان قولها معنية في حذف والمعنى معنية مع أم عن لفظ أي الاستفهامية وقد حقي
بعضهم كذا ما يعني أن أيا من هذه الهمز فأم جيبها الهمزة فقط وأعلم أن أم هـ ذه وهي المنقطعة ليست
عاطفة على الأصح كما قاله الشيخ الهبان وغيره هكذا قال الشيخ الصبان نقله عن الساماني نقله عن ابن مالك
وأما جيبان وهذا الخ لوصاف يسوران لأن سبق ياذلة الاستفهام أصلا بل تكون مبنية بالخبر الغرض نحو الم
تفر إلى الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وإن سبق بأداة استفهام غير الهمزة نحو قوله
تعالى هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تسترى الظلمات والنور وإن سبق بهمزة غير حقيقة الاستفهام
المطلوب به التعمين وغير التسوية كالانكار أي النفي نحو ألهم أرجل عثوث بها أم هم أي يسطون بها
والانقير أي التثبيت أي جعل الشيء ثابتا نحو أي قلوبهم مرض أم أرزاقهم الآخرة اه رحمه الله تعالى ثم إن
أم المتصلة الواقعة بعد همزة النافية لا تقع في الكثير إلا بين جملتين قوليتين في تأويل المفردين كقوله تعالى
تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون وقد تقع بين اسمين نحو والله على ما فرغتم أم هو قادر
وشأنانين نحو سواء على أن يدفتم أم فعدو بين مفرد وجمله نحو سواء عليك النفر أم بت ليلة بخلاف أم
المتصلة الواقعة بين همزة الاستفهام المعنية معها عن لفظ أي الاستفهامية فأنها تكفي التوضيح تقع في الكثير بين
مفردين متوسط بينهما ما لا يستل منه نحو أنتم أشد خفا أم السما أو من أخوة من لا يستل منه نحو وإن
أدري أن رب أم بعيد ما توجدون قال في التصريح عليه فالسؤال في الآية الأولى وقع عن المسند إليه ولم يستل
عن المسند وفي الثانية بالعكس فوسعا ما لا يستل عنه في الأولى وهو أشد خفا أو أخفى الثانية وهو ما توجدون
وذلك لأن شرط الهمزة للعادة لا مانع أن ياتيها أحد الأمرين المطلوب تعيين أحد هاتين بل أم العادة لا استحقاق
السامع من قول الأمر النبي المطالب بعينه تقول إذا استهمت عن تعيين المبتدأ دون الخبر أن يدفتم أم همرو
وإن شئت قلت أن يدفتم أم همرو فتمتوسط الخبر أو توخوه لانه غير مسؤل عنه وتقول إذا استهمت عن تعيين الخبر
دون المبتدأ أفأتمز بد أم فعدوان شئت قلت أفأتمز بد أم فعدو زيد فتوسط المبتدأ أو توخوه لانه غير مسؤل عنه اه
رحمه الله تعالى وقد تقع بين مفرد وجمله بين جملتين نحو أن يدفتم أم همرو فتوسط الخبر أو توخوه لانه غير مسؤل عنه
أي أيهم ماعدك ونحو أفأتمز بد أم بكر أي أيهما أقام ونحو أفأتمز بد أم فعدو ونحو أفأتمز بد أم فعدو أي أيها
الصفة بين حصل قياسه أم فعدو وأما أم المنقطعة فلا تدخل الأعلى الجمله ولا قدرا الاتحاد لا بد أني نحو أنم الأبل
أم شاء فقلوا أي بل أي شاء وقالوا سميت منقطعة لوقوعها بين جملتين متعلقين وتسمى أيضا منقطعة لانقطاع
الجمله التي بعدها عما قبلها بخلاف المتصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحد هاتين الآخر تسمى أيضا
معادلة لما عدا لهما الهمزة في عادة التسوية في النوع الأول والاستفهام في النوع الثاني نعم أم الواقعة بعد همزة
الاستفهام تصحى جوابا لأن الاستفهام معها على حقيقة بخلاف أم الواقعة بعد همزة التسوية فأنها لا تصحى

جو بالان المعنى منها ليس على الاستفهام بل على الاخبار بالنسبة للاستفهام عن الاستفهام فهي مجاز
 بالاستعارة قال ابن عباس وانما جاز استعارته لانه في معنى النسبة اذا لامر ان اللذان تسأل
 من تعين أحدهما مشويان عندك في عدم التعيين اهـ وكأنه معار الله مرة لنفسه في استعارة الانكار
 الاطالي الى آخر ما قاله الشيخ الصبان في حديثه على الاثني عشر في وانظر ما علم وان الاضراب في أم المقطعة
 نارة يكون اضربا لثمة الباتارة يكون ابطالي موضع ذلك كما يؤخذ من مواد الجلب وتوعد بها أن تقول أم
 المقطعة تفيد الاضراب الاطالي وذلك اذا لم تكن الاستفهام الحقيقي بأن لم تكن الاستفهام أم لا وهي التي
 للاضراب المحض كما في قوله تعالى يا أم عمر ووكفي قوله تعالى ألم تنزل الكتاب لارب فب من رب العالمين
 أم يقولون افتراء وكفي قوله تعالى هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الضلالت والنور أم هل
 ولا يقال بل أهل لان الاستفهام لا يدخل على مثله أو كانت الاستفهام الغير الحقيقي كالأستفهام الانكاري
 ككفي قوله تعالى ألم يعلم البتة والبنون أي بل ألم يعلم البتة الخ اذ لو جعلت هذا الاضراب المحض لزم الحال
 وهو نسبة البتة له تعالى عن ذلك ولا يراد به هنا الاستفهام الحقيقي وهو ظاهر فتدبر (قوله أم زبور)
 الزبور بضم الزاي جمع زبر بكسر زاء كقوله زور وهو الكتاب بمعنى المكتوب وبفتحها أيضا الكتاب قال
 تعالى وآتيناهم زبورنا في مختلف الاصحاح الزبر الزجر والانتذار يقال زبر زبرا زجرا وانتبهوا بابه نصر
 والزبر أيضا الكتابة يقال زبر زبرا ككتبه و بابه ضرب وأضر الزبر بضم الزاي وسكون الباء الموحدة المقطعة
 من الحديد وجمعها زبر بضم الزاي وفتح الباء قال تعالى آتوني زبر الحديد ويجمع أيضا على زبر بضم الباء بمعنى
 قطع قال الله تعالى فتعلموا أمرهم بينهم زبرا أي قطعوا الزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقوله زور وعنه
 قرأه فيهم وآتيناهم زبورنا والكتاب وهو قول بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى وآتيناهم زبورنا اهـ
 وجمع الله تعالى وجمع الزبور الذي هو الكتاب زبر بضمين ككتب وزناوه بمعنى والزبر بكسر الزاي وسكون الباء
 الموحدة الكلام سواء كان مكتوبا أو لا كما ذكر ذلك الشيخ الصبان في شذوذه على شرح العصام للسمرقندي عند
 قولها وذل عليه زبرنا آخرين (قوله بين أطالها) جمع طال كساب وسب وهو ما يخص ويقى من آثار
 الدنيا بعد انقضاءها وقوله والذين آمنوا بين المؤمنين وهي واضع القوم التي فيها هذه الدار (قوله والذين فيه)
 أي في هذا البحر حسن بل صرح ابن الجلب بأن ورود غير متصور شاذ (قوله كمر) بالراء الملهة بوزن ثمة
 وهي معروفة فأصلها كرو حذفت الواو وعوض عنها التاء وقوله بصو الجلة بفتح الصاد المهملة جمع صولجان
 بفتح الصاد واللام فارسي معرب وكذا كل كلمة لم يرد وجب لانهم لا يجتمعون في كلمة واحدة من كلام العرب
 وهو صافي رأيا لها وجابج ومعنى البيت أنهم صاروا يضربون نثار الذكر تهم هذا العصاة لوللجو فقد الوافقون
 اليها أيديهم فبافقون واحد ابد واحد قرحل الثاني معطوف على الأول بخذف العاطف أي رجل فرجل
 (قوله في حشوه) أي هذا البحر وكذا في عروضه وصبره وانما نص على الحشوة لانه يتوهم عدم جوازها فيلان
 التلمع من الال وهي لا تدخل على الحشو وانما تدخل العروض والضرب كقوله تقدم ولاجل هذه العلة كان دخولها في
 الحشو شاذا وقيل الخين بخذف ألفه ثم أضمر تشبيها الثاني مع: ثم في السبب الثقيل وقيل دخله التشبيع
 ليكنه غير التشبيع المتقدم كقوله تعالى ان شاء الله تعالى (قوله مالي مال الخ) أي ليس لي مال أملكه الا درهم
 وقوله أو برزوني أو بمعنى الواو وانبرذون بالذال انجسة يعاقب على الذكروا التي ورجعوا في الاتي برزونة
 وهو الترك من الظيل وهو خلاف العرب منهم الا درهم الاسود وقيل هذا البيت
 أهوى بدرا بفتح أسر * فوي ما يجي أسقم * ندي غلي طوعا عسي
 دمي فاني مثل العندم * يا عدالي خلوا خالي * طرقي ناي من ذا أسلم
 حبي يهوى ندي رشوي * مما يكسي أوما يطم
 مالي الخ فلي كلام المصنف قد دخله القاع بأن حذف النون منه وسكنت اللام على كلام غيره قيل دخله

الثالث منها زبيرة
 قف على دارهم وأبكين
 بين أطالها والذين
 والذين فيه حسن وبينه
 كمر حشوه بصو الجلة
 فزلفها رجل رجل
 والاطمح في حشوه جاز
 وبينه
 مالي مال الا درهم
 أو برزوني ذلك الا درهم

تجمل هذه النسخة أعني التي فيها تقدم العلم الثاني الآتي هي الماسية بنا رتبة ذكرها
تقدم قوله الأول فيه مقدمة وبابان ونسخة وأما ما وقع في بعض النسخ من تأخيرها عن العلم الثاني فغير مناسب
له وقد اشتملت هذه النسخة على ثمانية عشر أمما للبيت والجزء (قوله في ألقاب) تقدم ما فيها من توفيق وقوله
الابيات جميع بيت وجميع على بيوت أيضا كان غير بيت الشعر بكسر الشين يجمع على ذلك أيضا لا فرق بينهما
في الجمع كما هو عند من كتبها للغة خلافا لما قال ان بيوت لا يكون جمع البيت الشعري بكسر الشين وهو حقيقة
اصلا لا حجة عند العرويين في الاجزاء المعسومة (قوله وقبرها) أي من ألقاب الاجزاء فهو بالجر عطف على
المضاف اليه فانه سيد كز أن آخر الشعر الاوّل يقال له عروض وهكذا (قوله التام) أي البيت التام الخ
والجزء مستأنفا مستأنفا بيانيا (قوله ما استوفى الخ) يعني ما استوفى الاجزاء المتأخرون من الدائرة المشتملة على
بحر بان لم يحذف منها شيء أصلا والدوائر خمسة ذكرها شرح الخرز حجة عند قوله وزن دوائر خفي شاق وقد
أخذوا منها البحر والسنة عشر باستخراج يعرفه الواقف عليها بالعلم ونحوه من عروض وضرب بيان الاجزاء
وكان الاولى أن يقول وغيره لان في كلامه بيان العلم بالخاص اذا اجزاء تشبهها ما هو غيرهما الآن يقال انما
نص عليها الكثيرة عروض التغييرها ما لا يغيرها معانيها (قوله بالنقص) حال من العروض والضرب
والبناء للملاسة ومتعلق بالنقص محذوف أي حال كون العروض والضرب متباينين بغير نقص عن الحشو
يعني بل العروض والضرب كالحشو وفيما يجوز عليه من الزيادة ويشتق فيه من العلل وأخرج بهذا القدر الوافي
كسبائي (قوله كآول الكامل) أي كآول من الاوّل من الكامل وهو الذي عروضه وضربه صحيحان من دخول
العلّة فيهما يكفي

في ألقاب الابيات وغيرها
التام ما استوفى اجزاء دائرته
من عروض وضرب بلا
نقص كآول الكامل والجزء
هو الوافي في عرفهم ما استوفاهما
منهما بنقص كآلو بل

وقوله والجزء وأوّل الجزأى النوع الاوّل منه وهو الذي عروضه وضربه صحيحان يكفي وقوله
دار اسلي اذ ساهي جارة * قمر اترى آياتها مثل الزبر * وأدخل بالكاف التثنية المتداركة فقط
بالنسبة الى النوع الاوّل منه كقوله جارة ناعمره بالساحل * بعدما كان ما كان من عامر
ان قامت ان كلاما لطيف والمتقارب بحر تام فيكون دان لا في كلام المصنف ايضا ذات ايجاب منسج ذلك
اذا البيت الذي يتوهم فيه التماس من الخفيف يجوز في ضربه التثنية ولا يجوز في الحشو والبيت الذي يتوهم
فيه التماس من المتقارب يجوز في عروضه الحذف وهو ممنوع في الحشو ونحوه جاعل أن يكون تاما من ألقاب الدمايين
وغيره وأوّل الكامل والجزء غير الاوّل فانه محمول للوافي كسبائي (قوله والوافي) أي والبيت الوافي
وقوله في عرفهم أي العرويين وفي بعض النسخ اسقاطها وقوله ما استوفى فاعلى اجزاء الدائرة وقوله منها
أي العروض والضرب وهو بيان الاجزاء وقتها وما فيه وقوله بنقص حال من الضمير في منها والبناء
للملاسة ومتعلق بالنقص محذوف أي حال كونها متباينين بنقص عن الحشو بأن عرض الكل منها أو
لاحدهما من العال الا لزمة أو ما أجزى مجراها ما لا يمرض الحشو كالحذف والقصر والقبض والعلل والخبث
على الوجه الذي سئل في الابيات الاتية في المقالة بعد فلا تغفل ومما يدل على أن متعلق النقص في كلام
المصنف هنا وفيما تقدم محذوف على ما علمت تعرف بعضهم اليها بقوله التماس من الابيات في اصلا لا حجة
ما ماثل عروضه وضربه حشو أو أن يجوز فيهما ما لا يمرض الحشو فيمتنع فيهما ما لا يمرض الحشو فيمتنع في
التام بأن يجوز فيهما ما لا يجوز فيهما ما لا يمرض الحشو فيمتنع فيهما ما لا يمرض الحشو فيمتنع في
يتمتع في حشوه وكالحذف في عروض المتقارب فانه جائز فيهما التماس في حشوه والثاني كالحذف في عروض البسيط
وضربه وكالقبض في عروض التام بل وضربه فانهم الا زمان في هذين الجزأين جائزان في الحشو بلا لزوم
اه رجوعه تعالى ومما يدل على ذلك أيضا الخرز حجة متع مواعدا كشرح الدمايين عليها (قوله كآلو بل)
نحو قوله سبدي لآل الابام ما كنت باهلا * وبأيتل بالاعراب من لم تزود
وأدخل بالكاف التثنية نسبة البحر المتقارب والسرير والزلزل والبسيط والوافر والتمسرح والخطيف وغير

النوع الأول من الكامل والجزء الوافي من المتقارب كقوله

وأروى من الشعر شمر أعور بها * يشي الرواة الذي قدروا

ومن السريخ كقوله

أزمان سلى لا يرى مثلهما الر * وأذن في شأم ولا في سراق

ومن الرمل كقوله

أبلغ النعمان عسى ما لك * أنه قد طال حبسى وانفاد

ومن البسيط كقوله

يا حارلا أرمي منكم يداهية * لم يلقها سوفة قبل ولا لك

ووجه مخالفة العروض والضرب الخمس في هذا أو ما تقدم من العلو بل مع أن الداخل فيه ما الخين بالنسبة لهذا والاقصير بالنسبة للعلو بل وهذا يدخلان في حشوهما أن دخول الخين والقبض في عروضهما وضربهما على سبيل الزوم وفي الحشو على سبيل الجواز ومن الوافر كقوله

لناغم نسوة غمزوا * كأن فروع جاتنا العصى

ومن المنسرح كقوله

ان ابن زيد لا زال مستحلا * للغير يغشى في مصره العرفا

ووجه مخالفة هذان العلو في هذا الضرب لا زوم في الحشو جاز ومن الخفيف كقوله

ان قدرنا لوما على عامر * ننتصف منه أو ندعه لكم

* والجزء ما ذهب جزأ

عروضه وضربه * والمنشطور

ما ذهب نصفه * والمنهوك

ما ذهب ثلثاه * والمصمت

ما خالف عروضه وضربه

في الروي

ومن غير النوع الأول من الكامل كقوله

ومن عفت ويجمعها * همل أجش وبارح ترب

ومن غير النوع الأول من الرجز كقوله

القاب منها ستر بح سالم * والقلب مني جاهد مجهود

فحصل من هذا ان بين الوافي والتمام تباين في المفهوم والحمل أما في المفهوم فظاهر وأما في الحمل فلما علمت من

أن الوافي يدخل العلو بل ويدخل غير النوع الأول من الكامل والرجز ويدخل المتقارب والسريخ الى

آخر الأبحر الثمانية المتقدمة من أن التام لا يدخل الأول الكامل والرجز والتدراك وأما قول بعضهم ان

التمام مبين للوافي مفهوم ما وان كان أنقص منه خلافا لظاهر الا اذا أراد اهل من حيث ذاته فتنبه (قوله

والجزء) أي والبيت الجزو بالهمز بعد الواو وبقائه ولو اودعنا الواو في الواو وقوله ما ذهب جزأ الخ بالنسبة

والإضافة التي للبيان وهذا يقتضي أنه صار الجزو من غير عروض وضرب لانهم ما ذهبوا ليس كذلك والجواب

أن قوله جزأ عروضه وضربه أي الموجد وان حال سلامة فلا ينافي أنه حدثه عروض وضرب بعد الجزو ثم

اعلم ان الجزء ناره يكون واجبا وناره يكون محتمة او ناره يكون جائزا والواجب في خمسة أبحر الهزج والمقتضب

والجفت والمديد والمضارع والمتمتع في ثلاثة العلو بل والسريخ والمنسرح والجواز في ثمانية المتقارب والمنهوك

والخفيف والوافر والربلي والبسيط والكامل والرجز وقوله والمنهوك أي والبيت المنهوك ويدخل المنهوك

جوازا في بحر من فقط وهما الرجز والسريخ وقوله والمنهوك أي والبيت المنهوك ويدخل المنهوك جوازا في

بحر من فقط الرجز والمنسرح ومعنى كون الجزو والمنسرح على سبيل الجواز عدم ختم ذلك لكن الشاعر

اذ جزأ بيتا أو سطرا أو نهما من قصيدة لزمه ذلك في بقية أبياتها وليس معناه أنه يدخل ما ذكر في بعض أبيات

القصيدة الواحدة ويتركه في بعضها فان ذلك غير جائز في القصيدة وسبب ذلك عند التكلم على القصيدة

في العلم الثاني (قوله ما ذهب ثلثاه) أي فلا يكون الا في السداسي من الأبحر لثلاثة على مخرج الثالث

(تنبيه) * ابلز معاملة أشد بعض أجزاء النسي والسطر لغة القاطع والتميل لغة الضعف من نهما المرض

نهما من باب يقع وتعب اذا أضغفه وأنهمكة بالالف لغة والنسبة بين المنى والقوى والاصطلاح ظاهر في قوله

والصمت أي والبيت المصمت يضم اليهم الأولى وسكون الصاد اسم مفعول من الاصمات وهو الاسكان حتى

ما ذكره المصنف بذلك لانه لم يعلم من شاعره الأول حرف الروي شبه بالاسكت الذي لم يعلم مراده كذا في قوله

هذا الضبط من كلام غير واحد كالسنوي في شرحه على متقومة ان الحاجب ويجوز فيه أيضا المصمت

بالتشديد وعاليه اقتصر شيخ الاسلام في شرحه فانه قال فيه والشعر باعتبار تاقية أربعة أنواع مصرع ومفتي

ونجوع ومصمت ببناء كل منها له قول وتشديد ثلثه وكما هي مصمتا في مرسلات لارساله عن تقييد

مر دونه بالروى وقوله ما خالف الخ أى فهو ترك الضرب مع والتعقيب فان قلت كالم المذهب فيسردان
العروض لهاروى خالف روى الضرب وليس كذلك فان الروى انما هو للضرب نعم لانه كجاء الى الحرف الذي
نسبت اليه الفصيحة كالجيم في مجموع في قوله تصبده مبيحة فالجواب ان الحرف لا يروى على ما شئت عليه
العروض بخلافه الماشي لان الحرف الاخير من العروض يشبه الحرف الاخير من الضرب بجامع ان كان
منهما آ خر شرط ويحتمل ان المجازة ناهتلى وهو اثبات حرف لروى لعروض وكان حذفه للضرب (قوله
كقوله) قد اشتمل في جميع الكتب بل هذه العبارة يقال كقوله وقولها أى الشاعر والشاعر بالاضمار
وان علمنا ان حق العبارة عند علمها الاظهار الا ان يقال المعلوم لا يحتاج الى التصريح بما عند نظر الشهادة
وبما علمنا من هذا القبول انه كلام ذي الرقة في حرفه محبو به وقوله ان دفع الهمزة وتوسعت بتدبير السين
الماءلة وفخ الثاء فيكون جر من غيبه خطا وخاطبه ويحتمل انه يضمنه لو يكون في قوله من عينه من التثنية
والزوم الثغور والصبغة زنة الشوق واضافة ماء له من اضافة السبب الى السبب ومجموع يضم الجيم سائل
والهمزة الاولى في ان توسعت للاسفة فهم دائمة على ماء الصبغة ووضع ان المصدر به تخفوض بلام التعليل
المقدرة لان حذف حرف الجر طرد في ان وان كذا في الخلاصة

وعند لازما بحرف جر * وان حذف فانصب للمجرر
فلا وفي ان وان يطرد * مع ان ليس كجئت ان بدوا
والعنى أما ماء الصبغة من عينك سائل لاجل توسعت من خرقا منزلة وهذا البيت من البسيطة (قوله والمصرع)
أى والبيت المصرع بصيغة اسم المفعول مع تشديد الراء الممهلة وقوله ما غيرت عروضه أى عما استحقه وقوله
للاطلاق بضره أى في الوزن والروى ما أى لاجل ان تعال الضرب فيه ماء الفخ ودالمصرع ثلاثة تخسب
العروض استحققة وموافقة للضرب في حرف الروى وفي الوزن فلو اختلفت العروض والضرب فيها ما أوفى
أحدهما أو توافقا فم ما ولم يكن في العروض تغير عما استحققة عروض الطويل مع ضربها الثاني اذا اتحد
في الروى والوزن كالبيت الآتى المستشهد به للفقهاء لا نسبة فان العروض قيد واردة على ما استحققة فلا
تصير مع (قوله بزادة) متعاقب غيرت والياء السببية وفي بعض النسخ في زيادة يكون متعاقبا بالاطاق أو غيرت
اذا كانت في سببية وهى ما ذكره المصنف مرعا تشبها به بمجموع مصرعى الباب أو مصرعى النهار بفتح الصاد
أى نصبه بجامع الاتفاق الى متعاقبين (قوله تعاقبا بالخ) هو من كلام امرئ القيس ثم يحتمل انه قد جرد من
نفسه شعرا وخاطبه من خطاب المثني تعاقبا لا من المأمور به كانه لا يقوم واحد له ولا عظمة ويحتمل انه
خاطب ربيعة له ونفى لسانه قد لم أولان العرب يخاطب الواحد بضم الهمزة والتثنية والتثنية في هذا أن أقل أعوان
الرجل في ابله وماله اثنان يجري كلام لرجل على ما ألف من صاحبه هذا ويحتمل أن تكون الالف بدلان
تكون التوكيد اجراء للوصل بجرى الوقف قال ابن مالك

وأبدلها به دفع ألفا * وقفا كالتقول في فتن قفا

وقوله من ذكرى أى من ذكرى من تعليلها وهو مضاف الى المفعول به حذف الفاعل وقوله وعرفان يعنى
معارف وأصدقا وقوله ور بمع أى محل نزول الحبيب والمعارف الذى يلى لاجل ذكرهم وقوله منذ أزمان
أى من أزمان مرت عليهم لوهى خالب ولذا قال أنت جمع جمع بالسكر فيها كسدره وسدرى سنون
وقوله بهدى أى بعد مفارقتى وقوله علم أى على الايات المذكورة وقوله تكلم أى حروف زبور أى كتاب
وقوله في مصاحف أى مرفوعة تلك الطعوط والحسروف في مصاحف أى أوراق مجموعة وقوله رهبان جمع
راهب وهو عابد النصارى وانما حص مصاحفهم لان حروفه حقيقة مجرد الاشارة الى انهم امل فشيء به اعلامات
الرابع فى معاني انفاة ويرى بدل قوله ور بمع ور بمع أى أنروى بدل غات عشت بمعنى دوست وهذا ان
البينة ان من الطويل وعروضه واجبة القبض ولم يقبضها فى البيت الاول لاحقة بضره فى الوزن والروى

كقوله
أن توسعت من خرقا منزلة
ماء الصبغة من عينك
مجموع
والمصرع ما غيرت عروضه
للاطلاق بضره بزادة
كقوله
فعا نيل من ذكرى حبيب
وعرفان
ور بمع شات آياته منذ
أزمان
أنت جمع بهدى عليها
فأصحت
تكلم وروى مصاحف رهبان

وقد وجدت فيه قود جوار النصر بع الثلاثة المتقدمة فوالله اني المصنف بالبيت الثاني اعلم منه وزن العروض
الاسلي فيعرف منها تغييرها في الذي قبله النصر بع (قوله كقوله) أي امرئ القيس من العلويل لما يقن
بالموت بسور جوعه من عند قصره في الروم وذلك ان أبا نضلة الروم غطف على العرب لئلا يخذلوا في بلادهم
طاعوه فذهب الى ملك الروم وطالب منه أن يبعث معه بعض عسكره لاختار أبا نضلة ملك الروم على
عسكره من عند العرب ورأى انه اذا قال له لا أعتد عليك أحد ايدكون عرا عليه حيث استجار به مظلوم ولم يصره
فاعتذر اليه وأوعده عن قريب يبعثه من يأخذله بشار أبيه فاعطاه مائة مائة مائة فلبسها أحسن منها بالموت
عند الجبل المسمى بعيب كأمير وكان يقربه في امرائه فمات وهي راجعة من بلاد الروم فدفنها الناس عند
عسب فقال لها امرؤ القيس أجازتني أي في القبور فانه دفن بقرها قوله ان الخطوب بضم الخاء جمع تحطب
وهو الكرب والامرؤ المكره من موفونم وبغيره ما وقوله تنوب أي حيث نزلت بالموت فبلى ثم يترلى
بهذا وقوله وانى مقبر أي في قبرى وقوله ما أقام عيب ما صدر به طريقة أي مدة إقامة عيب وقوله وكل
غريب أراد به ذاته وقول للغريب أراد به جاريته وقوله نسيب أي نسب أحد هذه اللزخ وروى بدل قوله
انامه قيمان انما غريبان واثنا هـ وفي قوله تنوب فأنتم احذو فالبس بع ان العروض في الطويل لا يدخلها
الحذف لاجل النصر بع وانما الثاني بالبيت الثاني للنكتة السابقة والنصر بع حسن في ابتداء القصيدة لا علام
بحرف الروى قبل تمام البيت وفي الانتقال من قصيدة الى أخرى من القصيدة ليؤذن بالانتقال لكن اذا كثرت ذلك
في القصيدة الواحدة صار مستحسنا (قوله والماتق) أي والبيت الملقى بصيغة اسم المفعول مع تشديد الفاء مأخوذ
من تعقبي أثره تبعه توجه تسمية هذا كرم المصنف به ظاهرة قال الاسنوي في شرحه على منظومة ابن الحاجب
وكذا المعنى في شرحه عليها ومن أنواع الشعر الملقى والتعقيب من تعقبي أثره أي تبعه وله ذاقوا ان التعقيب
نوعية العروض والضرب في الوزن والروى اه رحمه الله تعالى ثم ان التلق في تعقبي هذه المعلقة يقال فانه
تلق أي تبع ومن ذكر أن تعقبي معناه تبع صاحب التلموس وذكر ايضا معنى أثره وان فيها كسر الهمزة
وتحذف حيث قال ونخرج في أثره وانراه جاء بعده وكذا ذكر صاحب المصباح فقال فيه وجدت أثره فتعقبت وأثره
بكسر الهمزة والسكون أي تبعته عن قرب اه وقال فيه ايضا ففوت أثره أخوه ففوت من باب قال تبعته وفوت
على أثره فلان تبعته اياه اه (قوله كل عروض وضرب) أي كل ذي عروض وضرب لان الملقى من ألقاب
الابيات لامن ألقاب الاجزاء وما ذكره المصنف هنا لا يترى لانه لما هيئت وكل لا افراد أو يقال ان
الترى يف ما بعد كل والنكتة هنا في ايرادها قبل الفاعل فندفعه على جميع افراد الماعرف فصا يكون جمعا
(قوله تساو يا) أي في الوزن والروى بان تكون العروض على رنة الضرب وفائيه وقوله بالتعقيب أي حال
كون العروض متناسبة بعدم التغيير فيها على تسخفه لاجل الاطلاق بالضرب ويحتمل أن يكون بالتعقيب حال من
التساوى أي حال كون التساوى متناسبا بعدم التغيير في العروض عما تسخفه لاجل الاطلاق بالضرب فالنسبة
بين الملقى والمصرع الثابتان لاشتراط التغيير المذكور في مفهومه كالتقدم والاشتراط عدمه في مفهوم الملقى هذا
ما ذهب اليه بعضهم وذهب الجمهور الى ان الملقى ما وافقت عروضه ضرب به في وزنه ورويه وتغيير الجائز عابه
ليكن لا يشرط تغييرها لاجله بالفعل فبين المصراع والملقى العموم والخصوص المطابق يحتمل ان في أمثلة
النصر بع المنقمة وينفرد الملقى في مثل قوله بعد فتابك الخ فان هذا البيت عروضه موافقة لضربه في الوزن
والروى والتغيير الجائز على الضرب لكن العروض لم تغير بالفعل عما تسخفه لانهم استغنوا القبض لتكون
يقنهم من العلويل ولم يزل فيها فلا يقال له مصرع ومن ذكر أن الملقى أهم من المصراع عند الجمهور الاسنوي فانه
قال في شرحه على منظومة ابن الحاجب ومن أنواع الشعر الملقى والتعقيب على طريق الجمهور أن يكون
العروض على رنة الضرب وفائيه واه تغيرت العروض عما يجب لها لم لا تخفى ففانبت لمن ذكرى حبيب
ومزل الخ وحينئذ فتكون التعقيب أهم من النصر بع فكل نصر بع تعقيب ولا ينعكس اه رحمه الله تعالى

أو نقص كقوله
أجازتني ان الخطوب تنوب
وانى قيم ما أقام عسب
أجازتني انامه قيمان ههنا
وكل غريب للغريب اسب
والملقى كل عروض وضرب
تساو يا بالتعقيب

(قوله فثابت الخ) بخود من نفسه شخصاً وخطابه الى آخره تقدم وقوله بسقط الاولى بكسر الهمزة والفتحة وهو
الرمح المنزوي وسقطه بتثنية السين المهملة وسكون القاف منقطعه أي طرفه الذي ينقطع عنه أي ان ذلك
المنزل كائن في سقط الاولى وانما خص به لان العرب لا تنزل فوق الرجل اياماً أو نادحاً بهم فيه وقوله بين
الدخول بفتح الدال المهملة وهو دخول بفتح الحاء المهملة اسماء وضعت بينهما سقط الاولى الذي كوروه
روى المصنف كتب يرمي مقول بالفاء ويرد عليها أن بين الأضاف الا الى جمع نحو جاست بين القوم أو الى أفراد
متعددة معطوفة بالواو لا تخفى الا تقتضي ترتيباً ولا تعقباً بخلاف الفاء فانها تقتضي التعقيب والترتيب المنافي
للبنية وأوجب بأنه على تقدير مضاف أي بين أجزاء الدخول فخرج دخول في معنى مضاف الى جمع تقدير أو ورد
على هذا الجواب أنه متى كان بين أجزاء أحدهم الا يكون بين أجزاء الآخر والجواب أن سقط الاولى
الذي كوروه فان طرفه داخل في أجزاء الدخول وبينه أو طرف بين أجزاء دخول ومنزل أحبته كانت
بالطرفين ولا يرد على هذا الجواب ان سقط لان المفرد المضاف قد تكون اضافته للجمع فيجمع الواحد ويخبره
وتدري الاصحى وحول بالواو وهي ظاهرة في قوله في قوله وحول ومنزل فان كلامهم ما وزنه فاعلان ولا
باء والى روى واحد ولم تقمير العروض أصلاً كما تستحقه لاجل الحاقها بالاضرب * (تأنيده) * بقي على المصنف
أربعة أسماء من أسماء الأليات الأول النجم يضم النجم الاولى وتشدّد الثانية المغنوعة وهو كليل غيبت
عروضه الاطلاق بضمه في الوزن والتقفيد ولكن لم يوافق الفعل وان شئت قلت في تعريفه هو ما نهب أمصرعه
الأول للنصر يسع بقافية وأما المصراع الثاني بقافية أخرى كقوله قد أن الشاهر قال بعد قوله
فثابت الخ من ذكرى حبيب وعرفان * بسقط الاولى بين الدخول في قول

قوله

فثابت الخ من ذكرى حبيب

ومنزل

بسقط الاولى بين الدخول

في قول

والعروض مؤنثة وهو آخر

المصراع الاول

فقد ترك الغرض الواجب في العروض وجامعها ثمانية لاجل أن تكون مثل ضرب نائم يأتي به بعدها فعنه بعد
ذلك أن يأتي بضرب مقبوض فاقبضت على قافية العروض فقال ما تقدم وهي ما ذكرناه لانه جمع فيه
بين الروي وما هي لان يكون روي أو انما يذكروا المصنف لكونه نادر الايمان عليه ومعيه ما بعدهم والثاني
الندرج ويقال له الداخل والمندرج والمندرج على صيغة اسم المفعول في الاربعة وهو البيت الذي اشترك نظراً في
كلمة واحدة بأن يكون بعضهما من الشطر الاول وبعضها من الشطر الثاني كما تقدم في أبيات وجه التسمية طاهر
وانما ذكره المصنف لشهرته بينهم والثالث البأ وفتح الباء الموحدة ثم بالهمزة الساكنة والرابع النصب بفتح
النون وبالأصل المهملة الساكنة فالاول ما استكمل أجزاء بحر ومخلام جميع السناد
والثاني ما استكمل أجزاء بحر ومخلام السناد القبيح كالسناد الطبع مع غيره دون غير القبيح كالسناد بالضم
مع الكبير فعلم انه لا بأر ولا نصب في الجزر ولا في المشطور ولا في المنزول لان البأ وفي الأصل الفخر والنصب
في الأصل بمعنى الانتصاب وهو التطاول وفيما ذكر نقص ينافي الفخر والتطاول واعلم ان البأ وأشرف من
النصب لان البأ وفي الأصل أدل على العظم من النصب في الأصل هذا ما مشى عليه صاحب الخرز جبة وغيره
قال الدماميني وظاهر كلام الأخفش أنهم ما مرادفان معاً ما استكمل أجزاء بحر وعدم منه السناد
صيان بنصرف وأهل المصنف تركها المختصار (قوله مؤنثة) أي لانها مؤنثة من العارضة التي هي الخشبية
المنزوعة وسط البيت وهي مؤنثة فلما كان المنقول عنهم مؤنثاً أنت المنقول اليه هذا اذا أريد بالعروض
ما ذكرناه اذا أريد به نفس العلم كقوله أحد الاقائه المتقدمة فيصيح فيه التذكير باعتبار انه علم وقانون
والثاني باعتبار أنه صناعه واعلم ان اطلاق العروض على آخر المصراع الاول حقيقة كاطلاقه على العلم
نفسه وقيل هو حقيقة في الثاني دون الاول وقيل العكس (قوله وهو) انما أراد جميع التفسير عليه ما ذكرنا
أنه قال قبل والعروض مؤنثة مراعاة الفخر وفي بعض النسخ وهي بالتأنيث ولاخبار عليه بل هو حسن (قوله
وهو آخر المصراع الاول) أي النصف الاول من البيت وهو الصحيح وقيل انهم اسلم للمصراع الاول في تمام معنى
الجزء الذي كور بذلك لا عراضه وسط بيت الشعر كعراض المروض الذي هو لغة عمود الخيل وسقط البيت

الشعر فشيده لما ذكر واستعمله استعارته مصرحة لكن هذا بحسب الأصل والافه والآن حقيقة
عرفية عندهم على ما ذكره في نصف البيت مصرعاً غائباً به مصرع الباب واستعمله استعارته مصرحة
ثم صار حقيقة عرفية عندهم على ذلك (قوله وغائتها) أي نهايتها عدد العروض وهو على حذف مضاف (قوله
أربع) ومسنده ذلك السماع وأدناه واحدة (قوله كالجزء) أي مثل بالكاف السريبع فهي ثمانية
لاستثنائية (قوله ومجموعها أربع وثلاثون) كان الأولى للمصنف أن يقول ست وثلاثون ليكون على سنن
واحدة فإنه قد ذكر المتدارك الذي زاد الانحسار على الخليل والحاصل أن المصنف الحق كلامه من طريقين
فإن جعل العروض ستة عشر على مذهب الانحسار الذي زاد المتدارك على الستة عشر جراً الذي أنشأه الخليل
وعند عدد الأعراب والضروب انتهى على مذهب الخليل لا الانحسار فإنه ترك الأعراب المتدارك وضربوه
ولو ذكرهما لكان مجموع الضروب سبعة وستين والأعراب ست وثلاثين على المختار المتقدم لأن المتدارك له
عروضان وأربعة أضرب كما علمت وإنما كانت الضروب أكثر من الأعراب لأنها أوخر وهي محل التغيير
(قوله والضرب مذكر) لأنه مأخوذ من الضرب بمعنى النسل وهو مذكر (قوله وهو آخر المصراع الثاني)
أي النصف الثاني من البيت على الصحيح وقيل اسم المصراع الثاني بجمعه نظير ما تقدم في العروض وأما معناه
لغة فمثل معنى ثلاثاً مثل العروض في كون كل آخر نصف (قوله تسعة) وأدناه واحد كلفي المضارع
ومسنده ذلك السماع (قوله كالكمال) السكاف استثنائية (قوله ثلاث وستون) أي بإسقاط ضرب
المتدارك وقد علمت ما فيه (قوله والابتداء الخ) لما فرغ المصنف من القاب الأيسر أي أسماء الأوزان من القاب
بعض الأجزاء شرع في بقية القاب الأجزاء فقال والابتداء الخ لكن هذه الأسماء هي الابتداء وما بعده ثابتة
لها باعتبار الوصف الذي يعبر عنهم من التعبير في بيانه في كلام المصنف بقوله والابتداء كل جزء أول
بيت أعلى بعل الخ وأما الأسماء الثابتة لها لا باعتبار هذا الوصف بل ثابتة لها مطاقاً فهي العروض والضرب
وقد علمت ما هو الحشو وهو ما عدا ما على ما قاله بعض العروضيين حينئذ فالخشوشة من الجزء الأول من
النصف الأول أو من الثاني ومن جرى على هذا القول الشيخ الأصمعي في منطوقه مع شرحه له وقال بعض
آخر من العروضيين الأسماء الثابتة للأجزاء لا باعتبار وصف بل هي ثابتة لها مطاقاً هي العروض والضرب
والصدر الذي هو هذا الجزء الذي أول البيت والحشو وهو ما عدا هذه الثلاثة وهذا القول جرى عليه صاحب

وغائتها في البحر أربع
كالجزء ومجموعها أربع
وثلاثون والضرب مذكر
وهو آخر المصراع الثاني
وغائتها في البحر تسعة
كالكمال ومجموعه ثلاث
وستون

الجزءية فقال فيها صدر وحشو أقل عروضاً وضرباً * تغيرت الأجزاء باختلاف الكفاية
قال شيخ الإسلام في شرحه عليها الصدر هذا الجزء الذي أول البيت والحشو وهو ما عدا الصدر والعروض
والضرب وقوله وضرب أي ضرب العروض فهذه أربعة أقسام لا يتخللها شيء إلا المتحرك إذا حشوشه
وأما ضربها فهو عروضه كما يعلم مما يأتي اهـ وانظر بقية الكلام في هذا التمرح على هذا البيت تردد على
وقال بعض آخر من العروضيين إن الجزء الأول من النصف الأول يسمى صدر أو من النصف الثاني يسمى
ابتداء وما عدا هذين والعروض والضرب أي حشوا إن كان البيت مثلاً كالماويل والأغلا حشوا كالهمزج
وعليه فلذلك بدأه بعين هذا أو ما ذكره نحو المصنف بقوله والابتداء كل جزء أول الخ وأشار إلى هذا القول
السيد الجرجاني في تعريفاته فإنه قال في باب الألف من هذه التعريفات الابتداء عند العروضيين هو أول جزء
من المصراع الثاني من البيت وقال في باب الصاد منها الصدر عند العروضيين هو أول جزء من المصراع الأول من
البيت وقال في باب الحاء منها الحشو عند العروضيين هو الأجزاء المذكر كوزن الصدر والعروض وبين
الابتداء والضرب من البيت مثلاً إذا كان البيت مركباً من أجزاء ثمانية كالماويل فالجزء الأول منه صدر
والثاني والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو والثامن ضرب وإذا
كان البيت مركباً من أجزاء أربعة كالهمزج فإنه مركب من مقادير أربع مرات ففصل الأول صدر
والثاني عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشو اهـ وأعلم أن العروضيين جمعهم

النصف الأول من البيت صدر أو مصرع أو نصف الذي منه يجوز أو مصرع أو نحوها الجزء الأخير من الصدر
عروض أو الجزء الأخير من البيت صدر أو مصرع أو نحوها الجزء الأخير من الصدر
وقيل آخر الصدر عروض ومثله * من البيت الضرب على الفرق باعتبار
ما فيه المصراع نصف البيت أعم من أن يكون نصفه الأول أو الثاني فإن كان هو النصف الأول يسمى صدر
وإن كان هو النصف الثاني يسمى عجز أو الجزء الأخير من الصدر يسمى عروض أو الجزء الأخير من البيت يسمى
ضرباً له وقال شيخ الإسلام في شرحه على هذا البيت وعلم أن الصدر عند الإطلاق في هذا الفن كما يقال
لله مصرع الأول ولا قوله يقال للجزء الذي ذكره في المغايب فلا يقال للجزء الأول من المصراع الثاني إلا مضافاً
أي بأن يقال صدر المصراع الثاني وأن العجز في هذا الفن كما يقال للمصراع الثاني يقال للجزء الذي ذكره في
المغايب اهـ وجه الله تعالى (قوله والابتداء كل جزء أول بيت أهل به تمتع في حشوه كالنظم) يعني غير
بتغيير محتج في حشوه سواء كان هذا التغيير على وجه هنا النظم في صدر البيت المجردة لا تب في المقولة بعد
أو زحافاً وهو هنا الذين في صدر المدي الذي أدخله المصنف بالكاف فزاد به اللفظ ما يشبه الزحاف على ما علمت
وسواء كان هذا التغيير الذي في الصدر بالفعل أو بالصلوحيته ككل جزء هو صدر المدي أو صدر البيت
غير بالحق أو النظم وإن لم يغير بالفعل يقال له ابتداء هذا ما ذهب إليه المصنف والجمهور من التخليل وذهب
الأخفش إلى أن الابتداء قاصر على الصدر الذي يدخله النظم في البيت أو في الصلوحية على ما تبين
لأن من المقولة بعد وقوة في حشوه هو اسم جنس يشكر ويعرف بقياس جهة أحسن فعل به ما فعل بأدل (قوله
تمتعة في حشوه) هذا القيد مدخل فاعلان صدر المدي لا يجوز تحريكه وحذف ألفه لغيره من حشوه ولا يجوز
في الحشو إلا ما عاقبه فقوله تمتع في حشوه سواء امتنع في العروض والضرب أيضاً كالنظم في البيت المجردة
الآتية لأنه حذف أول الوند المجموع في الصدر فامتنع دخوله فيهما أو جازت فيهما تكتبهما في المدي وقوله
كالنظم أدخل بالكاف الذين في فاعلان صدر المدي كما علمت إذا علمت ذلك تعلم أنه كان الأولى ما حذف أن
يقول في تعريف الابتداء كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غير بالفعل أو لا لأن ما قاله
يوهم أن اللفظ ما قابل الزحاف ويوهم أنه على ما فعل وليس كذلك كما علمت وإن كان يجب منه بأن مراده باللفظ
مطلق التغيير أي سواء كان زحافاً أو غيره بالفعل أو لا وما ذكره المصنف هو مذهب التخليل ومن وافقه
وذهب الأخفش إلى أن الابتداء أول جزء من البيت يجوز فيه ما لا يجوز في سائر الأجزاء سواء غير بالفعل أو لا
وعلى هذا المذهب يخرج من الابتداء فاعلان صدر المدي لأن عروضه وضربه من جهة الأجزاء وهو ما يجوز
فيها ذلك الغير عاقبة لأن ما قبلها فاعلان وليس بين الفاعلان وفون فاعلان معاقبة وأما على المذهب الأول
فصدر المدي من الابتداء كما علمت ووجه التسمية بالابتداء ظاهر على كل من المذهبين وعلم أن الابتداء أعم
من اللفظ من الوفور كما يعلم من تعريفهما (قوله كالنظم) يقع الخاء المجهدة وسكون الراء الملهمة وهو حذف أول
الوند المجموع في الصدر وتقدم أن المصنف لم يذكر في باب العلم والزحافات وأنه يجوز دخوله في خمسة أبحر
الطويل والمقتضب والوافر والهجوع والمضارع فشكل جزء منه أجاز أن يدخل فيه وإن لم يدخله بالفعل يقال له
ابتداء ومن أمثلة النظم قوله قد كنت أعلم الحب حينما لم يكن بي النقص والإبرام حتى تلاينا
(قوله والاعتقاد) أي شهد المصنف كالأخفش كل جزء حشوي يفتح الحشو وسكون الشين المجهدة فبفتح الحشو
الذي علمته وقوله زحافاً غير مختص به كالنظم سمي بذلك لاعتقاده على شيء منه فهو عند المصنف عام
لكل جزء بالصيغة المذكورة ومقتضاه أن الحشو الزحاف بما يخصه لا يسمى اعتقاداً كحشو الوافر الزحاف
بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أعارضه وأضربه وهو كذلك على ما قاله وقال بعضهم نقل عن الزجاج أنه كل
جزء من أجزاء الحشود زحاف ونقل بعضهم عنه أنه كل سبب زحاف وأما الاعتقاد عند الجمهور فمذكور
عنه السامعي فقال والاعتقاد عند الجمهور لا يطلق إلا على قبض فهو أن في الطويل قبيل ضربه المحذوف

والابتداء كل جزء أول بيت
أهل به تمتع في حشوه
كالنظم والاعتقاد كل جزء
حشوي زحاف بزحاف
غير مختص به

وعلى سلامة ثبوته في المتقارب قبل ضربه الا بتر قلت وكذا على سلامة ثبوته قبل عروض المتقارب الثانية المحذوفة
اذ ادخلها القاطع على القول بجواز قطعها اهـ رحمه الله تعالى اقول غاير كلامه ان الاعتقاد على كلام
الجمهور وليس من الغريب الاجزاء وسرر مع كلام بعضهم كالشيخ السبعا في شرحه ان من غاير ذلك في هذا
الشرح بعد قوله فيه والاعتقاد عند المصنف كالاختصاص كل جزء محذوف في روض وخاف غير مختص به كالخبرين
مانعه وعند الجمهور وهو قول المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل كقوله
وما كل ذي اب مؤتبك آفك * وما كل مؤتبك آفك باليب
وقوله من السالم من القبط قبل الضرب الا بتر في المتقارب كقوله
خابلي نحو جاعلي رسم دار * خات من سلمي ومن ميه

اهـ رحمه الله تعالى (قوله الفصل كالفاء والصاد المهملة وهولاء القاطع واصطلاحا ما ذكره المصنف (قوله
صحة واعتلالا) منصوبان على التمييز وذلك كما استغفان عروض التماسح لزومها الصحة وهي عدم الخجل
اذ يجوز فيها اقل من رده لا يلزم الحشو وكما علم من عروض الطويل وقوله عروض البسطة فان القبط يلزم
الاول والخبرين يلزم الثانية ولا يلزمان الحشو سميت بذلك لكونهما فصلت أي قطعت عن بقية الاجزاء لزومها
مال يلزم في الحشو (قوله كالفصل الخ) فهي كل ضرب يخالف الحشو وصحة واعتلالا وذلك كقوله من الضرب
الاول من المتقارب فانه لازم للصحة بخلاف الحشو فانه يجوز فيه الصحة والاعتلال ويستغفان الضرب الثاني من
الرجوع فاعلم ان الضرب الاول من البسطة فان القاطع يلزم الاول والخبرين يلزم الثاني بخلاف الحشو وهي بذلك
لان الغاية في اللغة الاستحواض الضرب آخر البيت ولزومه ما ذكرنا به لا يشعها واعلم ان أكثر الضروب غايات
لان غايتها في معنى بالاصح دخوله في الحشو كما علم مما مر والاصل ان الفصل في اصطلاح العروضيين كل
عروض يخالف الحشو أي حشو البيت فيما لا يلزم فيه أي الحشون من صحة واعتلال كعروض الطويل فان
القبط لازم لها وهو غير لازم في الحشو لان هذا الحشو يجوز فيه الصحة والاعتلال وصح عروض التماسح
للزومها الصحة كما علمت في كل من هذه الاعراض يسمى فصلا وان الغاية في اصطلاحهم كل ضرب يخالف الحشو
فما لا يلزم فيه من صحة واعتلال كما علمت ومن الغايات الضرب المفعول والمقصود والمكشوف والمقطوف
لان هذه على ان تكون في حشو البيت وان أكثر الضروب غايات لله المنقمة فلا تغفل (قوله والموفور)
الخ) لما انتهى الكلام على ما يخص هذه الاجزاء عند تفسيرها تأخذ يتكلم على ما يخصها حالة السلامة فقال
والموفور بفتح الميم وهولاء الشيء التام واصطلاحا ما ذكره المصنف وقوله كل جزء سلم من التحريم بالخاء المعجمة
والراء المهملة وقوله مع جواز فيه أي صحة وقوعه فيه بأن كان مقتضايا ليدوم تحريم بالفعل مع جواز تحريمه وذلك
كقوله وان وما عاين ومضاهي كما تقدم الا ان لم تحرم بالفعل ويسمى هذا الجزء موفورا وان دخله زحاف
غير موجه التسمية فظاهر والاصل ان الموفور في اصطلاحهم الصدور السالم من دخول التحريم فيه بالفعل وان
دخله زحاف آخر (قوله والسالم) هو الصحة كالحصص الخالص من الاكاف وقوله كل جزء أي محذوف في السالم من
اسماء الحشود والعروض والضرب بدل قوله والصحيح الخ وقوله سلم من الزحاف الخ كالخبرين والاصل
ان السالم في اصطلاحهم الحشو العاري من الزحاف الجائز فيه ونخص به لعدم تأني اله فيه (قوله والصحيح كل
جزء لعروض الخ) الامام يعني من البيانية لجزء ولو قال كل عروض وضرب لكان أوضح مما قاله وقوله مما
لا يقع حشوا أي من العال التي لا تقع في الحشون واقعة على العال سواء كانت الهة تفصا كالفصير أو زيادة
كالذييل ولذا مثل بالخبرين وحشوا منصوب بترع الحافض ولا يصح نصبه على الحالية من مالان الحشوا سم
الجزء الواقع أثناء البيت والتغيير وصفه وقوله الفصير والتذييل أدخل بالكاف القطع والبصر
والتشعيت وغير ذلك من بنية العال أي فالعروض السالمة من الفصير وما بعده يقال لها صحة وكذا الضرب
ووجه التسمية ظاهر (قوله والعري) اسم مفعول من التعرية وهي تجريد الشيا من الجزء بذلك لانها

والفصل كل عروض يخالفه
لحشوصحة واعتلالا
والغاية في الضرب كالفصل
في العروض والموفور كل
جزء سلم من التحريم مع
جواز فيه والسالم كل جزء
سلم من الزحاف مع جواز
فيه والصحيح ككل جزء
لعروض وضرب سلم مما
لا يقع حشوا كالفصير
والتذييل والعري كل جزء
سلم من هال الزيادة مع
جوازها فيه

جود من زيادة تدخل فيه أشبه الإنسان المجرد من ثيابه والذعر به خاصة بالضرر وبضرورة أنه ليس لنا عروض
 يوجد فيها التذليل والتسبيغ والترقيع حتى يخص بالمرءى إذا سلمت منه فكان الأولى المصنف أن يقول
 والمرءى كل ضرب بعلم الخ فالضرب المرءى أن يخص من الضرب الصحيح وقوله كالتذليل أدخل بالكاف التسبيغ
 والترقيع (قوله العلم الثاني فيه خمسة أقسام) أي العلم الثاني من العلمين اللذين يتعلقان بالشعر وهذه النسخة
 أحسن من النسخة التي فيها الثاني بحذف العلم لصراحتها في المقصود ثم إن تلك النسختين قد وجدت في بعضها
 وأقبل قوله فيمكن أن يكون الشعر من ذوات أي الثاني علم القوافي وفيه الخ وإنما البعض الآخر لم توجد فيه وهو أولى
 وأحسن لأنه لا حذف فيه وقد حوت عادة أكثر العروض من كرم علم القافية بعد ذكر علم العروض لما بينهما
 من شدة الاتصال ولما قاله الدماميني من أن النظر فيه من آخره في النظر في العروض ضرورة وأن القافية إنما
 ينظر فيها من حيث هي منتهى بيت الشعر فسلمت في كون اللفظ الذي هي آخر البيت من بيت الشعر في النظر فيها
 وعلم القافية علم يعرف به أحوال الشبهات الشعر من حركة ومكان وتزوم وجوارز وصيغ وتجميع كما تقدم (قوله
 فيه خمسة أقسام) من طرائف الخ في المفضل (قوله القافية وهي من آخر البيت الخ) جمعها أقواف وهي علم
 منقول من المصنف وقال فيها الشعر هو أي لغتها شعر فتم فذا يظن أنها تتبع وقيل الأولى بالانكسار ما قبلها أو وجه
 التسمية أنها تتبع ما قبلها من البيت أو تتبع أحوالها الأولى لأن الوجه الثاني لا يجيء في قافية البيت
 المفرد ولا في قافية البيت الأول من جملة أبيات وعلى كذا الوجهين هي فاعلة على بابها أولان الشاعر يفتقرها
 أي يتبعها وينظم علمها لأنها تجري له في البيت الأول على السجبة ثم يتبعها في سائر الأبيات فهي على هذا فاعلة
 بمعنى مفعولة كمنبتة راضية أي مرضية قال في مختار الصحاح قلنا أتبعه وبابا عدوا وهو لوقي على أمره بفلان
 أي أتبعه بابا ومنه قوله تعالى ثم قدنا على آثارهم رسانا ومنه أيضا الكلام القفي ومنه قول الشاعر
 يتبع أثره في القافية أيضا القوافي الحديث بعد الشيطان على فاقية رأس أحدكم أي قفاه ونظرت
 الرجل قفوا إذا قذفه بغير وجهه يحاور في الحديث لاحدا في القوافي البين واقفي أثره وقفاه أي اتبعه اه
 رحمه الله تعالى (قوله وهي من آخر البيت) أي من آخر حرف ساكن فيه وقوله إلى أول متحرك أي مع أول
 حرف متحرك فاقية بالي داحلة وأما قول سيدى على الأجهوري

(العلم الثاني)

فيه خمسة أقسام

(الأول القافية)

وهي من آخر البيت إلى
 أول متحرك قبل ساكن
 بينهما أو قد تكون بعض كلمة

وفي دخول القافية الأصح * تدخل مع التي وحسب دخل

فعله إذا لم توجد قافية تعين الدخول أو الخروج والاعتين أحدهما بحسب القرينة بالذات وهما قرينة
 المقام تعين الدخول فإن المصنف جار على مذهب الخليل وقوله قبل ساكن أي قبل حرف ساكن وهو طرف
 المتحرك وقوله بينهما أي بين آخر البيت وأول متحرك منه وهو طرف ساكن يعني أن القافية عبارة عن
 الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من الحروف المتحركة ومع المتحرك الذي قبل الساكنين الأول
 ولو غير ذلك لكان وانحصر أو قال هي من المتحرك قبل الساكنين إلى آخر البيت كما قال صاحب الخرجية وغيره
 كما صارت في منظومه كان أنحصر وأوضح وكان جاريا على المشهور من إدخال من على الأول وإلى على
 الآخر فهو أولى من العكس الذي أوردته مصنفنا وما ذكره وهو مذهب الخليل كما تقدم وبروي عن الخليل
 أيضا بدل المتحرك الحركة ومذهب الأخفش أنها الكلمة الأخيرة من البيت وهذا المذهبان هما المشهوران
 من الأقوال في القافية والصحيح منهما مذهب الخليل لأنه أوضح ما قاله الأخفش لما اتفقوا على أن في القوافي
 قافية اسمي المتشكوكين وهي كتابياتي ما نوالى بين ساكنها أربعة أحرف متحركة كما في قول الشاعر

قد جبر الدين الاله فجبر * وقد سلمتها قافية مع تركها من أكثر من كلمة وتفصيل بقية المذاهب وردّها باعتماد
 من المأثورات (قوله وقد تكون) الأولى التفريق بالقافية بأن يقول فقد تكون لأنه ثاني مما قبله من
 التعريف وفي بعض النسخ وتكون بغير قدر المراد بالكلمة العربية لا النحوية ولا اللفظية لأن كلام
 من النحويين واللفظيين لا يطابق الكلمة حقيقة إلا على اللفظ الموضوع لعني مفرد بدليل ما سبق في قوله

ففاضت دموع العين منى صباية * الخ فان القافية في هذا البيت كلمتان نحو بيتان والغرض ان لان المضاف
كلمة والمضاف اليه كلمة أخرى و بدليل عدم ذكره ان القافية تكون كلمتين وبعض أخرى كقوله
قد جبر الدين الاله غير * (قوله بيت) أي هذا البيت يكون المفعول من قوله وتكون أي الشاهد
لأنه فيها بعض كلمة وفي بعض النسخ كلمة أي امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي أولها
ففاقت منى كرى حبيب ومثل * بسقط الأولى بين المفعول والمفعول
وقوله وقوفاً جمع واقف من الوقف بمعنى الحبس لانه في المكث لان له مفعولاً وهو مطيع أي بالهم الواحد
المطية وانتصاب وقوفاً على الحالية من فاعل نزل وعلى معنى لام التعديل ويقولون حال نائب عنه وأسماء مفعول
لأجله لتلك أو تميز وهو فرط الحزن وشدة الجزع وقوله وتجعل بالحيم و يروي بالحاء الموحدة والمعنى فقلبت
في حال حبس أصحابي مرا كهم لاجل فأتين لأنهم من فرط الحزن وأسماء مفعولاً وتجعل ما نزل بك
والشاهد في وتعمل فان أول القافية هو الحاء و بعدها الميم الأولى الساكنة ثم الميم الثانية واللام النحر كاتم
الياء الساكنة كما أشار إليه المصنف (قوله كقوله) أي امرئ القيس من تلك القصيدة وقوله ففاضت أي
سالت وقوله صباية مفعول لأجله ففاضت والصباية شدة المشى وقوله على النحر هو النقرة التي في أسفل العنق
ويطلق على الصدر أيضاً وأراد به الصدر وما نزل منه بدليل قوله حتى بل دمي الخ وقوله محلى بفتح الميم الأولى
وكسر الثانية وأراد به حمله السيف والجمع محلى أو أراد به ما يحمله وهو رجلاه أو أراد به الخمل المعروف الذي
تجاس عليه نحو النساء (قوله وبارح نرب) أوله

ومن عفت وتجاهلها * طال أحش وبارح نرب

وانما اقتصر في الشاهد على محل القافية ولم يذكر البيت بكامله كقوله في سابقه ولا حقه لانه في بحر الكامل
(قوله كقوله) أي امرئ القيس من القصيدة المتقدمة وقوله مكر الخ بالجر صفة لما قبله وبالرفع خبره ليلبتدا
معدوف وهذه أوصاف للمر من أي يقع منه السكر على القوم وهو الذهاب إلى جهنم بسرعة والفر وهو
الرجوع عنهم في وقت واحد من غير تراخ حتى يشلمن رآه كرافر آفرا هل وقع السكر أو لا ثم الفر ولم يقع
منه إلا الفر بسرعة جربا وقوله مقبل مدبره ما بيان للسكر والفر ومكر ومدبر بكسر أولهما وفتح ثانيهما اسمان
لأنه الفعل ومنضممان للبالغته وذلك لأن مظهره لا يكسر الميم وسكون الفاء وضع العين اسم لآلة الفعل ومنضمين
للمبالغة كقولهم مضيط ومخرز أي آلة التليط والحز في القاموس كز عليه كراو كرو راو تكراراً عاف
وعنه رجوع فهو كراو ومكر بكسر الميم اه يعني وفتح الكاف مضبطه في نسخة من نسخة صحيفة وكذا يقال في
مفرز وفي شرح الشيخ السجاعي اهذه القصيدة ومكر ومفر بكسر الميم فهما صالح للسكر والفر كذا ضبطهما العيني
والسيوطي وغيرهما ومقبل يضم الميم أي في مباشرة الحرب ومدبر بضمها أيضاً التي عن الموت اسماعل
من الاقبال والادبار اه وفي شرح الزوزني على المعاني السبع اللاتي منها هذه القصيدة والمكر مفعول من
كر يكر ومفعول منضمين بالمبالغة كقولهم فلان مكر حرب وفلان مقول ومضيق وانما جعل منضمين للمبالغة لان
مفعولاً من أسماء الآلة نحو المفعول والمكزل والمخرز جعل كائنه آلة للكرور وآلة لسكره وبذلك
ومظهر مفعول من مفر يفر فراراً والكلام فيسه نحو الكلام في مكر اه وقوله معا حال أي في آن واحد وهو
بالغة في سرعتها ونحوها تهالوا لا فيب تهل جمعهم في آن واحد لأنهم ما ضدان قال بعض شراح هذه القصيدة وقوله
ما أي جيبها منصوب على الحال يعني أن ما ذكر من أوصاف هذا الفر من يجمع في قوته لا بالفعل لان قه باضاد
اه فان قلت لم لا يصح قراءته مكر ومطر يضم ميمهما وكسر ثانيهما المعنى فاعل قلت لأنهما ثلاثتان وأسم الفاعل
من الثلاثي كلها تكون على وزن فاعل كما ذكرنا في الآلة على وزن مفعول يضم الميم وسكون الفاء وكسر العين لانه
لا يقال اسكر وافر بالله مرة قال في المصباح كرا الطاموس كرا من باب قتل إذا فر الجولان ثم عاد للقتال والجواد يصلح
للكر وافر وأثناء كرا قبل وانما رأى عودهما مرة بهـ ر أخرى اه وقال فيه في موضع آخر وفر من عود

وبيت
وقوافيل أصحى على مطيع
يقولون لأنهم أمد وتجعل
هي من الحاء إلى الياء ونقطة
كقوله
ففاضت دموع العين منى
صباية
على النحر حتى بل دمي محلى
وكلمة بعض أخرى كقوله
و بارح نرب
هي من الحاء إلى الواو
وكائين كقوله
مكر مفر مقبل مدبر ما
كجاء ودختر حظه السيل
من عل

يقوم من باب ضرب قرار الحرب وفر الطلوس فقام من باب ضرب أبشأ أو سم الجولان لأن لفظ طاف وفر إلى الشيء ذهب إليه اهـ وقوله كجاءوا بضم الجيم الحجر الغليم من العضر فاضافته لما بعده من إضافة لخاص للعام قال الزوزني الجلود والجلد الحجر الغليم الصاب والجوع جلاء وجلاءه يدو العضر الواحدة عضره وقوم جمع العضر حضور اهـ وقوله حمله أي أنزله السيل وهو المطر وقوله من على بكسر اللام بمعنى عال أي مكان عال وبضمها بمعنى فوق لحذف المضاف إليه وثمة عنه فهو كقولي وبعد قال العيني ومتى أريد به المعرفة كان مضافاً على الضم تشبيهاً بالغايات كقوله هـ وأثبت مثل بني كليب من على هـ وهو ما ترم فيه أسرار جرهم واستعمله غير مثاف فلا يقال أخذته من على السطح كقوله من على هـ (أقول) لكن ضم اللام يصر في البيت مع غيره من الأقسام وهو الاختلاف الجري بكسر وضم هـ فما العيب وإن جاز له الحرب كاسم في التيس لكن الأحسن تركه ولا يصح أن يقال وإن قاله بعضهم إن ضم اللام يصر في البيت مع غيره من الأقسام إلا أني لأنه اختلاف الجري بفتح وغيره كنص عليه العرب وضمون ومنهم المصنف كاستيضع للثمن محبوب القافية (قوله هـ من من) أي من لفظة من الجارة ولم يذكر المصنف ما إذا كانت القافية كائنين وبعض أخرى كقوله

قد جبر الذين الاله فيهم في الكلمات هي افاء العطف وانطق جبر وبعض الكلمة هو الالف الثانية وما بعدها من الالف والهاء لما علمت ما تقدم ان المراد بالكلمة الكلمة العربية لا النحوية ولا النحوية فهو داخل تحت قوله وكلية وبعض أخرى فكتبه (قوله الثاني) أي القسم الثاني من الأقسام الخمسة (قوله حر وفيها) أي القافية التي إذا أتى بها الشاعر فمطلع شعره وجب عليه التزامها في بقية ما يعينها كالرؤى أو ولو بتغييرها كالداخل في كلمة فهو قوله ستة يعني أن القافية لا تتحول عن مجموع هذه الحروف الستة وأعظمها أو أثرها في الروى لا بد منه في القافية ولذا نسبت إليه القصيدة وقسمها حروفا باعتبار الغالب أو مرادها الحروف والكلمات التي تدخل نحو البيت في قوله الشاعر * ولم أعصكم بالنطوع مالي ولا عرضي * فانها اسم لحرف وهي وصل كما ينضح لك ما بعد (قوله الروى الخ) يعني ما ذكره المصنفون بالانه مأخوذ من الروى وهو المذكر لأن الشاعر ينه كرفيه فهو فعل بمعنى مفعول أو مأخوذ من الرواء بالكسر والمدوه والحيل الذي يضربه شيء إلى شيء لأنه يضم أجزاء البيت ووصل بعضها ببعض فهو فعل بمعنى فاعل وسأذكر لك عند ذكر المصنف الوصل ما يجوز وقوعه وروى ما يجوز وقوعه وروى ما يجوز وقوعه (قوله بنيت عليه) القصيدة) يات ذلك الابتداء أن الشاعر يعتمد حروفا من الحروف الصالحة للروى فيجئ عليه بيتا ثم يلقم تلك المهيئة إلى آخر قصيدته فترى جميع أبياتها بنيت ذلك الحرف وبنيت عليه والقصيدة في الأصل فعيلة أما بمعنى فاعله لأنها فاعلة تبين المعنى الذي سبقته أو بمعنى مفعوله لأن الشاعر يقصدنا أيضا وجهها وتهدئتها ويقال فيها قصيدة بالاناء فعل بمعنى مفعول أو فاعل كالقصيدة والتد كبير باعتبار الشعر مثل الألف والتأنيث وهو الأشهر باعتبار الأبيات مثلا وقبل القصيدة جمع قصيدة كالسفن جمع سفينة وفي الاصطلاح مجموع أبيات من بحر واحد مستوية في عدد الأجزاء في جواز ما يجوز وفيها وزوم ما يلزم وامتناع ما يمنع فخرج ما ليس من بحر واحد وما هو من بحر واحد لكن لامع الاستواء في عدد الأجزاء كالأبيات من البسيط بعضها من دافيه وبعضها من بحر واحد وما هو من بحر واحد مع الاستواء في عدد الأجزاء لكن لامع الاستواء في الأحكام كالأبيات من الطويل بعضها ضربه ثلثه وبعضها ضربه بخلاف وليس اتفاق الروى شرط في تحقق معنى القصيدة قبل في وجوب سلامتها من الأقواء والكفاء والاجازة والاهراف الالف هي من عبوب القافية هذا معاذ كالمهم وأحفظه ومقدار القصيدة سبعة أبيات فما فوقها ومقدار القطعة ثلاثة أبيات فما فوقها إلى السبعة مائة وأربعة وأصل فيها وقيل أقل القصيدة ثلاثة أبيات وقيل عشرة وقيل ستة عشر وقيل عشرة وعشرون والقصيدة دون القصيدة على كل قول فيها والظاهر أنه يشترط في القطعة ما يشترط في القصيدة من كون الأبيات على بحر واحد مستوية فياسر وعن القراء أن العرب تسمى البيت الواحد بشعرا والبيتين والثلاثة

هي من من * (الشافى) *
حروفها ستة * أولها
الروى وهو حرف ببيت
عالمه القصيرة

تتضمن التوثيق أفاده الصبيان لكن في قوله فليس اتفاق الروي شرطاً لتحقيق معنى القصيدة بل في وجوب سلامتها من الأقواء الخ فاعلم أنه شرط في تحقيق معانيها كما علمت مما تقدم عن الدماميني في بحر الرجز ونقله عنه الشيخ الصبيان في شرحه هناك ونقله عنه أيضاً في حاشيته على شرح الأجنوني كما علمت هناك وقوله والظاهر أنه يشترط في القطعة الخ ما لا يظهر صريحه التبريد الغرناطي في شرحه على الخرزجية عند قولها فتما بيني المصراع والبيت منه والبيت قصيدة من أبيات بحر على المستوى

وقل آخر الصدر العروض ومثله * من البحر الضرب اعلم الفرق باعتبارها

وقال أي اعلم الفرق بين اللغتين وهما العروض والضرب أو اعلم الأحكام التي يفارق فيها الضرب الأعرار بض والتي تفارق فيها الأعرار بض والضرب وبغيرهما من أجزاء البيت فأنهم أكدوا بحسب الاعتناء بها لأن الأعرار بض والضرب محل الأحكام اللازمة وهي الفصول والغايات فإذ الزم العروض أو الضرب حكم في بيت من القصيدة أو أقطعه وجب أن يتساوى فيه جميع الأبيات وهو الذي أشأوا إليه الناطم بالاستواء في البيت الأول اهـ رحمه الله تعالى وقد تقدم لك الفصول والغايات في كلامه مستغنياً في الخاتمة فلا تغفل وقوله وفي جواز ما يجوز فيها وزم ما يلزم وانتفاع ما ينتفع أي ومستوى به في الأحكام الجارية في الأجزاء من الأعرار بض والضرب واللازم منها والممنوعة فيها وذلك كانهض في ضرب الطويل فإنه جائز لكن لو أنظم الشاعر أبياتاً منه وجعل بعض ضروياً وبقياً فلهما وبعضها مقبوض لا يسمى ذلك قصيدة لعدم الاستواء في الجواز وكما مضى عروض الطويل غير المصرفة لأنه لا يلزم لكن لو أنظم الشاعر أبياتاً منه بعض أعرار بضه مقبوض دون البعض الآخر لا يسمى ذلك قصيدة لعدم الاستواء في الامتناع فتأمل وقوله فخرج مما ليس من بحر واحد أي خرجت الأبيات التي ليست من بحر واحد كالأبيات بعضها من الطويل وبعضها من الرجز مثلاً فلا يسمى قصيدة وهذا لا ينافي أنهم من الشعر ومن الجوز وذكر يقال في نظائره وقوله وما هو من بحر واحد الخ أي وخرجت الأبيات التي قطعت من بحر واحد لكن لا مع الاستواء في هذه الأجزاء كالأبيات من السبع الخ فلا تسمى قصيدة وقوله وما هو من بحر واحد الخ أي وخرجت الأبيات التي من بحر واحد مع الاستواء في عدد الأجزاء أي أجزاء البحر الواحد لكن لا مع الاستواء في الأحكام من جواز وزم وانتفاع كما علمت كأبيات من الطويل الخ فلا تسمى قصيدة إذا علمت ما تقدم لك من الكلام على القصيدة تعلم أن نحو أبيات من مائة لا تسمى قصيدة وأن كلام الخرزجية وإنهم مزية البردة والشاطبية ولامية الأفعال لابن مالك ولامية العرب ولامية العجم ولامية ابن الوردي ومثورة ابن دريد ونحو ذلك تسمى قصيدة (قوله ونسبت إليه) من نسبة الكل إلى جزءه فيقال قصيدة الية أو رائية أو ميمية وهكذا وفي هذا التعريف تقرر من وجهين الأول أنه غير جامع الثاني أن فيه دوراً لا معرفة الروي متوقف على معرفة ما أخذ في تعريفه وهو نسبة القصيدة إليه والنسبة متوقف على معرفة الروي إذ لا تنسب القصيدة إلى حرف حتى يعلم أنه روي أو أجيب عن الأقل بأن هذا التعريف بالنظر للغالب والأغالب أو البيتان مثلاً في ما روي ولو أراد تعريف ما يطرأ في كل شعر لقيل وهو حرف ينسب إليه الشعر يقال قصيدة لامية ويبت لامي وهكذا وعن الثاني بأنه تعريف أفضلي أو بأن المراد نسبة المتوقف على معرفته معرفة الروي النسبة بالامكان والمتوقف معرفته على معرفته النسبة بالفعل أي فما يصلح نسبة القصيدة إليه يقال له روي فإذا قبل له روي نسبته إليه بالفعل فتنبه (قوله الوصل) أي الموصول به فهو من إطلاق المصدر على اسم المفعول بجواز علاقته بالجزئية والكلية سمي بذلك لوصوله بالروي قال شارح السواية وهو ليس من ضرورة الشعر أن يكون له ضرب غير منه بل يلزم القصيدة فجميعها ألا ترى إلى قول الأجنوني

ونسبت إليه نائبا للوصل
وهو حرف ليس نائبي من
اشباع حركة الروي أو هاء
تاليه

الاقتصار على ذلك بالنظر للكثير والافتقار يكون الوصول غير ذلك كالف الضمير وواو المضموم ما قبلها و يائه
 المكسور ما قبلها نحو ضير يواضير فيوشلاحي على ما سبق في كتابه وقال غير مصنفنا كالجزري
 الوصول ابن اوداء وهو أحسن منه فان قال لم يكتو عن تسمية ما يعقب الروي غير الين والهاء ككون والعين
 أجيب بأنهم سكنوا عنه لندوته كما قاله شيخ الاسلام لكن هذا التعريف للوصول فيها والافتقار يكون غير المد
 والهاء كما سبق في كتابه وفاته ظر (قوله حرف لين) بكسر اللام وهو في الأصل مصدر وان لم يصف الياء
 كهذا لين فحذف لامه وجازح يثني في الياء الشديدة والضعيف ومنه المؤمن هين ابن واو قال في القاموس لان
 يلين فهو لين ولين كيت وميت اه ووجه اضافته لين أن الصوت يلين معه وفي بعض النسخ حذف لين لكنه
 مرادوا بالين انفة السهولة واصطلاحا عدم اعادة الصوت بحرف مدي والمد لغة الزيادة كما زاء في نحو قال
 ويقول ويبيع والعتابا والحياء والمتنزل واصطلاحا طالة الصوت بحرف مدي من حروف العلة ثم ان
 المصنف أطلق الين وأراد به المد بدل بنية كلامه فقد أطلق العام وأراد الخاص وتوضيح هذا المقام أن تقول
 ان حروف المد ما كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول ويبيع وان حروف الين ما كانت
 ساكنة سواء كانت حركة ما قبلها من جنسها كما تقدم أم لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الالف لا يكون
 ما قبلها الا مفتوحا فهي دائما حرف مد وان اتفقا وأن كل مدلين وليس كل لين مدا وأن الواو والياء اذا كانتا
 مفتوحين كوعود يسر استاخر في مدا ولين وهذا غير اصطلاح القراء لان عندهم حروف الين واو وياء
 مكنا وانفتح ما قبلها ما كالقول والبيع وأن عندهم حروف المد واو وياء جانشهما ما قبلها ما كيقول ويبيع
 والحاصل أن بين حروف المد وحروف الين تمايزا كما في اصطلاح القراء بخلاف اصطلاح الخصاف والعرفيين
 فان بينهما عندهم العموم والخصوص المطلق وأن الالف حرف مدا ولين دائما اتفاقا كما علمت ومن حقق ذلك
 حواشي شرح شيخ الاسلام على قول الجزرية

فالف الحروف واختارها وهي * حروف مد لها واء تنهي

فمن هذه الحواشي حاشية الضراري فإنه قال فيها عن زيادة هذا الشرح وابن علي قولها متما نصه قوله ولين أي
 بالمعنى المنفرد وهو السهولة اذ الين المصطلح عليه مبين للمد كما يأتي فهو عطف لازم اه رحمه الله تعالى أي كما
 يأتي في كلام المصنف حيث جعل فيه حروف الين واو وياء مكنا وانفتح ما قبلها ما قال شيخ الاسلام في شرحه
 عليه أي حروف الين بلا مداو وياء مكنا وانفتح ما قبلها ما نحو خوف وبيت اه وقوله مكنا أما اذا تفركا
 فليس احرف لين كما أنهم ما ليس احرف مد وقوله وانفتح ما قبلها ما أما اذا كان قبلها ما جانش فهو احرفا مد فقط في
 اصطلاح القراء وأما كسر ما قبل الواو وضع ما قبل الياء فلا وجود له او منها حاشية الاساطي على هذا
 الشرح فإنه قال فيها ما نصه قوله ولين أي لان كل حرف مدلين ولا عكس ولذا خصه النظم بالذ كر ان
 الاصطلاح أن حرف المد ما قبله حركة مجانس له وحرف الين ما قبله حركة غير مجانس فعمل الاصطلاح بينهما بانية
 فمن قال حروف مدولين انما نظر للمعنى اللغوي اه رحمه الله وأما الالف فهي حرف مدا ولين دائما اتفاقا
 كما تقدم وكذا ذكر ذلك الشيخ السجاعي مع بيان حروف العلة في حاشيته على ابن عجيل في باب الترخيم
 فقال فيها حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مدا اذا كانت ساكنة وحركة ما قبلها من جنسها كقال ويقول
 ويبيع وتسمى حروف الين اذا كانت ساكنة سواء كان حركة ما قبلها من جنسها أم لا كالقول والبيع فسلم
 من هذا أن الالف حرف مدولين دائما وان كل مدلين وليس كل لين مدا وأن الواو والياء اذا كانتا مفتوحين
 كوعود يسر استاخر في مدا ولين بل حرفا علة فقط وهذا غير اصطلاح القراء احرف الين عندهم واو
 وياء مكنا وانفتح ما قبلها ما ونحو حروف المدهي احرف العلة اذا جانشها ما قبلها اه وقوله حروف العلة الثلاثة
 تسمى حروف مدالخ أقول هذا مذهب الصرفيين فلا ينافي أن المعتل عند النحاة ما آخر حروف علة فلا تواسمها
 قال ابن مالك في ألفيته

وسيم معتلان للاسماء * كالمعطي والمرئي مكرا

ثم قال فيها

وأى فعل آخر منه ألف * أو أو أو يا معن لا عرف

والحاصل كما يؤخذ من كلام الصبان في حاشيته على شرح الأشموني على قول ابن مالك في ألفيته

وسمعت من الأعمى * كالمصطفى والرافى مكارما

أن الممثل عند التهجئة أخرج حرفه لاجتماعه لا عند الصرفين ما قبله حرفه لولا أو وسطا أو آخر
كالوعدوه سدوك اليبع وباع وكالغنى والرحى وبغزو اه (قوله فأنسى الخ) قال الصبان على شرحه في كلام
المصنف جرى على أن الحرف بعد الحركة حيث جعله فأنسى هو أو هو أحد مذاهب الثلاثة فأنسى أن الحركة
تحدث بعد الحرف ثالثا وهو التحديق أنهما معا واختاره كثير من المحققين كأبي حيان وأبي البقاء وعليه بأن
الحرف يوصف بأنه مشرك والصفة لا تقدم على الموصوف ولا تتأخر عنه وأما تأييد المذهب الثاني بأن الحركة
فاصلة بين المتأخرين ما نعه من ادغام الأول في الآخر نحو المثل كما تفصل الألف بينهما نحو الملال فلو لا أن حركة
الأول تأتيه في الربة لما منع الادغام فرقة ظاهر وأما تأييد الأول بأن اجماع النحاة على أن المهاء في وعدوه به
أغسلت لوقوعها بين ياء وكسرة في وعد فان قولهم بين ياء وكسرة يدل على أن الحركة قبل الحرف في طاله
اجماعهم على أن الألف لا تقع إلا بعد فتحة كضارب فلو كانت الحركة قبل حرفها لكانت الألف بعد ما دل على بعد
فتحة اه ملخصا من المهمم لا يوطى وقد جمع بعضهم هذه المذاهب في قوله والحرف سابق شكاه أو بعده
* وعيا وقول الحق مقترنان اه رحمه الله تعالى لكن في قوله في كلام المصنف جرى الخ نادر وذلك لان الخلاف
المشهور في الحرف مع حركة نفسه وما ذكره المصنف ليس كذلك فهو ليس من محل الخلاف لأنه من آخر من
حركة الروى اتصافا فلو قال في قول المصنف حركة الروى جرى على أن الحركة بعد الحرف لكان من محل
الخلاف قال الشيخ الصبان في حاشيته على قول الشيخ الأشموني في شرحه بعد قول الألفية في باب الإضافة

فوناقلي الأعراب أو توينا * مما تضيف حذف كطور دينا أما النون التي تليها علامة الأعراب فأنها
لا تحذف نحو يستأين يد ما نصدقه قوله التي تليها علامة الأعراب قال البعض تبعها لغيره هذا مبنى على أن
الأعراب مناخر عن آخر السكامة والأصح أنه مقارن له وقد يقال مراده بتلو علامة الأعراب للحرف تبعيته له
تبعية العارض للمعرض لا تبيينه له في الوجود إلا على ما لا يغير تبيينه لازمة تبيينه قياسا كالأصناف على
خلاف الأصح اه رحمه الله تعالى ولو قال وقد يقال مراده بتلو علامة الأعراب للحرف تبعيته له في التعقل لاني
الوجود لا على الخ لكان أحسن (قوله أو هاء) بالرفع لعطفه على حرف وقوله تليها أى تلى تلك الهاء الروى
وتدعي على أن المصنف لم يسنوف السكامة على الوصل وأنا أذكره لك مع الاستيفاء آخذاه من شرح الخرجية
ومن غير ما سئل به أيضا بعد فأقول الوصل إما أن يكون مدحوا ألف ولا يكون ما قبلها لا مفتوحا أو وار
مضموم ما قبلها أو بابه كسور ما قبلها سواء كانت هذه الثلاثة مضمورات أو حروفها مضمورات نحو ضربه وضربه
واضربه وعرضه في قول الشاعر * ولم أعطكم بالطلوع بالى ولا عرضى * ولم يذكرها المصنف والحروف
نحو العتابوا والخيامة والمثزلى وتدذكرها المصنف ومن الوصل لا الروى الألف والواو والياء إلا حركات
للحروف مبدية في لانه إذا أطلق نحو لم يغش لم يذكره لم يذكره في هذه الواو حتى حركات حروف الإطلاق والواو والياء
السكامة حتى تكون روايا لان السكامة لا توضع عليها فلا يمان لم يضمن ما قبل الواو ولم يذكر ما قبل الياء فها
رويان لا وصلان نحو طي ودلو وعصى ونحو الخشي والخشوا وأولى ونحو دعو ودعوا وما أم أن يكون هاء وهذه
الهاء تكون هاء تأنيث مفعول كما قبلها نحو طلع وتغر في قول الشاعر

ثلاثة أبس لها رابع * الماء والبستان والجمرة

وتكون هاء مفعول مفعولها الضمير وهو ضمير ما قبلها في قول الشاعر * طغت الديار على انفسها *
ونحو أنطابه في قول الشاعر * فمأزات أبسى حوله وأطابه * وتكون هاء أصلية مفعول كما قبلها نحو
كلوها وفارها في قول الشاعر أعطيت فيها طاعة أو كرها * حديقة غلباء في جدارها

* وفسرنا اثنتي وعشرين ألفا * فان لم تحرك ما قبل هذه الهاء آت فلا يكون وصل بل ويا نحو الحياة ونحو
الدارينين ويا نحو الوجه كما سيضع لك ذلك من شرح الروي وتكون هاء مكنت وهي التي تبيين بها حركة الكلمة
نحو سلطانيه واقدته في قول الشاعر
بالفاضلين أولى النهى * في كل أمرك فاقده
واعلم ان هاء الوصل اذا كانت متحركة يجب الاتيان بعدها بالخروج كما علمته في الامثلة السابقة لانه لا يوقف على
متحرك هذا وقد علم أنه الوصل مختص بالروي المتحرك المسمى بالعاقل ولقد دروا فاق حيث قال
قلت صانعي فقد تقيدت في الحب * بهو الاثار في الحب ذل
قال يامن يجسد علم القوافي * لا فاعا ما لاله قد وصل
ومما يدل على أن المد الاعمى وهو الخمسائر الثلاثة الواو والالف والياء يكون وصله على ما علمت ماضيا مثله لك
بعد شرح الروي عن شرح الخرزجية وغيره لو ممن شرح بذلك الشيخ شهاب الدين في الفقه والشيخ السامري
في منظومه حيث قال في هذه المنظومة

وتلقى الحروف الوصل بعد رويها * بعد كآحبابي أرادوا ترحلا
وبالهاء امامك كآو محركا * وأوجب خروجها ان تحرك ليجلا
تري هاء اضممار وهاء مؤنث * كذا هاء تيسين وهاء مؤصلا

وقوله كآحبابي أرادوا الخ مثال للمبدأ فاسمها الثلاثة وهي الياء في آحبابي والواو في أرادوا والالف في ترحلا
وقوله ان تحرك أي الهاء وقوله ليجلا أي اجند الصواب في هذا الخبر وجوه قوله ترى أي الهاء من حيث هي وقوله
هاء اضممار وهاء مؤنث أي حرك كما قبله هاء على ما علمت وقوله كذا هاء تيسين وهي التي تبيين بها حركة الكلمة
وهي هاء السكت كما علمت قبل وقوله وهاء مؤصلا بالهمزة أي هاء أصلية يعني متحرك كما قبلها كما علمت هذا وقد
علمت أن المصنف لم يذكر ما يجوز وقوعه ياء ما لا يجوز وما يجوز وقوعه ياء وصل وأما ذكر ذلك
مع التوضيح وقد علمت قبل بعض هذا أن هذا من شروح الخرزجية فمن شرح العيني على منظومته ان
الحاجب ومن شرح الشيخ النصبان على منظومته فأقول جميع حروف المعجم يصح أن يكون روي بالاسبعة
أحرف في مواضع الحرف الأول الالف في خمسة مواضع أو لها أن تكون ضمير التثنية نحو فاعاواضرب يافهم
الالف وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي وجوز بعضهم أن تكون ألف التثنية روي قال ابن جني وهو شاذ في
الاستعمال فانها أن تكون ابيان حركة الكلمة كقوله الشاعر

فقلت صدقت وليكني * أودت أعرسها من أنا

فهذه الالف وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي فانها أن تكون لا مطلقا وتسمى ألف التزم وألف الاشباع
كقوله الشاعر
أقل اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان أصبت لقد أصابا
على الرواية بالالف لا بالنون فهذه الالف وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي رابعها الياء من تنوين المنصوب
وقد علمت من فون التوكيد الحقيقية ووجه انحورأت زيد ويا نحو * ولا تصبدا الشيطان والله فاعبدا * فهذه الالف
وصل لاروي بل ما قبلها هو الروي خامسها أن تكون لاحقة بضمير الغائب كقوله الشاعر
يوشك من فر من منيشه * في بعض غرائبه وانقها

فهذه الالف ليست روي بال ولا وصل ولا وانما هي خروج والروي هاء والقاف والهاء وصل وأما الالف الأصلية
وتسمى المقصورة كالف اذا و متاوهذا والعصا والرحا والفتار وما والهدا والعدا والالف الزائدة للثانيات نحو
حبلا والاحلاق نحو أرخا وعلقا أنت فيها بالخيار ان شئت جعلتها وصل ولزمت الحرف الذي قبلها لاجل أن
يكون روي ياء وان شئت جعلتها روي ياء وهو الاحسن وعلى ذلك جاء قصائد العرب المتقدمين ومنه مقصورة ابن
دريد المذمور وقد نقل عن ابن القفايع أن الاحسن جعلها وصل ولكن ان التزم الشاعر ما قبلها كانت وصل
الحرف الثاني والحرف الثالث الياء والواو أما الياء ففي ثلاثة مواضع أو لها أن تكون لا مطلقا وتسمى ياء

الترنم والاشباع وحيداً لا يكون ما قبل هذه الالباء الامكسورة كقوله الشاعر * كثر لث الصلوات بالترنم *
فهذه الالباء وصل لا روى بل الروى هو ما قبلها ثانياً أن تكون ضمير التكلم أو مؤنث مكسور ما قبلها نحو
خلال واضرب فهذه الالباء وصل لا روى بل الروى هو ما قبلها انتم تكون هذه الالباء بضمها وروى ياءى فلا ثانياً
أن تكون لاحقة للضمير وهو مكسور نحو مررت بهى فهذه الالباء خروج لا روى والضمير قبلها وصل وما قبله هو
الروى واهل ثانياً ان ياء النسب ان كانت ثقيلة لم تكن الا وياوهى حيث ينزله حرف واحد وان كانت خفيفة
تغيرت قبلها بين جعلها وصل الا ولزمت الحرف الذى قبلها لاجل أن يكون روى ياء بين جعلها روى ياء أو ما الواو فكذلك
أى لا يصح أن تكون روى ياءى ثلاثة مواضع أولها أن تكون فلا طلاق وتسمى والترنم والاشباع ولا يكون
ما قبلها جدياً الامم وهو ما كفى قول الشاعر * سبقت الغيث أيتها العليا * فهذه الواو وصل لا روى بل الروى
ما قبلها ثانياً أن تكون ضمير جاع مضموم ما قبلها كقوله نحو ضربوا واضربوا هذه الواو وصل لا روى بل
ما قبلها هو الروى نعم قال بعضهم كابن السراج وقد جعلوا واضربوا واضربوا واضربوا وبين واسندل
هذا الجبرنى والواجب بقول مروان بن الحكم

وهل نحن الامثل من كان ثباتنا * نموت كما ماتوا ونحيا كتحبوا

وينقص منا كل يوم وليلة * ولا بد أن تلقى من الامر ما لقوا

ثالثها أن تكون لاحقة للضمير نحو ضربوا واضربوا وقوله * ذن لي بحر أودع العلم عنده هو * فهذه الواو
وصل لا روى بل الروى ما قبلها هذا أو ما الالباء الساكنة الاصلية المكسورة ما قبلها والواو الاصلية الساكنة
الضمير ما قبلها فى نحو يدعوى وبرى والناضى فأنت فيهما بالياء ان شئت جعلتهما وصلين ولزمت الحرف
الذى قبلها لاجل أن يكون روى ياء وان شئت جعلتهما روى بين وان كان الاحسن الاقل ومنه قول الشاعر

نروح ونغدو لحاجاتنا * وحاجات من عاش لا تنقضى

نموت مع المرء حاجاته * وتبقى له حاجته ما بقي

وخارج بالواو والياء المتقدمين الواو والياء غيرهما فها روى ياء فقط وذلك بان انفتح ما قبلها نحو واضرب
واضربوا لى أو سكن ما قبلها نحو بنى دلهو ونظي ودلو وصامى أو ضمير كذا أو ما قبلها ما تحرك أيضاً نحو دما
ورمى لان كل من الياء والواو فى هذه المواضع ليس ياء فها روى ياء فقط وكذا ياء كونا روى بين
لا وداين اذا كانت شديدة تنحصر كرسى ومقلو وهما حينئذ ينزله حرف واحد والترنم هذا الثلث يبدأ الجبرى
والسبب فى ذلك انهما لم ياترهما تحليل والاضغاض بل جعلهما أحسن وكذا يقال فى غيرهما من الروى المضاعف نحو حب
واب * الحرف الرابع والحرف الخامس التثنية سواء كان للحرف أول غير ياء أو ثون التوكيد الحقيقى نحو زيد
وصه وغادر يومه وسلبات وأصابن وانن ونحو * ولا تعبدوا الله نال الله فاعبدوا * فهذان الحرفان
لا يكونان روى بين بل ولا وصلين وحينئذ التثنية انما ثبت فى قول الشاعر

أقلى اللوم عاذل واعتابن * وقولى ان أصبت فقد أصابن

على الرواية بالنون لا بالالف ليس روى ياء ولا وصلان فلم يسمو باسم كما تقدم عن شيخ الاسلام فالروى فيه الالباء
الموحدة وكذا الالفان اللذان يدلان من هذين الحرفين أى لا يكونان روى بين بل وصلين كما تقدم قال بعضهم
وقد تكون نون التوكيد الحقيقى روى ياء على نحو ركة قول الشاعر

* وقف على دارسات الدمن * بين اللالاهوا بكي

ونظروا فيه بعضهم بأنه يجوز أن تكون هذه النون مخففة من الثقيلة * الحرف السادس الهاء فى ثلاثة مواضع
أحدها أن تكون هاء السكت وهى التى تبين بين الحركات نحو أرزموه وضمه وقله وكهوله
بالفاضلين أولى النوى * فى كل أمرك فاقده

فهذه الهاء وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى ثانياً أن تكون ضمير ماضى كقوله ما قبلها ضمتا كل أو مثلاً سواء

تحركت أوسكت نحو ضربه وقوله * فن لي بحر أودع الحلم عنده * وقول زهير بن أبي سلمى
 صفا القاب عن سلى وأقصر بأمله * وعمرى أقراس الصيلور واحد
 فهذه الهاء وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى ثالثا أن تكون عتقية عن ناء التأنيث بحر كما قبلها أو يقال لها
 هاء التأنيث نحو ملحمة وقول الشاعر
 هاء التأنيث وصل لا روى بل ما قبلها هو الروى ونقل بعضهم أن قوما أجازوا وقوع الهاء العتقية عن ناء التأنيث
 روي إذا كان ما قبلها متشددا كخطيب وهدية وصفية والصحيح أن هذه الهاء وصل وما قبلها أو هو الياء المتشددة في
 هذه الامة لأنه هو الروى وأما الهاء الاصلية المتحركة ما قبلها كالتب والعتابة والوه فأنث فيها بالخطيار ان شئت
 جعلتها وصل ولزمت الحرف الذي قبلها لاجل أن يكون رويان شئت جعلتها روي ياقال ابن جني وقوعها وصل
 كثير عنهم كقوله

أعطيت فم اطاعتها أو كرها * حديقة قلبها في جدارها * وفرسانني وعددا فارها
 فان سكن ما قبل الهاء أصلية كانت أو زائدة أو مضاعفة لم تكن الا روي بالاصالية كوجه وشبهه والزانة ونحو
 مجابها ووقيه ونحوه وعابه ولبه والفتاه والحياه وقوله

قس بالتجارب أعقاب الامور كما * تقبس بالنمل فعلا حين تحذوها
 أم والنالوى الميراث نجدها * ودورنا لخراب المسون نبيها
 والمضاعفة نحو مياها اجباها وخالف قوم في الهاء الزائدة اذا سكن ما قبلها نحو مجابها والعتاه لجهها وصل
 وما قبلها روي أو الصحيح انها الروى لان الروى الساكن لا وصل بعده وعلى مذهبهم لو جاءت العتاقية على نحو
 منها ولم يمسك لكان عتاقا على قول المتقدمين ليس بعيب وأما ناء التأنيث ساكنة أو متحركة فأنث فيها بالخطيار
 ان شئت جعلتها وصل ولزمت الحرف الذي قبلها لاجل أن يكون رويان شئت جعلتها روي ياقال ابن جني وقوعها وصل
 وليأتى وحيتاني * الحرف السابع هو الزوف أي الهمز الذي يبدله قوم من الالف وقعا نحو رأيت رجلا
 ونحو هذه جلا أو يريد أن يضرهم أفهدا الحرف لا يكون روي بابل ولا وصل أو أما الكاف فأنث فيها بالخطيار ان
 شئت جعلتها وصل ولزمت الحرف الذي قبلها لاجل أن يكون رويان شئت جعلتها روي ياقال ابن جني وقوعها وصل
 اذا استعملت روي بالانضمام ما قبلها كقول علي * كرم الله وجهه

ان أهلك الحق من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك
 ومن اذا ريب الزمان صدعك * شئت فقل شمله اجمعك
 وأما الميم اذا وقعت روي بالاحسن التزام ما قبلها نحو منهم وعندهم وفي جعلها بعض الشعر اوصلا أيضا اذا
 أوقع قبلها الهاء أو الكاف كقوله زروا الديك وقف على قبريها * فبكائي فخذ نفقات اليها
 وكقول أمية بن أبي الصلت لبيك لبيك * ها أنا ذا لبيك قال ياء ردف والميم وصل والهاء والكاف
 روي لا يجر زائدة فحصل من ذلك كله ان الحروف التي لا يصح أن تكون روي بأسبغة واحدة الالف في
 خمسة واضع على ما علمت نائبا أو ثانيا للياء والواو في ثلاثة مواضع على ما علمت رابعها وخامسها الثور بن وون
 التوكيد الخفيفة كما علمت سادسها الهاء في ثلاثة مواضع على ما علمت سابعها همز الوقف على ما علمت وقد
 ذكر هذه الحروف السبعة التي لا تكون روي ياعلى سبيل الاجمال شيخ الاسلام في شرحه على الخزرجية فقال
 فيه وكل حرف يكون روي بالالف والواو والميم ما قبلها والياء ما يسكن وما قبلها المتحرك أو الزوائد نحو
 ضمير ياء ضمير ياء ضمير ياء ونحو الوداع وحيلي والحيات والياح والاهاء التأنيث وهاء الضمير والهاء الاصلية
 المتحركة ما قبل كل منها وهاهنا اسكت نحو طله وضربه وضربه او كرها وقوله لا التورين والتورن الزائدة
 والالف البديلة من أحدهم ما نحو يد والعتابن واقبت زيدا * بحسب الجاهل ما لم يعلم * فكل من هذه
 المستثنيات ليس روي بابل ما قبلها فالروى في حومى اللام لا الياء الزائدة للاشباع اه رحمه الله تعالى وانما المنع

القافية وهي لا تكون الا في البيت كما تقدم فكان ينبغي له تميم البيت والاقتصار على بحر زمان أراد الاختصار
 وأجيب بمحصل المقصود أيضا بذكر صدره فقط لان هذا البيت مقفى وعروض الحق في ما تقدم فيها ما يلقم في
 الضرب من الوزن والاعلال وحرف الروي كما تقدم وحيث قد فصح اطلاق القافية عليها بحجاز او اعجاز او رد الصدر
 لتقدمه على البحر (قوله بعد ضعه) أي الروي وفي نسخة بهاء الضمة واحترز به هذا القيد رجعا اذا وقعت الواو
 بعد غير الضمة كرموا فلم يروى ولا وصل هنا لانه لا يكون الا في القافية المطلقة كما تقدم وسيأتي ان شاء الله تعالى
 فتنبه (قوله كفوله) أي بحر من الواو أيضا وقوله سقيت الغيث أي سقيانا فاعيد دليل ان المقام مقام دعا لها
 وقوله أي تبتا الطيام أي خيلهم الاحبة وسدر مني كان الخيلام بنى طلوح وهو بضم الطاء المهملة اسم موضع
 (قوله بعد كسره) أي الروي وفي نسخة بهاء الكسرة واحترز به هذا القيد رجعا اذا وقعت الياء بعد غير كسرة
 كادى وطى ومن ذلك قصد سيدي عمر بن الفارض المشهور في العلم التي معالها

كادى الاطمان بطوى البيد طى * منه ما عرج على كتابان طى

فان تلك الياء روى ولا وصل هنا لما تقدم وانما لم يبق الا ان يبقوا بعد فقرة ككيد الواو والياء بكونها بعد
 ضمة و بعد كسرة ضرر وانه لا يكون الا كذلك (قوله كفوله) أي امرئ القيس من الطويل في قصيدته
 المشهورة وقوله الصفراء الصفراء والنداء الجارة والنداء صفرة تاء الجمع صفاء مقصور وواصف
 وصفي على فاعول والصفراء الجارة وكذا الصفوان الواحدة صفوانة قلت ومنه قوله تعالى كمثل صفوان عليه
 تراب اه المقصود منها وزاد في التصحيح الصفاء حيث قال والصفاء والصفاء صفرة فمساء وقوله بالثقل في فتح
 الزاي أي بالحل الذي ينزل فيه السيل ويخدر وفيما أخذ ما كان في طريقه من حجر وغيره وبكسرها أي بالسيل
 الذي تنزل والتخدر و أخذ الصفرة في طريقه وصدره هذا البيت * كيت يرل اللبد عن حال منته * وكيت بالجر
 صفة لمخبر دقوله والمعنى ان هذا الفرس الكميث يرل ابده عن ظهره لا تخلصه كيرل الجمر المطار النازل عليه قال
 الشيخ السجاعي في شرحه اهذه انقصه يد توكيت بضم الكاف على صفة المصغر رأى أحره ضرب الى السواد
 وألوان الخيل أربعة كيت وذهب وشق وذهبها لا كها أي هي جالها او كيت لها داهها وشقها جياها
 والمخوين الكنة والذهمة ويرل بكسر الزاي أي يرلق والبد بكسر اللام الاولى ما تحت السرج وحال منته
 أي ظهره مقعد الفارس من ظهر الفرس اه وكذا قال غيره (قوله كفوله) أي في الرمة من قصيدته من
 الطويل أولها * وقت على ربيع اية تافقي * فمأزلت أي الخيل امرؤى والهاء وصل وناقى فاعول
 وقت لانه بمعنى حاست والربيع معلوم وجمعه ربيع وأرباع وربع وميسف اسم محبوبه الشاعر وانما اقتصر
 المصنف على أعجاز هذه الشواهد لمحصل المقصود بها فان قلت اذا كان كذلك فلا فائدة في انما يها بعد
 وأجيب بأن النكتة لا يجب احرازها (قوله كفوله) أي قول أمية بن أبي الصلت من قصيدته من المتسرح
 وقوله في بعض غرانه بكسر الهجاء جمع غرة بكسرها أيضا الغلة والبعثة وجملة قوله وافتها خبر يوشك وعدم
 افتران خبر يوشك بأن خيل كاهنا أي يقرب من هرب من الموت أن يصادفه في بعض غلته ولا ينبغي الفرار
 منه كما قال تعالى قل ان ينفعكم الفرار ان فررتهم من الموت أو القتل (قوله في الأثني) أي يامن يوشك على ما أفعله
 وقوله أعلى الخ أي أرتفع يعني بكسر القاف أي نبي والمراد به ما يبعثه من قبل قوله ما يبعثه خونه أي الذي
 يعرفه ويقننه على الوجه الحسن من أنواع العلوم والصنائع فاذا كانت صنعة الانسان خبيثة فهو خبيث
 أو رديئة فهو رديع أو أرفع فكذلك وهذا كقول علي رضي الله عنه كل شيء قيمة وفيه المرء ما يحسنه اه
 والقيمة كافي المصباح الثمن الذي يقاوم المتاع أي يقوم مقامه والجمع قيم كصدره وسدر اه لكن المراد هنا
 ان رقيمة الانسان وشرفه على قدر ما يحسنه أي يعرفه ويقننه من العلوم والصنائع ان قليلا يقليل وان كثيرا
 فكثير كما علمت وهذا البيت من بحر الطويل وقوله

تلوم على أن رحت في العلم راغبا * أجمع من عند الرواة فسوة

والواو بعد ضمة كفوله
 سقيت الغيث أي بها الطيام و
 والياء بعد كسره كفوله
 كجألت الصفراء بالثقل
 والهاء وتكون ما كسرة
 كفوله
 فمأزلت أي حوله وأما طيه
 ومضمة مفتوحة كفوله
 يوشك من فر من منته
 في بعض غرانه يوافقه
 ومضومة كفوله
 في الأثني معنى أعلى يعني
 فقيمة كل الناس ما يحسنونهم

فأما لنا بكار الكلام وعونه * وأحفظ ما استوفى وعونه
وترجم ان العلم لا يجلب الغنى * ويعتدق بالجهل التميم فظنونه

(قوله كفوله) أي الحكم من ثم شل من الرجز زاء مضموم الى أي بكر روى الله تعالى عنه وهذا ما اقتصر عليه الله يري في حجة الحيوان السكيري ويمكن الجمع بأن من قال انه قول الحكمي يعني إنشاء ومن قال انه قول أبي بكر يعني إنشاء حين أصابته الحية بالديسة فالتله عائشة ورضي الله عنها كيف أصبحت يا أبت فأنتسدها كل امرئ مصبح الخ وقوله كل امرئ يعني شخص سواء كان ذكرا أو أنثى صغيرا أو كبيرا وقوله مصبح في أهله بفتح الباء الموحدة وضم الميم أي مجبا بعبدة الجاهلية وهو عم صباحو يصح كسر الباء أي داخل في الصباح أو مجبي لغيريه بأن يقول عم صباحا فلا تون وعلى كل حال الباء مستدرة لكن التشد يد هنا ليس للتشديد وقوله والموت والوالوالحال وقوله أدنى أي أقرب اليه من شركائه وهو السبيل الذي يكون قوف ظهر القدم من النعل فإن قلت ظاهر كلام المصنف يقتضي ان هاء الوصل خاصة بباء التصغير سواء كانت ساكنة أو متحركة فانت ليس مراده ذلك وقد أوضحنا لهذا المقام مع الاستيفاء فربما فلا تغفل عنه هنا (قوله الخروج) أي الخروج بمعنى منه من البت فهو مصدر بمعنى اسم المفعول أي بذلك الخروج وتجاوز الوصل السابع للروى أي بمعنى بذلك لأن به يكون خروج الشاعر من البيت كذا يؤخذ من السجاعي في شرحه ويحتمل وهو الاظهر ان الخروج مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو ما أشار اليه بعضهم كالشيخ الصبان في شرحه (قوله حرف نائني) وفي بعض النسخ حرف لين نائني وقوله هاء الوصل بالاضافة التي للبيان لان الوصل أعظم من الهاء كما علمت من كلام المصنف قبل (قوله كيو افعل الخ) أي في الايات السابقة (قوله الردف) بكسر الراء وسكون الدال الميم هاء مصدر ردف ير د ف رد ف قال الشيخ السجاعي وهو أيضا بمعنى اسم المفعول أي المرتوف به الروى أي بذلك لانه خاف الروى من غير حائل فهو مأخوذ من ردف الراكب اه ويحتمل انه مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو ما أشار اليه بعضهم كالشيخ الصبان في شرحه على منقولته حيث قال فبه معنى رد ف لانه خاف الروى ردف الراكب الذي يركب خلفه لانه وان سبق الروى تعاقبا مؤخره رتبة لانه دونه في اللزوم اه وأما قول الشيخ الحنفى والردف مصدر بمعنى اسم الفاعل لا بمعنى اسم المفعول خلافا لبعضهم اه فقيه غفار (قوله الردف) وهو حرف مذ قبل الروى الخ) الاولى قيل الروى بالتصغير كما هو ظاهر قال الشيخ الصبان في شرحه والردف واجب اتفاقا حيث يلتقي ساكنان آخر اليت كفوله

أبلغ النعمان يعني ما لك * أنه قد طال حبسي وانتظار

ليسهل الانتقال من أحد الساكنين الى الآخر بالمد الذي هنالك وعلى قول الأكثر حيث يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته وينقص من ضربه حرف متحرك أو زنته أي حرف ساكن مع حركة ما قبله كلفي القطع ليقوم المد الذي هنالك مقام المحذوف فيقع التعادل بين العروض والضرب وأجاز يسيو في كتاب القوافي له استعمال مثل ذلك بغير ردف قال لقيام الوزن بالحرف الصحيح وأنشد

ولقد رحلت العيس ثم زحمتها * فدا ما وقت عليك خبر معد

وعلى قول ضعيف حيث لم يستكمل البيت عدد أجزاء دائرته ونقص من ضربه حرف متحرك أو زنته وانما لم يوجب الجمهور هذه البناء البيت على النقص فلم يلزم التميز عن المحذوف من ضربه بخلاف حالة استكمال البيت وأما ما عدا ذلك فترد في بعضه من بعض اتفاقا استكثارا من المد في الاواخر لانهم يحمل مد وزنهم فان قلت قد أوجب الجمهور الردف في الضرب الثالث من القوافي بل مع انه لم يدخل تحت ضابطه اللزوم اتفاقا لانه لم يلتقي فيه ساكنان ولا على قول الجمهور لانه ليس المحذوف منه متحرك كالأوزنة متحرك بل المحذوف منه حرفان متحرك وساكنا كما وجهه إعجاب الجمهور رد ف لانه قلت الختلاف الأقوال في توجيهه فقاما قاله سيويو به والجرحي والقارمي والشاوي بين انه دخله القبح أو لا ثم حذفت قوافي وحركة لا مفعول في ردف منه الهمزة متحرك يمكن

ومكسورة كفوله
كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شركائه
نعلهم
ثالثا الخروج وهو حرف
نائني عن حركة هاء الوصل
ويكون الفاعل أو المفعول
وواو كيصبسون ثم وواو
كذهي رابعها الردف

وخاطبه وقوله في الحسان معاني عاروب وهو بطبع الطاء المهمل لصدقة القاب قال الرزوقي في معنى عاروب في الحسان له طرب في طلب الحسان وقشاطر مرادتها اه وقوله بعد الخ تصغير بعد طرف عاروب بمعنى بعد ذهب الشباب وقوله عصر بفتح العين وسكون الصاد المهمل بالانصب بدل من بعد وعصر طرف مضاف الى الجملة الفعلية اعني قوله حان مشيبي وجان بمعنى قرب وقوله وقد شأ أي بعدوا بها أي قربها وقوله وعادت عواد الخ من عاد يعو دأي عادت عواد عوا أي كانت تعول يستأ الى ما كانت عليه قبل وقوله يكافئ يروي بالياء التثنية وفاعله ضمير القاب وليسلي مفعوله الثاني أي طاب لي هذا القاب بوصول لي وحينئذ فيه التثنية من الخطاب في طعابك الى التكلم في يكافئ ومقتضى الظاهر يكافئ لي يروي شكافي بالياء القوية وحينئذ يحتمل أنه مستند الى الي في فاعلي والمفعول محذوف أي شأني فإفرا فإفرا في التثنية من الخطاب في طعابك الى التكلم في يكافئ ومقتضى الظاهر تكافئ ليسلي ويحتمل أنه مستند الى القاب فهو الفاعل الخطاب والمفعول الثاني لي وحينئذ فيه التثنية آخرون الغيبة الى الخطاب أي من الغيبة في قلب الى الخطاب في تكافئ أي أنت يا قلب وأما قوله طعابك ففيه التثنية آخرون عند السكاكي لا عند الجمهور كانه قدم (قوله والواو) وهي كالياء فتكون حرف مدولين تكفي الشاهد الذي ذكره المصنف وتكون حرف لين فقط وهو كثير وقوله سرحو يروي في قول الشاعر المتقدم

قد أشهد الغارة الشعواء تحملي * عودا معروفة للعين سرحو ي

والعالم يشهد بهما له علمه مما تقدم (قوله التأسيس) هو من اطلاق المصدر واردة اسم المفعول أي المؤسس به ويحتمل أنه من اطلاق المصدر واردة اسم الفاعل وسيتأتى الالف تأسيسا لانهم التثنية على جميع حروف القافية أشبهت اس البناء (قوله وهو الف) أي أصلية بينهما الخ وهي جندة مما يجب التزامه على الشعراء اتفاقا وأما ضمير الأصلية وهي التي أصلها همزة كفي آدم وأخرفني وجوب التزامها بخلاف استعماله من كلام الشيخ الصبان بعد ما تظار وقوله بينه وبين الروي حرف أي مخفرك وهذا الحرف المخفرك هو اللام قبل كاهل من تعريف المصنف له بعد بقوله وهو حرف مخفرك بعد التأسيس اه وخرج بقوله بينه وبين الروي حرف ألف نحو مال عدم الفاصل بين الروي وبينها وأما دارهم لوجود أكثر من حرف وقوله ويكون من كلمة الخ وحينئذ معنى كلام المصنف التأسيس ألف سبق على الروي بحرف وكان معه في كنهه أوفى كلمة أخرى بشرط كون الروي ضميرا أو بعض ضمير واستعمل بغير هذا الشرط مما بعد (قوله وليس على الأيام والدهر) أي فيه عالم من المنغصات وهذا نصف بيت من الطويل قال في المصباح الدهر يعلق على الابد أي مدة الدنيا كلها وقيل هو الزمان قل أو أكثر واليوم أوله من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس والعرب قد يطلق اليوم وتريد الوقت والحين نارا كان أو لا طويلا كان أو قصيرا فتقول ادخلت هذا اليوم أو هذا الوقت الذي انقضت فيه البك ولا يكادون يفرقون بين يومين وحينئذ وساعته واليوم مذكر وجعسه أيام وأصله أيام وتأنيت الجميع أكثر فيقال أيام مباركة شريفة واثنا عشر على معنى الحين والزمان اه رحمه الله تعالى وقوله واليوم أوله من طلوع الفجر الخ أي اليوم شرعا وعرفان من طلوع الشمس الى غروبها (قوله كقوله) أي بعد نبوت الحارث كل جاهلي من قصبة من الطويل أولها ما ذكره المصنف قاله الجاحظ أسرو كان الذي أسره غلاما هوج من بني عير بن عبد شمس فاعطى الى أهله فقالت له أم الغلام من أنت فقال أنا سيد القوم فضحك وقالت له فقلنا الله من سيد قوم حيث أسرك هذا الهوج فقال في جملة قصيدته

وتفعلني معنى شذوذا بشيمة * كأن لم ترى قبلي أسيرا عانيا

وقوله كفي اليوم أي كفا في اليوم فهو منصوب بترفع الخاضع والمفعول محذوف وقوله ما بيا فاعل كفي أي الأمر الذي قام بي من الأسر والذل وقوله فما السكاكي اليوم ضميرا أي لأنه لا يطيع دسأ ولا بيا أي لأن أسرى ليس برضاى وقوله إن الملامة أي اليوم نفعها فليس أي لأنها وإن انكف بهم الشخص يوما وقع في الثاني أو أراد أن

والواو كسرحو بوضعها
التأسيس وهو ألف بيده
وبين الروي حرف ويكون
من كلمة الروي كقوله

وايش على الأيام والدهر
سألو

ومن ضميرها ان كان الروي
ضميرا كقوله

ألا لا لوماني كفي اليوم ما بيا

فما السكاكي اليوم خير ولا بيا

ألم تعلم أن الملامة نفعها

قابل ومالوي أي من

سمايا

ففيها عدم فكتفى بقاءها عن عدمها لان القليل في خبرها عدم وقوله أخرى مفعول به الموصى لانه مصدر مضاف
 اليه المتكلم وقوله من هما يتاينين مهملة وتاء بعدها ألف أي من الأخلاق وصفان والذى في الصحاح وشرح
 الشواهد شهاب الدين مبهمة واحداً اسمائيل وهي الأخلاق والجميع فلهذا رواه ابن وانما أنشد المصنف
 البيت الثاني اشارة الى أن ألف التأسيس مما يجب على الشاعر التزامه الى آخر القصيدة قال الشيخ الصبان
 يمكن وجوب التزام ألف التأسيس اذا وقعت والروى في كلهما بالاتفاق ان لم تكن بدلا من الهمزة بأن كانت
 أصلية فإن كانت بدلا منها كفى آدم وآخراً لم يجب التزامهما عند التاميل نظرا الى الأصل فيجوز عند الجميع بين
 درهم وأدم من الاو واجب فيه غيره وهو الأصح وانما هو انه على كلا القولين يجوز الجمع بين الالف الملبدة لمن
 الهمزة والالف غير الملبدة نظرا الى اللفظ وأما وجوب التزامها والروى في غير كلهما فليصح عند الاكثرين
 اهـ (قوله أو بعضه كقوله فان شئتما الخ) هما من الطويل وقوله ألتجعة مبتدأ مفعول للفعل على الخاء المهملة
 وهو مبنى للمجهول صورة كالذي بعده أي أخذت ما ألتجأ وهي الابن الحلو بجمع اقوح كقلاص ونحوه
 وقوله أو تفتما أي أخذت ما الابل تتوج أي ذات النتاج وقوله وان شئتما ملاح أي أخذت ما ملاحا بمنسب
 أي واحداً يواحد فالنفس بالنفس هذا هو المناسب هنا وأما قول بعضهم أي أخذت ما ملاحا بمنسب أي واحداً
 يواحد فاليد باليد والعين بالعين والنفس بالنفس فهو بيان للامانة في هذا ما نأتمل وقوله كذا ما أي
 كلهما متهما لان أي ذمنا لهما فلهذا مدرية والخبر محذوف وقوله وان كان أي ما نريد انه مفعول أي ذمنا وحيث
 بذلك لان الابل كانت مفعول بلنا على المقتول ثم ألتجعت على الية مطلقا وقوله بنات مخاض أي ابل الهامة
 وطاعت في الثانية مبيت بذلك لان أمها اهدسة من ولادتها تحمل مرة أخرى فتصير من المخاض أي الحوامل
 والمخاض بكسر الفاء جمع فصيل ككريم وكرام وهو المفعول عن الرضا عن أولاد النوق والانتى فمصلحة
 والمقادما بالدال الهامة أي المتقدمة وحاصل المعنى ان الشاعر خصير الحماطين وهما اولاد الدم بين هؤلاء الامور
 والشاهد في قوله كلهما ما التأسيس هو الالف في كثير الروى هو الميم فيهما وهي بعض ضمير لان الضمير
 مجرور بوقد جرى المصنف على مذهب الغاربي ومذهب جمهور البصريين ان الضمير هو الهاء فقط وأما
 الالف فعلامه تلبية والميم حرف عباد وانما أنشد المصنف البيت الثاني لما تقدم واصل ان مفهوم قول المصنف
 ومن غيرها ان كان الروى ضميرا أو بعضه ان الالف المذكورة اذا كانت من غير كلمة الروى وليس ضمير اولاد
 بعضه فليست تأسيسا أصلا وهو كذلك فلا يلزم اعادة كذا نص على ذلك غير واحد كالشيخ الصبان في شرحه
 حيث قال في معناه أما اذا كان الروى في غير كلهما وليس ضمير اولاد بعضه فلا الالف ليست تأسيسا أصلا فلا يلزم
 اعادة كقول غيره ولقد خشيتم بأن أموت ولم تدر * للعرب دأثره على ابني ضمير
 الشاعري عرضي ولم أشتها * والناس ذر من ولم أقم مادي
 وذلك لان بعد الالف عن آخر القافية فاض بعدم التزامها لولا ما فهم من فضل المد المقصود عندهم اظهار
 الاعتناء به فاذا انضم الى البعد الانفصال قوى المنافع وضعف الموجب فلم يجعل تابسا حيث نذر وانما جعلت
 تابسا اذا كان الروى في الكامة الاخرى ضميرا أو بعضه لان شدة احتياج الضمير لما قبله بهارض الانفصال
 ولهذا سبب ما رواه في الصلة والصفة والحال والخبر اطلبه لما قبله فبقى الفصل ان ظهر ما في الالف من فضل المد
 سالما من المعروض اهـ رجاء الله تعالى (قوله الدخيل) يخف الدال المهملة فبمعنى مفعول أي المدخول
 به بين حرفين ملتزمين في القافية أي يجب على الشاعر في شعره اذا أتى بهما التزامهما في بقية القصيدة وهذان
 الحرفان هما الروى وألف التأسيس أو بمعنى فاعل أي الدخيل بين ألف التأسيس والروى أي متوسط
 بينهما فقول بعد التأسيس أي وقبل الروى معنى بذلك لانه كالدخيل في القوم لحينه على خلاف الأصل لانه
 يجوز واختلافه مع وقومه بعد حرف لا يجوز اختلافه فالاصل أن يكون أولى بعدم جواز الاختلاف لانه أقرب
 الى آخر القافية مما قبله فلما خالف هذا الأصل صار كأنه ملحق في القافية ومدخل فيها وقيل بدخوله بين

أو بعضه كقوله
 فان شئتما ألتجعتا أو
 ألتجعتا
 وأن شئتما ملاحا بمنسب
 وان كان ملاحا مفعولا لا ضميرا
 بنات مخاض والاصال
 المقادما

التأسيس والروى كما تقدم (قوله الدخيل) وهو حرف متحرك أى يحدى الحركات الثلاث كما ذكره المصنف
بعد بقوله رابعها الاشباع وهو حركة الدخيل ككسر قلام سالم وضمة فاء التدافع وقعة واو قاطا ولى وقوله بعد
التأسيس كلام سالم الوحيد. هذا الدخيل هو الحرف المتحرك الذى بين التأسيس والروى وقوله ككلام سالم
أدخل بالكاف نحو فاء التدافع وواو قاطا ولى كجاءت (قوله وهو حرف متحرك بعد التأسيس الخ) قال بعضهم
أى بعد التأسيس وقيل الروى كلام سالم فى البيت السابق يخرج متحرك الردف فانه ساكن وان كان قبل
الروى وجه ذاعلم ان الردف والدخيل لا يجتمعان فى فادى واحدة وتخرج أيضا الردف بقوله بعد التأسيس لانه
لو كان بعده لاجتمع ساكنان والساكن لا يجتمعان الا بشرط بعضها مقوده هنا أو ما عدا ذلك من حروف
القافية فقد يجتمع فيها كقوله يوشك من فروع منته * فى بعض غرائفه يوافقه
فالالف تأسيس والفاء دخيل والقاف روى والهاء وصل والالف خروج اه رجه الله تعالى فذاعلم وقد
نظم بعضهم حروف القافية على ترتيب ما ذكره المصنف من قالها فقال

حروف القوافي ستة قد جمعها * بنظم على ترتيب كاف لا فاعلا
روى ووصل والخروج وردفها * وتأسيسها ثم الدخيل ثم خروا
روى له تنهى الفصيدة حقوا * ووصل حروف اللين والهاء قد خروا
خروج حروف اللين بالوصل أو صلوها * وردف لها قبل الروى تقرروا
وبالالف التأسيس ان كان ينسب * وبين روى أى حرف بلا منرا
وذا الحرف وهو الدخيل فلا تحل * عن العلم فافهم حكمه ثم قرروا

لكن قول هذا البعض أى حرف فيسه أقرا فان ينسب بين الروى حرف متحرك لا مطلق حرف كما علمت قد ربر
(قوله الثالث) أى من الأقسام الخمس المتعاقبة القافية وقوله حركاتها أى التى إذا أتت بها انشأ حرف مطلق شعره
وجب عليه التزامها فى بقية وقوله ست منها ما هو حركة الحرف نفسه ومنها ما هو حركات الحرف الذى قبله فلا يقال
ان مجموع القافية ستة ونعنيها ما هو ساكن فكيف تكون حركاتها أيضا ستة وإنما قال سبت بذكر كبير العدد لان
العدد دونه مؤنث على أنه لو أنه بالهاء لجاز لان محل تعين القاعدة المشهورة اذا ذكر العدد من أنوع العدد ذكر
تقدم (قوله أوها) راعى فى هذا الوصف وما بعده انه قد ذكره والاف كان القياس أن يقول فيه وفيما يليه
أولا هاء ثانياً الخ (قوله الجرى الخ) يفتح اليم من جرى وبضمها من أجرى والجيم ساكنة على كل حيث بذلك
لانها لا تبدأ بحرف يان الصوت بالوصل ومنشؤه (قوله وهو حركة) راعى هنا الرجوع فذكر الضمير (قوله الروى
المطابق) وهو الحرف المتحرك الذى بعده ألف كفى لشدأ ما يا أو أو أو كقوله تربوا أو يا مثل الكواكبى أو هاء
كقوافيها وسبى مطابقة الصوت بتطابق به ولا ينجس ولذلك قيل سميت الحركة بالجرى لان معروضها يجرى
به الصوت ولا ينجس وقد تقدم وجه التسمية غير هذا فلا تغفل وإنما قيد المصنف بحركة الروى المطابق لان
سكون الروى المقيد بسوءه باسم خاص لانهم اتعيا بشكاهم على ما يستخرج منه علم ويترتب عليه حكم
والحركة يتفرع عنها النظر فى نحو الاقواء والاصراف بخلاف السكون (قوله النفاذ الخ) بالذال المجهمة سميت
بذلك لان التشكك فذبح حركة هاء الوصل الى الخروج وهو الالف فلا التى بعدها قيل بالذال المهملة وبهائه
الانفشاء والتيام لان هذه الحركة هى تمام الحركات فيها وقع نفاذها أى انقضاءها وتعلمها (قوله كقوافيها)
أى كحركة الهاء فى يوافيها وكذا يعال فى يحسنونه ونعلمه ومثل يامثلة ثلاثة لان الحركات كانت ثلاثة ولم يأت المصنف
بالايات تأمده لتقدمها (قوله الخذوا الخ) يفتح الحاء المهملة وسكون الذال المجهمة سميت بذلك لان الشاعر
يخذوها أى يربطها فى القوافى لتتفق الارداف لزوماً أو رجحاناً فاصدر بمعنى اسم المفعول وحكمه فى الاتفاق
والانفصال حكم الردف فان كان ألفاً فلا تكون هى الانفصالية ضرورية وان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحاً
وان كان واوياً غيب جازاً تعاقبها بجزائرها لان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحاً وسكون المهملة

سادسها الدخيل وهو حرف
متحرك بعد التأسيس كلام
سالم الثالث حركاتها أوها
الجرى وهو حركة الروى
المطابق ثانیها النفاذ وهو
حركة هاء الوصل كقوافيها
ويحسنون وتعلمها نالها
الخذو وهو حركة ما قبل
الردف كحركة

(قوله بحركة الباء الخ) أي في الأبيات المنقذة (قوله الاشباع الخ) بحيث حركته الباء لا شباعها المذهب
وتفوي بته على أخويه في الوقوع قبل الروي التأسيس والردف لسكونهم. وادوا المخرزل أقوى من الساكن
(قوله ككسر قلام سالم) أي في البيت المنقذ وقوله وضمة فاء التدافع أي من قول النابتة
* برزن ألا لا سير من التدافع * والأدافا ستدافع وتنبه ومقصوده الانحياز والتنبه بأن هؤلاء النسوة حين
بروزهن من الحدر ليس عندهن في السير تدافع كذا قال بعضهم لكن الذي في شرح العيسني والألال رفخ
المهمزة جبل يعرفات والألال مصدر أيضا قال الفرص الأكمه دابة في أسرع اه فتأمل وقوله وفحة واو
تطاولي أي من قوله من الرخى بانخل ذات السدر والجداول * تطاولي ما شئت أن تطاولي
بحدف إحدى التامين من تطاولي الثاني عملا بقول ابن مالك

وباء شاء من ابتد قد يقصر * فيه على ثلث كائين العبر

وقوله والجداول كذا في النسخ التي يابى بالبدال بعد الجيم والواو بعدها الكن قال البصري في شرحه على
الخرزجبة الجدول الخرو والجيم جرادل اه فتأمل وانما الخ المصنف يذكر بعض البيتين وان لم يتقدمه
ذكرهما نفي لا لاشتهارهما في هذا المقام نزلة ذكرهما (قوله الرس الخ) رفخ أولى المهمتين المشدد كل
منهما وهذه القسمة مأخوذة من قولهم رست الشيء أي ابتدأه على شفاع لان حركة ما قبل التأسيس أول
لوازم القافية وفيها خلفاء لانها مص حفي وهو الالف وإذا كان الكل خفية فالبعض أولى بالخفاء قال
بعضهم وكان الأولى تقديم الرس لان مقدمه على الاشباع المهم لأن برأى كونه قبل الجري فلا فصل اه (قوله
التوجيه الخ) سميت بذلك لتأخر في هذا الفن من أن الحركة قبل الساكن كالحركة عالية فكان الروي موجه
بها أي مغيرا وجهين سكون وتحرل كائتوب الذي له وجهان فن حيث سكونه الحقيقي هو ساكن ومن
حيث تحرل يكمه المجازي بالاعتبار المذكور وهو مخرزل وقوله المقيد هو عكس المطلق وهو الروي الساكن كئاسر
والحاصل ان الروي المطلق هو المخرزل الموصول اما بالين واما بالهاء والمقيد هو الساكن تطاوله عن الوصول كما
سيتضح لك مما بعد وسمى مقيد لعدم انطلاق الصوت به (قوله وهو حركة ما قبل الروي المقيد) سواء كانت
هذه الحركة فحة كما في مثال المصنف أو ضمة كما في قول الشاعر * شذابة عننا شذا الربيع السحق *

أو كسرة كقوله * ليس بالرأي الحق * (قوله حتى اذا جن الظلام) أي ستر الأشياء بسواده من الاجتنان
وهو الاستتار ومنه سمى الجنين لاستتاره في بطن أمه ومنه سميت الجن لاستتارهم عن العيون وقوله واختلطا
أي بالاشياء أي عما بحيث صارت لا يميز بعضهم عن بعض بسبب شدة وقوته وقوله جازأ أي الذين ضيقوا
بذلك ففخ الميم وسكون الذال المجهول وهو المابن الخلوط بغير من الماء بحيث غير طعمه وأطما لونه حتى جعله يميل
الى الكدرة وقوله هل رأيت الخ نصبة لذق على تقدير القول كما قال ابن مالك

وامنع هذا يقع ذات الطاب * وان أتت فالقول أصغر نصب

أي مقول فيه هل رأيت الذئب قط فان لونه يشبه لون هذا المذوق في الكدرة وعدم صفاء البياض هذا وإذا
عرفت أسماء حروف القافية وأسماء حركاتها فغاية ما يقع منها في القافية الواحدة تسعة أسماء نحو
بواقة المخركة الواو رس والالف تأسيس والهاء دخيل وحركتها الشباع والفاء روي وحركتها الجري والهاء
وصل وحركتها تقاذف الالف خروج وسقط الالف لانها لا يتجمل معان التأسيس وسقط التوجيه لان
المقيد لا يتجمل مع الخروج وقد نظم هذه الحركات الست على ترتيب ما ذكره المصنف العلامة السجاعي فقال

وسم تحسر بان الروي المطلق * مجرى وبالوصل النفاذ نثقي
وقبل ردف قل بحسب ذوق شمر * ثم المذهب فيه اشباع حصر
والرس فصح قبل تأسيس رسم * وقبل ذى النقييد توجيه رسم

(قوله الرابع) أي من أقسام القافية الخمسة (قوله مستطافه الخ) أي لانها ما مجردة من التأسيس والردف

باء الباء وشين مشي ووجه
سرحو بر رابعه الاشباع
وهو حركة الدخيل
ككسر قلام سالم وضمة فاء
التدافع وفحة واو تطاولي
خلفها الرس وهو حركة
ما قبل التأسيس كلفحة سين
سالم سادسها التوجيه وهو
حركة ما قبل الروي المقيد
كقوله

حتى اذا جن الظلام
واختلطا
بواقة المخركة هل رأيت الذئب
قط

الرابع أنواعه التسع ست
مطابقة مجردة موصولة بالين

أو مؤسسة أو مردوفة فهذه الثلاثة وعلى كل منها الموصولة تعرف ابن أروم أو ثمان في ثلاثة بسنة وقوله
مطابقة أي مطابق روم أي غير ساكن فاسناد الإطلاق إلى اتفاقية مجاز عقلي علاقته السكينة والجذرية وقيل في
قوله الاكتفاء ثلاثة أي ساكنة فافهم بذلك وقوله موصولة بالابن أي ابن أروم أحرف ابن ناشئ من
اشباع حر كالأروى (قوله كقوله) أي نحو بالدين مرتين الطويل حين قتل أخوه عرونة ونحو آخر اشباعه بعد
أسره فقوله بعد عرونة أي بعد موته وقوله اذ نجاة له للبعد أو طرف بمعنى وقت أي حدثه وقت نجاته وقوله
وبعض الشر وهو هلال عرونة وحده أهون أي أخف من بعض وهو هلال الاثنين وافهم بعض الثاني
هو اتفاقية وهي مطابقة لأن الضادة تحركت ونجرت من التأسيس والدرف وموصولة بالياء المطابقة من اشباع
الضاد (قوله كقوله) أي الجاسبي من الرجز الأتقي لافي العسل بالافصاح سمع بالفتح الهاء الأولى وكسر الميم
المشددة وسكون الهاء الثانية وعجزه * ليس أبو يابن عم أمه * والألف في الهمزة لفظ مركب من هـ و ز
الاستفهام ولا الثانية للجنس وهو في قوة الانجاء على سبيل التفسير بالفتح كل فتي موصوف بما ذكر ونحوه
لا يذوق أي موجود ويحتمل أنم اللغتي وقوله لافي العسل أي ارتفع للدهان وارتقى إليها من زمره وارتاده
وقوله ليس أبو الخ أي ليس لابي ذلك الفتي قرابة متصلة بأم ذلك الفتي بل هو أجنبي عنه فيكون في ذلك الفتي
قوة القرب بين الوالدتين في النسب من أسباب ضعف الولد في الشرع والعادة (قوله ومردوفة) أي ذكر
فيها حرف مدولين قبل الروي وفي بعض النسخ مردوفة (قوله كقوله) أي الأعرشي من الوافر مدح إياسا
وقوله بثينة بضم الباء الموحدة وبعدها ثمة مفعول بثينة وفي بعض النسخ يذوق لافية بضم القاف وكلاهما اسم
امرأة وقوله وقد لا نعدم الخ مفعول القول والواو زائدة أو هي للحال ومفعول القول البيت الذي بعده هذا
والحسنة فاعل لعدم فتح لال الهمزة وإذا ما فتح النال المجهول بعد الألف ميم مخففة للوزن وأصلها التشديد
بمعنى ان ذات الحسن والجمال لا يذوق لافية الغالبين ذام يذوقها ويحبها فبيرة منها أي وأمان جملة من يشبهها كما
توهمت في ذلك ويحتمل أن أصلها التحفة فيكون معناه حيث ذال العيب قال في الصحاح المذام العيب وفي المثال
لا نعدم الحسنة إذا ما اه ومن الردوفة الموصولة تعرف اللين بالنسب لابي نواس وهو
أساء فزادته الأساءة حفاظة * حبيب على ما كان منه حبيب
تعد على الواشيات ذنوبه * ومن أين لا وجه للملح ذنوب
(قوله أو بالهاء) أي أو موصولة بالهاء وفي بعض النسخ رابعها مطابقة مردوفة موصولة بالهاء وهي أحسن
وأظهر في بيان المراد (قوله كقوله) أي لبيد من الكامل وقوله هفت الدبار أي هلك وتصلها بالرفع بدل
من الدبار بدل مفصل من مجمل أو بعض من كل أي يحمله الذي يتلون به ويقربون فيه فحطمة أمها على ما قبله
من عطف المرادف وما تقدمه من الاعتراض على المحسن بالاستشهاد بالاصراع الأول يأتي هنا مع جوابه
وعجزه * يعني تابدغوا لها فرجلها * ومعنى موضع ببلاد قيس فهو غير مني المشهور وتابدغوش والغول بضم
المججمة اسم موضع وكذلك الرجام وهو بكسر الراء وبالجميم والمعنى عفت ديار الاحبة وتوالت منازلهم الكائنة
بالموضع المسمى يعني وقد توالت الدبار الغولية والرجاء لا يرتفع ساكن أمنها (قوله ومؤسسة الخ) في بعض
النسخ تاسمها مطابقة مؤسسة موصولة بالابن وهي أظهر في المراد (قوله كقوله) أي التابعة للبياني من
الطويل وقوله كقوله بكسر الكاف أي ذهبي من كلمة وكلا وكولا قال في المصباح وكانت الاسرا اليه وكلا
من باب وعد وكولا فوضت اليه ما كتبت به اه وقوله ناصب مطابقة لهم وهو صيغة نسب فهو بمعنى منسوب
أي منسوب كرجل تسمى أي ذى قرأ أو اسم فاعل نصب بمعنى أنعمه أو بمعنى أوجعه وقوله أهم أي أهم الدهر
وقوله يا أمية هو سلم على أني تحاط بها قال بعضهم والرواية بفتح التاء وخرجت على لغة من يعني المنادى المفرد
على الغف وهو لغة شاذة اه وقال ابن مالك في شرح تفسيره فحصة التاء في أمية فحصة اتباع الفحصة الميم قبلها اه
وحينئذ يكون هذا المنادى منبئاً على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره وحركة الاتباع في محل نصب واختار

كقوله

حدث الهوى بعد عرونة اذ نجاة

خراش وبعض الشر أهون

من بعضى

وبالهاء كقوله

الافتي لاقى العلامة

ومردوفة موصولة بالابن

كقوله

ألا قالت بثينة اذ رأتنى

وقد لا نعدم الحسنة إذا ما

أو بالهاء كقوله

عفت الديار يحلها واه قبلها

ومؤسسة موصولة بالابن

كقوله

كأبني لهم يا أمية فأنصب

وليل ألقاب بطي والكواكب

أبوحيان أن يكون في المنادى المفرد المعرف المعتبر بناءً الثاني البناء على الضم والاعراب بالفحة تشبيهه
بالمركب الإضافي كما ذكر ذلك الدماميني في شرحه المنهال الصافي على الواقي فقال في هذا الشرح قال ابن مالك
فحة البناء في هذا المنادى اتباع لما قبلها كفضة دال ياء بن عمرو بل الاتباع فيما نحن فيه أولى لأنه في كلمة
ولأنه اتباع ما تقدم وحاصل هذا الجواب أن الاسم أن أهمية في البيت معني على الفتح إذ فحة لا تتبع
لا البناء واشتار أبوحيان أن يكون في المفرد المعرف المعتبر بناءً الثاني وجهان البناء على الضم كما هو معروف
والاعراب بالفحة تشبيهه بالمركب الإضافي وعلى فاعية معرب منصوب بالفحة كالمنادى الإضافي لا معني على
الفتح اهـ رحمه الله تعالى وقوله وليل بالجر حذف على إلهم وأقاسيه أي أقاسى الشدائد والمكاره التي نزلت في
فيه وقوله بطى يفتح الموحدة وآخره من صفة ليل بعد وصفه بالجللة فهو على حد قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه
مبارك من البطء بضم الباء الموحدة وسكون الهمزة والفاء الموحدة وبالهمزة آخره وهو قوله السبع وكفى بذلك عن عدم
غيره بتأخير عنه وهو ليل الشفاء قال في مختار الصحاح في فصل الباء من باب الهمزة فاعية بضمها وفتحها بضمها
الباء فهو بطى بالمد وأبطأ فهو بطى ولا نقل أباطت وما أبطأت وما أبطأت مشدداً معني وتباطأ فاعية بضمها اهـ
وقال صاحب المصباح أبطأ الرجل تأخر حجيته وبتأخير حجيته بضمها من باب قرب وبتأخيرها بالفتح والفتح هو بطى على
فعل اهـ فان قلت قد عرفت مما تقدم أن بطى من قول الشاعر المذموم بطى الكواكب مهجور فهو من غير
قلب همزة باء وأدغامه في الياء قبلها قلت نعم يجوز ذلك ولذا قال بعض من كتب هنا أن بطى يفتح الموحدة
وآخره ياء مشددة اهـ وان كان ما قاله غير متعين فان همزة هو الأصل كما علمته مما قبل فان قلت ان ليل مذكورة
و بطى الكواكب معرفة فلا يصح كونه مفعلة أجيب بان بطى مفعلة مشبهة فاضافة لفعلية فلا تصحده تعريفاً
قال ابن مالك وان يشابه المضاف بالمفعول * وصفان من تكبيره لا يعزل

وبالهاء كقوله
في ليل لا ترى بها أحداً
بحكى صليلاً لا كواكبها
واللائمة مجردة كقوله
أثم حمر غائباً ثم تلم
أثم الحبل وأهم المنجذم
ومردوفة كقوله
كل عيش صائر للزوال
ومؤسدة كقوله
وغررتي وزعتان
ذلك لأن في الصيغ تاسر

ومعني البيت دعيني لهذا الهم المصائب ومقاساة الليل الأمل الكواكب حتى كأن راعى العيس بآيب كأن قال
بعدة * تأملوا حتى قلت ليس بمقتضى * وليس الذي يرى النجوم بآيب
(قوله وبالهاء) وفي نسخة سادسها طائفة مؤسدة موصولة بالهاء وهي أظهر في المراد (قوله كقوله) أي
عدي من زيد أو غيره من التشرح وقوله في ليل لا تعلق بفعل مذكور في البيت قبله وقوله لا ترى بها أحداً أي
مطلقاً أو من العوادل وقوله يحكى عابثاً أي يقتضى سرنا وقوله الكواكب بالرفع بدل من فاعل يحكى لأنه في
المعنى معني يعني الشاعر بهذا الله جل جلاله يحب ليل لا يطالع فيها عابثاً أو يحجب بها عنهم الكواكب كانت
من مخبر (قوله كقوله) أي الأعشى من قصيدة من المتقارب وقوله غائب فاعل ثم جردوهي التي استغنت
بجملها عن التزمين بالحق والنياب وقوله أم تلم بضم القافية وكسر اللام من ألم به قرب منه وقوله أم الحبل واه
أي شاق ضيق ومضج بضم الميم وبالحليم والذال المجبة أو بالحليم والراء وعلى كل معناه قطع كما يؤخذ
ذلك من المصباح وغيره وأراد بالحبل العهد الذي بينه وبينه ففي الكلام استعارة تصريحية حيث شبه العهد
بالحبل واستعار اللفظ الدال على التشبيه له شبهة قال بعضهم وذكره وهو مجاز ثم شرحها اهـ قال في المصباح
وهي الحائط وهي من باب وعد شق واسترخى وكذلك النوب والنفر وبالحبل ووهي الشيء إذا ضعف وسقطا
ويتعدى بالهمزة يقال أوهنته اهـ (قوله كقوله كل عيش الخ) من المديرواللام ساكنة (قوله كقوله)
أي الحائط من مجزؤ الكامل المرفل وقوله وغررتي أي خدعتني حتى نزلت تحتك وقوله لابن الخ أي ذولبن
في الصيغ وشبهه بالذكر لأن اللين يقل فيه لقلة عارضة الياء ثم فيه وقوله تاسر معني في الشفاء أي عندك عرفت
زمن الشفاء ونصف البيت التوت من ذلك لكن كون الصور للفاضة الطائفة المتقدمة تسعة أنواع على ما علمته
من كلام المصنف إنما هو على سبيل الاجمال والافهسي أربعون نوعاً وبيان ذلك أن العلاقة هي الموصولة أما
بحرفين أو بها وكل منهما إما مردوفة أو مؤسدة أو مجردة من الرفع والتأنيس فهذه صورتها حاصل من
ضرب ثلاثة في اثنين وقد علمت أمثلهما من كلام المصنف وان المتقدمة هي الحائفة عن الوصل وهي إما مردوفة

أومؤسسة أو مجردة من الرفع والتأسيس فهذه ثلاث صور وقد عرفت أمثلتها أيضا من كلام المصنف وهذه
 الأنواع التسعة يابسها أربعون فعلا من الرفع أما ألف أو واو أو ياء أو الوصل أما ألف أو واو أو ياء أو هاء
 ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فتألف في ثلاثة الرفع والتأسيس والتجريد وحصل لا عشرة خمسة
 أقسام وإذا ضربت ثلاثة الرفع والتأسيس والتجريد في سبعة الوصل حصل للمطابقة خمسة وثلاثون وقد جمع
 هذه الأنواع كلها في جدول الشيخ الصبان في مراحه فانظره نرد على ما (قوله) والمتكامل (الح) هذا تقسيم آخر
 للقافية باعتبار الحركات التي بين الساكنين وعدمها فكان ينبغي للمصنف أن يذكر هذا التقسيم عند القسم
 الثالث يجعله شاهدا له أو يقول فيما تقدم والعلم الثاني في ستة أقسام يجعل هذا مقصدا لها وانما ذكر
 المتكامل وما بعده مع أنها القاب وأسماء للقافية فهي مؤنثة نظر إلى أنها اللفظ (قوله) والمتكامل (ك) بالثانية
 الفوقية والمهمة آخره بصيغة اسم الفاعل من التكامل وهو يطلق الغنة على الارتفاع وعلى الميل وعلى مشي
 البعد يرفع على ثلاث قوائم واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت القافية به أخذ من تكامل الابل أي ارتفاعها
 على المساء لارتفاع الحركات فيها أو من تكامل البيت أي ميل بعضه على بعض لتمايل الحركات فيها وانضم
 بعضها على بعض أو من تكامل البعير أي مشيه على ثلاث قوائم كأن هذا الوزن لا يخالف المعتاد ويتوالى
 أو يبع حركات أشبه البعير الذي خالف عادته في المثنى لأن الغالب في القوافي أن لا يتوالى فيها أربع متعرجات
 (قوله) كقوله أي الجناح من بحر الرجز وقوله قد جبر يستعمل لازما ومثله كقوله هذا البيت قبله الأول
 متعرجا الثاني لازم بمعنى الجبر وبجز هذا البيت وهو بحر الرجز من روى العور وهو بحر يفتح العين والواو
 مخففة مذهب حس إحدى العينين وعوزه يفتح العين المهمة والواو مشددة صيرة عور كذا يستفاد من انقاعوس
 وانظروا نرد على ما وقوله لا يغير هو القافية وقد استعملت على ما ذكره وقد تقدم ما في اقتصار المصنف على
 المصدر (قوله) والمتكامل (ك) هو بالضبط المتقدم في المتكامل وكذا يقال فيما بعده وهو الغنة بمعنى الشيء بمعنى
 على بعض واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لأن حركاتها تتوالى كما كان بعضها ركب بعضها وقوله
 بينهما أي بين ساكنها وكذا يقال فيما بعده وقوله أحب فيها أو أضع قبله وباليفني فيها جزع وقد تقدم
 الكلام عليه مستوفى عند الكلام على منقول الرجز (قوله) والمتكامل (ك) هو الغنة المتأخر يقال أدركت
 جماعة من العلماء إذا لحقهم واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لأن بعض الحركات أدرك بعضها ولم يعقبه
 عنها اعتراضها كن بينهما (قوله) كقوله أي امرئ القيس من قصيدته المشهورة التي هي من بحر الطويل
 وقوله تسات أي تلاهت عسايات الرجال جمع عساية أي أهمل الغنّة منهم الذين ليس لهم فعايق شديد بالحب
 وقوله عن الهوى وفقر واية عن العسايا الصاد المهمة المكسورة وقوله عن هواها وفي رواية عن هواك وقوله
 ينسلي أي ينسلي ولم يعبر به مع أنه المطابق لقوله تسات للضرر وروى مراده أن عشق العشاق قد جعل وزال
 وعشقه باهاياق ثابت وقيل في هذا البيت قلب كذا كره بعض شرح هذه القصيدة حيث قال هذا البعض
 التسلّي والانسلاخ الانكشاف والزوال والعساية الغواية والضلال وعن قوله عن العسايا معنى بعد والمعنى
 انكشفت عسايات الرجال بعد سباهم وابس فؤادي عن هواك برائل بعد وقبل في البيت قلب تقديره تسات
 الرجال عن غوايات العسايا أي خرجوا من غماها وفؤادي عن هواك ليس بخارج يعني أن العسايا قد زال
 عشقهم وبطل وعشقي أياك باق ثابت اهـ (قوله) والمتكامل (ك) هو الغنة بمعنى شيء بعد شيء تراخ واصطلاحا
 ما ذكره المصنف سميت بذلك لأن الساكن الثاني جاء بعد الأول تراخ بينهما سبب تواسط المتعرج فاشبهه منوار
 الابل أي معنى عشق منها ثم شيء آخر مع انقطاع بينهما (قوله) كقوله أي الشخص وهو الخنساء من قصيدة من
 الوافر ترثي بها أخاها حضرا ومن جملتها ولولا كثرة البيا كن حولى على انعوانهم اقتلت نفسي
 وحضرا بالصاد المهمة والمخاطبة المجهة أخوان النساء لاهما (قوله) والمتكامل (ك) هو الغنة المتتابع لأنه ما تكرر
 الترادف وهو التتابع واصطلاحا ما ذكره المصنف سميت بذلك لأنه ردف أحد الساكنين فيها الآخر

والتكامل كل قافية فيها
 أربع حركات متواليات
 ساكنها

كقوله

قد جبر الدين الله جبر
 والمتكامل كل قافية توالى
 فيها ثلاث حركات بينهما

كقوله

أحب فيها وأضع
 والمتكامل كل قافية توالى
 بينها حركات كقوله

تسلت عسايات الرجال
 الهوى
 وليس فؤادي عن هواها

ينسلي

والتكامل كل قافية بين
 ساكنها حركات كقوله
 يذكركني طلوع الشمس
 حضرا

واذكره بكل مغيب شمسا
 والمتكامل كل قافية اجتمع
 ساكنها كقوله

وقوله اجتمع ساكنها أي التقى من غير فاصل ولا بد أن يكون الالتقاء على حدة وتعمير بمجرزته وهو أن يكون
 الأول منهما حرف لين والأفلا يكونان من القوافي (قوله هذه دارهم الخ) قد تقدم هذا البيت في بحر المتدارك
 من كتاب المصنف على دخول التذييل في منزله وذكر كبرت اللمعة في هذا البيت هناك فلا تغفل وقد جمع
 بعضهم ما تقدم من المتدارك وما بعده في كلمة وهي سكرت فالسين المهملة للتمتة ككوس والباء للمترالك
 والكاف للمترالك والراء للمترالك والفاء للمترادف وما بعد السين من الحروف يدل على أحرف المتدارك ككوس
 وما بعد الباء يدل على أحرف المترالك وما بعد الكاف يدل على أحرف المتدارك وما بعد الراء يدل على أحرف
 المترادف وأما المترادف فليس بهدشي الالتقاء الساكنين فيه كما تقدم (قوله تنبيه) هو لغة الأبقاط واسطلاحا
 ما ذكر بطريق التخصيل بهذا التعرض له بطريق الأجسام غائبا وقد يستعمل في الجمل التي تعرض له قبل ذلك أصلا
 لا سيما في كتب الفقه فهو استعمال مجازي لكنه صار حقيقة عرفية وقصد المصنف بهذا كرهذا التنبيه دفع
 ما ينوهم من الأقسام الخمسة السابقة فلا يجوز اجتماع بعضها مع بعض آخر منها في قوافي الكلام المتناوهم
 كالانقيبة قد كثر فيه أنه يجوز الاجتماع فمما قبله صيبا (قوله الوند المجموع إذا كان آخر جزء جاز طيبة
 كالسبيط) على حذف مضافين أي تكثر ويجوز البسيط في تقدير المضاف الأول طابق المثال الممثل له وبقيت
 الثاني اندفع ما يقال أن كمال البسيط لا يدخل الطي جزءه الأخير كالمعجم ما تقدم في صدر الكتاب وجزءه جاز طيبة
 صفة بجزءه (قوله والرخ) أي سواء كان مجزوا أم لا وحينئذ فلا يحتاج إلى تقدير مضاف فقط وهو جزء (قوله
 أو غيره) أي طيبة مع اجتماعه وقوله كمال الكامل الكاف استعانة به وهو على حذف مضاف أي تكثر
 الكامل سواء كان مجزوا أم لا لأن أجزاءه كلها متماثلة كالجزء (قوله أو غيره كالرمل) أي تكثره الرمل سواء
 كان مجزوا أم لا لأن أجزائه كلها متماثلة وقوله والتخفيف أي وتكثره التخفيف الكامل لا الجزر كالمعجم هذا
 التنبيه من كون المصنف فرض المدة في الوند المجموع حيث قال تنبيه الوند المجموع الخ اه وسبق فعلان
 في التخفيف الجزر ووند مفروق لا يجوز أن يدخل في كلامه ولا بد أيضا من التقيد في جزءهما اللذين دخلهما
 الخين بكونهما متحدتين أي دخلهما الحذف فإن آخر كل منهما فاعلان وبصير بالحذف فاعلان المجموع الوند
 فيخبر بحذف ثانيه فيصير فعلا ولواقي كلام المصنف على إطلاقه لا تصرف من أول الأمر الجزء في كلامه إلى
 الباء التام منه وهو فاعلان والقافية منه ما وزن لاتن وهو لم يتغير سواء خين أم لا فيكون من المتواتر لأن
 القسامين الاتيين في قول المصنف جاز اجتماع المتدارك والمترالك فهو قرينة على هذا التقيد ولكن كان
 الأولى له أن يصرح به بأن يقول كالرمل والتخفيف المحذوف والضرب قد ير (قوله والتخفيف) بفتح الخاء المعجمة
 وبعدها آت، وحدان وهو المتدارك لأنه يسمى بأسماء من جعلها الخب وبكان على المصنف أن يذكر هذا
 الاسم في الجرد بل يقول السادس عشر المتدارك ويقال له الخب لاجل أن قد دفع الخير في المراد بالخب
 هنا (قوله جاز اجتماع المتدارك والمترالك الخ) فلا يبعد عينا وهذا جواب إذا الشرطية المتقدمة أي جاز
 اجتماع ذلك في قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأن قوافي مجزوا البسيط والجزء مطلقا بصير بعضها
 على مستعملين أن لم يدخله الطي وبعضها على مستعملين أن دخله وقوافي الكامل بصير بعضها على متساعين أن لم
 يدخله الجزل وبعضها على متساعين أن دخله الخين أيضا وقوافي الخب بصير بعضها على فاعلان أن لم يدخله الخين
 بل دخله الحذف فقط وبعضها على فاعلان أن دخله الخين أيضا وقوافي الخب بصير بعضها على فاعلان أن لم يدخله
 الخين وبعضها على فاعلان أن دخله وهذا التماثل يكون فاعلا في الجزء الذي قبله والأول في الجميع متدارك
 والثاني مترالك وانما جاز اجتماعهما في قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأن هذه زجالات غير
 لازمة فحينئذ لا يبان في قافية وتر كفا في أخرى من القصيدة أو القطعة الواحدة فيحدث ما ذكر
 ولا ييب فيواصل التماثل إذا استعملت أضرب هذه الأجزاء في قافية القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك
 كانت قافيتها حينئذ متداركة وان استعملت في قافيتها غير تامة بأن أدخلت في جز مجزوا البسيط الطي إلى

هذه دارهم أنفرت

أم ذبور مجتمعا الدهور
 (تنبيه) الوند المجموع إذا
 كان آخر جزء جاز طيبة
 كالسبيط والرخ أو غيره
 كالرمل أو غيره كالرمل
 والتخفيف والتخفيف جاز
 اجتماع المتدارك والمترالك

أخوات تقدم كانت فافيتهم أمثرا كبقوة ذلك جائز ولا يجب فيه (قوله أو نجعله) معطوف على قوله عليه أي وإذا
 كان الوجه المجروح في آخر الجزء الذي جاز نجعله أي طيه مع نجسه كالسبط والرجل جاز اجتماع المتكافؤين
 مع الآخرين قال بعضهم وفي كذا المصنف حذف بد قوله أو نجعله والأسل أو طيه بدل قوله مع الآخرين له
 وفيه ذلك لأن مقصود المصنف هنا التمثيل للمتكافؤين فقط وهو لا يحصل بالطلبي بل بالخليل وإنما يخص بالطلبي
 المتراكب الذي ذكره قبل مع المتدارك قد بر (قوله كالسبط والرجل) أي كجزء مجزئ السبط وجزء الرجل
 معا فلما تقدم (قوله جاز اجتماع المتكافؤين مع الآخرين) أي المتراكب والمتدارك أي جاز اجتماع ذلك في
 قوافي القصيدة الواحدة أو القطعة كذلك لأنه يكون بعض قوافي القصيدة الواحدة على مستفعلن إن لم يدخله
 شيء وهو المتدارك وبعضها على مستفعلن إن دخله العلى وهو المتراكب وبعضها على متعلن إن دخله الخليل
 وهو المتكافؤين والقافية حينئذ من لأم فاعلم أن أو مستفعلن الذي قبل هذا وما ورد من ذلك قول فاعلم الحسين
 فاعلم الله ورضي عن قبحه من مشطو والرجل أملا تركاني فمضو ذهابا * فقد قلت الملائكة الحبا

ومن يصل القبايتين في الصبا * وخبرهم اذبح كرون نسيبا قتلت غير الناس أمأونا

والقافية في البيت الأول والرابع متكافؤة وفي الثاني والثالث متداركة وفي الخامس متراكبة فان قلت لم
 يذكر المصنف جواز اجتماع غير ما ذكره كجواز اجتماع المثنو والمترادف في قوافي القصيدة أو القصيدة
 الواحدة واجتماع المتكافؤين معهم فافهم أن ذلك جائز أيضا فهاهنا علم بطريق القياس على ما ذكره هذا
 ومن يتبع من العارفين أنفيسة ابن مالك التي هي من الرجز وجد في قوافيها الأقسام الخمسة المتقدمة وهي
 المتكافؤين وما بعدهم وهي المترادف وكذا جوهرة اللؤلؤ ونحوها من الأراجيز ثم سلم الانخسار في المنعني
 اجتماع في قوافيها الأقسام الخمسة ففهم أن القافية عليه العارفين بقى العروض والحاصل أن هذا الاجتماع
 الذي علمته كثير في أبيات الرجز كالفية ابن مالك لكن كون الأبيات حينئذ قصيدة أو قطعة مجزئة على التعريف
 كما علمته مما ذكره ابن الكلام على تعريف المصنف الروي فلا تغفل (قوله اجتماع المتكافؤين مع الآخرين) كان
 الأول أن يقول جاز اجتماع المتكافؤين مع الآخرين أي يكون على نمط ما قبله وإلا يبدل الجواز أيضا وقد وجد هذا الأول في
 بعض النسخ (قوله الخامس) أي من أقسام القافية (قوله يجر بها) أي العيوب التي تعترضها وهي سبعة وأعلم
 أن الجائزين هذه السبعة والعشرين الأخطاء والتضمين والسناديات أقساما بخلاف باقيها وهو الإكفاء والأقواء
 والإجازة والأصناف فانه غير جائز أن يكثر من الإكفاء على الخرجية وما ورد منه من العرب بحدفا ولا يقاس
 عليه ومن ذكر هذه العيوب وقال إن الجائزين هم المثلثون من الأخطاء والتضمين والسناديات أقساما بخلاف باقيها
 فانه غير جائز أن يكثر من الإكفاء في منقوشة من جرحه وسعلم من كلامه بعد (قوله الأخطاء) بالروى وقوله إعادة غير
 ابتدأ بحذف أي وهو إعادة وكذا يقال في ما بعد (قوله كلمة الروي) أي الكلمة المشبهة على حرف الروي
 سواء أعيدت القافية بها أم لا فهذا التمرين أعم من قول بعضهم وهو تكرير القافية لاقتضائه حصر
 الأخطاء في تكريرها بنسبها وليس كذلك وأما إعادة غير كلمة الروي فلا تعد أخطاءا وأما قول العلماء في مثل قول
 ابن مالك قال محمود هو ابن مالك * أحذر رب الله خبر مالك انه لا أخطاء فيه لأن المعنى يختلف

لا يحتاج إليه إلا أن يبين المعنى أي أن من مشطو الرجل من كلمة وقوله أعطاو معنى أي على مذهب الجمهور وهو
 الرأب ونقل عن الطليل أن الأخطاء إعادة كلمة الروي سواء أعيدت منها أم اختلفت وسيضع لك من كلام الشيخ
 العيني ثم إن اختلف اللغتان اسمية وفعليهما مع اختلافهما معنى كذهب بمعنى مضى وذهب بمعنى أحد القدمين
 فليس بأخطاء عند كغيره وقوله أعطاو معنى أي من غير أن يفصل بين اللغتين المكرر من سبعة أبيات أو ثلاثة
 أو عشرة أو أحد عشر أو ستة عشر أو عشرين على ما في ذلك من الخلاف المتقدم في مقدار القصيدة ولا بد أن
 لا يعدر الاستمرار من اللفظ المكرر وأما تكرير كلمة الروي لفظا فقط أو معنى فقط كالعلم مع الصفة والمعريف
 مع المتكرر فلا بأس بأخطاء بل فيعين المحقق أن يبدى بعبارة الجناس التلميح بحدابة كلام الطليل المتقدم وكذا إذا

أو نجعله كالسبط والرجل
 اجتماع المتكافؤين مع
 الآخرين الخامس عيوبها
 الأخطاء إعادة كلمة الروي
 أعطاو معنى

فصل بينهما بسبعة آيات وثلاثة إلى آخر ما تقدم ذكره في ذلك ان اللفظ المتكرر بعد ذلك يصير كانه
مذكور في قصيدة أخرى حكما وكذا اذا عذب الاستكثار من اللفظ المتكرر كلفظ الجلالة ومحمد ومنه قول

بعضهم محمد ساد الناس كهلا ويا نعا * وساد على الاملاك ايضا محمد

محمد كل الحسن من بعض حسنه * وما حسن كل الحسن الا محمد

محمد ما احبلى نجانله وما * التحدث يثارح فيه محمد

قال الشيخ العيني في شرحه على متفاوتة من الحاسب في العروض والقوافي ما نصه فروع لا ابطاء بين الالفاظ
المشتركة كالعين ونحو من خلا للذليل ولا بين السكنية والاسم كالأني والآن ولا بين المصغر والمكبر ولا بين
المفرد والجمع ولا بين المعرف والمنكر خلا لافا لبعض ولا بين العباس وعلما والعباس صفة خلا لافا للمارعي ولا بين
لم تضرب لاه ذكر الخاطب ولم تضرب لاه وثالثا لخطبة بخلاف هي تضرب وأنت تضرب ولا بين أليق وأينق
كلاهما جاع ناقة على القلب ولا بين مثل أخذت عنه وتجاوزت عنه مما يختلف فيه عامل الحرف خلا لافا لبعض
فانهم اه رحمه الله تعالى وقوله ولا بين المفرد والجمع أي ولا بين المفرد والمثنى كضربا بالاف الاطلاق مع

ضربا بالالف التنفية وقوله ولا بين لم تضرب الخ أي بكسر الراء للروي مخاطبة المذكر وقوله بخلاف هي
تضرب وأنت تضرب أي فهو ابطاء وهو ما ذهب اليه الاكثر وقيل لا ابطاء فيه كما في شرح الشيخ الصبيان
هذا ويبي ما ذكرنا ابطاءه لمافي من قوافي السكامة ونوافيهما اللفظا ومعنى وانما كان الابطاء عيبا دلالة على
ضعف طبع الشاعر وقلة مادته حيث قصر فكره عن أن يأتي بقافية أخرى وهذا مما يرد أيضا كلام الخليل
المتقدم لان تكرار اللفظ مع اختلاف المعنى يدل على قوة طبع الشاعر لاضافة ان فيه من الحسنات البدعية
الجناس التام كالتقدم وهو مع كونه قبيحا جائزا ولا بد من اعدام شدة فحشه كما جاز لغيرهم على أن بعضهم زعم
أن الابطاء ليس بعيب (قوله كقوله) أي النابغة من قصيدة من البسيط يرتقي ما انعم الله من الحرف وقوله
ووضع البيت معلوف على ما قبله في القصيدة وقوله في غرباء بخفاء معجزة فلو راعا كقوله من موهلة ثم
مددوه في الارض التي لا صوت بها قوله تقيدها بالهاء الفوقية وبالقاف والياء التامة من تحت المشددة والهاء
يفتح العين الجارية عن أن هذه الارض لا تكثر حرها تقيدها الجارية لا يوافق المشي فيها والساري هو الحاصل منه
السبيل بلا وقوله لا يخفى بالبناء الجوهول وهو بخفاء معجزة وفاء بعد اضاء معجزة والراء وبالزاي
المعجزة الصوت وقوله ألم أي نزل ذلك السلطان المتقدم في القصيدة وقوله لا يضل ايضا معجزة من باب ضرب أو غيب
والصدر الضلال والضلالة وهو يتعدى بنفسه وبين يقال ضل الرجل العارضي وضل عنه أي لم يمتد اليه كذا
استفاد من المصباح فقوله على مصباحه أي ناره على قيد يمتد عن (فان قلت) أنهم قالوا لا يمتد تكرار اللفظ
ابطاء بعد الخروج من قصة إلى أخرى أو من غرض إلى آخر ولولم يقع الفصل بالتقدم المتقدم مع أنه يشكل
عليه استعماله في العروضيين لا ابطاء بكلام النابغة الذي ذكره انما صنف فان قوله لا يخفى الزوال الخ انتقال إلى
كلام آخر متعلق بالسلطان الذي هو أخو النعمان المذكور وذلك أن النابغة ذكر في أول القصيدة ونما

النعمان وما يقيد لومه على قومه وتحذيره بالهم عوانب عصبانه وانهم ان عصبوه يضع يده في مكان شديد الحر
عنهم منه ثم انتقل إلى ذكر تجرد السلطان لغزوهم ووصفهم بوصف عجيب وغير ذلك مما في القصيدة وهذا
غرض آخر وقصة أخرى (قلت) يمكن أن يجاب بأن القصة الأخرى هنالما كان لها من يد تعاقب ارتباطا بها
قبلا جعلها العروضيون شبيها واحد فصاح استشهادهم بكلام النابغة هذا على الابطاء فتنبه (قوله
والنعمين) هو اغتمأ خوذ من قصص الكتاب كذا أي اشتغل عليه واسطلاحا ما ذكره انما صنف بقوله تعاقب
البيت بما بعده أي تعاقب قافيتيه لان الكلام في عيوب القافية والنعمين نوعان فبعض وجرت فالاول ما لا يتم
الكلام الا به كجواب الشرط واقصم والخبر والفاعل والاصلة وهذا هو المراد هنا والثاني ما تم الكلام بدونه
والحاجة اليه تكميل المعنى المتقدم فقط كالتفسير والنعمة وغيره من سائر التواضع والفضل لان كفاية ابن

كقوله

ووضع البيت في غرباء

مظلمة

تقيدها العيب لا يدرى بها

الساري

لا يخفى الزوال عن أرض

ألم بها

ولا يضل على صاحبه

الساري

(والنعمين)

مرزوق (قوله تعاليى البيت بما بعده) أى تعاليى قافية بما بعده كأنه قدم بأن تقتصر البيت في الافادة قال شيخ الاسلام في شرحه على قول الخرزجية * وتضمنها السواجع معنى اذا * ما قصد وتضمنها أى القافية اسواجع أى كرم معنى محققا البيت وذلك البيت الذى بعدهما تضمنت معنى قافية البيت بما بعده * بأن كان البيت الازل غير مستقل بنفسه فان كان مستقلا بنفسه لكانه مشفلا على ما يقتضى في تفسيره الى الثانى فليس بعيب اهـ واليه في قوله بأن كان البيت الاول الخ لاسبية لا للتصوير وقال الدمامي في شرحه عاينها عقب قولها * وتضمنها السواجع معنى اذا * وكلام الناطم هذا متقدم من جهة مجهول في تفسيره تضمنت لاليس منه وذلك لان أول البيت اذا كان مقتضى الى أول البيت السابق فليس بتضمن نص عليه أبو العباس ومما به تعليقا معنى يا اهـ رحمه الله تعالى وقيل انه تضمن فهو عيب أيضا وقال الشيخ الصبان في شرحه على منظر منتهى النظمين ربطا كثر وى البيت السابق بالبيت الذى تلاها بان تقتصر البيت في الافادة لكن ان كان الافتقار في أصل الافادة كان هيا اتفاقا كقوله * وهم وردوا الجفار على نعيم * الخ وان لم يكن في أصلها كقوله ان أمير المؤمنين قد نبى * على الطريق علم على الصوى

فذهب البحرى وجناحه أنه ليس بعيب لانه لو سكنت على قوله قد نبى لكان الكلام تاما ومذهب الفراء أنه عيب ويسمى تضمينان الشاعر ضمن البيت الثانى معنى البيت الاول لانه لا يتم الا بالثانى أما اذا ربط شئ من البيت السابق بغير كفاؤه بالبيت الاخر فليس بتضمن كقوله الدمامي عن أبي العباس وأقره قال وسماه تعاقبا معنويا ووجهه بأن كفاؤه على الوقف والاسم تراخا فاذا افتقرت لما بعده لم يصح الوقف عليها فخرجت عن الثلاثين أما اذا سبقت هي من الافتقار فلا عيب لانه قد عفا هذا المخذور اهـ ونقل البصري عن بعضهم أن هذا أيضا عيب اهـ ما قاله الشيخ الصبان في هذا النسخ رحمه الله تعالى وهو ظاهر كلام المصنف بقطع النفاذ عن المتقدم ثم ان النظمين مقتضى لاه ولين كما تقدم ومن استعمل النظمين الشيخ اللقاني في قوله في جوهريته الحمد لله على صلاته * ثم سلام الله مع صلاته على نبي على ما تقرأ من كلام الشيخ

المالوى في حاشيته على شرح عبد السلام عليها حيث قال في هذه الحاشية ما نصه قوله على نبي خبر سلام وفيه مع ما قبله النظمين وهو * كما في شرح شيخ الاسلام على الخرزجية تعاليى قافية البيت بما بعده * مقتضى هذا التمرىف أنه اذا كان غير القافية هو المقتضى الى أول البيت الذى يليه لم يكن تضمينا ولا به صرح بعضهم ومما به تعاقبا وهنالك جعل متعلق الصلاة وذاتى ثم سلام الله على نبي جامع للتوحيد مع صلاته على نبي جاء بالتوحيد فلا تضمنين هنا ما ان عاين على نبي بصلاته وجعل خبر المبدءا متعلقا مثل ان كان في تضمين لكن لا ضرر ورة الى ارتكاب هذا اهـ رحمه الله تعالى وأما ما قاله شيخنا الا بى في حاشيته على هذا الشرح بعد نقله فيها كلام الشيخ المالوى المتقدم فغير قوى عندنا أملى (قوله كقوله) أى النابغة من الواقف وقوله وهم أى بنو أسد وقوله الجفار بوؤن كتاب اسم ما بعد ابني تميم قاله العيني وقوله عكاظ بوؤن غراب اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يقيمون فيه أياما يفتشون فيه الشعرون فيفأخرون وكانت به وقعة بعد وقعة فلما جاء الاسلام هدم ذلك وفي بعض النسخ بدل عكاظ بعات بضم الباء الموحدة وبالعين المهملة وبالثلثة آخر الحروف وهو أى بعات هذا اسم موضع يقرب المدينة تحصل فيه الحرب بين الأوس والخزرج في الجاهلية وأما يومه فهو اليوم الذى اقتلتا أى الأوس والخزرج فيه يقرب هذا الموضع وكان قبل بعته صلى الله عليه وسلم بمائة وعشرين سنة وكان الفاجر فيه الأوس على الخرزج وبما لى أقطا بعات على نفس هذا اليوم قال في الفاء وس بعات بالعين وبالفين كغراب وثلاث موضع يقرب المدينة يومه اهـ وذ كر ابن هشام أن المراد يوم بعات مدة القتال وماله يوم حنين اهـ وقوله شهداء لهم في بعض النسخ وثقن لهم بالثناء المائنة ثم الفاف ثم النون ومراد النابغة مدح بنى أسد بكونهم أغاروا على بنى تميم فهدموا هذا الماعوا وأغاروا على أهل سوق عكاظ فمالوهم لقتولهم وشهدوا لهم موطن صادقات تلك الموطن شهداء بالنون لهم بحسن ظنه فيهم

تعاليى البيت بما بعده كقوله
وهم وردوا الجفار على نعيم
وهم أصحاب يوم عكاظ الى
شهدت لهم موطن صادقات
شهدت لهم بحسن الظن
مضى

(والاقواء) اختلاف الجري
بكسر وضم كقوله
لابأس بالقوم من طول
ون قصر
جسم البعال وأحلام
العصاير
كانهم قعب جوف أسافل
منقوب الخفت فيه الأعاصير
(والاصراف) اختلاف
الجري بفتح وغيره فمع الضم
كقوله
أزيتك ان سعت كلامي
أثمنني على يحيى البكاء
ففي طرفي على يحيى سهاد
وفي فاني على يحيى البلاء
والفتح مع الكسر كقوله
ألم ترني رددت على ابن لبلى
منجته فجات الاداء
وقلت لسانه لما أفتنا
ومالك الله من شاة بداء

التصاغة والقووة الشاهد في تعليق ابي شهوت (قوله والاقواء) بالادو كسر الهمزة وبالغاف وهو لغة مأخوذ
من قولهم حبل قو بمعنى مختلف القوى بالضم أى الطاقان من عدم احكام قتلهم بأن تقتل احدى اناقتين على
اليمين والاخرى على اليسار ثم اذا جئت بينهما لا يتخلل هذا الحبل لاختلاف قبل بفتح معنى العيب المسد كور في
المن بذلك لما فيه من الخاف بين القافيتين أو مأخوذ من قولهم أقوى الربيع اذا تغبر وخلا عن سكله لان
الروى تغبر وخلا عن حركته الاولى وقوله اختلاف الجري بكسر وضم أى اختلاف حركته الروى المطابق
بحركته تقاربها في الثقل وهى الكسر مع الضم كما قال المصنف تفرج بقيد التقارب في الثقل الفتح مع أحدهما
فان ذلك يسمى اصرافا كما سيأتي (قوله كقوله) أى حسد ان رضى الله عنه من البسط مع الحرف بن كعب
الجاشعي من بني عيسى بن مازن وجاعته وسببه أنه كان هجاني النصارى فكانوا ذلك الى حسان فقال
فيهم ماذا كرم المصنف ثم أمر بالاقاء الى صيدان المكتب ففعلوا فبلغ ذلك بنى عبد المذات فأتوا الخزف وأتوا به
الى حسان فقلت رضى الله عنه وثاقه وأعطاه دراهم وأركبه ياقة تشكره الناس وقال لابأس بالقوم الخ أى
لا يعب عليهم بالعلو جدا ولا بالقصر جدا بل هم وبعدهم لكنهم سمعان الجثة كالبغال وأحلامهم الخ بفتح الهمزة
جمع حلم بكسر الحاء وهو العقل أى عقولهم كقول العاصم في العاصم وكثرة الحركة وعدم التدبير وقوله
قعب بفتح القاف والاصراف لاجتماع نسيب وهو المعروف بابن وبن الجوف بضم الجيم جمع أجوف كسود
وأسود وهو الغليم الجوف وقوله ففتت بالنون والفاء والخاء المجهول والاعاصير جمع اعصار وهو ريح ترتفع
بتراب بين السماء والارض وتستدير كأنهم يحود ذبذبا رصفهم بقلة العقل وبغلة الجثة توصفهم بعدم القوة
فان القعب المتقرب الذى ففتت فيه نرى باحلاقه (قوله والاصراف) بالاصاد الهمزة مأخوذ من قولهم
صرفت الشيء أى أبعده عن طريقه فسمى اختلاف الجري به لان الشاعر صرف الروى عن طريقه الذى
كان يستقيم من مسالكه حركته حركه حرف الروى الاول ويسمى أيضا اسرافا بالنون المهملة وهو فى الاصل
محاوره الحد ووجه التسمية حيث ظهر فان قلت هل يقال أصرفت الشيء بالهمزة أو صرفت بالهمزة قلت فى
الزهراني وطى ايسر فى كلام العرب أصرفت بالهمزة الا كلة واحدة وهى أصرفت القافية فهى مصرفة اه
(قوله بفتح وغيره) أى من ضم وكسر بأن تكون حركته حرف روى البيت المتقدم فتحة وحركة حرف روى
البيت الذى بعده فتحة أو كسرة أو تكون حركته غير فتحة بأن تكون فتحة أو كسرة أو حركة حرف روى البيت
الذى بعده فتحة فتخرج من ذلك أربع صور استشهد المصنف على بعضها وترك الاستشهاد على البعض الآخر
لغلا وراعى (قوله أو بفتح الخ) أى أخبرني فالله فيه فتحة والياء ساكنة وليس قبلها همزة فهو لغة تقرأ بها
الكسائي من السبعة للاجل الوزن ففى بعض النسخ رأيتك من غير همزة قبل الزا وهذا البعض غير
ظاهر هاتان الشاعر ذكر فى هذا البيت أدلة الشرط والامتناع فانه هذا لا يكون الامع رأيت بمعنى
أخبر كفى قوله تعالى رأيتكم ان أنا كم هذاب الله بغنة وأجهر فكل جهلك الا الاقوم الظالمون ثم اعلم ان هذه
الثناء فى نحو هذا التركيب فاعل والكاف حرف خطاب وأن المفعول الاول فيه محذوف تقديره هنا ما لا على
مثلا وان جواب الشرط محذوف دل عليه ما بعده وان جملة الاستفهام مفعول ثان لان رأيت هذه مفعول من
أرأيت الله لم يدنو هى تنصب مفعولين وهذا مذنب الجهور فى نحو هذا التركيب والظاهر رسالتى فى رأيت بمعنى
أخبر تزددهما وقوله البكاء مفعول فتمنى وقوله طريق يسكون الرءا أى بصري وقوله سهاد بضم المهملة أى
سهر وعدم نوم وقوله البلاء بالرفع مبتدأ وخرو فى فلي خبر مقدم فتعالت حركته حرفى الروى فى البيت (قوله
والفتح) أى فى حرف الروى الاول مع الكسر أى كسر حرف الروى الثانى وفى بعض النسخ ومع الكسر
(قوله منجته) بفتح الميم وهى الشاة تعطى لافقير أو الجاريا أخذت منها أياما معلومة ثم ردها لصاحبها وهذا
بحسب الاصل ثم كثر استعماله حتى صار يطلق على كل عطاة كأن الفتحة بكسر الميم كذلك وقوله فجات الاداء
أى جات ردها عليه بثبتهما وان يكون له أعطاة شاة فله الابن أو مريض أو الاداء مفعول عجلت وبداء المتعلق برماله

بحر ورتقا افافحا وكسرا وقوله من شاة تميز بحر ورتق الزائدة كذهب اليه بعض النحاة قال العمري تابعه
مقتضى كلام العروضيين في هذا المقام أن كلمة الروي تقرأ على حسب ما يقتضيه العامل من أوجه الأعراب
مع قطع النحر من حركة وروى القسيدة ومقتضى كلام النحاة اختلاف ذلك فقد صرح ابن هشام بأن من جعله
المواضع التي يقدر فيها الأعراب ما استعمل آخره بحركة القافية وتوضاه أن كلمة الروي تحرك بحركة القافية
ويقدر فيه الحركة التي هي مقتضى العامل لأنه لا يزال استعمال المحل بحركة القافية عملا بالواجب بين وهو كلام
معقول المعنى لولا منافاته لما هنا اه رحمه الله تعالى (أقول) ما صرح به النحاة مقرر في كلام المولدين فإن
الاصراف والاقواء ليسا جاثرا في اسم كما تقدم فإن جاءهم ما طاهر ذلك صرف إلى الأعراب التقديري
للضرورة وذلك ككافي البيهقيين الذين ذكرهم المثنى للاقواء والاصراف على تقدير أن فائدهما من المولدين
ومقرر في كلام العرب أن علم أن الأبيات التي تسكنها وايمالم ينطقوا بام الأمتساوية الروي في الحركات ككافي
البيهقيين الآتين بعدهم قول الشاعر بجلود الخ ومفروض فيها اذ لم يعلم كيف تكلمت العرب به كما
في الأبيات التي نسبها بعضهم إلى أدم وقد علمتها في الخطبة عند قول المثنى في علي المروض والقوافي
والحاصل أن الضر ورتقا تغير حركات الأعراب في هذه الصور الثلاثة وقد علمتها تفصيلا فإن علم أن العرب نطقوا
ببعض رويهم كسورا وبعضها الآخر مضموم ما استلحقكم عليه مثل الاقواء والاصراف الذي قالته
العروضيون لأنه جاثرا لهم فلا ضر ورتقا ذلك ككافي البيهقيين الذين ذكرهم المثنى للاقواء والاصراف بقوله

أر يتلانا منعت كلامي الخ وقوله لا بأس بالقوم من طول ومن قصر البيهقيين وحينئذ لا تنافي
بين كلام النحاة وكلام العروضيين ومن قال أن الضر ورتقا تغير حركات الأعراب اللجوني في شواهد كقوله عنه
شيخنا الأمير في حاشيته على الشذور في باب الحال عند الشكاه على قول الشاعر

على حاله لو أن في القوم حائما * على جوده لمن باله حاتم

حيث قال في هذه الحاشية ما مضى قوله حاتم بالجزم ما على أنه فاعل ضم وكسر للضر ورتقا لأن قوله

بجاء بجلود له مثل رأسه * بشر بماء القوم بين الضراغم * ذكره اللجوني في الشواهد وهو مبني على أن
الضر ورتقا تغير حركات الأعراب ولا أعلمه إلا أن أوثقه بدل من ضم بحر ورتقا فاعل ضم ضمير حاتم اه رحمه الله
تعالى وقوله على حاله حال من فاعل جاء وقوله لو أن الخ أي لو ثبت أن حائما في القوم يحل حاتم باله وهذا قاله
الفرزدق من الطويل وقوله بالجزم على أنه فاعل ضم وحيد فهو مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها الكسرة
للضر ورتقا وقوله أنه بدل من ضم بحر ورتقا الخ وحيد لا شاهد في هذين البيهقيين لأن الجرم مفعول على أصل الأعراب
والقافية فلا ضرورة (قوله والا كفاءه) بالذو كسر الهمزة وهو لغة مأخوذ من قولهم كفاء إذا قلبت منهو
مكفوء سمي به العيب المذكور لأن الشاعر قلب الروي عن طريقه المؤلف أو سمي به أخذ من قولهم فلان
كفء فلان أي مماثل له لأن أحد العارفين مماثل لا يخفى أي مقاربه في المخرج (قوله بحر ورتقا) المراد بالجمع
ما فوق الواحد (قوله كفاءه) أي الشاعر في صفة الخليل وقوله بنات وطام بضم الواو وتشديد الطاء المهملة بجمع
والطى من وطئ بالكسر يعاؤه بمعنى داسه والحد بالهاء الخبيجة والبال المهملة بمعنى العار بفتح أي الثالثين على
طريق اليل أي التي لا تسلك إلا بالليل أكونهم بالخوفة مثلا وقوله لا يشكيب الخ خبر عن بنات وهذا الفعل مبني
على فتح الياء لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة لأن البيهقيين من مشعور السريع الموقوف كما يعلم ذلك من له أدنى
المسام بالنون وانما قلت من مشعور لأن اختلاف الروي لا يكون في أقل من بيتين وقوله ما أتقن بالنون بعدد
الهمزة ثم بالقاف التي بعدها ياء مشاة تخفية ثم نون أي من فقال لغت الأبي مثلا إذا سمعت والشاهد اختلاف
الروي باللام والنون لأنهم ما تقاربان في المخرج لأن مخرج اللام من رأس حافة اللسان ومخارج النون من الحنك
الأعلى من اللثة ومخرج النون من طرف اللسان ومخارج اللام من اللثة تحت مخرج اللام بقليل وقيل فوفه (قوله
والاجازة) بكسر الهمزة وبالزاي وهو لغة مأخوذ من قولهم جاز المكان أي تعداه وسمى العيب المذكور بذلك

والاكفاء اختلاف الروي
بحروف متقاربة الخارج
كقوله

بنات وطام على حد الليل
لاشكين علاما نعين
(والاجازة) اختلاف بحروف
متقاربة الخارج

أعجاز حرف الروي عن موضعه وعلمة الكوفي بين يديه من الجوز وهو التعدي والمناسبة
 ظاهرة (قوله كقول) أي الشاعر من العلول وقوله ألاهي أذا فاستفتح وتبنيوه هل حرف استفتحهم
 وجواب ان محذوف وقوله ان الكفاء بفتح الهمزة وكسر الكاف فهو لثري وهو مصدر كأنما كافي كفاء
 وبكافاة قال في الخلاصة في لفاعل النعال والمفاضة يعني أن الكفاء والمساوي والمعامل من الناس
 قابل وقوله غلظة ثنابث الغين المجهضة الرق والفاء على كسرهم وضرب وقوله يتناع أي يشترى وقوله
 القلوص بفتح القاف وبساده هو الهمزة وهي الشابة من النوق وجمعها قلوص بضمين وقلاص بكسر أوله وقوله
 ذمير بالذال المجهدة أي غير مدوح ويحتمل أنه بالذال المهملة أي فيج قال الشيخ السجاني وله من البيت الأول
 والثاني أيا تأخذها المصنف اختصارا لانهما غير متناسبين في المعنى اه فتأمل والشاهد اختلاف روي
 البيتين باللام والميم لانهما متباعدان في المخرج كقوله ظاهر واعلم أن مراتب تلك العيوب الاربع متفاوتة
 فأشدها عيب الإجازة فلا كفاء فلا صرف فلا قوافيه بهم أن المصنف قد سلك فيها طريقا انتهى (قوله
 والسناد) بكسر السين اختلاف ما راعى الخ أي على الصحيح وقبل السناد كل عيب لحق القافية وقبل كل
 عيب سوى الكفاء والقوافي والاعطاء وقبل هو اختلاف ما قبل الروي وما به من حركة وحرف وقيل هو
 اختلاف فقط وسعى ما كرسنادا لانه في اللغة قد أخذ من قوافيهم خرج بنو فلان متساوين اذا جازا
 لا يتوهم وليس واحد فهم مختلفون غير متفقين فهناك مناسبة بين المعنى والقوى والاصطلاح وذلك لان
 قوافي القصيدة المشتملة على السناد تنفق الانشاق المؤلف في نظام القوافي (قوله وهو خمسة) أي والسناد
 أقسام خمسة امكن اثنتان منها باعتبار الحروف وثلاثة باعتبار الحركات ووجه التسمية بسناد الردف وما بعده
 ظاهر (قوله كقول) أي حسان من المتقارب الذي دخل عروضة حذف السبب الخفيف وكذلك ضرب به ان
 حركات الهاء والاف قد دخله البئر وقوله فشاورد ليبيا أي حاذق فاعلنا وفي بعض النسخ بدل ليبيا حكميا والهمزة
 في أرسل هذه حركة قطع كقوله مع العلم والشاهد كون البيت الأول مرذوقا بالواو قبل الصاد المهملة والثاني غير
 مرذوف وأما الهاء فبفتحها ومن كذا تقدم (قوله يادارمية) هي بحجوبة الشاعر وقوله اسلمى في بعض
 النسخ بالاسم وعلمه فالغادي محذوف أي باهذو يروي يادارملى بالاسم ثم اسلمى وفي كل المقصود الدعاء
 لها بالسلامة قال الشرح الغرناطي بعد أن مثل به هذا البيت الذي هو العجاجة لسناد التأسيس ما قصده يعني
 أن رؤيته انه كان يقول لغة أبي حمزة العالم فلا يكون على هذا سناد اه فوضيحه أن رؤيته اهذ عن أبيه
 العجاجة بان لغة حمزة التي نحو عالم رويته فلا عيب في كلامه وخبره لا يصح الاستشهاد به هذا البيت على
 سناد التأسيس هذا ويمكن أن يقال لا مانع من فطاني العجاجة بالعالم بالالف على لغته فبفتحها تصح استشهادهم به
 لعيب السناد فتأمل وقوله ثم اسلمى تا كيد لا أول وقوله لغذف بكسر الناء المجهضة بعد هاتون وقال هو سلة
 مكسورة ففاء لقب امرأته ثمن نساء العرب والهمة الرأس ورئيس القوم والجمع هلم والمعنى على التشبيه
 أي خذف كهامة الخ والقاء للتعديل لمحذوف أي وانما دعوت لك لان خذف الخ يعني وأنت أعظم منها
 عندي كذا قال بعضهم وقال البصري والهمة الرأس والجمع هلم وهامة القوم رئيسهم فيل وكان معنى
 البيت فرئيس القوم كأنه خذف وهي امرأة اه وهذا البيتان من مشاعور الرجز لامن كماله لان
 الكلام في عيوب الناقبة على أن لو سلمنا أنه ليس من مشاعور الرجز لامن كماله فهو مفعلي وقد تقدم أن
 عروضة ما تقدم فهما باقترن في الضرب من الوزن والاعلال وحرف الروي واضح اطلاق القافية على الجازا
 (قوله اختلاف حركة الدخيل) أي بحر كتيبت مقاربتين في النقل وذلك القصة مع الكسرة كافي البيتين الذين
 ذكرهما المصنف أو متباعدتين فيه وذلك القصة مع أسد هما كقوله

كقوله

الاهل ترى أن لم تكن أم
 مالك

بذلك يدى أن الكفاء قليل
 رأى من تخيله جفاء وغفلة
 اذا علم يتناع القلوص ذمير
 (والسناد) اختلاف ما راعى
 قبل الروي من الحروف
 والحركات وهو خمسة
 أقسام (سناد الردف) وهو
 ردف أحد البيتين دون
 الآخر كقوله

اذا كنت في حاجة مرسل
 فارسل حكيمًا ولا توص
 وان باب أمر عليك اتوى
 فشاورد ليبيا ولا تص
 (وسناد التأسيس) تأسيس
 أحدهما دون الآخر
 كقوله

يادارملى ثم اسلمى
 فخذف هامة هذا العالم
 (وسناد الاشباع) اختلاف
 حركة الدخيل

ياخذ ذات السدر والجداول تطاولي ما شئت أن تطاولي

والثاني أقبح من الأول بل قيل ان الأول ليس بعيب والاصل أن سناد الاشباع اختلاف حركة الدخيل بضم

وكسر أو يفتح وغيره كذا كره الشيخ الصبان وغيره (قوله كقوله) أي النابتة من قصيدته من الطويل حين أراد
 النعمان بن الحرث غزو قوم من بني عذرة ثم جاء عن ذلك وأخبر أنهم في ذوقه بلاد شديدة في عليه فبعث النابتة
 إلى قومه يخبرهم بغزو النعمان وأمرهم أن يحدوا تلك القوم غدة أو فوزة واجتماع النعمان وقوله وهم
 طردوا منها الخ الغدير فيهم راجع لقوم المذكورين وخبر منها الخ على الواردات أي النخل في الأبيات قبله
 وبإيا فتح البناء الموحدة كسر اللام وتشديد الياء المشددة اسم قبيلة وهو مفعول منعو أو مناعة بكسر الهمزة
 تقديم وغائر يعني مجحة وهمزة بعد الالف أو آخر اسم قبيلة صفة وإذا أي مخفض وقضاعة بضم القاف وبضاد
 مجحة وعين مفعلة ألوحى من العين لقب به لانفضاله عن الناس لأن القضاء مقابلة فحصل من أصل الحائض وقيل
 من قطع يعني قهر أقره بشجاعتهم من عاداه ومضرب وزن زفر اسم رجل وهو ابن زرارو يقال له مضرب الجراء
 ولا خبر به يعني القوم لأنهم لما اتفقت اليراث أعطى مضرب الذهب وأعطى ربيعة الخليل والنعمان يعني
 مجحة مذكورة تعاد يعني أعلى يقال تغاور القوم إذا أعلى بعضهم على بعض (قوله اختلاف حركة ما) أي حرف
 قبل الراء وفي بعض النسخ اختلاف ما قبل الراء يعني بحركتين متباينتين في اللفظ وهو ما انفجعه مع
 الكسرة كما في البيتين اللذين ذكرهما المصنف أو انفجعه مع الضمة كبرمون بضم ما قبل الواو مع مصطلقون
 بفتحهم كما في منظومة الصبان وشرحها وكذا في شرح شيخ الإسلام والحاصل أن سناد الحذف واختلاف حركة
 الحرف الذي قبل الراء يفتح مع غير موحد فيخرج الضم مع الكسرة فلا يعد عيبا وكذا صرح الشريف
 الفراء على حيث قال عند تكلمه على سناد الحذف وما قصده أن كانت ضمة مع كسرة لم يكن عيبا اهـ وأما ما قاله
 الشيخ السجاعي نقله عن المعري من خروج الفتح مع الضمة فبني نظرا (قوله كقوله) أي من الوافر وقوله
 لفتح الجأله أوجب بكسر اللام والخطباء كذا كسرا يكون من وبر أو وصف أو شاعر وقوله على جوار يفتح
 الجيم أي نساء جوار وقوله عين بكسر العين للمهذبة اسم لغير الوش أي تشبهها في نساءها مع شدة السواد
 وقوله خافيتي بالخاء المعجمة ثم الفاء والياء الخفية تثنية خافيتي والجمع خوافي وهي ريشات أظفر الطائر جذاذه
 خفيت وقوله عقاب بضم العين اسم طائر والجمع أعقاب وعقبان وقوله عين بفتح العين المعجمة الغصة في الغيم
 فاعين المهملة مكسورة في الأول والعين المعجمة مفتوحة في الثاني فسد وجده سناد الحذف في هذين البيتين قال
 الشيخ السجاعي وهذا البيت أثنى قوله كافي الخ قاله الشاعر صنف به فرسا كجرحه بذلك في الصحاح اهـ
 وجه الله واعلم أن الغيم مدلول للسحاب لغه كذا كره الحارث والجلال السيوطي في تفسيرهما لقوله تعالى
 والسحاب المسخر بين السماء والأرض في سورة البقرة فقالوا السحاب الغيم اهـ والغيم مثله كذا كره أهل
 اللغة في المصباح ما نزه الغيم السحاب الواحد فبنيوه وهو مصدر في الأصل من غامت السماء من باب باع إذا
 أطبق بها السحاب وأعلنت بالالف وغيمت وأعلنت مثله اهـ وقال عقب ذلك الغين لغته في الغيم وغيمت
 بالباء مفعول غامت بالغين وفي حديثه أنه إيهان على قبي كناية عن الاشتغال عن المراقبة بالصالح الدنيوية
 فأنهم لو أن كانت مهمة فهم في مقابلة الأمور الأخروية كالأهل من أهل المراقبة اهـ وجه الله تعالى وقوله
 الغيم السحاب أي مدلول للسحاب أو هذا التمر بفافلي فلا مخالفة فتأمل (قوله اختلاف حركة ما قبل
 الروي المقيد) أي المسماة بالتوجيه لما تقدم ثم أنه يحتمل أن يكون المصنف جارا على مذهب الخليل بأن
 يراد بحركة ما قبل الروي الفتح مع الضمة أو الكسرة وأن يكون جارا على مذهب كراع بأن يراد بها الكسرة
 مع الضمة أو الفتح وبقي مذهب الانحسار وهو أنه ليس يعيب مطاوعة ما ذهب إليه بالتوجيه لأن الشاعر له أن
 توجه إلى أي جهة شاء من الحركات والحاصل أن في سناد الترجيح ثلاثة مذاهب أحدها لا انحسار وهو أنه
 ليس يعيب مطاوعة ما ذهب إليه الخليل وهو جواز الضمة مع الكسرة أو امتناع الفتح مع أحدهما أو أنها الكسرة وهو
 أن الجمع بين الضمة والفتح جائز ولا تأتي الكسرة مع أحدهما الكسرة إن حل كلام المصنف على مذهب الخليل
 يكون الشاهد في البيت الأول مع الثاني أو مع الثالث لافي الثاني مع الثالث وإن حل على مذهب كراع

كقوله

وهم طردوا منها ليليا

فأصبحت لي بواحد من تهامة

غائر

وهم منعوها من قضاعة

كأهلها

ومن مضرب الجراء عند التغاور

(وسناد الحذف) اختلاف

حركة ما قبل الراء كقوله

أند الخيل على جوار

كأن بهن عيون عين

كافي بن خافيتي عقاب

يريد حمة في يوم عين

(وسناد التوجيه) اختلاف

حركة ما قبل الروي المقيد

فالشاهد في البيت الثاني مع الثالث أو مع الأول لاني الأول مع الثالث فتدبر ومن نص على هذه المذهب
 الثلاثة الاسنوي والعيني في شرحهم على عروض ابن الخليل فقال ليس سنادا التوجيه عيدا ما قالوه وقول
 الانشئ سعيد بن مسدد لان الشارح له أن وجهه إلى أي جهة شاء من الحركات ولذلك سمى بالتوجيه وهذا
 واختار ابن القطاع وابن الخليل وقال الخليل يجوز الفتح مع الكسر وتفتح الفتح مع احدهما وقال
 كراع وهو امام من أئمة اللغة ان الجمع بين الفتح والكسر جائز ولا تأني الكسرة مع احدهما اه ما قاله
 (قوله كقوله) أي رؤية من شطو الرجز وقام الاتفاق الخ وبعد * مثبته الا سلام المصالح الخفي * والواو
 في قوله وقام واو رب وهو وصفه لحدوف أي ووب بالفتح عاف ومثناة فوقية أي مغبرة فاقتمام الغبار والاصحاح
 جمع عوق يضم الميم وسكون الهمزة وفتح المثناة والواو المارة مستعار من عوق البئر والخطاى بالطاء الموحدة الخالي
 والفتوح يضم الميم وسكون الهمزة وفتح المثناة والواو المارة مستعار من عوق البئر والخطاى بالطاء الموحدة الخالي
 علم وهو الجبل وكل ما يندى به يريد أن أعلاه يشبه بعضه بعضا فلا يتصل الا بتدعيم السالكين والخطاى
 الاصطراب وهي في الأصل يسكون الفاء وانما حركها بالكسر للضرورة يريد أنه يلج فيه السراب ويضطرب
 قال في المصباح خفي الشيء خفوا فمن باب قدما وج فو خافق وفظي خافق الذي اغشى وتثنى من جرح أو
 غيره ويقال الرجل الموعج خفي خفي والجمع أخفاق مثل جل وأجمال اه وقال في مختار الصحاح خفقت الدابة
 اضطربت وكذا القاب والسراب وبابه نصر وخفي خفي بالكسر وخفقتنا بفتح تين أيضا ويقال خفي
 البرق خفقا وخفقت الرمح خفقا والوهو خفقا أي دوى جرحا وخفي الرجل حرك رأسه وهو فاعس وفي
 الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين والخافقان أفعال التفرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقتان
 فيهما اه وجواب رب ما ذكره بعد ذلك في القصيدة وهو * تشعته كل مغلاة الوهي * أي تنالته بحسن
 السدد في البر كل مغلاة وهي التي تبعد الخطوف في السير والوهي قيل المبادرة في السير اه في المصباح خلافه
 قال في الوهي بفتح تين حبل باقي على عني الشخص بوزنه وبوق وأصله للدواب ويقال في طرفة أنشوطه
 والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب اه ونحوه الله تعالى والضمير المنصوب في تشعته عائد على قائم فلا حاجة
 لقول بعضهم ان جواب رب محذوف وألف بالتشديد من التأليف يعني الجمع ويصح أن يكون بالتخفيف من
 الالتموسني جمع شئت صفة محذوف فقول لا ألف أي خبرا فاشق أي متفرقة وليس بالرأي الحق في جعل
 نصب على الحال والحق بفتح الحاء المهدلة و كسر الميم هو الاحق قال في المصباح الحق نداد في العقل فاه
 الإزهرى وغديره وحق بحق فهو حق من باب تعجب وحق بالضم فهو أحق والاني حقا والخافقة اسم منه
 والجمع حق مثل أجر وجراه وجره قال ابن القطاع وحق حقا من باب تعجب خفت لحيتيه اه ما قاله في
 المصباح وقال في مختار الصحاح الحق يسكون الميم وخفقتنا العقل وقد جق من باب ظرف فهو أحق وحق أيضا
 بالكسر حقا فهو حق وامرأة حقا وفوم نسوة جق وحاق وبالباء الحقا إلى جلاء وأحقه وجسده أحق
 وجهه فحقا بسببه إلى الحق وحامه ساعده على حقه واستغنى عنه أحق ونحوه في كتاب الحساق اه
 وشذابه يشبين وذال مجتنب على وزن علامة بالنصب وهو الاظهر حال من الضمير في ألف العائد على الجمار
 وهو من الشذوب أي القطع ومنها منتهى به وشذبي بالشين المنجبة والذال كذلك الخففة مفعول شذابه
 والشذبي الأدنى والرابع الضمير ويجوز تسكين الثاني تخفيفا وهو متبوع من هذا المظهر وجمع رباع كتمان
 من الجبر اذ الايات قبله فيما يتعلق بالجبر كما يعلم من الوقوف على القصيدة فبجملها والحق يضم الحاء المهدلة
 يعني البعد جمع حوق وهو وصفه للرابع وحاصل المعنى انه يقول جمع هذا الجار جبرا متفرقة غال كونه
 ليس شذبا بالرأي الاحق للابيض هو مال كونه فاطعاعها أي الجبر البعيد فبعد أن وصف البلد بالصفات
 المقدمة انتقل إلى وصف الجار هذا وقد انظم بعضهم العيوب السبعة المقدمة فقال
 عيوب قوافي الشعر يا صاح سبعة * على فهم منها فانو كل على الكافي

كقوله

وقام الاحق خاوي الخفق
 ألف شق ليس بالرأي الحق
 شذابة منها شذبي الرابع
 السحق

سنادوا كفاء واقتوا اجازة * وحاشا الا بطاوتهم من اصراف
ولا يعتنى ما في قوله نو كل على الكافي من التورية بهذا وقد بقي من عيوب القافية الشعر بدأ لحاء الموهلة فهو
ثانية جند وقد ذكرها العلامة الصبان في منظومته وأنتهدها مع التصريف فأقول

إذا رت عيبا للقوافي مفصلا * فقبل عيبها من غير ما قبل
بضم و كسر أو يفتح وغيره * وحرف قريب أو تباعد من لا
فلاقتوا فاصراف فلا كذا اجازة * وتحرر بها تنويع ضرب وذى احتلا
كلاقتا تنويع العروض به الدنيا * دخلت لما قبل الروي وفصلا
لارداف أو تأسيس بعض وظف ما * يسمى دخيل في التحريك مسجلا
وما قبل ردف بانفتاح وغيره * وما قبل تقييد شعرا كاهفلا
لردف وتأسيس والاشباع ان تطف * وحذف وتوحيده فلا سم تحصلا
وايضاؤها التكرير فظا لوه مقصدا * بدون زها المتضمنين رباعيا مثلا

قوله شاف أى اختلاف وقوله رويامه قول مقدم لأنلى على أصاب وقوله بضم متعلق بخلاف وقوله
فلاقتوا الخ راجع لما قبله على ألف والنشر المرتب وقوله وحرف بالجرح عطف على ضم وقوله قريب أى
قريب يخرج من مخرج حرف الروي الأول وقوله أو تباعد عطف على قريب لانه شبهه بالفعل وقوله من لا أى
مخرج أى بعد مخرجه من مخرج حرف الروي الأول وقوله وتحرر بها عطف على خلاف وقوله تنويع ضرب
بيان لما قبله وذلك بأن يبنى بعض أبيات القصيدة على ضرب من ضرب يحجرها أو بعضها الآخر على ضرب
آخر معنى بذلك أخذ من قولهم فلان حريدى مخرجان الشاعر أفرد الضرب عن نظائره أو من المخرى
المرجان لانه عيب في الحقيقة يشبهه هذا العيب وقوله وذى احتلا أى امنع هذه الخمسة ولا تجزها
للمولدين وفهم من تخصيص الخطأ بهم ان العيوب الالمانية بعد ما يجوز استعمالها للمولدين مع قبح وكراهة
وقوله كالأقصاد التشبيه في المنع للمولدين لانه ليس من عيوب القوافي فهو في العروض نظير الشعر يبنى
الضرب غير ان الشعر يلائم بحدود يجوز بعد من عيوب القافية والاقصا يختص بالكامل المرموز اليه
بالهاء في به ولا يصح عدم من عيوب ما بل من عيوب غيرها وقوله تنويع العروض بيان لما قبله وقوله أو
تأسيس أو بمعنى الواو وقوله وخلف عطف على ارداف وقوله في التحريك متعلق بخلاف وقوله مسجلا أى
مطابقا أى سواء كان الاختلاف بضم وكسر أو يفتح وغيره وقوله تحرر كأى في التحريك مطلقا وقوله لردف
الخ هذا تشبيه على أسماء الأقسام الخمسة للسناد وهي راجعة لما قبلها على ألف والنشر المرتب وقوله ان تطف
أى اقطا اسنادا متعافا لردف قبله قدم عليه للضرورة وقوله فلا سم أى اكمل من الاقسام الخمسة وقوله
التكرير فظا لوه مقصدا بأن يبدلها بقلها او معانها وقوله بدون زها أى بدون سبعة أبيات كل منها بالزاي
تفصل بين الاولى والثانية وقوله التضمير بعامتها او خير وقوله بما تلامع على ربط اه من شرحه ببعض
تصرف ومن صرح بأن عيب الشعر يدور بالحاء المعاملة لا يجوز للمولدين منجى الاسلام على التزج حيث
قال فبها فالشعر يندويع الضرب بالجر الواحد تكرر ج الشاعر من أحد أضراب الطويل مثلا الى الآخر
وهو غير جائز للمولدين كالاربعة قبله اه ومما دخله هذا الشعر يقول الشاعر من بحر المولود

إذا أنت فطنت امرأذا نباهة * على ناقص كان المدح من النقص

ألم تر أن السيف ينقص قدره * اذا قبل هذا السيف خير من العصى

قال شيخنا الأمير في حديثه على شرح الماوى على السمر قدسية حين الشاهد هذا الشرح لهذا البيت من مائة وهو في
هذا النظم عيب الشعر يدور باختلاف الضرب فان الأول صحيح والثاني مقبوض اه لسكن ما ذكر شيخنا
الذكر في هذه الحاشية من عيب الشعر يدور في هذين البيتين غير ظاهر فان كلامهما على انفراد لشخص كما

ذكره شيخنا المذكور في حاشيته على المعنى نقله عن السامري والشمسي جميعا كتابه عليه قال شيخنا المذكور
بعد ذلك في هذه الحاشية وصحفت من ضمن الأول والثاني بكسر العين والصاد اه وقوله بكسر العين والصاد أي
الضرورة النظام وكان الأدلي شيخنا المذكور أن يقول وصحفت من ضمن الثاني للأقول اه فان لم يحصل ضمن
احتمل قراءة العصى بكسر العين والصاد واحتمل قراءته بفتح العين والصاد * (خاتمة) * في ضرورات الشعر
التي لا تجوز للناثرو وقد حصرها بعض المتأخرين في ثلاثة أقسام الحذف والتغيير والزيادة فالحذف كقص
المدود وترجيح غير المنادى مما يصلح للبناء وترك التنوين المنصرف وتخفيف المشدود والتغيير ككسر الماؤث
وتأنيث المذكور وقطاع همزة الوصل ووصل همزة القطع وذلك المدغم والذغم المفكوك وتقسيم المعطوف
والفصل بالأجنبي بين التابع والمتبوع والزيادة كزيادة حرف كالف الاشباع في قوله * أعوذ بالله من
العقارب * والياء في الصياريف والدراهيم وتنوين المنادى المبني وتنوين ما لا ينصرف وكزيادة حرفين
كالالف واللام في الجردع والترضى على ما في بعض ذلك من الخلاف المذكور في كتب العربية اه صبيان
وقوله كالف الاشباع الخ أشار بذلك إلى أن المراد زيادة الحرف الغير العادل نظير ج زيادة الحرف العامل
كزيادة الباء في نحو ليس زيد قائم فثبتت هذه الزيادة للضرورة بل هي مقبولة أو شاذة من الزيادة للضرورة
زيادة في العلم والتغيير كما في الألف لأن ما كان منها الشباع الحرك من الفتح أو الكسرة أو الضمة هذا وقال
الشيخ السبكي في الاشباع والنظائر الصور بما صمد فاعده ما جاز للضرورة به بقدرها ومن فروعه إذا
هبت الضرورة إلى منع المنصرف الجردع فإنه يقتصر فيه على حذف التنوين وتبقى الكسرة عند الفارسى لأن
الضرورة دعت إلى حذف التنوين فلا تجوز بحل الضرورة بإبطال عمل العامل والكوفي يرى فتحه في جعل
الجردع أساسا على ما لا ينصرف لئلا ياتس بالبيات على الكسرة كره في البسيط ومن فروعه الإيجوز الفصل بين
أما والعاء بأكثر من اسم واحد لأن الفاء لا يتقدم عليها ما بعدها وانما جاز هذا التقديم للضرورة وهي مندفة
باسم واحد فلم تجوز قبل الضرورة ذكره السيرافي والرضي (قاعدة) ما لا يؤدي إلى الضرورة أولى مما يؤدي
لها قال ابن النحاس في النهاية قول الشاعر لا يمسك اختلاف الناس في عمل المحذوف واللام الجردع أن الباقية
الأصلية واللام التي هي موجودة مفتوحة أو المحذوف اللام الأصلية أو الباقية هي لام الجردع والظاهر أن الباقية
هي لام الجردع لأن القول بجذبهما مع بقاء عما لا يؤدي إلى أن يكون البيت ضرورة والقول بحذف الأصلية
لا يؤدي إلى ضرور فوما لا يؤدي إلى الضرورة أولى مما يؤدي إلى ضرورة اه رحمه الله تعالى وقوله ومن
فروعه إذا دعت الضرورة إلى فتح أقل من الألف في هذا المقام على قولها

ولا تعاروا أو تناسب صرف * ذو المنع والصروف قد لا ينصرف

ترددها بالتمام وقوله وقد حصرها بعض المتأخرين في ثلاثة أقسام الحذف والتغيير والزيادة كالشيخ
صبيان في ألفيته فإنه حصرها في هذه الثلاثة وخصها بالأمثلة التي ذكرها فيها فانظرها تردها على ما وجدته في نظم تلك
الخاتمة صاحبنا الشيخ مصطفى البدرى الدسبالي بقوله

أصول ضرورات العروض ثلاثة * زيادة بتلوها التغيير والحذف
فأولها أعصى الزيادة نارة * بحرفين تلقى ثم في تلو خوف
كياء الصياريف وأل في مضارع * على ما جرى فيها في بعضها ناس
ونان كتبت كبر الماؤث عكسه * وقطاع همز الوصل والعكس يالف
وفكان إذا ادغم والعكس سائغ * وتعدك المعطوف يامن له المعطف
وبالأجنبي الفصل بين توابع * ومتبوعها قد سائغها فالشائغ
كقصر المدود ونقص مثلي * وترك التنوين إذا ما بدا الصرف
وترجيح الماؤث لئلا يصلح فيها * وقيل وبالبدرى والطبوع واعف

فإن قلت ما تعريف الضرورة قلت قال الجمهور والضرورة ما وقع في الشعر مما لم يقع مثله في الكلام أي الشعر
سواء اضطر إليه الشاعر أم لا وقال ابن مالك هي ما يضطر إليه الشاعر ولم يتعد عنه مندوحة أي خلاصا اهـ من
التصريح على التوضيح وإن شئت قلت الضرورة عند ابن مالك ما ليس للشاعر عنه مندوحة لكن ضعف مذهبه
في تفسير الضرورة بأنه يكاد يسد باب الضرورة إذ كل ما يدعي أنه ضرورة يمكن أن يدعي أنه ليس كذلك الشاعر من تغييره
بنظام تركيب آخر قال سيموقري يقال مراد ابن مالك بما ليس للشاعر عنه مندوحة ما هو كذلك بحسب العبارات
المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا يراد عليه ما رده عليه اهـ فتأمل ومن ذكر ذلك الشيخ الصبان
في حديثه على شرح الأشعر حيث قال في هذه الحاشية على قول هذا الشارح لقول ابن مالك في ألقية
وصفة قصر بحد فلهذا **وهو كقولهم يعجز الاعمى عن**

من ذلك قول الشاعر

ما أنت بالحكم الترضي حكومته **ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل**

وهو مخصوص عند الجمهور بالضرورة ومذهب الناطم جواز اختياره ما نفعه قوله وهو مخصوص عند
الجمهور بالضرورة بناء على قولهم انما ما وقع في الشعر مما لا يقع مثله في الشعر وما قاله ابن مالك بناء على قوله
انما اضطر إليه الشاعر ولم يتعد عنه مندوحة فلهذا قال بعضهم من أن يقول المرضى لكن ضعف مذهبه
بأنه ما من ضرورة الا يمكن انما بالنظم تركيب آخر ورايت بخط الشنوائى عازي بالسهم ما نفعه قد يقال مراد
المصنف بما ليس عنه مندوحة وهو كذلك بحسب العبارات المتبادرة التي يسهل استحضارها في العادة فلا يراد
عليه ما رده عليه فليتأمل وهو جواب حسن كان يحظر كثيرا إلى اهـ رحمه الله تعالى (أقول) أقول معترض
على تفسير ابن مالك بالضرورة أبو حيان في شرحه على التسهيل وعبارته في هذا الشرح فصحها لم يفهم ابن مالك
قول النحويين في ضرورة الشعر فقال في غير موضع ليس هذا البيت ضرورة لان قوله يمكن من أن يقول
كذا أفهم أن الضرورة في اصطلاحهم هو الاجاءة الى الشيء فقال انهم لا يلجئون الى ذلك إذ يمكن أن يقول كذا
فعلى رعيه لا توجد ضرورة أصلا لانه ما من ضرورة الا يمكن انما بالنظم تركيب آخر فلهذا التركيب
واغما يعنون بالضرورة ان ذلك من تراكمهم الواقعة في الشعر المختصة به فلا تقع في كلامهم الشعر ولا
يستعملون ذلك الا في الشعر خاصة دون الكلام ولا يعنى النحويون بالضرورة انه لا مندوحة عن النطق بهذا
المافظ واغما يعنون ما ذكرناه والام توج ضرورة لانه ما من لفظ الا يمكن الشاعر أن يغير وانتهى رحمه الله
تعالى وكذا قال الصامعي في شرحه على التسهيل لابن مالك وقد علمت جوابهم عن هذا الاعتراض على ابن
مالك وان كان بعيدا عن كلامه فلا تغفل واعلم أن الضرورة أقسامها ثلاثة ثلاثة المتقدمه جازية للعرب وكذا
للعولدين كالعرب وذلك كتنو من الصرف وقصر المدود وتخليف المشدود رخيخ غير النادى مما يصلح
للتداء وثلاثة كبر المؤنث وتأنيث المذكر وقل المدغم واغما المكيك وتقديم المعطوف والفصل بأجنبي بين
التابع والمتبوع وزيادة حرف الاشباع وهكذا كما يعلم ذلك من تتبع كتب العربية كالألفية ابن مالك في
الضرورة وانما في أبوابه متفرقا والخاصة ان ما أجازته الضرورة للعرب أجازته لنا وما منعته عنهم منعتهم علينا كما
ذكر ذلك الشيخ السبوطي في الاشباع والنظائر النحوية ونص عبارته فيها قال ابن جني في الخصائص سألت
أبا علي هل يجوز أن يقال الشعر من الضرورة ما جاز للعرب أولا فقال كما يجوز أن نقول من ضرورته على منتهى
فكذلك يجوز أن نقول الشعر من الضرورة ما جازته الضرورة لهم أجازته لنا وما حذرته عنهم حذرته
علينا وإذا كان كذلك فما كان من أحسن ضروراتهم يكون من أحسن ضرورتنا وما كان من أخصها
عندهم يكون من أخصها عندنا وما بين ذلك يكون بين ذلك انتهت رخصة الله تعالى (قوله) وهذا آخر ما أردنا
أعم الإشارة راجع استناد النحويين في بعض النسخ هذا ما انتهت إليه من الاختصار بعون الله الجبار
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والكلام على ذلك شعر لا يحتاج الى تطويل فذلك حاشية

والله تعالى أعلم قال مؤلفه
رحم الله تعالى هذا آخر
ما أردنا إبراده في هذا
المؤلف والحمد لله أولا
وأخرا وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما كبيرا
دائما أبدا الى يوم الدين
والحمد لله رب العالمين

تقرّبها عن الودود وتكمد بها نفس الجاهل المسود نفعني الله بها والطالبين وكفاها شر الحاسدين
الى هنا وقلت الاخلام فسأل الله العفو عن زلة الاندام بحمد سيدنا محمد خير الانام وآله وصحبه الكرام
ومن تبعهم بايمان الى الختام أنول ولكن الفراغ من تبيض هذه الحاشية المباركة في جادى الاولى سنة
١٣٣٠ ألف ومائتين وثلاثين من هجرة سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين على صاحبها أفضل الصلاة
والسلام وآله وصحبه ومن تبعهم في البدء والختام آمين ثم بعد ذلك تبين تبيض لهذه الحاشية غيرت في
بعضها بالزيادة والنقص فتمت بهد ذلك بحسب الطاقة البشرية نفع الله بها الطالبين بحمد سيدنا محمد سيد
الانبياء والمرسلين آمين

(بقول راجي صفوان المساوي محمد الزهرى الغمر اوى)

لعمري بامن أنرت قلوب أويائك ثلاثت عندها الاسباب وصحت عن حال الاقيار بما لثقتهم من
جواهر عمارات وحيد حتى ارتفع عنها الحجاب وفيه وسلم على سيدنا محمد القائل ان من الشعر
ملكه موعلي آله وصحبه المقنفين آثاره الطيبة حكمه أما بعد فقدمت بعونه تعالى طبع
الحاشية الكبرى للعلامة الفاضل والاستاذ الكامل السيد محمد الله مهدي
على متن السكافي في علمي العروض والقوافي وذلك بالطبعة الميمية
بمصر المخرجة للنجدة بجوار سيدى أحمد الدردير فريديان
الجامع الازهر المنسبر ادارة الفتوى العامة بدمشق
أحمد البابي الحلبي ذى الجبر والنقصير وذلك
في شهر رمضان سنة ١٣٢٧ هجرية
على صاحبها أفضل الصلاة
وأزكى التسبيحة
آمين